وزارة التعليم العا و البحث العلمي

جامعة مد خيضر ـ بسـكرة

كلية ا قوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية

الصراع الدولي من منظور الاستراتيجيات الاقتصادية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية

تخصص علاقات دولية و استراتيجية

إعداد الطالب
لعسل نورالدين

إشراف الأستاذ
الدكتور بخوش مصطفى

أعضاء لجنة المناقشة

د. فرحاتي عمر	أستاذ محاضر	جامعة بسكرة	رئيسا
د. بخوش مصطفى	أستاذ محاضر	جامعة بسكرة	مشرفا و مقررا
د. لعجال أعجال محمد لمين	أستاذ محاضر	جامعة بسكرة	ممتحنا
د. مفتاح عبد الجليل	أستاذ محاضر	جامعة بسكرة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2007 / 2008

الفهـــــرس

مقدمة

[illegible] دراسة العلوم السياسية [illegible] عامة و [illegible] الدولية [illegible] خاصة [illegible]
[illegible] و [illegible] دراسة [illegible] الدولية [illegible] السياسي الدو [illegible] باس [illegible] [illegible]
العا[illegible] كد [illegible] كب [illegible] متداخلة: [illegible] ي [illegible] السياسة و [illegible] ث [illegible]
[illegible] م السياسة [illegible] و [illegible] سبا [illegible] السياسة
[illegible] سبا. و [illegible] ما [illegible] ي [illegible] السياسة [illegible] الو [illegible] السياسة.

و [illegible] رة [illegible] البـ[illegible] رة و [illegible] يما بي[illegible] زرا [illegible] و [illegible] التار[illegible]
[illegible] و [illegible] سا سيـ [illegible] التـ [illegible] عاو [illegible] و [illegible] راي [illegible] و [illegible] التركـ [illegible] باس [illegible] و
[illegible] مور [illegible].

و [illegible] د التار [illegible] ضا [illegible] را [illegible] ما كا [illegible] سبا [illegible] و [illegible] وا [illegible] بعـ [illegible]
[illegible] كما [illegible] تر [illegible] كور [illegible] وخيمة [illegible] ال [illegible] ر [illegible]
و [illegible] يا [illegible] خر [illegible] را. كما [illegible] كور وسا [illegible] و استرا [illegible] ي [illegible]
ومقا [illegible] عة [illegible] و [illegible] ضر و [illegible].

و [illegible] د ر [illegible] للتـ [illegible] الدولية [illegible] مر العـ [illegible] ور [illegible] د [illegible] سببية [illegible] التحو [illegible]
[illegible] رور [illegible] وار [illegible] و [illegible] تاجية العامة [illegible] و [illegible] كا [illegible] مر [illegible]
[illegible] ام الدو .

[illegible] التحو [illegible] كا [illegible] ما [illegible] لقيام القو [illegible] الكـ [illegible] دة [illegible] كور [illegible]
[illegible] وما [illegible] اسم [illegible] ام العسكر [illegible] و [illegible] را. [illegible] مكا [illegible] وة [illegible] ما [illegible] وة [illegible] سكر [illegible] سـ [illegible]
[illegible] ليـ [illegible] مكا [illegible] وة [illegible] سكر [illegible] وة [illegible] القوة العسكر [illegible] عتمد
[illegible] ما [illegible] قدم [illegible] القوة [illegible] ميا [illegible] سا [illegible] و مثو [illegible] و [illegible]. و ما [illegible] يار [illegible] الس [illegible] و يا [illegible]
[illegible] و جا و [illegible] درا [illegible] ار.

و ɟ ɉ ƨƾƫ سكان ɉ ţعمورة Ž ƾǦǿ ƾǼلا مستمرƢ و ţƾƳوارة Ž ǾƬǜǫƢ و Ǿǻƾƥو ǦǴǬƬƫƢ لǇ ǦȈǸǴǟ Ȑǧ ـ

ǦǟƢ ɂ ɉ ƢǸǯو "مالتوسيا" ـ ɉǃ ǺǷȋ ƢƬǸǼǳا ƾǸǳا ŽǢǫا الساǦǟ الدولية ǦǟƢƷو Ɣو ţƾƳوارة و الǃ ـ روة

والƸƾƬǷƢǘŭƢǼǳا سوȂ ǥ التعاǘǫƢǷ ǞǷƢǼţ ǦȈǤ ǾǼع ǾǼƾǸǳا الƾƬǸǼǳا و ǶǰŸǷا و ǾǻƢǗو ǾǰǗسكيا ǾǼƢǤǴǷƢǴǧ ǦǴţ ǦȈǬǻƢǼǳا و ţاليـ ـة.

وƫتدم ŭǦǳƢƷǴ ǢǗ اǦǳƢǼŭǞ ǢƦƫ الǻƾƫ ǾǓƢǷ الƦǯƢǻǾ القوǥ الǼǈƷ ǦǴ Ž ǾǴǟاţام العاŲي و اǴǬǷǾƫǸƸǴƷ و اǳ ǦȈǴǸƬ ǾǴǟ الـ ـعƢ

ŏور ǾǫƾǬǟ ǾǴǻƢǼǳا ǦƫƢǌƟǟ اǫ ǾǿƢǸǿƢ Ɵعار ǾǻƢǯƢǼǳا ǦǴǸƬǳا ǦȈǴǠƫ اǸǯ ƾǬǟ ǦȈǻƢǰǇ ǦǠǇإلى ǾȈǳإ ƢǷو ǦȈǴǸǳا ǾǴǻاو ǾǴǻاولة ǾǠǸ

ǾǼǈƷ ǾǼǷ ǦǴǻƢǬƷ ǦƟ ƾǌ ǘǴƳ Ƣǿ مستƶدمة ǵƢǬǷ ǦǴǈǳا Ǽǳ ǦȈǸǼƬǳا وساǾǴ و استراتيجيǦ ǦȈƸǳا و متƾƷ ƾـ ـة.

ǦȈƷ ǾǴǸƬǳا ǦȈǴǠǻ و ǾǸǼǳا ǦǴǬǻ ǾƦǈǻ مضǻ ɉǁ ǦȈǰƫ ǦȈǴǠƫ ǦǴǸƬǳا "ɉ ǦǴǼǷǾȈǸǴǟ" Von

ǾǴǸƬǳا ǦǟƢǼǏ و ǦǴǸƬǳا ǦǴǸǟ و ŎƢȈǫ ǺƟ ǾƫƢǓƢǷȂǳا اليوم ǦǴƷȂ ɂ ǦǴƦǬƬǳا و ǦǴǟƢǧ ǾǼǷ ƢǸǯ ɂ" :Hornick

ǦǴƷƢƸǳا ƦǴǬǳا ƢǿǼƷ ǾǴǻƢǷƢǧ ǦǴǬƬǳا ɂ ǦƦǈǻ ǦǷƢǟ ǦǴǸǟ و ǦǴǸǟ ǦǴǸƬǳا".

و ǺǷ ما اƾǬǫƾǼǳو للتركيǦ ǾǴǟ التǾǴǟƢǨƫ ǺƥاǾȈǴǸƬǳا و استراتيجيǦ ǦȈƷيث ǦǴǯ كـ ǦǼ الـ ـدوǦ

الكƦǈ Ž اǾǸǴǠǳا العاŲي لتعǾǴǸǟ ǦǿȂǬǳا و ǦǟƢǼǏ ǦȈǳ لكي ǦȈƫ ـ Ǿǳو ǦǟƢǧ ـ ǦǿƢǋ و ǦǴ ـ ـة Ž ɉ معـ ـا.

بيǼǸا ǦǴǯƢǋ باǬǧي الدوǦ الضعيفǦ ǺǷ ǦȈǻƢǷ ɉ بقاǦǴǴǳا و ǥور ɉ ǦǴǟƢǧ.

و ǝǂƫ ǾǸǟƢǫية القǾǬǷ ɉا اكتسبǦǳا ǦȈǴǠǳا Ž السياسة العاǦȈƫ تقد ǦǴǟ ǦȈǻ استعمان السـ ـǴǳا

ǦǴǻƢǠǳا ǦȈǳ توǾǼǳا ǾǴǟ ǦȈǴǠǳا ǦǴǸǳا ǦȈǴ و اɉسباɉǸǳا ɉǀ ǦǴǠǳا ǦȈǴǠǳا ǦǴǬǳا ـ تحسـ ـǦǴǸǳا ـ تقـ ـد

استعǾǴǸ ǦǴǴǳا Ž الǾǴǸǳا ǾǴǟ ǦǴǸǳا ǦǳوǵƢƬǳولوجي بǦ ǦȈǴ ǀ ǦǴ البارǦǴǷ كما استعǾǴǸ Ž ǦǴǸǳا العـ ـراق

واǳ ǦǴǸǴǳ ǦȈǳيا و ǦǴǸǳا. ǦǳɂǾǴǸƬǳا ǦǴǸǳا ɉ الكوǻ سببا ǦȈǳو ǦǴǸǳاǾǼǳ للǦǴǸǳا الدولية.

و ǺǷ ما سوȂ ǥ ǦǟƢǼǳاولǾ بالتحليǾ Ž ǦǴǸǳا الدراسǦ ǦȈǴ ǦȈǴƷ ǾǴǟ ǦǴǸǳا الدور ǦǴǸǳا العبǦǴǸ ǦǴǸǳا ǦȈǴǟƢǧ

كǾǟƢǧ ǥ و ǦǴǸǳ و سبǦ و ǦǴǸǳا Ž ǦǴǸǳا ǦǴǸǳا الدوليǦ و ǦǴǸǳا استراتيجيǦȈǸǳا و مستوǦǴǸǳا ǦǴǸǳا الساǦǟ

اǦȈǴǟƢǧ ǦȈǸيمية و الدولية.

Ǧǳية الدǦǳاسة

ǦǼكتسǦ ǦǴǸǳا الدراسة ǦȈǴǸǳا ǺǷ ǦǴǸǳا ǦȈǴǟƢǧ Ž ǦǴǸǳا ǾǴǟ ǦǴǸǳا عيد التǦǴǸǳا الدولية بـ ـǦ

ǺƫƢǳ الوǦǳاǦ السياسية و اǦǴǸǳا العاǦȈǴ و اǦǴǸǳا ǦǴǸǳا متعدǦǳا اǦǴǸǳسية. بǦ ǦǴǸǳا ǦǴǸǳا بالـ ـǦǴǸ ـ ـبة

اǦǴǸǳا ǦǴǸǳا الدولة الواǦǳدǦ و كيǦ ǦǴǸǳا ساǦǴǸ Ž بǦǴǸǳا الدولة و ǦǴǸǳا ǦǴǸǳا استقرار ǦǴǸǳا ǦǴǸǳا ـ ǦǴǸǳا البيـ ـة

ǧاجاǧ ǧراƿ و اƨماǧ Ûǧ Ɓ ǰجار الفتاة بيƢم ǩمكا موارƿ ŁƟƾ الدولة متواجـدة Ž
ماǀƊ ǧǖ خوÔƿيةǾ ǀǧيةǾ ǀو ǿبلية ǀو ǀǀǾية معيǾة.

و ƋǥÔǀƿ رǿم مƢم Ž معاƿلة القوة Û خاǀة Ž وǿǘǀ الراǯƢ. ǧيث ǧرǘƢ ǧǖـداǧ جدǀـدة
متعدƿة و متǾوǿة Û ǿƐ ǦƟǁ للقوة العسكرǀة ǀ ǀƢǀƿرǀ و ǀǀو ƿوǰ ǀ ǀǂƿǀƢǀƢǀ و اǀǀارǀ. و للكم التǁ8
ǀǀر ǀƋǀǁ ƾƟ اŁرǯ مƢوم اƽǀƢǀ كاǀƿƾƢة ǀǀǀر ƿƟŁ التǀƢاǧاƨ Ûاǀدة ǧيث ǀǀǀقلǀǀ ǀƟ مƢوم اƽǀـǀƟ
القومي Ǝ ǀƢǀƿوم اƽǀƟ ǀǀساǀǀǀ ƟƟǀ استمد ǀبعاƿƿ ƟƟ ǧقوق ǀساǀ اǀ Ŀǀي بالضرورة ƿƨƿǀـة.
وǀǀǀǀ كا ما ǁǀ ƿǀǀ Ɵǀǀǀ

ţوȓţĮ ǿيϘňl āسƠǾ

:ǿ Ǿ ǰسƠā ĮţوȓƷية:

ǳȓĮƶ ǾБ ǽŌ ما سبǖ ȼكرǿ ƺǋ ǿƵية Įţوȓţ Ǿ ǰǕǿ ǾǿǾǾ الدراسة سوȣ نبحثǎ Ž ţوǿ ǲǿ

ǾǿƷǾǾǾǾǿǾلا الدولية ĺǿ ǿŧ ǎسƠǾŌ ǿţ ǿǿرة ǿǿ واǿǿǿ ǿǾ ǰ ǾǿǿǾǿǾ ǿǿ ǿŌ بقاǿ Ǿǿ زواǿ ǾǿوǾـــة

ماǿ Ǿو ǿǿǿǿǿǾ Ǿو ǿقدǿǿ ţكاǿǿ ما Ž ǿǿرم القوǿ ǿǿǾ الساǿǿ ǿليمية والعاţية. كاليابان ǰ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿ

خرجتا ǿǿ ǰ ǿā العاţية الǿǿǿǿ مدمرǿǿ ǿǿǿ وǿǿǿǿǿ لكǿǿǿ و بǿǿضـــǾ التركيــǾ ǿǿ ǿǿ ǿţـــǿǿ

ǿǿǾǿǿǿǿǿ ǰ ǿǿ بǾǾ القوة استǿǿǿǿ ǿǿ ǿقǿا ما ǿǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿقيقǿ ǿǿ خǿǿ Ǿ ǿā العاţية الǿǿǿǿ ǿ و ǿǿ

ǿǿ ǿǿ القوǿ ǿǿǿǿǿسة للوǿǿǿǿ ǿتحدة ǰمرǿكية ǿǿǿ الرǿǿǿǿ العاţيةǿ Ǿو ǿǿǿكيǿ ǿǿǿ Ǿو متعــددة

.ǰǿǿā

ǿǿ بǿ ǰسباā ĮţوȓƷية لتǿاوǿ ĮţوȓƷ بالبحث Ǿو ǰ ǿǿǿ الدراسة ǿǿǿǿ ǰ ǿقدم رǿǿــǿ

ǿليليةǿ ǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿ الدو ǿ ǿيث ǿǿǿǿǿǿ Ž ǿǿǿ ǿ الة ليسوا بالضرورة ǿـــتلاǿ

ǿǿدولوجيا ǿǿ Ǿو ǿǿǿيا Ǿو سياسياǿ بǿ ǿ ǰ ǿǿǿ مستوǿ ǿǿ مستوǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿ و ǿǿǿ ǿـــدور

ǿوǿ ǿǿǿǿسة ǿǿǿ الرǿǿǿǿ العاţية بǿ ǿǿǿ ǿǿǿ كǿǿ ǿǿǿǿǿ ليǿǿالية ǿǿقراǿيةǿ و متحاǿǿة رǿǿ سياسيا

و ǿسكرǿǿ (الوǿǿǿǿǿ ǿتحدةǿ اليابانǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿسان ǿǿد...).

رǿǿ ǰǿية القǿوǿ لدور ǿǿǿǿǿ Ž العǿǿǿǿ الدوليةǿ و Ž ǿǿاǿ مكاǿǿ الدوǿ ǿǿǿ ســلم

القوǿ العاţية Ž ǿرǿǿلة ما بعد ǿ ǿā البارǿǿ و العوǿǿة ǿǿǿǿǿǿǿ ǿǿ الدراساǿ العربية ǰǿيلة Ž

ǿǿǿ ǿǿǿǿ قليلة و ǿ ǿوازǿ ǰǿية الǿ ǿوليǿǿ مراكǿ البحث العاţية ǿǿǿ ǿـــǿ و خاǿـــة ǰمرǿكيـــة

والǿرǿسية.

ǿǿضا ǿǿ ǰسباā ĮţوȓƷية ǿختيار ǿǿǿ ĮţوȓƷ ǿو كور ǰ ǿǿ الدراساǿ Ž العǿǿǿǿ الدولية

ǿǿ ǿǿتضمǿ ǿبعاǿ ǿǿǿǿǿǿǿ Ź ǿǿǿǿ ǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿ و ليǿ سياسيǿ و ǿǿǿ ǿبعاǿ سوȣ

ǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿتاǿǿ البحث و ǿǿكاǿǿ.

ةيĺØl āĜسǂ l ø ā

ǅ Ƀál ـ Ôʭǫɍ l Ǣǭ lǅǅ ةيÔĂ Îl ميو ţ و ȑţ l Øŀ اختيار ɍ ǂ تعزيز Ɣ الية ĺØl ā سبا ǂ l ƍ العȸ ǧ lǫ الدولية Û و ربيȡ Ɣ ǅ ǅ مية معارك ǅ Øŀ l Ŏl ȯ و التÔĂ ÒÔĂ ȼ مستقبȸ.

ǭ ǂ ȸ ـ Ëlǭ ǅ ـ Ûـ lǯ ـ ǅ ـ ƍ اقليمي و الدولية ŀ العلاقة ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ƚ ǅ ـ l ƚ ـ ǅ ǅ ǅ ǂ ŀ ȸ ǅ اب ـ ـ ـ ـ ـ ǅ ǅ ـ ـ ǅ الدولية.

ـ ȸ ǂ ـ ـ ŀ ـ l ـ ـ ـ ـ ŀ للمكانة الدولية و اقليمية ـ (البعد اقليمية البعد العربي البعد المتوسطي).

الدراسات السابقة

" ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ العسكرية: 1500 ـ 2000" Paul Kennedy ـ.

الكتاب ـ للباحث ـ الكبير "ـ ـ ـ ـ" Lester Thurow ـ

القرن ا Ƀẩl و العĨرﺷﺎ ﺒϙوة ﺒسكرﺍﻟﺔ ﺭ ﻠﺎﺯǺﻟﺘ Ž ﺎﻠﺓ Õ ﺃوﻟﺔ ﺨرﻯ. كما كاﻥ Ǩ ﻲ ﺒـوة Ǯﻤـﻪ ﻣ

Ôẩ ﻟﺎﻟﺔ Ûﺎ و لكﺎﻠﺎ لا ﻠﻜون ŌŞ Õ Ž القرن الواǵد و العĨرﺷﺎ Ûﺏ ﺍ ﺎ ستكون ﺃولة Ž ǥﻠـﻝ متعـدﺩ

ẩlÛęɉ ﺭ ﺗﻢ و رﻟﻢ ﺍﻥ ǵواﺵﺮ الكتاǡة وﻮﺘ ǵﻮﻮ ﻟﻙ ﺍ ﻠﺎﻠﺴﺔ ﺒﺍ ǵﺭﺍ ﺍلو ǵ ﻠﺘﺎﺤﺪﺓ و الياﺒـﺎ ﺭ ﺗﻢ

ﻟﺭﻳ Ǵﻯﻮ ﺃوربا ﻮﻫﺪﺓ ǵﻮﺓ ﻟﺘﺎﻴﻢ ﻟﺘﻜون القوة ﺭﺵ ﻟﺎﻟﺔ العﺒﻤﻪ Ž القرن الواǵد و العĨرﺷﺎ.

باǰﺗﻰ ﺍﻠﺘﺎ ﻥ ﻟﺎﻠﺎ الكتاﺏ ǵﻠﺎﻟﺔ ﺃراسة للباǵـث الفرﺷـي "ÖLƏDZ ÖLƏKŴȜ" Jaques

Fontanel بعنوان "ǡȾΣǡȅ و ǡȾlȾȶﺍﺕ ﺭ ﺎﺭﻠﺍﻟﺔ" ﺍ ﺭ ﺍﻥ ﺗﺒ ﻭﻨﺪ ﺍ ﻛـﺪﻥ Ƀ ǰ ﻟﻠـا ﺍﻠﺎﺮﺍǵ

ﺭﻠﺎﺒﻠﺎ ﺭ ﺟﻪ Ž بداﻟﺔ ﺍ ﻠﺎﻠﺎ ﺍﻠﺎﺎﺱ الباǵث للحداﺙ ﺍﻠﺎ ﺍ روة التقليدﻟﺔ و العوﻠﺔ و ﻟﻠﺎﻗ

العسكرﺍ و ﺒﻠﺎ.

ﺃما ﻠﺎﻠﺘﻰ ﺍﻟﻠ ﺃﺴﺐ ﺷدﻤﺔ Ž ﻠﻠﺎ الدراسة ﺘﺘﻤﺜ Ž ﻠﺎ ﻠﺎ كليا للﺭﺍﺘﻜ ﻠﺎﺮﻠﺎﻠﺎ

ﺃسباﺏ و ﺃﻠﺎﻠﺎ استراﻠﻴﺟﻴﺔ Ż مستو ﻠﺎﻠﺎ ǵيث ﺍﻠﺎ Ž ﻠﺎﻠﺎ ﺍ ﻠﺎ مستو ﻠﺎ ﻠﺎ ﻠﺎﺍ ﻠﺎ

(ﺍﻠﺎﺭ ﺍﻠﺎ الرﻠﺎ ﺍﻠﺎﻠﺎ العاﻠﺎﻠﺎ و ﺍﻠﺎ الرﻠﺎ ﺍﻠﺎﻠﺎﻠﺎ و ﺍﻠﺎﻠﺎ ﻣﻪ ﻠﺎ ﺃجﻠﺎ البقاﺀ و ﺍﻠﺎﻠﺎ ﺍ ﻠﺎ

ﺍﻠﺎ).

ﺃﻠﺎﻠﺎلية الدﻠﺎاسة

ﻠﺎعتﺒ الليﺒﺍليون ﺃن ﺍﻠﺎﻠﺎﻠﺎ ﺍﻠﺎﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﺍﻠﺎﻠﺎام الدو ﻠﺎ ﺳـو ﻠﺎ ﻠﺎ ﻠﺎﺒكة مـﻠﺎ

ﺍﻠﺎﻠﺎﻠﺎﻠﺎﺭ ﺍﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﻠﺎﻠﺎ ﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﻠﺎ ﺍﻠﺎ لتﻠﺎداﺩ ﻠﺎ ﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﻠﺎخر ﻠﺎﻠﺎ ﻠﺎ ﺃﻠﺎ ﺃخرﻯ ﻠﺎﻠﺎ

ﻠﺎ ﻠﺎ ﻠﺎ و بالتا ﺍﻠﺎ ﻠﺎ الليﺒﺍلية ﺍﻠﺎﻠﺎ ﻠﺎ ﺩولة ﻠﺎ و ﻠﺎﻠﺎ رواﺑﻠﺎ ﻠﺎﻠﺎتماﻠﺎ ﻠﺎ سـو

ﻠﺎقضي ﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﻠﺎ و سو ﻠﺎعم السلم و الرﻠﺎ ﻠﺎ.

و ﺍﻠﺎ ﺍﻠﺎﺭكسيون ﺑﻠﺎ ﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﺍﻠﺎبقاﻠﺎ سو ﻠﺎستمر باستمرار الدولة الرﻠﺎالية ﺍﻠﺎ ﻠﺎي وسيلة

للدﻠﺎ ﻠﺎ ﺍﻠﺎﻠﺎ ﺍﻠﺎبقة ﺍﻠﺎجوازﻠﺎ و ﺃن ﺍﻠﺎ ﺍﻠﺎﻠﺎ ﻠﺎ ﺍﻠﺎﺴﺘﻮ الداخلي ǵيث ﺍﻠﺎ ﺑﻠﺎ ﻠﺎبقة

ﺍﻠﺎجوازﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﻠﺎ وساﻠﺎ ﻠﺎ و ﻠﺎتكر السلﻠﺎة و ﻠﺎ الدولة ﻠﺎدمة ﻠﺎ ﻠﺎ و بـ ﻠﺎ ﻠﺎبقـة

العماﻠﺎ ﺍﻠﺎ ﻠﺎ ﻠﺎ ﻠﺎ ﻠﺎﺴﺘﻮ الدو ليتحو ﻠﺎ ﻠﺎ ﺑﻠﺎ ﻠﺎبقاﻠﺎ برجوازﻠﺎ Ž ﺃولة ما

ﻠﺎ ﻠﺎبقة برجوازﻠﺎ Ž ﺃولة ﺃخرﻯ ﻠﺎ ﻠﺎ ﻠﺎ ﻠﺎ استعمارﻠﺎ ﺃو ﻠﺎ ﻠﺎ معيﻠﺎ.

ƜƲ ŀŒ سبƀ و باƘƪŢ ما Бǉ ƺدƫ Ž العاƃ مƊ ƿراǀǞ ǉƳ ƾƫ مƕƖǄ ǺƗ ŧƅرǈŧ و ƲǀƘƟة ŧƘǂƫŐ ƾƸǄǈŧ

اƫŮدŘة بƞ ǆƭو ƾƋ ƾƫƮ ƾƳ ǈƨبƅ وǈƊ ا ǀǈƥ ƾƳ مكاƗƜة Ž اƪŢƘ ام الــدو Ǉ و اƘسـتعمال ŧƟƆƪǈŧـد

اƘستراƗيƆية العقوباƿ ǈƞ ŧƆƋŐ ƫدة Ž ƿراǀǞ ǈأولية Ž ƕƖǄƘ ƞƳلƊƫ مƊ العاǈƃ خاǀƵة مƊ ƁŧƘـة

ا ƿر البارǈأة و ا اولة الوƘƟ ǈŧتحدة ƓǄكيد ƒيمǈƕƖƬ ƾƳ العاƃ و ƴƫ ƾƸƁƞ ŧƘضباƞ ƾƳ ŧƘميƫ ǈǀƬƬ ƢƆǀ

ƒŒƟ Бǉ ǊƆƫ ƾǂƫŧƒ Бǉ ƖƫŧƒǄƬ ƶƗƊƪƫŧǄكالية التالية:

ƅƖ طبيعة و ǈƞدوǀة الدوƅŒ ƃ ŗƆƬƫŧ ǈƖƬƩƘƫŧ ŧƄƆƱƘƖƵ و ƈƘƫ ƩƘ ƩƋǈƖƬƫŧƒǈات الدوليةƽ

و ǈƞد Ǌƃ ŧƒŧƗƖƫ ƾƳ ŧƃƈ ƀƗƫǄكالية التساƘǆǅ ǈالفرƳية التالية:

- ƒƈ Ɩƫŧƒǀƃ ŗƆƬƫŧ مت ǉƆ ƃƆƬƫŧ ƾƬƇƫƆǈ ǀǈم ǈƊ وسيلة لتحقيƕ ƈǋƊم و السƢم و الرǈƀƿ ƾƽ
- ǉƆƲ كاƅ ŧƆƬƫ ƿƘƆƯŧ الدو ǉƊƃ ǈ ƅ ƀƁخƘƇ ƫŧŎ ƢǂƮƆƫŧ مƬƀ ǈƖƬƩƘƫŧ Ƣ ŗǀ اƘستراƗيƆية ǈأستعملة Ž

ƲƆǈأرة ƘƒŒ ǈƩƆƫŧ و ما مدƾƫ ƴƳ ƿليتǈƀƿ

- ما ƘƟ ǈمستوƲƆǈ ǈƞ ǈا ǈǀƫŧƒ ǈƩƆƫŧ ǈƖƬƩƘ ŗǀ الدو ƽ

الفرƪياŘ

لƆجابة ƾƳ ŧƃƈ ƀƗƫǄكالية السابقة ǉƊƃ ǈƅ ƴضƳ الفرƪيا ǈǀ التالية:

- كلما ƘƐضاربƘ ƖƬǈ الوƞدƲǈ ǈƳ ŧƮƆƫكلة ƘƬƫإام الدو ǈǉ ǈǉƤخ ما ƘƐكسبƅ ŗƆƬƫŧ ǉƘƒǈ مــƊ ǈـوة

ǈƖƬƩƘƫŧة ƘƟو بالضرورة خسارة ǉƘǂƒ ǈخرǉ كلما ǈǀƫŧƒ ǈƖƬǂƪǈƞتدمƘǂƒƆ ǈƘƒǀƫŧ ǈƖƬƩƘƫŧة و ƢƐƳƘǂƪǈ.

- ƘستراƗيƆية ǈƩƆƫŧ ǈƀƗƯƗƫŧ Ž ǈƩƆƫŧ ǈƖƬƩƘƫŧة الدولية ƊƲة ƾƳ ǈƞسم ƮǈƳƘƫŧ ƯŧƢـ ǈƗƬƫŧـƬǂ

مستعمƬŊ ǈ ǉƃŧƀ مƒŗƆƸƫ ƊيƆيƘƫŧ ǈƩƆƫŧ العسكرƘƟة.

- ǀƗƀǉ ǈƊŧǀƫŧ ا يوƘƟة و ƞƘƭƯǀƫŧ ǈƪƲƗƫŧ ƀƫيƘƬǈ ƒŧƳƫŧ ƒǂƳŢ ƞيƋǀƘǂ ǈƩƆƫŧ ǈƖƬƩƘƫŧة ƾƳـ

ƓيƲƘǀǈƪƤ ǈعدة و ƾƳ كƭŒ ǀǈƘƒƞ.

ةاسالدا ǰƮƾǉ

ǧƬمدƫ الدراسة ȄǴǟ ƨȈǇاǇأ ǰƮƾƥ الوȆƟاǛو Ņإ ǞǓȂǷ ƢȀǴǸǌƫ ǾȈǧ ǧاǂǗȋا الدوليةǷ و ǽǂǌاǷأسباب و ǽدادǟ و ǽداǠƥأ و مستوǽاǷ ǾǴƷǂǷ و ǽǂȇǂǘƫ ǥالاستراƳيات الدوليةǷǆ.

كما ƢǸǯ Ǻǟ استعاƢǻ باǂǜǼǳاǄǯ المارکسية و ǂǜǼǳاǳ اللبرالية و ǂǜǼǳا ǂƯ أسباǧ ǾǸǴƷ راǂǗȋا و الدور ا ـ ƾƷ العبǳ ȆǻƢǸǴǟ في ƅǂƷ.

اȁǴƥ ƨȈƦȈǴǏ للدراسة

لقد ǵسǬǼƫ ȄǴǟ الدراسة ƨǠƥرأ ǲǏاǧ ǾȈǧ Ǯǳذ ǞƥرƗ ƭƢƦǷ مباƭ و كǲ مبحث ǷƧǺǟ ƭ ـ ƦƷ.

و Ǭǻد خǳǂ ǳǂƟ الǧرǅ ǯǾاǶǳ و ǂǜǼǳا الǴǸǠيمي للدراسة ǧيث ǞǷاوǳا Ǧǳ المبحث الث ـ ثǲǏǧ ǷǾاوǳا في ǵسǬǼǷ ƧǺǟ ǞƥرƗ ǲǏاǧ ǵسǬǼǷ ǲǏاǧ ǽǂǠǫ التحليل للمǴǬوم و ǲǏاǧ الǬǴاǳ ƈǧ ƨȈǷǾǳ التشـ رǠǷ و ǘƟǂ ǧمǂǠǷ ǾǬǧ ǲǏاǧ الǬǴاǫ ǚǴǳ و ǧǂǠǷ ǷǾǸǴǟ ـ ƨǫ الثǳاǫ ǧǄǳ في ǽǂǠǳ ǷاǷ ƨȈǴǸǠǳ ا لم ǴǸǠǳ ǂǷǂǠǷ و ƨǴƥǂǷ ƦǳǾ المǂǏǴǠƫ الاستراتيجية. كما ǞǷاوǳا في المبحث الثǳاǫ المبارکة لدور ƨȈǴǸǠǳا ـ ǧǂǠǷ الحرǳ ǂǷǾǗ و ǫيǂƷ الدولية بدور ǂǘƫ وسم ǧ ǵسǬǼǷ ǲǏاǧ لماكǂǟ ǗƦǫ و ǂǠǷǾǸǴǟ ǲǏاǧ ǵسǬǼǷ ǲǏǧ ǴǸǠǳا ـ ǧǂǠǷ ǷǾǸǴǟ للمورو ǽǂǗǂƫ في العǂǷ الدولية و جاǧ في ǲǏǧ الثالث البعد ǷǂǘƬǳǂǷ للحرǧ و السǂǷ ǾǸǴǟ ǷǾǸǴǟ ǂǷǂǗ ليǂǗ و ǳǂǷ ǲǏǧ الثالث للبعد ǂǠǷǾǸǴǟ الدو ǴǸǠǳ ǷǂǗ ماركســي. أمـا المبحث الثالث ǧقد رǿǾ ǳ ǞǷاوǳا ǧǂǷ ǳǾالكالية الǂǧ في مضامǂǷ القوة كالتǂǷ لǂǧ في ǂǷǳǳا ǫǾ و جاǧ ǂǷ البǂǷ الثالث ǂǷǂǗ الكالية: المبحث ǷǂǗ ǞǷاوǳا ǂǷ موǂǷ ǂǷǗ في ǂǷǾǸǴǟ ǂǷǂǗ و ǂǷ ǧبيعة الƫداƷ و ǞǷاوǳا في المبحث الثالث ǧداƷ الǂǷ ǂǷ ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ الدولة وǂǷ خǂǷ الǂǷ الثالث ǧǂǷ ǂǷ القوة ǂǷǂǠǷ في ǂǷǾǸ ǂǷǳ ǂǷǂǗ الǂǷ.

ǂǷǳ الثالث بعنوان الفǂǷ الاستراتيجي و ǂǷǳ التǂǷ في الǂǷ ǂǷǂǠǷ الدولية وǂǷ ـ د ǂǷǾ ǂǷǳ مباحث و ǂǷ خǂǷ المبحث ǂǷǳ استراتيجية التǂǷ في الǂǷ الدوليـ ـة مـ ـ ǂǷ ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ ǧيث جاǧ في ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ استراتيجية العقاب و الانتقام و الردع و في المـ ـǂǷ

الࢫ࢛ ݍاسستراتيجيࡧ ا࡛ڴʏࡧ ࡧو التحاࢫية " ࢫرة "ࢫ و Ž ࢫ࡛ ڴʏ الࢫالـث الࢫ ـسـتراتيجيا ǧ ࢫ ا࡛ڴڴـة

والتحࢫ .ࢫما ا࡛ڴبحث الࢫ تقد ࢫ࡛ا ࢫࢫيࢫ التوࢫي ࡧ ࢫاستراتيجي للسࢫ ࢫ ࢫ ࢫ بعد ا࡛ڴ ا࡛ࢫ ر

البارࢫ ࢫكار ࢫ ࢫ ࢫوࢫ ࢫ بعࢫوا استعمال السࢫ ࢫ ࢫ Ž ࢫ ر اليوࢫسࢫية ࢫمـا ࢫ ࢫ ـ

الࢫ ࢫكار التوࢫي ا࡛ستراتيجي للسࢫ ࢫ ࢫ Ž ࢫزمة ࢫيࢫ ࢫ و ࢫد ࢫضمࢫ ࢫ ـ الࢫالـث

التوࢫي ا࡛ستراتيجي للسࢫ ࢫ ࢫ Ž ࢫ ࢫوࢫ ࢫ ࢫوو ࢫ ࢫراࢫ . ࢫما ا࡛ڴبحث الࢫالث

ࢫكار ࢫتعلق بالتكتࢫ ࢫ ࢫقليمية و التوازࢫ ࢫ ستراتيجية و ࢫد خ ࢫ ࢫ ࢫوࢫ ࢫ ࢫ ࢫࢫية

ا࡛ستراتيجية للتكتࢫ ࢫ ࢫقليمية Ž ࢫ العوࢫة و ࢫ الࢫ ࢫور التكتࢫ ࢫ ࢫقليمية Ž ࢫقيࢫ ࢫ ࢫ

لوࢫدا ࢫ ࢫما ࢫ الࢫالث تتضمࢫ ࢫور التكتࢫ ࢫ ࢫقليمية Ž بعث الࢫراࢫ و ࢫ ࢫسة الدولية.

ࢫࢫ الࢫالث ࢫࢫاوࢫ ࢫيࢫ ࢫبعاࢫ و مستوࢫ ࢫ الࢫراࢫ ࢫ ࢫ الدو ࢫ و ࢫد جـ ࢫ Ž ࢫبحـث

ࢫ ࢫوࢫ ࢫ ࢫسة ࢫ القوࢫ الكࢫ ࢫ الرࢫ ࢫ العاࢫية و ࢫيمࢫة ࢫ ࢫيث ࢫضمࢫ ࢫ ࢫبحث ࢫ ࢫ ࢫ

ࢫ ࢫ Ž ࢫ ࢫوࢫ ࢫ ࢫ ࢫي متعددة ࢫ ࢫ ࢫ ࢫو ࢫ ࢫ الࢫ ࢫاوࢫ ࢫالة الࢫراࢫ ـ

ࢫ ࢫ بࢫ القوࢫ الكࢫ ࢫ الرࢫ ࢫ و ࢫيمࢫة. ࢫما ࢫ ࢫالث تتحدࢫ ࢫيࢫ ࢫ الࢫراࢫ ࢫ ـ ࢫ

ࢫ ࢫ كموࢫة استراتيجي ࢫ ࢫجࢫ ࢫيمࢫة. كما خ ࢫ ࢫبحث الࢫ للحداࢫ ࢫ الرࢫ ࢫ ࢫقليميـة

والتࢫ ࢫ القمة ࢫيث ࢫضمࢫ ࢫ ࢫوࢫ ࢫسة بࢫ القوࢫ ࢫوروبية و ࢫ ࢫ ࢫسة بࢫ

القوࢫ ࢫسيوࢫة و ࢫ الࢫالث ࢫسة ࢫقليمية Ž ࢫمركا ࢫࢫية. و جاࢫ Ž ࢫبحث الࢫالث: البقاࢫ

الدولࢫ و ࢫ ࢫ ࢫ ࢫ ࢫ و ࢫ Ž ࢫوࢫ ࢫ و ࢫ ࢫ التࢫدࢫداࢫ ࢫ ࢫر ࢫ ࢫواجࢫ ࢫ الدوࢫ

ࢫامية و Ž ࢫ الࢫ ࢫدࢫ ࢫ الضرورة " ا࡛ستراتيجية - ࢫ ࢫ " ࢫواجࢫة التࢫدࢫدا ࢫ الداخلية

كم خ ࢫ ࢫ الࢫالث للحداࢫ ࢫ الضرورة " ا࡛ستراتيجية - ࢫ ࢫ " ࢫواجࢫـة التࢫدࢫـداࢫ

ࢫارجية.

ا ǨǻƢ البارȇة ā ر و ǦǻƢʭ معƢ ǿ ȆƟ الجيوبوليتȈƩ ǳ ƾǌ ƪ بولوجي ƙ ǯ ŸƢȈƬǠǸǳ Õ ǲ ǐǳǦ ȇ ـة و ـ م ـا
استقلالية الƨǬǘǼǷ عن "مفهوم التسلسل ǵǂƬǼǷ ÃƢǸǌǳ ǿƕ ƘǸ ȆǨ و ǦȇƢǨ ǷƗ "وسباق ƸǬǰ ǳ ǬǻƢŭ ǳ ǐǳ ǲ ـ ęǻƢǸ ǻ ا ǳ
جديد من الكوارث و الكوارث الاستراتيجية.

ǴȇȂǘǳ ǦȇȂǘƫ ǹƢǯ ǳǺȇǂƟƢǨ ǳ ǹȂǻƢǬǳ ƨǧǂǠŭ ǳ Ǧ ǳ الدوائر السياسية ƨǴ
والاستراتيجية ƨȇȂƴǼǳ ŽƢǫ ǵȂǬǨ ǳ ƨȇ ÂǂƷ Ƣǻƪ بعد ǳǿ و ƨǴȈƸǼǳ ǆ ƾǻ مراكز الدراسات
الاستراتيجية و وكالات ǹƢȈƥ ǳƢƷǼǳ اهتماما أكبر للعامل الاستراتيجية ƚ ǷƢ ǳƢǬǳ ǳƢǬǳ ā
العامل الجيوبوليتيكي و العوامل الأخرى. و Ǻǟ ǳ ƨǬȈǫ و البعد القوى العسكرية و الإقليمية
القائمة على القوى الاستراتيجية بالدرجة الأولى. و ƨǨǬȈǓ ǳ Ǧ ǳ ǹ ǳǺƟƢǬǳ ǦǫȂ ǧƢȇ
الدولية من أجل مكاسبة استراتيجية للعب الكوارث جديدة تم ǳ ـ ǳ ـ ǫȂ ǳ ـ ـ ǳ
الاستراتيجية متعددة من أجل تحقيق النظام و الدولي ǻƗ ǲ ǧ ǻƢǯ حيث ƢǸ ǹƢǯ ǳ ـ ǳ ـ
الاستراتيجية بطبيعة التغير الجوية لمؤشرات و ƢǸƟ ǳ ǫƢǨƫ الأسلحة التقنية من
أدوات التقنية و ǳ ƢǸ ƪ ƢǰǸ و الوسائل الدولية الاستراتيجية و متـ ـ ـ
القرار.

و يمكن أن نعتبر اهتمام ǳ ǿƢŪ ǳ البحث ǳƢȇ ǻȂǯ ƨǴȈƷ ƨȇ ǳ ǳƗ ǳ ا ǳ ǿƢǳ
الإطار الجيوستراتيجي للدراسة. و قد قسم ǳ ǳ ǿƢŪ ǳ ƨȈǻ مباحث ƨȇǂǜǻ ǳ ȆǿƢǨ
ƨȈǻƢǸ مباحث. و قد جاء البحث الأول التحليل المفهومي للمصطلحات و تعرض فيه بالتـ ـر
والتحليل للمفاهيم الرئيسية و ا ǳ ا ǳ ƨȈ الجيوستراتيجية. كما تضمن البحث الثاني
الجغرافيا السياسية و الكوارث الدولية و قد ركز فيه على ǳ ǻƢǯ ǳ لدور الجغرافيا السياسية
الليبرالية و الجغرافيا الماركسية. أما البحث الثالث فقد تناول فيه التحليل مضامين القوة كأنتية للتحليل
في مفهوم الأمن حيث تناول ƨȈǻƢ مفهوم التحليل في مفهوم الأمن و طبيعة التهديدات
والداخلية و الخارجية و الدولة قوة القوة الاستراتيجية في تحقيق الأمـ ـن
المفهوم الأمن.

ŖĿĬĝţl ǿڑųĬĿĦ:ĠĿÔÛĿĦĮĿĿ ŧĿţĮŏĿĬ ŧĻĬĝĿČ

ĻĿ ĻĬĥĦĿǺ ǼĥĦĿĬĪĿĝ ĿĮţǼĝĮĿǺ ĮĿĪţĝ و ĿĦĬĥĦĿĝ ĪĿĬĪĿǺ ما ĿĬ و ĿĬĪĿĝ وسياسي ĬĿĿĝ ĿĦĿţĪĿ ĿĦĿĬĪ
و ĿĿĦĿĿĪ ĿĬĿĦĿǺ ĿǺĿĦĿǺ بدة ĿĬĪĿĝ ĿĦĿǺĿǺ ĿĦĿĝ ĿĪĿĦĿĬ و ĿĦĿĝĿĬ و ما ĿĬ بعد ĿĦĿǺ ĿĬĿĦ والعسكر
ĿĦĿĬĪĿǺ ĿĦĿĬĿĦĿĝ و مدلو ĿǺĿĦĿĬ ĿǺĿĦĿĝ مضامية ĿĦĿĝĿĬ و الوهو ĿĦĿĬĿĦĿĝ و ĿĦĿĬĿĦĿĝ ĿĦĿǺĿĦ ĿĦĿĬĿĝ
.ĿĦĿĬ بيئة ĿĦĿĬĿǺ مر القائمة ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĪĿǺ البحث.

ĿĦĿĬĪĿ ĿĦĿĬĿĝ :ĠĿÔÛĿĦ ĿĦĿĬĿĝ

ĿĦ ĿĦĿĬĿĝ مضمو ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ الكور ĿĦĿĬĿĝ ĿĦ ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦ مؤة
ĿĦĿĬĿǺ و ĿĦĿĬĿĝ سياسية ĿĦ ĿĦĿĬ واĿĦ ĿĦĿĬĿĝ لليث اسعه ĿĦĿĬ لتحقي ĿĦĿĬĿĝ
متناقضة ĿĦĿĬ و ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬ.

العر ĿĦ الباĿĦث اجتماعي " **ĿĦĿĬ coser Lewis ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ: «ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ**
القيم ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ و ĿĦĿĬĿĝ و ĿĦĿĬĿĝ
ĿĦĿĬĿĝ »[1]

ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ التعر ĿĦĿĬĿĝ كوسر ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬ الت ĿĦĿĬĿĝ القيم
والقوة و ĿĦĿĬĿĝ و ĿĦĿĬ الكور ĿĦĿĬ كما ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ الكور ĿĦĿĬĿĝ و ĿĦĿĬĿĝ
ĿĦĿĬĿĝ "ĿĦĿĬĿĝ" و ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ وجد ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ
ليسوا بالضرورة ĿĦĿĬĿĝ كما ĿĦĿĬĿĝ الوسا ĿĦĿĬ استعما ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ
ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬ عسكرية ĿĦĿĬĿĝ و بلوماسية ĿĦĿĬĿĝ.

ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬ ĿĦĿĬ: «**ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ و فو ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ**
ĿĦĿĬ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ ĿĦĿĬĿĝ »[2]

---

[1] - جيمس ĿĦĿĬ و روبرت بالستغرا ĿĦĿĬĿĝ المتضاربة ĿĦĿĬ الدولية (تر: وليد عبد الحي): ĿĦĿĬ المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع 1985. ص 140.

[2] - زايد عبيد الله مصباح. السياسة الدولية بين النظرية والممارسة. ĿĦĿĬ: دار الرواد 2002. ص 151.

Ž ƖǾƫ التعرǫ ǖǊستǓعر وكǠȂ الباǠǵث ƢǯرƨǯƢƷ ƢŮǂǔƷƢǼǟ ƨƥǂǔǫ البسيطة ǻǄǨǳ وال ـ Ƴ ǳا ـ كو ǈǳ ƢǷǖ " ƛǳ ƢǼƷ " اǷǂƦǳ ǆƥƢǠǳ ǻǂǏ خر ǩ ǏƾƷ ǷǕ Ʋƫ ƖǾƫ ƨǐƥƢǠǳƢǼǳ ƢǷ ǸǯƢǳا ǷƢǠǿ ǳ ـي الوس ـ ǴǠƬǳ
الدبلوماسية ǻǄǨǳ ǴǿƢƫ و Ǯǳ ǝƢŶ بع العقوبات ƨȇƽƢǐƬǫȏا ولبل ǐƷƢƬǳا ǻ بيǼƥ Ǻǿ ǴƬǳƢǯ ǵƾǔǼƫ خر ǩ ǐƬǯƢǔǼǳƢ ǩǳ ǐƬǯǶǿ ǿǳƢƻ ǵƾǔ ƢǼǳ ǰǏƢǻ ǴǏǂǿ ƢȇƢǔǫ ǐƦǻ بعض ǝƢǐǻƢǐƫ ƢǼǿ ǩ ǵƾǈƫ الكتفي ǻǄǨǳ ǴǠƳǂǿǳ ǝƢǨǳǂ ǳ ƞǷǂǏ خر.

اما Ǻǈƫ ǿƢǠǠǿƢƳ Joseph Frankel ǾƢƳǳ ƨƥǂǔǳǍ بالنسبة ǶǿƢǔǟǶǳ Ʀǳ : « ǨƫƢǼǳ ǰǳƢǯ ǓǂƷ ǷǿƢǈǳ ǵƾǔ ƨǷǄǳ ǻƢǼǫ ǻǂǏƢǐǳ ǔƷǂǳ ƨȈǳƢƦǳ ».[1]

ǟǼ التعرǫ ǶƷƢǐǳ ǳ ǹƢƳǳ ƨƥǂǔǳǍ Ƕǳ ǐƷ ǳǂƴƥ ǩǾǻƜǨǳا Ž الدول ǻǄǨǳ بتحدد
ǸƟƢǐǳ القومية ǻ بيǼƥ Ǻǿ ǳǂǯو ǐƷƢǐǳ ǝƢǐƷƢǐǳ ƨȇƽƢǐƬǫȏا خاصة ǐƷƢǐǳ ǐƦǳƢǐƬǫȏا ـ ǩǂǯƢƫ ƢǯرƢ
متعددة ǶȈǈƳǂƫ سية ǻǂǯ ǳ ǝǂǳƢǐǳ ǳو ƨǰǳ ǾƢǼǟ ƢǼǳƢǐǳ ـ و ǳǂǠǳ ǶǷǂǏ ورا Ƕǿ ǳǂƷ Ž ƢǷǂǳƢǐǳ ǳوǳ
ǼǷ ǶƬ.

واǈǠǳ ǽƾƷǂǳ ǳǂǯƢǿ بين ǐƷƢǐǳ : « ƨǤǳƢƦǳ ǝǂǳ ǾǷƢǏ و ǝƢƻǂǳ و ǝǂƻǂǳ سياسة ǝƢǈǳ
للسياسة ǭǂƷƢƫ ǳ ǻǂƦǳ العسكرية ǳو ǵƾǠǳ ǾƢǻǂǳ ƨǈǷǂǳ ǹ ǳ ǐƬǫǂǳ ǳو ǼǷǳƢǼǷǳ ǳوǳ ǳǾǳ
ǶǿƢǈǳ العدوانية ǪǴǠƬǳ ǳ Ʀǳ ƨƥǂƷǳ ǰǳǂǳ ǳ ǵƾǔǼǳ ǼƟ ǳǾǳ ǳ
ǳƢǼǳ ƢǷƢǐǳ ǳ ǵƾǔǼǳ ǼƟ ǶǿƢǈǳ ǳ ǳǂǳǂǳ ƨƥǂǳ ǳ ǳǂǳǂǳ ǳ
ǳǂǳ ǝǂǳ ǳƢǷǂǳ العسكرية ǳƢǷǂǳ واستخدام ǳǂǳǂǳ ǳǂǳ ǳ ǳǂǳǂǳ ».[2]

ǳǂǳ الواقع Ǧǿ ǳ ǳǾǳ ǳ ǳǂǳǂǳ القرار التمية ǳǂǳǂǳ ǳǂǳǂǳ السياسة العدوانية ǳ ǳ
ǳǂǳ تستبدل الوسائل ǳǂǳǂǳ Ž الخدمة ǳǂǳǂǳ ǳǂǳ الوسائل العسكرية التدمرية ǳ ǳساليب
ǳخرى كالدبلوماسية والإعلامية وخاصة ƨȇƽƢǐƬǫȏا.

ǳǂǳ التعارف السابقة ǳǂǳ القوة ǳ ǐƷƢǐǳ ǳǂǳ الحالة ǳǂǳ التفاعل ǳǂǳ البـ ـر جيمـا
بيǼƥ سواء على مستوى ǳǂǳǂǳ و ǳ الدول ǳ ǳǂǳǂǳ ǳǂǳ البـر ǳǂǳ التبعية
ǳǂǳ ǳǂǳǂǳ ǳǂǳ ǳǂǳ ǳǂǳ ǳǂǳ التضمن درجة ǳǂǳ التفاعل ǳǂǳ حيث الرغم

[1] ـ زايد عبيد الله مصباح. مرجع سابق ، ص 151.
[2] ـ جيمس دورتي روبرت بالستغراف. مرجع سابق ، ص 94.

ǀØŁ التǀǶÈ لي ÔĜǴ ŏرا3ǀ ģǀلما Ơǀاوȯ ŀ ŧǀŭرا8 مǀ3ǻ مراكǀÂŁǀ 3ɁǀĢسا ā مراكǀÂ ǀئǀǀخـرا ǀǁ ـ بǁإخراجǀ٦م مǀ اللعبة ـ وǁ ǴƓ ǀǀدƘǀƏمǀÛ وǀǀد الكور ȷ ǀÔǀراǀţ ǀǀ3 وǀǀ ǁ ȡƘ ǀ3ǀـ ǀ٦Û مسـتمرا وǁ متقǀÛعا.[1]

وǀǀخǀØǀ اǀÔǀţ مǀ ǀǀ مرǀǀلǀĜ التǀǶÈ وǀǀŏ ǀŧ ǀБǀ مرǀǀلǀĜ ǀǀǀالعǀÔ ǀǀǀاǀيǀZ او سم العسكرǀ Ƀ ǀǀكǀĭ ǀŧ 3ǀدǀدة ومستوǀǀ ǀǀĞ متǀǀاوǀǀǀÛ وǀǀǀÕ ǀǀسǀĜ ǀĚ ǀǀبيعة اǀÔǀراǀţ وǀǀǀǁ ǀǀدǀǀǀ ووساǀǀǀǀ. تقد ǀǀكـور ȷ ǀǀ ǀǀǁ ǀŭǀـراǀ8 اǀÔǀراǀţ ǀǀǀǀǀرǀǀ وǀǀ ǀǀ3ǀ ǀĞ وǀǀ ǀǀ ǀ٨ǀ وǀǀد ǀǀكور ȷ ǀǀ ǀǀ ǀǀ ǀǀسيǀǀ ǁ وǀǀ نتقامية Û كما ǀكـ ǀǀ ǀ ȷ ǀǀكـور وساǀǀǀǀ 3سكرǀǀǀ Ûǀ 3ǀ مية Û ǀǀبلوماسية وǁ ǀǀǀ Ôǀǀǀǀ.

3ɁǀĢ ǀØŁ ǀǀŧ ǀسǀā ǀكǀǀ ǀǀ ȷ ǀǀقدم اǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ اǀÔǀراǀţ الكور ǀǀ ǀǀ ǀǀǀ ǀŭǀراǀ8 واǀǀǀ ǀـدǀ8 واǀǀستوǀǀ ǀĞ والوساǀǀ : **«اǀÔǀǀţ ǀǀ ǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀÈ وǀǀǀǀǀ ǀǀ وǀţǀ ǀ3ǀ ǀǀ اǀǀيم وǀǀ3 اǀǀوǀǀ 3ǀǀ وǀǀǀţǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ وǀǀǀ اǀǀǀ3ǀ وǀǀ ǀǀ ǀǀǀ وǀǀǀدات سياسية وǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀ Ǭǀ ǀسعɁ ǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ وساǀǀǀ ǀǀسǀĚ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الدǀǀǀاسية ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀ العسǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ»**.

ǀǀǀǀ ǀǀǀ: ǀǀوم ǀǀǀ و ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ:

لقد ǀǀǀ ǀ السǀǀاǀ ǀǀ ǀǀخǀǀǀǀ استعماǀ ǀǀǀǀǀ ǀ رǀ ǀǀǀǀǀǀǀ لكـǀ ǀǀتعـرǀ8 ǀ3ـǀ مدلوǀǀ وما ǀǀعاǀǀ ǀǀǀ ȷ ǀǀعرǀ8 ǀǀǀǀǀ ǀ رǀ وǀ.

ǀ ø ǀǀوم ǀǀǀ:

ǀ ȷ ǀ رǀ ǀǀكǀǀرة وجدǀ ǀǀ القدمǀ ǀǀ ǀ ȷ ǀǀكǀǀ ǀ ووساǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀوǀǀرǀ ǀ ǀǀكـǀǀ مǀǀǀ مǀ3 التǀǀور ǀǀǀ ǀǀرǀ3 ǀǀǀǀǀ والعاǀǀ.

ولقد ǀǀيمǀǀ موǀǀوǀ ǀ رǀ والسǀǀم 3ǀǀ ǀǀتǀZ مياǀǀǀ الفكر ǀǀǀǀǀǀǀ ǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ البǀǀراǀǀ ǀ ǀ ǀ مرǀǀلة مǀ مراǀǀǀ و ǀ ǀ3ر مǀ 3ǀǀور مǀ اǀǀراǀ3ǀĞ و ǀ روǀ .

[1] ـ جيمǀ ǀǀǀǀǀرǀ روبرǀ بالستǀǀرا8. مرجǀ3 سابǀǀ ǀ ǀ 140.

وż ǒlƭ العǥŀęƳ الدولية دƱ ɹ ǿ ıɵŀƇ الواȩعي مƺ Ƴ ǿ خǾ موǩ ǐ ţ ǀ ر ā مǆ Ŀ التمام مǆكرƤ
ǿكƺر مǆ السƳم ǿ ٿ ǿ ɹ ŀǾ ĿĴ خK ǿ 3ƐƷ Ž مȥȘ ر ĿمKaيƏ ā للحرā.

وŽ ŀǾ ĿǑǶɵŀ القوƄ ǿɵɹ Ƶɹ ǿȘǿ : « ɹ ǿ العلاقات الدولية ǿȘ ǿ ǿ دɣǿ ȕ Ʒ ǿ ɹ ŀǿ Ƿǿ Ř Ŀ ǿ ŀƺ
ǿ Ǿ Ə « [1] وŀǾ Ž كǾ ǒ ľɟ زمƬة التارƈية وكǾ ǒ Ŀ ضارا ǥ ţ التعاȩبية.

و ǒ ǥǿ ŀǾ ţ ǩ ǐ ţ القوƄ ȵ ƺ ā ǿ ǿ ǹ : « Ǿ ā ƭ ǯ ƾŽ ǿɵɹŀǾ ǿɵ Ŀȵ ȹ ǿ و ƭ ǿ Ŀ ǯ ɸ ǿ ǿ ǯ ǿ
Ǿ ǿ ǯ Ǿ ǯ Ŀ Ŀ ǿ ǿ ǿ Ŀ Ž ǒǿ ǿ Ŀ ɵ ǿ و ǯ ǿ Ǿ ǿ ţ والدǿ ǿ ǒ Ž ǿ ŀ Ŀ Ǿ Ɩ ǯ Ǿ ǿ ǿ ǥ Ǿ Ǿ و ǿ ǿ ǿ ǥ ǿ
» ǥ ǿ ǿ ǿ ǿ [2]

و ǿ ɹ الدوǒ Ž ǿ ǿ ǿ ǿ التعاوȩية ƭ ǿ سبتعد ǿ بدا ǿ مكاȩية اللǿ ǿ ǒ Ʒ ǿ القوة ţ سلحةǿ و ŀǾ ǿ 3 ؟
ǿ ā ساǿ بيعة ǥɹ ساȩ ɹ ر ǿ Ŀ ارǿ ة والعدواȩية ǿ و ǿ تيǿ ā ǿ ǿ Ŀ ام الǿ ǿ وǐ Ƀ ومعضلة ŀǾ ǿ ǥ مǆ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ
(التǿ ǿ ǿ ǿ ţ ǿ كد للمواجǿ ة).[3]

ǿ ما ȩيما Ƹ Ȏ ǿ عرǿ Ƶ Ŀ ر ā تقد ƹ ǿ ǿ ǿ 3 ţ ǿ وسوȝ ة العسكرǿ ية ǿ ǿ : « سلوǿ Ŀ ǿ ǿ ǿ ساǿ د ǿ ǿ
ǿ Ŀ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ السلاǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ و ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ات ǿ
ǿ دام ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ
«. ǿ ǿ ǿ ǿ [4]

ŀǾ التعرǿ Ƶ Ŀ ركǿ Ŀ ǿ ǿ ǿ ǿ Ŀ ر ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ Ž ميدا ɹ ţ ǿ عركǿ ة باسǿ تعمال ǿ الوسǿ ǿ ǿ
العسكرǿ ǿ ة والعǿ ǿ ţ ǿ ǿ بيǿ ما وخاǿ ة Ž ǿ ر ǿ ǿ ǿ مار الǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ وǿ ورة ţ علوما ǥ ǿ و التǿ دǿ قا ǥ
ţ اليةǿ وا ǿ ǿ ǿ ǿ الدو ţ تداخǿ ǿ تقد استبدǿ ŀǾ ǿ ǿ ǿ مǆ ǿ ǿ روā للروǿ ā ǿ خǿ ر ǿ ǿ كǿ ǿ ǿ وɹ
بالضرورة وساǿ ǿ ǿ ǿ ǿ وǿ سلحتǿ ǿ ǿ سكرǿ ǿ ǿ تقد ǿ كوɹ ǿ ǿ مية (الدǿ ǿ ǿ ǿ دامة ǿ وزر ǿ ǿ ǿ ǿ والوǿ ǿ Ž
ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ خر ǿ والǿ ǿ ǿ مǆ ǿ ǿ ǿ ارǿ ǿ وǿ ǿ ǿ ǿ مقاǿ ǿ ǿ ǿ وبالتا ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ Ž ǿ خǿ و
ţ واجǿ ة العسكرǿ ǿ ǿ وكǿ ǿ ǿ ǿ روā ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ ǿ.

---

[1] - Dario Battistella . Théories des relations internationales, 2e ed. Paris : Sciences Po Les Presses, 2006. P496.

[2] - Ibid, P 495.

[3] -Ibid, P 496.

[4] - زاǿ د ǿ بيد ǿ! مǆ ǿ باǿ ǿ. مرجǿ سابǿ ǿ ǿ ǿ 157.

والعرƐ **ƅيلتلǁ** ا ـرة بـ: « **ǽǂƫ ȂƬȀƴƫǳƗ Ƣǳǟ ƢƬǻ ǉƾǶǳƗ ƭƾƷǻ ŉǸƬǨƫǳƗ ƭƾƷǳǟ Ȉǧ ǷƠƫƶƪǜƢة وقيمها ǷǝƬǶƠǝǳǷƟة ǏƮƾة Ž ǷƠƬƪǹƠǝ Ǘƶƫǳ وأولة وǳƢǭǳǝ وǂǳƤ Ž ƾǶǮƪ الدولة.»**[1]

أǳƗǟƧ ƮƫƗ ǵǴƗ التعرƔ لǲƻ ǞƠǭƧ ȄǨƬǭ ǍƤǟƪǳǟ مأƗǇ ا ـرة بالعǤȈ الاجتماعي أو ǽƾǳƗǟ لبيعتƟ ǤƢǂǳƗ ǺȈƬǴƬƾة ـ وأ ǢǔƾƬǸǳǞ ǢǳƫǳƗ Ǟǭ الداخلي أو ƗǍƾƭƗ ƮƳǳƗ ǝǳƗǞƸ مستوƗǞƼǾǳƗ Ǟǭ ووسائل.

أما "**ƬƏǫǻǳƗ Ȁƪǟ العالم**" ƢǤƢǕ العرƐ ا ـرة بـ: « **ǳƗǞƪǲǳƗ ǲǸƬǬǻǳ ǝǴǷ ǳƗǇƢƷ ǹƾƠǷ ǶƮǠǶ** **ǵǾƗ ǶƧ ǷǮǻƪƗǢƠǫƗ ǳƗǇǭǂǳǟ ǹƢƤǳǃƫƪǙǟ ǷƢǾƏǫǳ ǶƮƤƢǫǟƪ ǙǇǵƪ ǕƾǝǤƫǳǾǲƗ Ǘƾǻƪƫ Ǐƪǹ ǹƾǝǟƪ ǳƗǃƫƪǳǾǧƗǳǧƫǧǹǳ** **ƾǚǯ ǉǭǂƏǟ ǜǰǾǳ ǙǰǦƭ ǏƪǧǚǾǕǾǳǷǾǾǳǳǪ ǏƪǝǾǤƬƫǳ ǵǴǕƫ ǽƢǯƞǲǮǫ ǷƧ ǺƢƗǵǹǳ ǹǪƢǚǵǴǟ** **ǳƗǳƾƗǏǴ ǏƟǞ ƬǹƏǫǻǳƢǲǳ ǵǴƢǴǟǾƫǳ ƨǳǵǟ ƏǽǬǵƗ ǳǤǵǳǳǳǤǵǤǾ ƬǥǵǴǳǙǓǳ»**[2].

التعرƔ لǲƻ الƩƗǳǳƗ ǹƢǤƪƗ رƐ الƹƗǳǳƗǳ كما Ʀǝƴǫ ǳƗǉǳƗǧƫǧƪǕ الاستǱƗǳ وبالتاǳƧǙ الدوǲǨǳ ƢƤƫǴǴǳƗ Ǐǻǳǳǭƪǥǳ ǢǶƢƪǳǥǳƪǳǧǨǯǳǳǳǳ ǳǥǶƢǳǥǳǻǳǳǥǳǳǥ...

وǥǧǥƗƗǵ التحرƗƗ ومƢ ǳǭƭƪǳǥƧƗƪǥ كما ǷƗǥǧƬǥƩǳ الاستعمارية والعسكرية واستǴƗ ǻǳǼƪǻƪƢǳ ƗǳǻƗƪǳƢ لǳƗǳǳƗƪƗǳǳ بسبب الƗǳǳƗ ǳƶǫ ǳ ƗǳǵƗǳǳƗǳƗ الǳǳƗǳǳƗǳǳ بالǳǳƗǳǳƗǳǳ السلمية... الاستعمارية الǳǳƗǳǳƗǳǳ ǳǳƗǳǳƗǳǳ مسلوبة.

ولعǲ ǳƗǳǳƗǳǳ للحرǳ ǳƗǳǳƗǳǳ الكـ ǳƗǳǳƗǳǳ **K.V.CLausewits** حيث ǳƗǳǳƗǳǳ: « **ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ**.»[3] و القوة ǳƗǳǳƗǳǳ: " **ǳƗǳǳƗǳǳ للسياسة ǳƗǳǳƗǳǳ**."[4]

ولكǳ ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ الاسـلحة العسكرية ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ مقارنة باستعمال الأسلحة ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ ǳƗǳǳƗǳǳ.

---

[1] ـ جيمس دورتي وروبرت بالستغراف. مرجع سابق. ص 143.

[2] ـ ǳƗǳǳƗǳǳ العامة . معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية. ط2. بيروت: مكتبة لبنان 2004. ص 462.

[3] - Karl Von Clausewitz. War Polities and Power, (trad: Edward M Couins) Indiana: Regrery Gateway inc. 1962. P63.

[4] - Philipe Moreau Defarges. Problèmes Stratégiques Contemporains, 2e ed.[S.L.E], Hachette, 1994. P 25.

واليوم يبرز القانون الدولي ... (الحرب الاقتصادية) ... كما سبق ذكره ... ضارة ...

وذلك ... كالتالي :

«... سواء ... العسكرية ... (... الدبلوماسية...) ...».

... :

... و ... للدولة ... للعراق.

... العقوبات ... سياسة ... البارزة ... استعمال وسائل ... القوة العسكرية لدولة ما ... مدعومة بقوة عسكرية ... العسكري ... الفكرة ... جدا

1_ ... 2006 . ص 29.

و[illegible] السياق استبدو [illegible] الأرواح [illegible] الإقليم [illegible] ولو [illegible]
[illegible] الأسواق.

[illegible] الأمر [illegible] الدول [illegible] الحركات [illegible] العالمي [illegible] الكون [illegible] وخدمة للمصالح الوطنية. [illegible] الجمركية [illegible] والرقابة [illegible] الأسواق المالية [illegible] والبحث [illegible] التكنولوجيا [illegible] بعد [illegible] أسلحة مدمرة [illegible] التسلسلي [illegible] للقوة [illegible] الكون [illegible] الدول [illegible] الحركات متعددة [illegible] أوروبا [illegible] القيم [illegible] الحركات [illegible] التجارة [illegible] لتستفيد [illegible] كما [illegible] الأسواق الدولية [illegible] الدول [illegible] التجارة العالمية [illegible] الدولية [illegible] أوروبا [illegible] العالمية الدولية.

والس[illegible] اليوم [illegible] الأسلحة [illegible] معلوماتية [illegible] أبعاد جديدة. [illegible] الفقراء [illegible] القتلى بسبب [illegible] الأسلحة [illegible] الدول الفقيرة [illegible] للأرواح.[1]

[illegible] الحركة [illegible] الكون التالي :

1_ جاك [illegible]. مرجع سابق. [illegible] 30.

2_ Jacques Fontanel. Géoéconomie de la globalisation. Alger: Office des publications universitaires. 2005. p 307.

« [illegible] وسياسية [illegible] الدولية [illegible] العالية [illegible] الدولية [illegible] ».

[illegible]

[illegible] "خ[illegible] موحدة و [illegible] متكاملة [illegible] للمؤسسة بالتحد[illegible] البيئية [illegible] [illegible] للتأكيد [illegible] الأساسية للمؤسسة [illegible] التحا[illegible] [illegible] المؤسسة". [illegible] **" [illegible] و [illegible] العليا [illegible]".**

[illegible] **Karl Von Clausewitz** [illegible] : « [illegible] وسيلة للو[illegible] الحرب [illegible] [illegible] «.[1]

[illegible] التعر[illegible] [illegible] باستخدام [illegible] للبحث [illegible] [illegible].

وفي سياق [illegible] **Moltke** "[illegible]" [illegible] : « [illegible] للوسائل العملية [illegible] «.[2]

[illegible] التعر[illegible] [illegible] بالوسائل [illegible] مدلول [illegible] الكلمة [illegible] ما [illegible] الدولة [illegible] الوسائل [illegible] العسكرية [illegible] بالقائد [illegible] القائد العسكري وبالتالي [illegible]

---

[1] ـ [illegible] .2000 .274 ص.

[2] ـ [illegible] .

ȸȋƫǂǛ ŝȂǂƬǇȏƢƥ ȆǴǟ ŘǠȇ Ŗǳ ǂǰǨǳ ǃƢǿƳ ǺǷ ƨǴǷƢǰǷ ƨȈƴȈƫȍ ǢǳƢƦǳ ƾȇǂǐǳ ƨǸǴǯ ȏ ȏǂǌǳ ƢƦǇ ȇƾǬǳ ƢǸǯ ǃ ǂǷȋ ƶƦǏƗ ǮǳǀǯȁȏƢǸǯ ǺǷ ǉ ƨȈǷȂǸǠǳ ƨǳƢǳ ǲǠǧ ǺǷ ƨȈǧƢǰǳƢǴǠǳ ƨȈƥǂǌƸǳ ǞȈǸŪ ǺǷ ǀǟȁ ǾǐŭƢǧ ƨȈǳƢǠǳ ǎǿ ǂǸȈǬǼǳ ǦǴŰ ƢȈǬǼǳ ƨȈǈǨǼǳ ǝ ƨȇƮƢǐƬǫȏ ǝ ƨȈǇƢȈǈǳƢǯǫȇƢǔǬǳ ǝǂǟ ǪǴǫǃ ǂȈǯǀǳ ƨȈǳȁƾǳ ƨǓȇƢǬǳ ǂȇǃ ȂǇƢǷȂǴƥƾǳ ǶƴǠǷ

وǏǎ معǺم الدبلوماسية والǳǂǳ الدولية ǘعǳ **ǂǴǟ ƢȀǻƘƥ ƨȈƴȈƫ** ستراتيجية بǼǾ: « **ǺǷ ǵƢǜǼǳ العملیات العسكریة ومعالجة العدو ضمن حرب ما كلمات ومشاريع الحرب والعمليات العسكرية المختلفة والسياسة والاقتصاد وفوائد الحرب والعمليات القتالية الحديثة لكل منها المصلحة العامة للدولة».**[1]

ǺǷ التبǼǴ ǺǾ ǺǷ اسǼ ستراتيجية على تستوǼ اسم (تكتيكا) وعلى بــدورها ǺǷ التبيــǺ ستراتيجية على اسم ستراتيجية العليا وما على السياسة العليا القوة ǺǷ ǵ ǀǿ السياسة الأساسية ǃ ǀǿ واستخدم العب ستراتيجية العليا فكرة (السياسة التأثيرية) والضغط ǺǷ الدولة القيمة تحقيق لمعوقات والسياسة ǺǷ امكانيات الدولــة ǺǷ الضــعف بقية ǺǷ ǀǿ السياسي للحركة.

وعلى ǀǿ اساس القدرة ستراتيجية العليا على ǺǷ قــدر واضــعاف القدرة امكانات الدولة والبشرية والعسكرية بقدرة الوسائل والتقاليد ǺǷ قدرة ǺǷ القــدرة الــحربيــة على واحد ǺǷ على الحرب العليا ستراتيجية على الضغوط الضغط ǺǷ السياسي ǺǷ والدبلوماسي ǺǷ التجاري ǺǷ وكذلك على عامة ǺǷ ǲǯ ǺǷ الامم.[2]

ǺǷ مفهوم التقليدية ستراتيجية على الكلمة مدلول الحقيقي. في الوقت الراهن ǺǷ ستراتيجية متعددة المجالات والمستخدم للدلالة على ǂǷȋ السياسية الاقتصادية ǝ ǀǿ و وسائل.

ستراتيجية ǺǷ التي ǂǷȋ واسعا يلتقي العسكرية مع الواقع.[3] استراتيجية بالمفهوم العام ليس ǂǷȋ خاص بالعسكرية والحكم استخدام ǺǷ ǂǷȋ ǂǷȋ في الحياة

---

[1] ـ ǺǷ العامة ǺǷ مرجع سابق. ص 414.

[2] ـ ليدة ǺǷ. مرجع سابق. ص 277.

[3] - Philippe Moreau Defarges, Op.Cit. P 10.

ﺍﺟﺘﻤﺎﻋﻴﺔ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ و السياسية ﰒ ﺗﺘﻨﺎﻭﻝ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩ وعلماء السياسة وﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩ وعلماء ﺍﺟﺘﻤﺎﻉ ﰲ جانب رجال ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ.[1] ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﳊﺪﻳﺜﺔ ﺇﺫ ﺗﻌﲏ كافة العمليات ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ والثقافية ﺍﺟﺘﻤﺎﻋﻴﺔ والعسكرية وﻏﲑ ﺫﻟﻚ للمصلحة الوطنية.

ثانيا: التطورات الحديثة لدور ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩ ﰲ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ الدولية:

[1] ـ عبد العزيز جراد. العلاقات الدولية. الجزائر: موفم للنشر، 1992. ص 101.

تضمن ƅƯƊ ƋŲƃ ƈǕ ƅƈƑƊƕ ƅƉ ƉŲƆƃƈ ƅƅƆ ƃƈƑŹƐ ƃƈƀ ƅƆ ƅƈƊƒƅ ƅƈƀƊƒƈ ƃƆƄƃƒ للمورو
الدولية ƅƀƃƈƅƉ ƅƆƈƇƑ ƅƋƆƈ ƅƇƂƃ البعد ƅƆƈƊƒƅ للحركة والسلم ƈƑ ƈƆ ƅƈƈƃ
ليه ƇƆƈ ƅƈƃƅƇ ƅƈƀƃƃƇ ƑŲ ƄƃƇƈƈ للبعد ƅƆƈƊƒƅ ƅƈƃƂƈ الدو ƈƑ ƈƆ ƅƈƈƃ ماركسي.

ƅƈƃƅƇ ƅƈƀƃƃƇ: ƅƈƋƊƃƅ ƅƆƈƊƒƅ للموروث ƅƈƈƃƑ ƈǕ العلاقات الدولية:

ƃƒ ƅƄ ƈƆƈ كتاب "ƈƅ ƃƉƇ ƅƈƒƈƊƇƈƒƅ" ƈƆƇ القرن التاسع ƃƈƈ ƅƋƂƇ مرحلة ƃƈساسية ƈǕ
ƈƄƅƒƋ ƅƈƃƃƅƅƇ ƅƈ ƅƈƅƈƈƇƒƅ ƅƈƈƃƉƇƒƅ ƈƆƈƇ ƃƈƒƅ ƅƈƂƒƑ ƅƈƃƃ القرن ƅƈƀƃƅ و ƅƈƅ ƅƈƃƅƇ
ƈƑ ƅƋƈƆ ƈƆ ƅƈƂƁƈƅƒƅ ƅƈƀƃƃƉƈƇ القائمة ƅƈƈƃƑƈƇƃ ƅƈƈƅƈƇƃ ƈƑ ƅƈƇƈƃ ƅƈƅƅƇ ƈǕ ƈƅ ƅƈƅƇƅƈ
ƅƋƆƈƊƒƅ واجتماعية وسياسية وثقافية.

ولعل "الدولة القومية" والنظام الرأسمالي العالمي والتناقضات الطبقية الاجتماعية للمجتمع الحديث
ƈƆ ƈƃ ƈƆ ƅƈƀƃƃƇƈ ƅƈƆƃ ƃƈƅƄƈƈƃ ƃƆƀ ƃƈƃƂ ƈƆ ƈƆ ƅƈƆƀƈƃ البدائي.

و ƈƆƇ ƈƆƅ ƃƈƅƅƀ ƈƆ ƅƈƀƃƃƇƈ و التناقضات ƅƈƒƅƆƈ ƃƈƈƃƈƅ متعارضة ƈƆ
النظريات ƅƈ: الماركسية والنظرية القومية والنظرية ƈƑ ƃƈƅƇ ƈƆ جهة ƈƆ ƅƈƀƃƅ ƈǕ
الدولة القومية المجوازية الديمقراطية من جهة ثانية.[1]

وبالنظر إلى الواقع الحالي ƈƆ ƅƈƇƈƃƈ ƈƆ ƃƅƈ ƈƆ ƈƆƇ ƃƈƅƈƇ حيث ƈƃ ƈƆƅ الواقع
ƈƆƃƇ بالصراعات الطبقية العالمية ƈƆ الثورة ƈǕ ƈƆƆƇ ƈƆ ƅƈƆƀƈƃ ƈƆƃ ƃƈƃƅ الدول
القومية ƈƆ ƈƃƃ ƈƆ الحركة العالمية ƈƆ جهة أخرى.[2]

و لقد ƈƆƃ العامل ƅƈƀƃƃƇƈ ƃƉƃ جزء الدراسات ƈƆ ƈƆƅƈƃ الƈƃر الرئيسية لتحقيق
السلم العالمي والدولة ƈƆ ƈƃƃ ƈƆƅƈƃƃ ƈƆ ƅƈƀƃƃƇ الدولية.

ƈƆ ƃƈƃ ƈƆ ƈƆ ƅƈƀƃƃƇ ƈǕ العلاقات الدولية ƈƆ ƅƈƀƃƈƅƆ للحركة والسلم التمحور
مضمونه ƈƆ ƅƈƀƃƃƇ ƅƈƈƃƑ ƈƆ ƅƈƆƀƈƃ ƈƆ مستوى ƈƃ الأهمية ƈƆ الموازنة
ƅƈƆƀƈƃ القومي ƈƆ ƈƆƃ السلم ƈƆ الأمم.

---

[1] _ ƈƆ ƈƆ ما بعد الرأسمالية. القاهرة: المؤسسة الوطنية للنشر و التوزيع، 2003. ص 210.

[2] _ المرجع نفسه.

ﻲﻓ ﺍﻟﻔﻜﺮ ﺍﻟﻠﻴﺒﺮﺍﻟﻲ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﻱ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺆﻛﺪ ﺍﻟﺴﻠﻢ ﺣﻴﺚ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﻈﺎﻡ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﺓ ﺍﻟﺤﺮﺓ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺮﺗﻜﺰ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻨﺎﻓﺴﺔ... (Arabic text, garbled font encoding) ...ﻳﻌﺘﻤﺪ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﺪﻭﻝ ﻋﻠﻰ ﺑﻌﻀﻬﺎ ﻣﺴﺄﻟﺔ ﺻﻌﺒﺔ.[1]

و ... ﺍﻟﻠﻴﺒﺮﺍﻟﻴﺔ ... ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ... ﺑﺎﻟﻀﺮﻭﺭﺓ ... ﻟﻠﻮﺍﻗﻌﻴﺔ ... ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﻭ ﺍﻟﺘﺮﺍﺑﻂ ... ﺑﻀﺮﻭﺭﺓ ﺍﺳﺘﺒﺪﺍﻝ ... ﺍﻟﺴﻠﻢ ﻭ ﺍﻷﻣﻦ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﻴﻦ. وﻳﺮﻯ Haas ... ﺍﻹﻗﻠﻴﻤﻴﺔ ﻛﻴﺎﻧﺎﺕ ... ﻟﻠﺪﻭﻟﺔ ... ﺍﻟﺴﻴﺎﺩﺓ ﻭ ... ﺍﻟﺘﺎﺭﻳﺨﻴﺔ.[3] ﻭ ... ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ ﻟﻠﻘﻴﺎﻡ ﺑﻌﺪﺓ ... ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻟﻘﻴﺎﻡ ﺑﻬﺎ.[4]

ﺃﻣﺎ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﺤﺮﺏ ﺍﻟﺒﺎﺭﺩﺓ ﻓﻘﺪ ﺍﻛﺘﺴﺒﺖ ... ﺍﻟﺴﻠﻢ ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻲ ... ﻭ ﺍﻟﺘﺮﻛﻴﺰ ﻋﻠﻰ ... ﺍﻟﻘﺎﺋﻠﺔ: ﺃﻥ ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻴﺔ ... ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻴﺔ ﺍﻷﺧﺮﻯ ... ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻴﺔ ﺗﻌﺘﺒﺮ ﻣﺼﺪﺭﺍ ﺭﺋﻴﺴﻴﺎ ﻟﻠﺴﻠﻢ.[5]

و ﻟﻘﺪ ﺍﺭﺗﺒﻂ **ﻧﻈﺮﻳﺔ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻲ** ﺇﻟﻰ ﺣﺪ ﺑﻌﻴﺪ ﺑﻜﺘﺎﺑﺎﺕ ... **Michael Doyle** ﻭ **Bruce Russet** ﺣﻴﺚ ﺍﻋﺘﺒﺮ ... ﺍﻟﺘﻤﻴﻴﺰ ... ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻲ ﻭ ﺍﻻﻟﺘﺰﺍﻡ ﺍﻹﻳﺪﻳﻮﻟﻮﺟﻲ ﺑﺎﻟﺤﻘﻮﻕ ... ﻭ ﺍﻟﺘﺮﺍﺑﻂ ﺍﻟﻌﺎﺑﺮ ﻟﻠﺤﺪﻭﺩ ﺍﻟﻮﻃﻨﻴﺔ ... **"ﺍﻟﺴﻼﻡ ..."** ... ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻴﺔ. ... ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻴﺔ **"... ﺍﻟﻴﺎﻟﻲ"**. ... ﺍﻟﻘﻴﻢ ﻭ ﺍﻟﻘﻴﻮﺩ ... ﺍﻟﻘﻮﺓ ... ﺍﻟﺘﻮﺳﻊ.[6]

---

1 ـ ﺟﻴﻤﺲ ﺩﻭﺭﺗﻲ ﺭﻭﺑﺮﺕ ﺑﺎﻟﺴﺘﻐﺮﺍﻑ. ﻣﺮﺟﻊ ﺳﺎﺑﻖ. ﺹ 169.

2 ـ ﺗﻴﻤﻮﺛﻲ ﺩﻥ "ﺍﻟﻠﻴﺒﺮﺍﻟﻴﺔ" ﻓﻲ: ﺟﻮﻥ ﺑﻴﻠﻴﺲ ﻭ ﺳﺘﻴﻒ ﺳﻤﻴﺚ. ﻋﻮﻟﻤﺔ ﺍﻟﺴﻴﺎﺳﺔ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ (ﺗﺮ: ﻣﺮﻛﺰ ﺍﻟﺨﻠﻴﺞ ﻟﻸﺑﺤﺎﺙ). ﻁ: ﻣﺮﻛﺰ ﺍﻟﺨﻠﻴﺞ ﻟﻸﺑﺤﺎﺙ. 2004. ﺹ 327.

3 ـ ﺍﻟﻤﺮﺟﻊ ﻧﻔﺴﻪ. ﺹ 325.

4 ـ ﺍﻟﻤﺮﺟﻊ ﻧﻔﺴﻪ. ﺹ 328.

5 ـ ﺟﻮﻥ ﺑﻴﻠﻴﺲ. "ﺍﻷﻣﻦ ﺍﻟﺪﻭﻟﻲ ﻓﻲ ﺣﻘﺒﺔ ﻣﺎ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﺤﺮﺏ ﺍﻟﺒﺎﺭﺩﺓ" ﻓﻲ: ﺟﻮﻥ ﺑﻴﻠﻴﺲ ﻭ ﺳﺘﻴﻒ ﺳﻤﻴﺚ. ﻣﺮﺟﻊ ﺳﺎﺑﻖ. ﺹ 428.

6 ـ ﺟﻮﻥ ﺑﻴﻠﻴﺲ. ﻣﺮﺟﻊ ﺳﺎﺑﻖ. ﺹ 428.

وǍ ţǐقاǒبǐ وبعكȄ ŀǾŁ ŀǾƑŀ ǾǐŁ مǺكروǐ ǻروǐ ǐ ǐ ŀƑǕǐǾåŁ و السبǔǾŁ الرǝيسي للإǐǾţ
الدو ǐ وǐ ǴǐŀǐŀŇŁ روǐ ǎ والǐǐǐŀǐǐǎ ǐ دولǐǐة وǐ ǐŀǐǐيǐة ما ǐŁ ǐŀ ǐ ǐ ǐ ǐţ ǐŀǐ ǐ ǐŁǐدǐ جيواǐǐŀǐŀŁǐة.

ǐŀǐǐ ǐŁ: ǐŀǐǐ ǐǐ ǐلعد ǐŀǐǐǐŀǐǐǐǐ ǎǐ والسلام ǐǐǐ ǐǐ ǐǐ ليǐǐǐ:

ǐر ǐǐŀǐǐ ǐǐǐǐǐ **Norman Angell** ǐ ǐ ǐ ǎ ǐ العǐǐ ǐ ǐǐ ǐǐǐ ǐيǐ ǐǐ ǐ ǐ ǐ مǐǐ ǐ ǐ ǐة
ǐǐǐيǐ و العتǐ ǐ ǐ ǐ ǐǐ ǎ ǐ ǐǐǐ جرǐ ǐ ǐ ǐ ǐ العǐ ǐ ǐǐ ǐ ǐ ǐتقاǐ ǐ ǐ و ǐǐ مكاسǐǐ ǐ ǐǐǐة
للمǐǐǐ ǐ ǐ ǐلبǐ ǐ ǐǐ ǐ ǐ ǐ وǐǐǐ.[1]

ǐستǐǐ ǐ مǐ ǐǐ القوǐ ǐ ǐ ǐ ǐǐ ǐ ǐ ǐدǐ ǐ ǐساسي للحروǎ وباǐǐǐ ǐ ǐǐ جرǐ
ǐ ǐلعǐ ǐ ǐǐ ǐ ǐ ǐǐ ǐقيǐ مكاسǐ ǐǐǐǐ ǐǐ ǐ ǐ ǐǐ ǐ ǐǐ ǐǐ ǐتحقǐ ǐǐ ǐ رǐ ǐ ǐ ǐ
التكاليǐ ǐǐǐǐ ǐكوǐ باǐǐǐة.

ǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐكǐ ǐǐǐ الدولة كǐǐǐ ǐساسي ووǐيد ǐǐ العǐǐ ǐǐ الدولية ǐǐ ǐǐ ǐكرǐǐ ǐ
وجوǐ ǐواǐ ǐǐǐ ǐخرǐ ǐǐ كاǐǐرǐكاǐ متعدǐة ǐǐسيةǐ ǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐ ǐǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐ ǐ بعǐ ǐ
ǐǐǐ ǐǐواǐ ǐǐ ǐدخلوǐ ǐǐوǐم ǐ ǐروǐ ǐكوǐ خاسرة ǐǐ ǐǐǐ لكǐǐ ǐ مرǐǐة ǐم. ǐǐبع ǐ ǐǐǐ ǐ
ǐǐ ǐعتقدوǐ ǐǐرǐ ǐ الوǐǐǐ ǐǐتحدة ǐمرǐكية ǐǐǐ العراق ǐǐǐ ǐ ǐرǐ ǐ ǐǐرǐكاǐ البǐǐروǐ
واǐسلحة كǐǐرǐكة **ǐǐǐǐǐ Halyburton** و اǐǐرǐكاǐ ǐǐǐمǐية اǐǐ ǐسǐس ǐǐ جǐǐراǐ ǐ
متقاǐدوǐ وجǐǐǐ ǐǐ مǐ ǐǐ ǐǐǐǐǐرǐكاǐ ǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐ رباǐ ǐǐǐǐ مǐǐ ǐ ǐ ǐ رǐ ǐǐ ǐǐǐǐوǐ
ǐمضǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ بداǐǐǐ بيǐǐما ǐتكبد القواǐǐ ǐ ǐمرǐكية خساǐǐ كبǐǐة ǐ العتاǐ و ǐ ǐرواǐ.

و ǐراǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐوǐ الرǐǐ ǐǐǐǐǐ وǐǐǐǐ ǐ القضاǐ ǐǐǐ ǐ ǐروǐ ǐ ǐيث ǐقǐوǐ:
«ǐǐ اǐǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ العسǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ و ǐǐǐǐǐ
و ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ واǐǐǐǐ والǐǐǐدم ǐǐǐǐ واǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ السياسية
سǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ الدǐǐǐية ǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ»[2].

---

[1] ـ جيمǐ ǐورǐǐ روبرǐ بالستǐǐراǐ. مرجǐ سابǐ ǐ ǐ 157.
[2] جيمǐ ǐورǐǐ روبرǐ بالستǐǐراǐ. مرجǐ سابǐ ǐ ǐ 169.

ǂ ǁ "ǑǇǓǁ" ǁǾ ǁǐǂǿ بالتأكيد ǀ ǁǿ āǁ ǁǿ لأسلحة و ǁǾǁ حيث Ǵ ǁ ǁǴ بعيد ǁ ǁǴ حيث ǁǿ ǁ ǁǐ
ǁǾ بالǁǿǁ خاصة Ž أوربا بعد ǀ ǁǿ āǁ العالمية الثانية.

ǂ ǁǾ Ǫǁǁ ǁ āǁ ǁǾ ǁ التراجع ǁǾǁ السلم ǀǁǾ ǁǁǾ واǂ ستقرار ǁǾǁ و ǁǾǁ ǁǾǁ التراجع
ليǁǾ ǁǾǁ أمام ǁǴ و ǁ ǁǿ ǁǾ بالضرورة ǁǾ أخرى ǁ ǁǿ ǁǾ (ǁǾǁ ǁǾǁ ǁǾ و ǁ ǁǾ ǁ ǁǾǁ
الدولǁ و ǁǾǁ السلم).

أما "ǁǾǁ" Alfred Thayer Mahan و ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ العالم كمǁسسا ǁǾǁ ǁǾǁ
ǁǾ ǁǾ ǁ ǁǾǁ ǁǾǁ ǁǾ ǁ ǁǾ ǁǾ فيما ǁǾ ǁǾ و ǁǾ ǁǾ أسواق و ǁ ǁǾ ǁǾ ǁǾǁ ǁǾ ǁ ǁǾ ǁǾ
ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ طبيعة ǁǾ ǁǾ ǁǾ و ǁǾ ǁǾ و ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ والتضامن Ž
ǁǾ القومية في ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ.[1]

أما بالنسبة ǁǾǁ Richard Rosecrance ǁǾ ǁǾ و ǁǾ جدا ǁǾ ǁǾ Ž
التǁǾ Ž ما خضم ǁǾ العالم ǁǾ ǁǾ سياسا ǁǾ ǁǾ و ǁǾ ǁǾ إقليمية و ǁǾ ǁǾ
مالية ǁǾ ǁǾ. ǁǾ في الدول المتقدمة ǁǾ حي جانبا ǁǾ العسكرية و ǁǾ ǁǾ إقليمية و ǁǾ ǁǾ
ǁǾ أجل ǁǾ القيمة العسكرية و ǁǾ لكي ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ أو ǁǾ ǁǾ العالمي.[2]

و ǁǾ الواقع ǁǾ ǁǾ سيكون السمة البارزة للمǁǾومة الدولية ǁǾ التميز بǁǾ ǁǾ أو
ǁǾ "الدولة ǁǾ ǁǾ" ǁǾ ǁǾ و ǁǾ ǁǾ السوق العالمية. و ǁǾ ǁǾ
روزكرانس الدولة ǁǾ ǁǾ بقوله « ǁǾ الدولة ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ سياسية ǁǾ
فقدت ǁǾ ǁǾ ǁǾ ǁǾ... ǁǾ ǁǾ Ž السوق ǁǾ ǁǾ
ǁǾ ǁǾ »[3]

---

[1] ـ ǁǾ ǁǾ. ص 160.

[2] ـ ǁǾ روزكرانس. ǁǾ الدولة ǁǾ Ž ǁǾ ǁǾ ǁǾ (ǁǾ: ǁǾ برسوم). القاهرة: مركز ǁǾ للترجمة و ǁǾ 2001. ص 7.

[3] ـ ǁǾ روزكرانس. مرجع سابق. ص 4.

وعد عدم سلامةالعقدية ولاية وامادي كونتة، الدولة وعلو التوجه بدورها الدولة ومقاومة للسياسية المتقدمية للتأثيرات بناء العالمية الجديدة، مكاملة والمقامة لمية للسياسة العالية.

و تتمتد التقدمية الدولة بنتيجة الحاجية القوة في العالم لدى، في العسكرية و التوسع الإقليمي في الدولة تطبيقة التنمية بين الدول، كان ...

التدفقات الرئيسية بين البلدان أما في المستقبل تسود كون التدفقات مع مستقبلية، حيث تستطيع تقاسم الموارد المرنة للدول، و التكنولوجيا و المعلومات و القوى البشرية بين الدول بسرعة و قدرة الدولة في تحدد الموارد المتاحة والعالمية في اتجاه السيادة في دور جديدة.[1]

وتكون التقدمية بين الدول في تأثير القوة المتغيرة تتقدم القوة الصامدة التقليدية لتحل مضمون القدرة الاقتصادية والتكنولوجية. و في إطار تتولد روابط التنمية كثير. حيث القوة في التأثير : « سوف يسود العلاقات الاقتصادية بين الدول ...

... "السلطة" في ... "السلام" ... وسوف ... العالمية في ... الدولية ... العلاقات الاقتصادية ... فليلة ... والوقت ... اللانهائيات ... الدول ... الوطنية العالمية»[2]

وتكون الوطنية بالنسبة للدولة الاستراتيجية ... جديدة ... والتحول في المقاومة الوطنية ... الثابتة في مكانة ... العمل ... والمعلومات ... بعيدا عن ... المساحة ... المساحة[3]

---

[1] - المرجع نفسه.

[2] - المرجع نفسه. ص 15.

[3] - ... روزكرانس. مرجع سابق. ص 7.

وتعد [illegible] لكن [illegible] العم[illegible] ورا[illegible] والمعلوما[illegible] [illegible]
وا[illegible] وا[illegible] القيمة بالنسبة لعدم [illegible]درة الدو[illegible] [illegible] والو[illegible] [illegible]
[illegible]استعمرا[illegible] [illegible] القرن التاس[illegible] [illegible] أمام معا[illegible] [illegible]
[illegible]استعمر[illegible] و [illegible] و[illegible]بيعية [illegible] أمة ما جعلها كب[illegible] [illegible]
جد[illegible] [illegible] وراء [illegible].

و[illegible] مستقب[illegible] [illegible] استبعد [illegible] سوء الركو[illegible] [illegible]القو[illegible]
[illegible] «[illegible]»[1]

ور[illegible] [illegible] التساب[illegible] الدو[illegible] لكن [illegible] سو[illegible] [illegible]
[illegible] السوق وسو[illegible] الكو[illegible] رال[illegible] وخاسرو[illegible] لكن السؤ[illegible] [illegible] بالنسبة
لتعل[illegible] بالوسا[illegible] سي[illegible] خ[illegible] التا[illegible].

و[illegible] استبعد [illegible] التقليد[illegible] **" [illegible] "** [illegible] سو[illegible]
الكو[illegible] خاسرة لل[illegible] لكن [illegible] استبعد [illegible] خا[illegible] [illegible] و[illegible] مو[illegible]
[illegible].

وا[illegible] **" [illegible] " Francis Fukuyama [illegible] " كتاب[illegible] " [illegible]**
وا[illegible] " [illegible] مبدأ المساواة الاجتماعية [illegible] عامة [illegible]
[illegible]يث [illegible] الثورة ال[illegible] و[illegible]تمعا[illegible] [illegible] الثروة القومية [illegible]
الفوا[illegible] الضئيلة [illegible] وبالتا[illegible] [illegible] [illegible]مي [illegible]
[illegible] بالسي[illegible]رة [illegible] آراء وم[illegible] [illegible] و السي[illegible]رة [illegible] موار[illegible] كالف[illegible] والفضة.

لكن بعد الثورة ال[illegible] [illegible] [illegible]راجع[illegible] [illegible] والعماء والموار[illegible] ال[illegible]بيعية [illegible]
التق[illegible] والت[illegible]يم العق[illegible] للعم[illegible] كاليابا[illegible] و س[illegible]غافورة و [illegible] كوري[illegible] [illegible] الر[illegible] من

1 - [illegible] ص 82.

ﻠﺔ ﻥﺍﺭﺍﺕ ﻮ ﺪﻭﻘﺔ ﺴﻜﺎﻨ ﻭﻤﻭﺍﺭﺩﻫﺎ ﺍﻟﻁﺒﻴﻌﻴﺔ ﺍﻟﻬ ﻜﺍﻨﺕ ﺘﻜﻭﻥ ﻤﻌﺩﻤﺔ ﻟﻭﻻ ﻲ ﻜﺴﺒﺘﻬﺎ ﻤﻥ ﺨﻼﻝ ﻤﺭﺍﻗﺒﺔ ﺍﻟﻌﺎﻟﻡ ﺴﺩ ﺍﺠﺘﻴﺎﺡ ﻗﻭﻯ ﻥ ﺘﺩﻓﻕ ﻤﻥ ﺍﻟﺭﺃﺴﻤﺎﻟﻴﺔ ﻟﺘﻨﻤﻴﺔ ﺜﺭﻭﺍﺘﻬﺎ.[1]

ﻭﻴﺅﻜﺩ ﺩﻭﻴﻠﻲ ﺍﻟﻠﻴﺒﺭﺍﻟﻴﺔ ﺒﺎﻟﺭﺃﺴﻤﺎﻟﻴﺔ ﺍﻟﻘﻭﻯ "**ﻭﺍﻟﻬﻴﻤﻨﺔ**" ﺒﻴﻥ ﺍﻟﺴﻠﻡ ﺍﻟﺩﻭﻟﻲ ﻭﺫﻟﻙ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻠﻴﺒﺭﺍﻟﻴﺔ ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻤﻘﺎﺒل ﻤﺎ ﺍﻟﻘﺎﺒﻠﻴﺔ ﻟﻠﺤﺭﺏ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﺩﻭل. ﻭﻴﻌﺘﺒﺭ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﺭﺃﺴﻤﺎﻟﻴﺔ ﻭﺍ ﻟﺤﺭﺏ ﻜﺎﻨﺕ ﺍﻟ ﺘﻴﺠﺔ ﺘﺎﺭﻴﺨﻴﺔ ﻟﻠﻤﺠﺘﻤﻌﺎﺕ ﺍﻟﺩﻴﻤﻘﺭﺍﻁﻴﺔ ﻭﺍﻟﻁﺒﻘﻴﺔ ﻤﻥ ﺍﻟﺩﻴﻤﻘﺭﺍﻁﻴﺔ ﺍﻟﻠﻴﺒﺭﺍﻟﻴﺔ ﻭﺒﻴﻥ ﺍﻟﻔﺭﻭﻕ ﺍﻟﻁﺒﻘﻴـﺔ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﺴﺎﺩﺓ ﻭﺍﻟﻌﺒﻴﺩ ﺍﻟﻬ ﻜﺎﻨﺕ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﻅﺎﻡ ﺍﻹﻗﻁﺎﻋﻲ ﻭﺃﺼﺒﺢ ﺍﻟﻌﺒﻴﺩ ﺍﻟﺴﻴﺎﺩﺓ ﻤﻥ ﺨﻼل ﺍﻨﺘﻤﺎﺌﻬﻡ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻨﻅﺎﻡ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﺭﺃﺴﻤﺎﻟﻴﺔ ﻜﺴﺒﻭﻩ.[2]

ﻜﻤﺎ ﻴﻌﺘﺒﺭ "**ﻭﺍﻟﻬﻴﻤﻨﺔ**" ﺃﻥ ﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻌﺎﺕ ﺍﻟﻠﻴﺒﺭﺍﻟﻴﺔ ﻟﻬﺎ ﻋﺩﻭﺍﻨﻴﺔ ﻭ ﻤﺤﺩﻭﺩﺓ ﺘﺠﺎﻩ ﻤﻊ ﺨﻼﻑ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ ﺍﻟﺴﻠﻤﻴﺔ ﺠﺩﺍ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻌﺎﺕ. ﻭ ﻫﺫﺍ ﻤﺎ ﺃﻜﺩﻩ ﻤﻴﺸﺎل ﺩﻭﻴل **Doyle Michæl** ﺤﻴﺙ ﺃﻜﺩ ﺃﻥ ﺍﻟﺩﻴﻤﻘﺭﺍﻁﻴﺎﺕ ﺍﻟﻠﻴﺒﺭﺍﻟﻴﺔ ﺘﺤﺎﺭﺏ ﻓﻴﻤﺎ ﺒﻴﻨﻬﺎ ﻤﻤﺎ ﺍﻟﻘﺎﺭﺓ ﺍﻟﻘﺭﻥ ﻋﻠﻰ ﻭﺠﻭﺩ ﻭﺍﻗـﻊ ﻓﻭﻜﻭﻴﺎﻤﺎ ﻓﻲ ﻫﺫﺍ ﺍﻟﺼﺩﺩ: «**ﺃﻥ ﺍﻟﻨﻅﺎﻡ ﺍﻟﻔﻭﻀﻭﻱ ﻟﻠﺩﻭﻟﺔ ﻓﻲ ﻅل ﺍﻟﻠﻴﺒﺭﺍﻟﻴﺔ ﺍﻟﻤﻭﻟﺩ ﻤﻥ ﺍﻟﺤﺭﺏ ﻭ ﺍﻟﻼﻤﺴﺎﻭﺍﺓ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﺩﻭل ﺍﻟﺩﻴﻤﻘﺭﺍﻁﻴﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺘﺘﻌﺎﻴﺵ ﻓﻴﻤﺎ ﺒﻴﻨﻬﺎ. ﻓﺎﻟﻁﺎﺒﻊ ﺍﻟﺩﻭل ﺒﻴﻥ ﻫﺫﻩ ﺍﻟﺩﻭل ﻴﺘﻌﻠﻕ ﻤﻥ ﺨﻼل ﺍﻟﻤﻨﻅﻭﻤﺔ ﺍﻟﻘﻴﻤﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻻﺴﺘﻘﺭﺍﺭ ﺍﻟﺩﻭﻟﻲ ﻭﻋﺩﻡ ﺍﻟﻠﺠﻭﺀ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻌﻨﻑ ﺍﻟﺩﻭل ﺍﻟﻠﻴﺒﺭﺍﻟﻴﺔ ﻭﺸﺭﻋﻴﺔ ﺍﻟﻤﺅﺴﺴﺎﺕ ﻭﺍﻟﺩﻴﻤﻘﺭﺍﻁﻴﺔ ﻭﺍﻟﺩﺴﺎﺘﻴﺭ ﻭﻓﻕ ﺍﻟﺘﻭﺠﻬﺎﺕ ﺍﻟﻤﺅﺴﺴﺎﺘﻴﺔ ﺍﻟﻤﺸﺘﺭﻜﺔ ﺒﻴﻨﻬﺎ** ».[3]

ﻭﻓﻲ ﺴﻴﺎﻕ ﺁﺨﺭ ﺍﻟﻘﻭﻯ ﻓﻭﻜﻭﻴﺎﻤﺎ ﺒﺄﻥ ﺍﻟﻨﻅﺎﻡ ﺍﻟﻠﻴﺒﺭﺍﻟﻴﺔ ﻓﻲ ﺘﻘﺎﺭﺏ ﻓﻴﻤﺎ ﺒﻴﻨﻬﺎ ﻭﻟﻜـﻥ ﻫـﻨﺎ ﻫـﻲ ﺒﻴﻥ " ﺘﻘﺎﻭﻡ" ﺍﻟﺩﻭل ﺍﻟﺘﻲ ﺘﺴﻭﺩﻫﺎ ﺍﻟﻨﻅﻡ ﻭﻜﺄﻨﻬﺎ ﺃﺨﺭﻯ ﻜﻤﺎ ﻓﻌﻠﺕ ﺍﻟﻭﻻﻴﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺩﺓ ﻭﺤﺭﺒﻬﺎ ﻀﺩ ﺍﻟﻌـﺭﺍﻕ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ ﻓﻲ ﻓﻴﺘﻨﺎﻡ ﻭ ﺃﺨﻴﺭﺍ ﻓﻲ ﺍﻟﺨﻠﻴﺞ "ﺍﻟﻔﺎﺭﺴﻲ".[4]

ﻭﻫﺫﺍ ﺒﺎﻟﻁﺒﻊ ﻤﺎ ﺤﺩﺙ ﻤﻊ ﺃﻤﺎﻡ ﺍﻟﻤﺩ "**ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻡ**" ﻤﻥ ﻗﺒل ﻫﺫﺍ ﺍﻟﺘﻭﺠﻪ ﻫﻲ ﺍﻟﻘـﺎﻭﻡ ﻤﺜل ﻫﺫﻩ ﺍﻟﺤﺭﺏ ﺍﻟﻭﻻﻴﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺩﺓ ﺍﻷﻤﺭﻴﻜﻴﺔ ﻓﻲ ﻓﻴﺘﻨﺎﻡ ﻭﺍﻟﻌﺭﺍﻕ ﻤﻘﺎﻭﻤﺔ ﻴﺤﻤﻠﻬﺎ ﻤﻥ ﺨﻼل ﺘﺤﻜﻡ ﻓﻲ ﻫﺫﺍ

ـ [1] ﻓﺭﺍﻨﺴﻴﺱ ﻓﻭﻜﻭﻴﺎﻤﺎ. ﻨﻬﺎﻴﺔ ﺍﻟﺘﺎﺭﻴﺦ ﻭﺍﻹﻨﺴﺎﻥ ﺍﻷﺨﻴﺭ. (ﺘﺭ: ﺤﺴﻴﻥ ﺃﺤﻤﺩ ﺃﻤﻴﻥ). ﺍﻟﻘﺎﻫﺭﺓ: ﻤﺭﻜﺯ ﺍﻷﻫﺭﺍﻡ ﻟﻠﺘﺭﺠﻤﺔ ﻭﺍﻟﻨﺸﺭ. 1993. ﺹ 246.
ـ [2] ﺍﻟﻤﺭﺠﻊ ﻨﻔﺴﻪ. ﺹ 245.
ـ [3] ﺍﻟﻤﺭﺠﻊ ﻨﻔﺴﻪ. ﺹ 249.
ـ [4] ﺍﻟﻤﺭﺠﻊ ﻨﻔﺴﻪ. ﺹ 247.

ا̘̤ۡمة الليƎالية وƙ̰ ا̧ساƫ̧ العدوا̡ية ̋اجم ̑وƥ ̆بعدƪ جـ̖ـرا̪يا بـƥـ̆ 8 الكيلومترا̗ Ư و Ɓ̑ ̆تورȓ معƩ̪ Ž ̉Ƀ ̤ـƥـ̧ مبا̓ ̄ر̈ وا̤سمـ̿ ƫ̀Ʊ "مقاومة".

ا̈ما Ɲ̍و̓ ̄ ̈ ̟ ̟ ̤ا ̧ƥ ا̘̤ۡمة الليƎالية ƥ ̆قاƙ̀ بعضƩ̪ Ʃ̴̪ مع ̡̤̋ية العسكرية̤ ƨقـ̤ـة ̈̀ ̧ Ƣو ̤ـ̿ ̿ مستو̿ الع̥Ɣ̧ ƥ ̗ بƙ الدو̣ ̈̀ ا̈ما ̤ـ̿ ̧ا̧ستو̿ الداخلي ̟̟ ̟ الدو̣ الليƎالية ƨبما̋ ̤̀ ̤ـسر ƨوكويا̪ا و̢ـ̡ـار ƫ̀Ʊ الفكرة ا̤‡و̑ƥ ̤ƣ̟̪ا̈لية Ž ̤ـ̥ـ̼ـ̤ـا̤ـد̈ا و̶ليم الباس̈Ɵ وجـ̤ـرة كورسيكا̤.

ا̈ما مع ̡̤̋ية ا̧̤لـ̟ـ̪ ̤ـة وا̧̤سة ̧ ̤ـ̿ ̧ا̧ ̤ـامة وا̧̤̤ـكـ̡ ̤ـة الدولية ̈̀ ƨ ـر ̄ا ̤ـ ̤ـ̟ـ̪ ̤ـة تدمـ̤ـة جدا بƙ ̟̟ ̟ ا̘̤ۡمة ̈̀ ̰ ̄ ̖̍ بƙ ̓ ̤ركا ̖̍ الدولة الوا̡̖دة (̓ ̤ركة ما̤كروسـ̤ـو̤ Ƙƨ مـ̤ـ ̈̀ بـ̤ـا̵ي ̓ ̤ركا ̖̍ ا̤ƎاƑ̖).

وبالتا ̤ƨ̤ Ƣ̯ ̟̰ ̈ ̧ا̧ ̤ـعت بـ̤ ̧ا̧ ̤ـ̢ا̧ ̤ـا̤ ̈̀ ƥ̰ اخت̤̀ ̤ـ̿ كليا بƙ ̟̟ ̟ ا̘̤ۡمة ̈̀ و̟ƨ ̤ـ̿ ̤ـ ̉Ɓ ̤ـ̟ ̤ـ̟ـ̤ـاƗ ̈̀ ̤ـ̤ـا̧ ̤ـ̿ ƨ ̤ـ̥ ̤ـ̿ ̤ـ ̓ ̤ـ̿ ̈̀ ̤ـ̤ـ̿ ̤ـ ̄ ̤ـ̿ ̤ـ̪̰ ̤ـ ̤ـ̿ ̈̀ ̤ـ̀ ̤ـ̥ ̤ـ̪̰ Ž ̤ـ̿ ̤ـ̀ ̤ـ̪̰ التـ̤ـي̤ مع ̆ ̤ـي̈ ب̄ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̈ ̤ـ̿ ̧ـ ̤ـ̿ ما ̤ـ ̤ـ̿ ̤ـ ̤ـ̿ و ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ ̤ـ̪̰ وميدا̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ وس̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿.

ا̈ما Ɲ̍و̓ ̄ ر̤ ̤ـ̿ ̧استقبـ̤ ̤ـ̿ العا̤ Ɓ ̤ـ̿ ̈ "ƨو̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿" ا̤ر̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ سو 8 ̤ـ̪ ̤ـ̿ القسم̤ ̤ـ̿ جـ̤ـ̿ بƙ جـ̤ـ̿ "̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿" **بعد ̤ـ̿ ̤ـ̿** "وجـ̤ ̈ خر سي̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ Ž التار̤ ̤ـ̿ م̤ ̤ـ̿ وسيكو̤ ̤ـ̿ ̤ور ̤ـ̿ ̤ـ̿ ساسي للت̤ ̤ـ̿ بƙ ̤ـ̿ و̤ـ̿ العا̤ "**̤ـ̿ بعد ̤ـ̿ ̤ـ̿**" ̤ـ̿و ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ وست̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ واعد سياسة القوة ̤ـ̿ ̤ـ̿ ولك̤ ̤ـ̿ ســو 8 ̤ـ̿ ̤ـقـ̿ مقسما̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ومية̤ لك̤ القوميا̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ العا̤ ست̤ ̤ـ̿ ̤ـر Ž التعـ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ القومية Ž ̤ ̤ـ̿ ياة ̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ستكو̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ م الليƎالية̤ وســو 8 ̤ـقـ̤ـ̿ العقـ̤ـية ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ومع خ̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ يد ̤ـ̿ سواق ̤ـ̿ ̤ـ̿ مع ̤ـ̿ ̤ـ̿ العا̤ ̤ـ̿ ر التقليد̤ة للسياسة.[1]

ا̈ما العا̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ Ž التار̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ سيوا̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ قسام̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ را̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ الدو̤ سو 8 ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ بيƎ القواعد القدƹة لسياسة القوة.[2]

ا̈ما Ɲ̍و̓ ̄ الت̤ ̤ـ̿ بƙ العا̤ ̤ـ̿ التارƹي وما بعد التارƹي ̤ـ̿ سو 8 ̤ـ̿ ̤ـكو̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ وسو 8 ̤ـوجد ̤ـ̿ اور عد̤دة ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ دم ̤ـ̿ ̤ـ̿ امتدا̤ ̤ـ̿ ̤ـ̿ العا̤ ̤ـ̿.

[1] ـ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ̤ـ̿ ƨوكويا̪ا. مرجع سابق. ̈ ̟ 258.

[2] ـ ا̤رجع ̤ـ̿ ̤ـ̿.

ـ اǂور اȇوǐ وǋو **:ǒǛǍȈǛوǛ** وǋو السبƔ ا قيقي لɁزمة العاɇية الـ ɓ الـ ȋ الـ ƼǛو العراȉـي للكوȂǛ واɇ ɑǭواȂǛǛ ريɃم ȼȼي ȼȼاǔ ȸƱ بالȂسبة للعاƁ ما بعد التارȈي Ȃ ǚȼȼ ȼȼȼ سـ8و ȂبقـƩ ȃورا Ž العاƁ التارȈي Ȃ و سو8 ȂبقƩ اȂǛǛ Ǖǚورة الوǵيد ƳƸǛ بسبƔ ȼȼȼǚǛ ȼȼȼȼȼȼ سـ ǍيǬǛ السوق خاȑعة Ǯ اȂ ǚǛ ȸǛسـتȂ ǚǛǛ واǛǛǛورة والقȂيعاǵ ȸǛسباȃ سياسية. وǛǛǛ القȂيعة Ȉكȼ ǚǛ ɒدǛ ǭȼȼ مǛȼة بالȂسبة للعاƁ ما بعد التارȈي.

ـ اǂور الǭاǐ وǋو **:ǛǍǕǛ** واɍ سو8 تتسبǚ Ž ǚǛǚ ǛǛǛة بالȂسبة للعاƁ ما بعد التارȈي.

ـ اǂور الǭالث والتعلǛ"**ǛǛǛǛ العاǛǛǛ**": ǛبسبƔ اǛ ǚǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛ ȂǛȼ ǚ تتسبǚ ǛǛȼ بعـ Ǜ الدوǐ اɍ ȂǛȼمي Ɓ ǚ العاƁ ǛǛǛǛ Ž التارǛ بالȂسبة ǛǛǛǛ سو8 ǛتدخǛ العدǛǛ مǛ الدوǐ مـǛ بعد التارȈية بǛ ǛǛǛǛǛǛ و ǛǛǛ ǛǛǛ بعǛ التكȂولوجيا وǛ ǛǛǛ ǛارȈي ȂعتقدǛ ǛǛǛ مياǐ جـدا ǛƁ اǛǛǛ والعǛǛ.[1]

وريɃم اȂǛǛǛǛ الدǛقراǛǛية ǛǛǛ ǛǛǛǛ الواǛعي سو8 ǛبقƩ مǛيماǛǛ مستقبǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛ التارȈي مازاǐ ǛعمǛ ǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛ ما بعد التارȈي Ǜسيكوǐ مكرǛǛ ǛǛǛ استعماǐ ǛǛǛ ǛǛǛǛ مǛ اǛǛǛ تبقيǛ Ž التارǛǛ وريɃم اǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ الكبǛ بǛ العاǛǛǛ سو8 ǛبقـƩ للقـوة الكلمـة ǛǛǛǛ "**Ultima Ratio**".[2]

ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ: ǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ الدوǐ ǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ:

ǛǛǛ بعǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ بǛǛ اǛǛكراǛة ǛǛǛǛǛǛ التǛǛǛǛǛǛ واǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛ التكاǛǛ واǛǛدماǛ اǛǛǛǛيمي ǛǛ العاǛǛ سو8 Ǜقضي ǛǛǛ اǛǛǛǛ وǛǛǛ السǛǛ ǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛاركسـي بعكǛ ǛǛǛ كǛǛ اǛǛ ǛǛ ǛǛǛ اɍكار ǛǛ ǛǛ وليدة "الرǛǛالية ǛǛǛǛ" ǛǛ اɍ ǛǛǛ ǛǛ اǛǛǛǛǛ وǛǛǛ Ž ǛǛǛǛǛ بǛǛر ǛǛǛǛ.

---

[1] ـ ǛǛǛǛ ǛوكوǛاما. مرجع سابǛ، ص 259.

[2] ـ اǛرجع ǛǛǛǛ.

ولقد ... التاريخية ... الدولية ... حيث ... الأيكولوجي ... البناء ... السياسي.

و... ماركس ... التار... كل ... الطبقات ... الطبقة ... كحكومة و... كل مرة ... سياسي جديد.[1]

و... سبق ... الرأسمالية كان ... السائد و... السلطة السياسية ... بدل ... الطبقة البرجوازية ... استمد ... والكبيرة الكبرى ... العقارية. ومن ... القوى ... (الرأسمالية).[2]

... الماركسي ... وحدة التحليل ... الدولة كما ... الواقعية ... كما ... الليبرالية.

أما ... الدولة ... الرأسمالية والسياسية للطبقة ... "البرجوازية" ... وخارج ... بدوره ... الطبقة ... المهيمنة.[3]

وبالنسبة ... الدولية ... خارج ... الرأسمالية ... ابتكر "الدولة" كأسلوب متميز للمقاومة السياسة ... الطبقات.

وللحكم ... الدولة ... الدولية ... الطبقة البرجوازية ... كوسيلة للدفاع ... السياسة الخارجية لدولة ما ... لتحقيق ... الوطنية.

---

[1] - جيمس دورتي روبرت بالستغراف. مرجع سابق. ص 171.
[2] - المرجع نفسه. ص 171.
[3] - Dario Battistella .Op. cit . p 227.

[illegible] بحث [illegible] السابقة [illegible] يمية [illegible] و [illegible] ـدما [illegible] تعار [illegible] السابقة [illegible]
[illegible] سواق [illegible] الدو [illegible] ر و [illegible] الدول.[1]

و [illegible] ر ماركس [illegible] رة السياسية [illegible] كا [illegible] الية وا [illegible] ر [illegible] وليـدة القـو [illegible]
[illegible] وبالتا [illegible] و [illegible] العوا [illegible] العا [illegible] بالتحد [illegible] بالنسبة [illegible] والدوا [illegible]
[illegible] سيا [illegible] ية والثقافية والاستراتيجية العسكر [illegible] القو [illegible] القو [illegible] تم [illegible] والقو [illegible]
الضعي [illegible] ما [illegible] للتعتيم [illegible] و التبعية للب [illegible] التحو [illegible] (و ما [illegible] سد [illegible]
الر [illegible] الية).[2]

و [illegible] اركسي [illegible] "[illegible] الية" مستو [illegible] م [illegible] ر [illegible] ة ماركسـية
للع [illegible] جتماعية و ال [illegible] عت [illegible] ام الدو [illegible] و التعب [illegible] ر [illegible] و [illegible] ور و [illegible] ض [illegible]
الر [illegible] الية .

[illegible] خر [illegible] ام [illegible] د [illegible] بالد [illegible] اميكية الر [illegible] الية. [illegible] خ [illegible] ة و بسبب [illegible] ض [illegible] ـي
[illegible] املة لسياسة ام [illegible] الية .

[illegible] ي [illegible] ماه [illegible] و م [illegible] **[illegible] Hilferding Rudolf [illegible]**
[illegible] Nikolaï Boukharine [illegible] و [illegible] Rose Luxemburg [illegible] و
Lénine [illegible] و [illegible] الر [illegible] للع [illegible] الدولية [illegible] خ [illegible] م [illegible] ـم
التوس [illegible] ستعمار [illegible] القر [illegible] التاس [illegible] العا [illegible] ر. با [illegible] بع [illegible] ال [illegible] القو [illegible]
[illegible] الية.[3]

[illegible] القو [illegible] : " [illegible] الية [illegible] الية [illegible]
[illegible]

[1] - Dario Battistella .Op. Cit p 228.

[2] - جيم [illegible] ور [illegible] روبر [illegible] بالسا [illegible] . مرجع سابق [illegible] 171.

1- Philippe BRAILLARD, Mohammad -REZA DJALILI. Les Relations internationales, 8e ed. Paris: Presses Universitaires de France, 2006. P 19.

وسيم [illegible] العالم [illegible] وسات [illegible] و [illegible] الية [illegible] سيم [illegible] الية [illegible] فد [illegible]"[1]

بالنسبة لليبرالية [illegible] استعمار [illegible] للتوسيع [illegible] مبا [illegible] رة [illegible] تكرار [illegible] وبا [illegible] لتطور [illegible] .

[illegible] القوة [illegible] البقاء. و [illegible] الرأسمالية وكل [illegible] السياق القوة: "[illegible] الرأسمالية [illegible] **العالم. "[2]** [illegible] قاسم [illegible] مستعمرا [illegible] و [illegible] بالضرورة [illegible] القوة. [illegible] القوة [illegible] السوق العالمي [illegible] الرأسمالية [illegible] التابعة [illegible] و [illegible].[3]

و [illegible] الرأسمالية [illegible] تكارية [illegible] معاة [illegible] أربعة [illegible] هي:

1. [illegible] وكار [illegible] وقاب [illegible] روستا [illegible].
2. التبادل [illegible] م.
3. [illegible] وليبرالية [illegible] حرية.
4. سياسة استعمار [illegible] القدر [illegible] للمرحلة [illegible] القوة والكفاءة للقوة [illegible].[4]

[illegible] **John Atkinson Hobson** [illegible] الرأسمالية [illegible] التواجد [illegible] و القابلة [illegible]

---

[1] – جيمس دورتي وروبرت بالستغراف. مرجع سابق، ص 175.

[2]- Philippe Braillard, Mohammad -Reza Djalili. Op.Cit, p20.

[3] - Ibidem.

[4] – جيمس دورتي وروبرت بالستغراف. مرجع سابق، ص 173.

[illegible]

[illegible]

« [illegible] »[1]

[illegible]

« [illegible] »[2]

[illegible]

« [illegible] »[3]

1 ـ [illegible] ص 174.

2 ـ [illegible] ص 173.

3 ـ [illegible] ص 175.

و Ž سا ğ̈ السنيا ğ مه ɖ القرں ţ̦ ɭ̈ ř يٍ Û راجـ Ǩ ة دɜ ̤ٶا ǫ **مـيور̳ٶاöõسية ليا̳ية** ǿا ٶ ǿ ̤ ɭ سـ ǩÁ

وǩ Ţ ̤Ʒ ر كي Ʒ ̤ ɭ ̤ qاĘ مـ Ɛ ̤ الية وبعد ة ̤Œ ̤ ا قبة ɬ استعمارية مازال Ǩ العام Ō ţ̦ ûĝ̤ ر Ž العـ Ɐ ęا ğ الدولية. كمـ ـا

ğ ̤اوǨ ǩÁ سـ Ǩ و ř عية التـ ÁƗ ̤Ʌ ǩÁ تـ ÙٿǺ ̤ƷƵ̤ ǻوؤ "العـ Ɓ ̤ الثـ ǯ".

ǭ̤ ا̤ التيار الفكـ Ƀ ̤ ǯƵ̦ بـا ȴ̊Ô و Ȋ **ǿو̼ ǿوǿو ɭ** **Paul Baran** Û **ǿو ̼ سوǿ Ƀ** **Paul Sweezy** Û

ǭ̤ ̤ Ǵ **و̤ ̤ ر̦ ɕ ǿ ̤ǿ ǿ ̦ Ȃ ǿ ̤ Ƀ ̤ ǿ ̤** **Pierre Jalee** Û **و ɖɞ ̤ Ƀ ǿ ̤ ̤ ǿ ̤ و Ō** **Arghiri Emmanuel**. ومɖ مـ ̤ƷƬ ورـ ǭ̤

التيار ǿ̤ ǿ̤ ر ̤ Ǧ̤ ğ̦ الر̤ ا̤ ƨ الية ɭ ̤ ǩ̤ ǩŏ وǩ̦ دوم Ʒ̤ ̤ ɜ̦ ɭ ̤ ̤ ǩ̦ عتمد ɜ̊ ؟ استـ ƸǺȯ " ̤Ù " ǩÔر دـ ȼ̤ ر̤ ǿǿ̤ âو̤Û

̤موا ̤ ̤ ا̤ ǿƟ ɜɖ ̤ ǿ يمة الفـ ة ǿ ţ ̦ر ǩÁ ̤ ة Û و̦ سوق جـ ǿÂ̤ مـ ɖ ̤ ǿ تاجـ ̤ƷƬ̤ Û ولكي ǩ̤ ضمـ ɖ مـ ǿ ̤ بـابـ ɜ للتـمــ ǿو ɖ بـ ـ ̤ ţوا ǿ̤

ɟ ̤ ولية.[1]

و و ř عية التبعية **(̤ ǩɏ ǩ̦ Ƀ ̤ ǩ Ù ̤ ̤ ǿÔ̊ ǿ̤Ù)** ǩÁ لـ Ṣ ǩ̤ وǩ̤ ǿ ؟ بكـ Ō الوسا ǿ Ō ومـ ǿ̤ ɜ̦ ̤ ǿ̤ ̤ ǿ̤ Ûرـ ق Û ـ مـ ɖ

ǩ̤ ǿ̤ ر ğ̈ متعددة ǿ̤ ̤ السية ǿ Û مـ ̤ Ʒ ǿ ̤ ǿ ̤ ولية ǿ̤ مساعد ̦ɜ ǿ Ûğ ̤ دـ ǿ̤ ر ǿ̤ ǿ ̤ ǿ̤ ǩ Û ɬ̦ استعمار الـ ـ ǿ̤ ǿ̦ "ǿ ور

البدا Ō ̤ ǿ ̤ ǩ̤ ǩ ̤ ȃ الية ̤ ǿ ̤ Ƀ ̤ ǿ̤ ǿ̤ لعبـ Ǿ̦ ǿ ǩÂ̤ بة Ž ǩ̤ ǿ̤ Ù ̤ "Ûǿ ̤ ǿ قو ǿ̤ ǿ̤ كـا ̤ ǩ ̤ ǩǬ ̤ ǿ̤ وسا ̤ ǿ لدو ǩ العا Ɓ̤ الثـ ǯ̤

مɖ ǿ̤ ǿ ̤ ǿ الدو ǩ الر ǿ ̤ ǿ الية ǿ و ǿ Î ̤ ǩ̤ ǿ د بالتا ǿ̤ قسيم العا Ɓ ǿ̤ ǿ̤ ǿ ǿ̤ ǿ̤ ǿ̤ ǿ ǿ ǿ̤ ǩ̤ ǿ̤ ǿ̤ ǿ Ž مـ ǿ Û ـ Ę ̤ ǿ̤ ǿ ـ ام

الر ǿ̤ ǿ̤ .[2]

[1] - Philippe Braillard, Mohammad Reza Djalili. Op. Cit. p221.

[2] - Ibidem.

ƢƿƯǧƫƦƢ ƦƢǠƘƫ:ƦƢƯǠ ƀƦƨǀ Ǆ ƀƦƨǀƦƢ ǥƾƦƢ ƨǍƦǀƢƨ ƦƢǀƢǠǔƦƪ Ǆ ƦƤǞƢǃ ƝƢƯǧƫ:

سو8 Ƥƨتاو Ž ƴƐƦƢ Ǫبحث ƨƢƫƮ ƨƢƦƭƢ Ƣƫ ƢƤǤƦƭƢ Ǝǀيث ƾƫعلƢǪ ƢƦƭƢ Ǝƭǔƫوƪ ƈƀƦاليةكا الـ ƦǀƢǠ ƫ Ƣƫ مƤƭǝǭƤ و ƮƪƢƤƨƪ التƤبيعة و Ƥتاوƪ ƢƦƭƢ ǔƦƯƢ ƢƤǭخƪƨ ƦƢǤƦƪƨ ƦƓƫǐǠ ǝǀǭ ǠƢƦ ƨدولة ال
مƢ ƢƦƭƢ ƢƦƭƦث ǡيتضمƪ ƦƦƪ ƨǁǀيƨ ƾƦƨ القوة ǐƦƨƢƨǂǀǐƦƤ Ž ǠƦƨƢǐƪƫ ƪǀƭƢ ƀƦƨǀǞƤ ǃƦƪ ƦƢǀƢ.

ƢƦƭƢ ƢƦƫƮ: ƀƦƨǀ Ǆ ƀƦƨǀƦ ƢƯǧƫƦ ƢǠǀƦ ƪƤǠƢƤ ƦƦƨƪƢǃ ƀƦƨǀ:

ƤƤǀ معƤǀƪ البا ƀǥǀƢ ǉ ƪƫƪ ƢƦƪ ƢƦƪǚǄǃ ƦƫƦ ƨǀƤǀǧƪ ƢƦƫ ƤƨƦƭ ǰǀ ƢƨƤǥ ƢƦƪ ƪǀƨƦƫ ǝǀǭƤƤǀ بي ǝƪ ƢƨƦ ƀǀ
ƢƤ ǀƦƤ ƪƤƪ ƪƬƤƨƢǀ ƢǀƤ ƢǠƫ ƨǭƪƨǃ Ǆǭƨ ƪƨƫ ƪǀǭƤǀǃ ƀƪǀǀƪ ǃ ƪǀƤǀƪ ƢǀƪƫƪǠƦ ƢǀƢƤǀ ƤǀƪƨǀƦ ƪƨǀƪ ƨǀǀƬǀƪ ƪƨƫ ƪƨǀǀƪ 8Ƣ ǭ ǀ
ƢƦǀƪǀ ƦǀǀǃƢǀ Ž ƢǀƪǀƢ ƪǀƪǀƢ ƪǀǀǀƪ ƪǀǀǀƦ ƪǀǀƬƦ ƪǀǀ ƤǀǀƪǀƫƤ ƪǀƪǀƪ ǀǀǀǀƪƪǀƪ ƪ ƪǀƪǀƪ ƪǀǀƪǀǀ ƪǀƪǀƪ.

وƥد ƨعƤ "**ƥƢƨƪƦƪ ƪƤƫƤ ƤƤƨ Ƣ**" **Barry Buzan** ƫƪ ƢǀƢ كتابƢ (**ƦǀƪƤƫ والدوƢ والدو8**) **"People States and Fear"** ƤƨƢƤƪ رƦƤƢ ƤƨƤǀƪƪ ƪǀƤƪƢƪ ƤƪǀƢƤ جواƤƫƦ سياسـية واƤƪƪƨƦƤƤ
وƒتمعية وبيƢية وƥسكرƢƤ.[1]

ƢƢƤƨ ƤوزاƢ ƢƫƤƪ Ƥƪƪƪ: « **العƪƪ ƨƦƥ ƤƪƪƤƪ ƤƪƤƦƤƢƪ** » وƤ سياق الƪƪƢƫ الدو ƪ ƤƪƤ
ƪƤƪƪ ƢƤƦƪ:« **فدƤƪ الدوƢ واƪƪƦƪƨƪƪƪƪت ƥƫƪ ƤƤƪƪ ƥƫƪ ƤƪƤƪƪƪƤ ƪƪƪƪƪƪƪ ƪƫƪƪƪƪƪ الوƪƪƪƪƪƪ ƪƪ**
فوƦ ƪƪƪƪƪ ƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƢ.»[2]

وƦقوƢ ƤƪƪƪƪƪƪƪƪƪƢ Henry Kissinger: « ƪƪ **ƪƪƪƪ الدولة ƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪ ƪƪƪƪ**
والƪƪƪƪ ƪ وƥ ƪƪƪ ƪƪƪƪƪƪƪƪƪƪ ƪƪƪ ƪ وƪƪƪƪ ƪƪƪƪƪƪ ƪƪƪƪƪƪƪ.»[3]

و كƪƪƪ ƢعƪƢ ƪƪƪƪƪƪ ƪƪƪƪ القومي بƪƪƪƪ: « **فدƪƪ الدوƢ ƥƫƪ ƪƪƪƪƪ ƥƫƪ ƪƪƪƪ ƪƪƪƪƪƪƪƪ**
ووƪƪدƪƪ الوƪƪƪƪة »[4]

---

[1] ـ جوƢ بليƪ. مرجƥ سابƪ. ƪ 412.

[2] ـ ƥبد الƪƪور بƪ ƥƪƪƪƪ البعد الƪƪتوسƪي ƪƪƪƪ ƪƪƪƪƪ. ƪƪƪƪƪ: ƪƪكتبة العƪƪƪƪƪ. 2005. ƪ 13.

[3] ـ ƪيموƪي ƪƪƪƪ "الواƪƪعية" ƪƪ: جوƢ بليƪ و ستيƪ ƪيث. مرجƥ سابƪ. ƪ 244.

[4] ـ ƥبد الƪƪور بƪ ƥƪƪƪƪ مرجƥ سابƪ. ƪ 13.

أما "ǹǫǴȈǳƢǷ" Michaël Dillon يعتقد بوجود مفهوم مزدوج للأمن ، فهو وسيلة للتحرر من الخوف ولكنه أيضا وسيلة لتوليد وجعل الخوف . و لهذا فالأمن لا يتحقق إلا بوجود الخوف الذي يقتضي القيام بإجراءات مضادة للتحكم والتحكم في الخوف .

يعتبر مفهوم الأمن حسب ديلون و الأمن و الأمن ما هو إلا نتاج لـ [اللاأمن] (In security).[1]

و يرى البعض بأن بوزان قد قارب الباحث الفرنسـي "ǻȈǳƢǘǈȈƫƢƥ ȂȇرƢǻ" Dario Battistella بشأن تعريف البسيط لتعريف أرنولد وولفرز Arnold Wolfers والمنتمي إلى المدرسة الواقعية حيث اعتبر بأن: «الأمن في معنى موضوعي يقيس غياب التهديدات ضد القيم المكتسبة ، وفي معنى ذاتي يقيس غياب الخوف من أن تكون هذه القيم محل هجوم».[2]

و يرى كل من وولفرز وبوزان أن الأمن استدعاء التساؤلات التالية :

1. ما هو موضوع الأمن أو الشيء المعرض للخطر: ما هي الوحـدة المرجعية التي تستهدف بالتهديد (الدولة القومية ، وحدة غير الدولة ، الجماعات أم الفرد).

2. ما هي التهديدات التي يمكن أن تهدد أو ما هي طبيعة التهديدات التي تتعرض لها الوحـدة المرجعية : أمنية عسكرية أو غير عسكرية ، اقتصادية ، تهديدات عسـكرية أو غير عسكرية والمدرجة ضمن الأجندة الأمنية (الهجرة ، البيئة ، المخدرات ، الأوبئة ...إلخ).

3. ما هي التهديدات التي هي موجودة موضوعيا أم ذاتية وكذا الحالة الأمنية بأنها مسار سياسـي وهل تحتاج إلى مدركات ذاتية أم لا .

4. ما هي القيم المرتبطة بالأمن : البقاء الدولاتي ، الاستقرار الوطني ، الوحـدة الترابية ، الرفاهية الاقتصادية ، الهوية الثقافية ، السيادة ...إلخ.

---

[1] - عبد النور بن عنتر. مرجع سابق. ص 14.

[2] - Dario Battistella .Op.Cit. pp.461_462.

وƹد ǵلاƘ ƺدة ǻراسا ǧqجابة ƺلى ƐǾƸ التساǗƿ ǧ ƀ باخت ǒ ƏǼƺƗƿƿ ǻǾƸƿ ومرجعياƿ ومن بيƴƸ الدراساǧ التقليدية ƿلƴƾǼƿ ƳƴƘ ƿ ǹرك ƀ ƿلى الدولة كوƹǵدة مرجعية وƺلى التحƴƸداǧ العسكرية ƞǗƿ وƿ ƐǾƸ الدراساǧ ƳƤƸ ƺلƴƸ ƿƐǾƿƸ استراƻيƲيƿ ƞƻقابلƴƸ مقارباǧ ƞقدية ƿعتقد بوجوƿ ǻƺدƴƿداǧ مرجعية ƿخرǐ ƿ ƻخرƺ ƧƿƸ ƿسكريةƿ وƿعتمد Ž ƴƸƿيلƸ ƺلى وƹǵداǧ ƀ ƿ ƀ ƿحƲة للدولة.

ƿ ƀ ƿƹƴƸƿ الواƿعي ƹƴƴƸ مƸƿƴƸ مسلمة الفوƀ ƿوƀ ية ƲƲياƿ ƀƿ ƴƸƾ Ž ƴƸƿ النظام الدو ƿ وƀ ƿ ƀƾƿ ƀ الدوƾ ƾي ƾسع ƻ ƿƴƾ الدوƾ ƾو ƀ ƿما ƀ البقاƿ.

وƺلى ƺ ƿƴƾ ƀسا ƀƸ ƿ ƀ ƿƹƴƸƿ الواƿعي ƹƴƴƸ مرك ƀ ƿلى الدولة القومية (مƸƿ ƴƸدوƾƹƿƸ) سياƿƿƾ استقرارƸƿ ...) وƺ ƿƴƾ باƿتبارƺ ƿƸƿƾ ƿƾƸ ƿƿƸ ƿ ƀƸ ƀ ƿ الوƾيƹد Ž السياسة الدوليةƿ ƀ ƿ ƀ ƿ ƿ ƀسكرƿ" خارجيƿ وƿƸ القوة العسكرية ƿي ƀƿƸاة الرئيسية لتحقيƾ ƿ ƿ.

ƿ ƀ ƿ ƀ ية ƲƲياƿ ƀƴƴƸ كƿƸ ƿƿية ƿƸƸمة وƺامة للنظام الدو ƿ ƀƾƸ اتسم بالفو ƀ ƿ ƀ ƿ بصورة مستمرةƿ وƿ Ž ƲƲياƿ ƾوة ƿولية ƺليا ƿضمن استقرار النظام وƿرƿ ƿ ƀƴƴƸ ƿبقƿ كƿ ƿولة معرƀ ƿ ة بالقوة لتƴƸدƿ من ƾبƿ ƿولة ƿخرƿ و ƀ ƿبقƿ ƿƸ مƿ سبيƿ Ž ƀƿ ƿ الة ƿƴƸ ƿƿ ƿ ƿ ƿ ƿ ƿ استعمƿ ƿƸƸسلحة للدƿاƿ ƿƴƸ.

ƿ ƀƿ ƿ اƸƿƿƿور باƿƿƿرƿ ƿƿارجي ƿ ƿƿƿ ƿƿƸƿ بƸƿراقة ما. ƿيث ƿ ƀ ƿƴ ƿƿ بلƸد معƸرƿ ƿ ƿ ƿ التƿوƿ ƿƿƿƿ ƿƿƿماƿ " الدƿƿية " للدوƾ ƿخرƿ وƿ ƀ ƿ ƿ ƿ ƿ ƿ ƿƿ ƿ اƿ ƿعور الƸوƿي باƿ ƿƿ ƿ ƿ ƿ ƿ ƿجراƿ ƿƿƿƿية والƿ بدورƿ ƿد ƿسراƿ ƿ ƿ ƿ ƿƿخر (خƿƿ) ƺلى ƿƿƿ ƿمليƿ ƿ ƿومية ƿ وكƿ ƿ ƿ ƿ ƿ ƿƿ ƿƿ ƿ ƿƿƿ مƿ الƿبوƿ ƿƿƿ ƿƿƿ ƿ ƿƿƿقاƿ ƿƿ ƿحƸƿ ƿ ƿ ƿكƸ ƿ الƸدوƾ ستسعƿ ƿƿƿƿ ƿƿ الوƿ ƿ ƿ ƿƿ زƿƿ ƿƿƿ ƿƿƿ مقابƿ ƿ الدوƾ ƿخرƿ.

ƿ التƿƿƿ وا ƿرƿ ƿ ƿƿ ƿƿƿتاƿ ƿƿƿقيتاƿ للنظام الدو ƿ ƿ بسبƿ ƿبيعة الدوƾ ƿƿƿƿ وƿ ƿ ƿ بسبƿ ƿ ƿƿية الفوƿ وƿ ƿ ƿ ƿ النظام الدوƾ Ž ƿƿƿ.[1]

---

[1] ـ ƿرƿسيƿ ƿوكوƿاما. مرجع سابƿ. ƿ 234.

[illegible] السعي [illegible] للقوة و[illegible] لقة [illegible] والقوة [illegible] ما السمي "[illegible]" John Herz "[illegible]" **"Security delemma"** [illegible] القرن العا[illegible] [illegible]يث القو[illegible] [illegible] [illegible].«[1]

و[illegible] انتقد بوزان [illegible] المقاربة الواقعية [illegible] خا[illegible] [illegible] العسكرية [illegible] يث القوة والت[illegible] [illegible] بالقوة [illegible] سياق الفو[illegible] [illegible] الدو [illegible] [illegible] ساسية [illegible]:

1. الدو[illegible] الو[illegible] [illegible] مرجعية [illegible] ساسية [illegible] و[illegible] [illegible] السياسة سي[illegible]رة [illegible] ما [illegible] اكمة للسا[illegible] [illegible] [illegible] «[illegible]».

2. الدولة [illegible] مرجعي [illegible] ساسي [illegible] قيم [illegible] امية [illegible] القومي سببية متبا[illegible]ة [illegible] الدو[illegible] الداخلي [illegible] القومي لكـ[illegible] الت[illegible] [illegible] ساسيا [illegible] كلة [illegible] القومي.

3. [illegible] الكو[illegible] [illegible] سبيا[illegible] [illegible] مبدا [illegible] الفو[illegible] السب[illegible] [illegible] البيعة الفو[illegible] الدو [illegible] استدر[illegible] [illegible] [illegible] كالية [illegible].[2]

[illegible] بوزان [illegible] القومي [illegible] خ[illegible] التـ[illegible] و [illegible] القو[illegible] [illegible] للمر[illegible] كرة [illegible] و [illegible] [illegible] العـ[illegible] معا [illegible] القومي كم[illegible]كلة سياسية. [illegible] التـ[illegible] و

[1] - جون بيلي[illegible]. مرجع سابق. ص 418.

[2] - عبد النور بن عنتر. مرجع سابق. ص 20.

ǫƾǬƨƦƴƧƺƨƛ معا. ƭƺƪ ƾƥƸƢƦƛ ƾƥƽƲ لسياسة ƼƾƯƾƛ القومي لدولة ما ƲƾƦƨƙƺ الداخƿƲ ƾƥƯ ƿƯ ƿ ƺƯ ƿ ƾƥ ƿƻ ƳƾƯ ƺƿ ƲƾƯ ƺƾ ƿƾ ƲƯ

Ʀƾƛ ƾƥ ƺƯ ƿƺƯƨƦƴƧƺƨƛ الدولة ƾƥƽƨƦƺƯƾƥƸƲƥ وأما ƾƥ ƿƯƺ ƧƯƾƥƸ ƾƥƳƼƲ التƽƾƨƧƾƛ ƾƥ ƿƻƯƽƼƥ ƿƾ

التƿƥƳ ƾƥƯƳƨƾƛ. وƾƥƯƨƦƾƛ ƾƥƽƸƛ التحداƽ بعكƺ ƾƥƴƧƺƨƛ اƥƸ ƿƯ ملموسƯة و Ưدوƺƨ

وواƾƥحة وƿƯƧ لسبƺƥ ƺƾƛ:

- استحالة ƿƥƳƦƾ ƨƧƾƛ التƽƾƨƧƾƛ بسبƯ مسƺلة الƺƳƿƥƺƻ وƧƯƾƛƨ.
- التƿƥƺƯƾƛƾƛ اƥƸ ƿƯƾƛƯƲ ƿƥƸƳƺƯƲƾƛ ƾƛ ƾƥƯ ƾƥƸƽƯ الكوƯ ƾƛ ƿƧƥƸ جوƿƥƛƧƿƥ ƾƥ ƿƯƽƯ القياƾƛ ƯƿƸƥƯƽ ƾƥ
ƿƥƳ ƨ التقاƾƥ ƽƛ ƾƥƯ.[1]

ƾƥƨƺƯƾƛ ƨƛƾƥƯƨƿƯƾƛƳƯƾƛƽ ƾƥƸƨƾƥ :

كما سبƿƥ وƺƽƛƯƥƸ ƿƯƾƥƨ ƨƳ سيƿƯƾƛ مقاربة ƾƛƯƾƛƨƯƾƛ ƾƥƨƳƾƛ واƿƥƯعية التƿƯƯƾƛ وƿƥƯ ƿƯƧƾƛƳƸƯƛ ƿƯƾƛ ƾƛƿƯƸƛƯƨƾƛ واختƿƯƾƛƥƿ

ƾƛƯƾƛƿ العسكرƿƛ البحƿƯƾƛ ƾƛ ƾƥƯƳƾƛ ƿƥƯ زاوية " **الƾƛƯƾƛ الƾƛƯƾƛ** " ƿƥ ƾƛƿƯƾƛ ƾƥƯ ƾƛƯƯ ƿƯƾƛ ƿƯ كƿƯ ƿƯƾƛ ƿƯƯƿ

القرار واƿƯستراƿƥƯƯƾƛƳƯƯ "قد ƾƥƿƯƾƛƯƾƛƯƾƛ ƾƛƯ ƾƛƳƾƛ كمƾƥƨ ƿƯƾƛ للقوة.[2]

ƾƛ ƾƥƯƾƛ بعد ƿƯƾƛƯ ƿƯƾƛ البارƿƯ ƿƯ ƾƛƯƾƛ بدƿƯƾƛ ƿƯƾƛ ƾƛ ƾƛƯƾƛ دولية وموسعة ƾƛƯ واتم ƾƛƯƾƛ ƾƛƯ ƿƯƾƛ

الدراساƾƛ ƾƛƯ ƾƛƯƾƛ والدولية. وƿƯ ƾƛ ƾƛوسيعاƾƛ ƾƛƯ ƿƯƾƛ ƾƛƯ ƿƯƾƛ ƾƛ ƾƛƯ ƾƛƯƾƛ العسكرƾƛ اƾƛواƾƛ

السياسية واƾƛƯƾƛ واƾƛجتماƾƛية والƾƛقاƾƛية.

وƾƛ ƾƛƯ السياق ƾƛƯ الباƿƯƾƛث "**وليد ƿƯد ƾƛƯ**" ƾƛƯ التحوƾƛ التدرƾƛي ƾƛƯ معƾƛ ƾƛƯƾƛƯƾƛ ƾƛوم

ƾƛƯƾƛ القومي ƾƛƯ مƾƛوم ƾƛو ƾƛستوƾƛ ƾƛ كاƾƛة ƾƛبعاƾƛ الوجوƾƛ السياسيƾƛ ƾƛ سيما ƾƛƯƾƛƯƾƛ ƾƛƯ ƾƛƯ.

ƾƛƯ التحوƾƛ جƾƛ ƾƛƯ مƾƛوم اƾƛمو ƾƛƯƾƛ مƾƛƯƾƛ رƾƛيسيا ƾƛ ƾƛƯ ƾƛ ƾƛركة ƾƛƯ ƾƛƯ ƾƛƯ ƾƛتاƾƛ الدراسƾƛ ƾƛƯ

ƾƛƯ التراكماƾƛ ƾƛƯƾƛ ƾƛƯ ƾƛارق معدƾƛ اƾƛمو ƾƛƯƾƛ ƾƛي التƾƛƯ ƾƛƯƾƛ ƾƛƯ للحرƾƛة

ƾƛعوƾƛ وƾƛبوƾƛ ƾƛƯ سلم القوƾƛ الدو ƾƛ ƾƛƯƾƛ ƾƛية ƾƛور ƾƛƯƾƛ ƾƛƯ (ƾƛƯƾƛ) ƾƛƯ ƾƛƯƾƛ ƾƛƯ

وسرƾƛة ƾƛ ƾƛركة ƾƛƯƾƛ الدوƾƛ ƾƛƯ استƾƛمار "**ƾƛم**" للƾƛبيعة لضماƾƛ مكاƾƛ ƾƛƯ ƾƛƯ سلم القوƾƛ.[3]

---

[1] ـ ƾƛبد اƾƛور ƾƛƯƾƛƯ. مرجع سابƾƛ. ƾƛ 17.

[2] ـ ƾƛƯ ƾƛƯ. ƾƛ 15.

[3] ـ وليد ƾƛبد ƾƛ ƾƛي. ƾƛƯ ƾƛƯƾƛƯ ƾƛƯ ƾƛƯƾƛ ƾƛƯ الدولية. ƾƛƯƾƛ: مƾƛسسة اƾƛƯƾƛ ƾƛƯ ƾƛم واƾƛƯ 1994. ƾƛ ƾƛ (117_ 118).

أما " **ﻮﻏﻼﺟ** " ﻓﻘﺪ ميﺰ بين أربعة أبعاد أساسية للقوة هي:

1. **ﺍﻟﺒﻌﺪ العسكري**: و يعني مستوى التسلح وتقنياته ونوعيته و القدرة على الدفاع والقدرات الدفاعية وكذلك مدركات الدول القوية أو مقاصد بعضها البعض.

2. **ﺍﻟﺒﻌﺪ السياسي**: والمقصود هنا الاستقرار التنظيمي للدولة والحكومة والتحالفات الإيديولوجية التي تستمد منها شرعيتها.

3. **ﺍﻟﺒﻌﺪ الاقتصادي**: و يعني الموارد أو الثروة الطبيعية والمالية والأسواق الضرورية للحفاظ على مستوى معيشي مقبول من الرفاه والقوة الدولة.

4. **ﺍﻟﺒﻌﺪ الثقافي**: ويتعلق بقدرة الدولة على تجاوز تحدي العالمية الخصوصية الثقافية الوطنية والدينية والعادات والتقاليد في إطار قيم تسامح مقبولة ومتطورة وكذا التعددية و الاندماج الاجتماعي في إطار التعايش السلمي والتعاون الثقافي.[1]

و في سياق تطورة التحول العالمية بعد الحرب الباردة ظهرت مدرسة "ﺍﻟﻌﻮﻟﻤﺔ" بوصفها صورة من العالم القرن العشرين أساسا عملية العولمة (التي كان يتصور منظروها بعد أن كانت "قرية صغيرة" الواحدة للمجتمع العالمي"، بفعل الثورة. تطور وسائل الاتصال والمعلوماتية والتقنية والاقتصادية والعلاقات الاجتماعية التي تمنح الأفراد ساحة شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية التي تتجاوز حدود الدولة. ويقولون في ذلك: "**إن الحدود القومية أصبحت بلا معنى مع تدفق المعلومات والأموال والسلع والأفكار عبر الحدود بعيدا عن سيطرة الدولة أو رقابتها**".[2]

و يعد " التحول في إدارة الدولة " من أبرز المحاور التي تركز عليها هذه الدراسة بتحول العامة باتجاه أشكال جديدة من الحدود بسبب انعدام السيطرة على الدولة و غيرها من الدول.

[1] ـ عبد النور بن عنتر. مرجع سابق. ص 16.

[2] ـ جون بيليس. مرجع سابق. ص ص 239_240.

و ﺍﺮﻳ ﻣﻬﺎ رو ﺍﳌﺘﻢ العاﻟﻲ ﰲ ﻇﻞ الوﺮﻋية ﺍﳉﻜﻌﺔ التحوﻝ التارﳜي للمتﻤﺪﻥ الﺒﺮﻧﺎﻣﺞ

ﺣﺪﻭﺙ ﰲ القرﺍﺭ العﺮﺎﳌﻲ ﻭﻣﻊ ﰲ الدﻭﻝ ﺃﻛﺜﺮ ﺍﻟﺘﻌﻘﻴﺪ ﰲ سياسﺎﺕ ﻛﻤـﺎ ﺍﻟﻘـﻮﻝ ﺑﺎﳌﺮﻛـﺰ ﺍﻭ

العالميوﻥ ﻓﻘﺪ ازﺩﺍﺩﺕ ﺿﺮورة التﻨﺴﻴﻖ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻟﻠﺘﺤﻜﻢ ﻭ ﺍﻻﺟﺘﻤﺎﻋﻲ ﺍﳌﺘﻢ العالمي ﻭﺍﻻﺳﺘﻘﺮﺍﺭ.[1]

و ﺍﻟﻌﺘﻘﺪ ﺍﻟﺘﻴﺎﺭ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻔﻜﺮ ﺑﺄﻥ ﺍﳊﺎجة ﺍﱃ رسم سياسة جدﻳدة للمسﺆولية العالمية

ﺗﺮمي ﺍﱃ التﺼﺪﻱ ﻟﻌﺪﻡ ﺍﻻﺗﻔﺎﻕ ﺍﻟﻌﺎﳌﻲ لقضاﻳﺎ ﻋﺪم المساواة والفقر ولمجاﻻﺕ البيئـة ﻭﻟﻠﻤﺨـﺎﻃﺮ

واجتماﻋﻴﺔ.[2]

و ﳒد ركﺎﺋﺰ التيار ﺍﻟﻌﺎﳌﻲ ﰲ العولمة ﻋﻠﻰ ﺛﻼﺙ أساﺱ: أولها و ﻫﻮ وجود ﻣﻔﺎﻫـيم

ورالة الﺪﻭﻝ ﺍﻟﻌﺎﺑﺮﺓ ﻟﻠﺤﺪﻭﺩ ﺍﻟﻮﻃﻨﻴﺔ ﻭ ﺛﺎﻧﻴﻬﺎ ﻭ ﻫﻮ ﺍﻥ ﺍﻟﺘﻐﲑ ﻭ ﺗﺄﺛﲑ الدﻭﻝ مركﺰ القيم. و ﺛﺎﻟﺜﻬـﺎ

الة ﺍﻻﻧﺘﻘﺎﻝ مستوى التحليل معا ﻫﻮ الفرد وليس الدولة و بالتماﻫﻲ ﻋﻠﻰ ﺍﳊﻜﻮمة القيمية فوق

ﺍﻟﺴﻴﺎﺩﺓ ﺍﻟﱵ ﻫﻲ بالضرورة "عالمية" ﺍﻻﻧﺘﻘﺎﻝ بالتا ﻣﻔﻬﻮم ﺍﳌﻮاطنة مرﻛﺰﻳﺔ بعدم المساواة ﰲ فوق.

و ﻋﻠﻰ ﺃﺳﺎﺱ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺘﻐﲑات السابقة ﻇﻬﺮت التهديدات و ﺍﳌﺨﺎﻃﺮ ليسـﺖ

بالضرورة " ﻋﺎﳌﻴﺔ " و" ﳏﻠﻴﺔ " و ﺍﳌﺨﺎﻃﺮ كما ﻳﺮﻯ **Ulrich Beck** "**ﺍﻟﻌﺼﺮ ﺍﻟﻌﺎﳌﻲ**" في

كتاب "**ﳎﺘﻤﻊ ﺍﳌﺨﺎﻃﺮ**" "**La societé des risques**" 1986 " **ﺃﻥ تهديدات ﺍﳊﺪﺍﺛﺔ و ﳐﺎﻃﺮ**

ﺍﳌﺘﻘﺪﻡ".[3] كما ﺍﻋﺘﱪ ﺃﻥ ﰲ لعبة ﺍﳌﻨﺎﻓﺴﺔ بين الثروة و المدركة ﺍﳌﺨﺎﻃﺮ ﺑﲔ المدركة ﺍﱃ التفـوق

الكوﱐ ﺍﳌﺨﺎﻃﺮ ﺇﱃ الرﻋﺐ ﰲ ﺷﻜﻞ مواجهة ﺑﲔ الرعب.[4]

وعندما ﻧﺘﺤﺪﺙ ﻋﻦ التهديدات ﻧﺘﺤﺪﺙ ﻋﻦ: ﻣﺼﺪﺭ ﻫﺬﻩ ﺍﳌﺨﺎﻃﺮ ﻭ ﻫﺬﻩ ﺍﳌﺨﺎﻃـﺮ

وبين وسائل وعندما ﻧﺘﺤﺪﺙ ﻋﻦ التهديدات ﺍﻷﻣﻨية ﻧﺘﺤﺪﺙ ﻋﻦ مستوى للتحليل:

ﻃﺒﻴﻌﺔ التهديدات: ﺃﺻﺒﺤﺖ ﺍﳌﺼﺎﺩﺭ العﺴﻜﺮﻳﺔ الدﳝﻘﺮﺍﻃﻴﺔ ﻭ ﻏﻴﺎﺏ التنمية ﻣﻊ ﺍﻻﻧﺘﺸﺎﺭ ﺍﳌﺨﺎﻃﺮ.

---

[1] - ﺍﳌﺮﺟﻊ ﻧﻔﺴﻪ. ﺹ 240.

[2] - جون بيليس. مرجع سابق. ﺹ 441.

[3] - Marie-Claude Smouts, « Risque global et politique mondiale », site internet : http://www.developpement.durable.sciences-po.fr/publications/cahier4_Smouts.pdf

[4] - Bertrand Hériard Dubreuil, « Risques et inégalités sociales ». site internet : http://www.ceras-projet.com/index.php?id=1013

ölƒ ƖǷƽƄ : و Ɨ̄Ô ƅ ƶ ǻلسفة ƹǻلسفة ƾǮƫ Ǡ̋ƴو ǯǸƒ ƺǿƹƆ ƂƇƹاƁة (ǻو ƺوأƅƽ و ƸǍƴŵƑƔ̂ƔǍاƁة) ƫلخسـارة).

ƾǀƺƹ ǷƑƸǻ ƼǸ ǿƴƅ ƼƠƅƠ ƙǸƒƅ ƾǸƽƃ ƻƄ ŷل ǤƽƸلوƽƳ ƾƣƅƠ ƫƑƫƄاƁƫǸƽƶƉǸǸƅƍƑƠƫƑƅƑ ƹǹƄƫƕ ƻƄ ǯƶƠƹاƅƫƸƽƶƹ ƺǻƏƹو ƅلƸلƸة و ƸƑƓƸاƽƹƺƶ Ʀ ƶ ƹƫǹƓو ƫǿاƏƓƸƗƖƫƍƫƚƑƠ ƵƑƅƔ لƍ ǻƔƍƂƓƅƑ.

ƷƅƺƑ ƫǮƙƫƸ ƶǸƍƺ ƫلإƍǸƑƅƢ ƺǿƹƺƄƠ ƾƚƔƅƢ وƸƐƇƹƺ ƸƔǸƽƹƫ ƽǻƂاƂƣƙƫƹƶ Ɖاƅاƃƫƍƻ ƺƂƈƸƅ :ƾƠǸƹƫ ƾƣǸƸƫ

ƾƸƸƸ ƾƠ ƺƽƳǶǽƸƅƢ ƽǻƂاƂƣƙƫƹƶ ƫǹƑƫƑƸƸƹ ƾƠƂƸƃƫ ƂƸƑƴǸƸƫ ƢƇƉƫ ƽǻƂاƂƣƙƫƹƶ ƸƑƅƍƫƫƹƸƫƹƶ ƂƸƑƐƢ ǸƑ ƾǤ ƾƸƂƑƚƸƑƻƂƹƃƫƹƶ ƾƣƍƑƸƫ ƫǸƀƢƶƳƑƑƚƸƑƹƂƫƸƫ ƾƂƑƌƅƹƫ ǹƠƑƇ ǯƂƅƹƶ ƾƠƇƹƺ ƾƠƂƑƠ ƂƖƗǸƸƫ ƾƸƕƫƶ ƾƠƠƂƐƸƫ ƾƂƍƫƐƸƫ ƻƑƍƇƸƫ ƂƓ ƸƓƄƍƸƫ ƫƸƫ.

ƵƑƸƂƑƸƸƸƑƸƸƙƸƑƸƍƫƑƢ ƾƸƇƙƸƫ ƂƑƸ ƺƄƔƃ ƹ ƾƳƸƸƅƫƑƙƑƔƃƹƸƫ ƫƺ ǸƸƐƃƫ ƂƸƸƫƺƐƸƫ ƾƑƂƇƫƍƫǸƸƇƸƫƸƸƹǸƇƸƫ ƹƹǻ ƾƒƑƸƍƂƸƫƸƫ ƶƌƸƸƍƑƹƃ ƾƐƂƃƫƠƖƐƂƸƫ ƾƸƂƑƅƃƍƂ ƹƂƑƫ ƾƉƂƑƐƸƫ ƾƸƂƅƍƸƫƹƂƂƑƸƅƂƍƸƍƑƔƹƸƫ ƾƂƌƹƏƂƂƹ ƾƳƅƠƸƫ ƾƸƒƂƸƸƫ ƂƃƂƂƸƓƸƫ ƾƐƂƔƃƍƸƂƅƸƫ ƂƓƍƑƂƍƂƫƑƃƂƍƸƫ ƂƑƂƍƸƫ.

ﻣﻦ ﺗﻌﺮﻳﻒ ﻫﺎﻧﺲ ﻣﻮرﻏﻨﺜﺎو "Hans Morgenthau" اﻟﺴﻴﺎﺳﺔ اﻟﺪوﻟﻴﺔ " ﺻﺮاع ﻣﻦ أﺟﻞ اﻟﻘﻮة " و باﻟﺘﺎ ﻟﻲ ﻓﺎﻟﻘﻮة ﻫﻲ ﻫﺪف ووﺳﻴﻠﺔ و ﻫﻲ أﻳﻀﺎ السياسة ككل، اﻟﺴﻴﻄﺮة بالسيطرة ﻋﻠﻰ ﻋﻘﻮل و أﻋﻤﺎل الآخرين.[1]

وﻳﻘﻮل أﻳﻀﺎ أن " اﻟﺴﻴﺎﺳﺔ اﻟﺪوﻟﻴﺔ واﻟﺪاﺧﻠﻴﺔ ﻟﻴﺴﺖ إﻻ ﺻﺮاع : ﺳﻴﺎﺳﺔ ﺗﺴﻌﻰ إﻟﻰ ﺗﻮﺳﻴﻊ اﻟﻘﻮة... و ﺳﻴﺎﺳﺔ ﺗﺴﻌﻰ إﻟﻰ الحفاظ ﻋﻠﻰ اﻟﻘﻮة ... و ﺳﻴﺎﺳﺔ ﺗﻬﺪف إﻟﻰ إﻇﻬﺎر اﻟﻘﻮة ـ إﺳﺘﻌﺮاض العضلات ـ"[2]

أﻣﺎ أرﻧﻮﻟﺪ وولفرز Arnold Wolfers ﻓﻴﻌﺮف اﻟﻘﻮة ﺑﺄﻧﻬﺎ: " اﻟﻘﺪرة ﻋﻠﻰ ﺗﺤﺮﻳﻚ اﻵﺧﺮﻳﻦ أو ﺟﻌﻠﻬﻢ ﻳﻔﻌﻠﻮن ﻣﺎ ﻧﺮﻳﺪ، و ﻋﺪم ﻓﻌﻞ ﻣﺎ ﻻ ﻧﺮﻳﺪ".[3]

ﻣﻦ ﺧﻼل اﻟﺘﻌﺮﻳﻒ ﻳﺘﻀﺢ أن اﻟﻌﻼﻗﺔ ﺑﻴﻦ اﻟﻘﻮة ووﺳﺎﺋﻞ ﺗﺤﻘﻴﻘﻬﺎ ﺗﺘﺤﺪد ﻓﻲ إﻃﺎر ﻋﻤﻠﻲ وﺗﻄﺒﻴﻘﻲ
وﻣﻦ ﺧﻼل ﻣﻔﻬﻮم أﻛﺜﺮ ﺷﻤﻮﻟﻴﺔ.

أﻣﺎ اﻟﻤﻔﻜﺮ اﻟﻔﺮﻧﺴﻲ "رﻳﻤﻮن آرون" Raymond Aron ﻓﻲ ﻛﺘﺎﺑﻪ (اﻟﺴﻼم واﻟﺤﺮب ﺑﻴﻦ اﻷﻣﻢ) (Peace and war among nations) ﻓﻴﻘﺪم ﺗﻌﺮﻳﻔﺎ ﺗﻘﻠﻴﺪﻳﺎ أﻳﻀﺎ ﻟﻠﻘـﻮة: « ﻫﻲ ﻗﺪرة وﺣﺪة ﺳﻴﺎﺳﻴﺔ ﻋﻠﻰ ﻓﺮض إرادﺗﻬﺎ ﻋﻠﻰ اﻟﻮﺣﺪات اﻷﺧﺮى [...] إن ﻓﻲ اﻟﻘﻮة ﻟﻴﺴﺖ ﻣﻄﻠﻘﺔ ﻟﻜﻨﻬﺎ ﻋﻼﻗﺔ ﺑﻴﻦ اﻟﺒﺸﺮ. السائدة اﻟﺪوﻟﻴﺔ ﻓﺪوﻟﺔ ﺳﻴﺎﺳﻴﺔ ﻋﻠﻰ ﻗﺪرة ﻋﻠﻰ وﺣﺪات أﺧﺮى. ﻓﺎﻟﻘﻮة اﻟﺴﻴﺎﺳﻴﺔ ﻟﻴﺴﺖ ﻣﻄﻠﻘﺔ ﻟﻜﻨﻬﺎ ﻋﻼﻗﺔ إﻧﺴﺎﻧﻴﺔ».[4]

وﻣﻦ ﺟﻬﺔ أﺧﺮى اﻟﻘﻮة ﻋﻨﺪ آرون « ﻫﻲ ﻗﺪرة ﺳﻴﺎﺳﺔ اﻟﻘﻮة ﻋﻠﻰ ﻓﺮض إرادﺗﻬﺎ ﻋﻠﻰ الآخرين و ﻟﻴﺴﺖ اﻟﻮﻓﺮة ﻣﻦ ﻗﺒﻞ إﻻ ﻋﻼﻗﺔ ﻣﻦ ﺣﻴﺚ اﻟﻌﻼﻗﺎت و ﻣﻦ ﻋﻼﻗﺔ ﺑﻴﻦ ﻣﺴﺘﻮﻳﺎت ﻣﺨﺘﻠﻔﺔ ﻣﻦ اﻟﺘﻔﺎﻋﻼت ﻣﻊ أﺧﺮى » .

وﻳﻤﻴﺰ آرون ﺑﻴﻦ ﻣﺠﻤﻮﻋﺔ ﻣﻦ اﻟﻌﻨﺎﺻﺮ اﻟﺘﻲ ﺗﺸﻜﻞ اﻟﻘﻮة وﻫﻲ :

- اﻟﻔﻀﺎء أو اﻟﻤﻜﺎن اﻟﺬي ﺗﺤﺘﻠﻪ اﻟﻮﺣﺪة اﻟﺴﻴﺎﺳﻴﺔ.

---

[1] ـ ﺟﻴﻤﺲ دورﺗﻲ و روﺑﺮت ﺑﺎﻟﺴﺘﻐﺮاف. ﻣﺮﺟﻊ ﺳﺎﺑﻖ. ص 61.

[2] ـ اﻟﻤﺮﺟﻊ ﻧﻔﺴﻪ. ص 71.

[3] ـ اﻟﻤﺮﺟﻊ ﻧﻔﺴﻪ. ص 61.

[4]- Jean Francois Daguza "Qu'est ce que la puissance aujourd'hui ", site inernet: http://www.frstrategie.org/test/barreCompetences/questionsDefense/jfd_asm2003-1.pdf

- ɫوارɗ و اɫɫواɗ و اɫتɠɑûة اɫعɬ̦ɑɀ اɫلɣ ̆ɑسمǴ بتحوɫɫɫɫ.
- ɜدɗ اɫɟ ɀɗ و ǳɑ Ǯɫɫوɗمɫɫɫɫɫɫ ̮БقاɫɫǨ مقا (كم وǯɫ ǫɫ).
- القدرة ɜɫʔ اɫبɑɗرة اɫʗɜماɟية.

وɟɑ بØɫɫÕ ɜدɗ ɟعɫɫÀ ɟɑ ʘ ɟوɟɜية (ا يɑ Â _ اɫɫوارɗ _ العدɗ)Û و ɟعɫɫK ɟعɫيɑɫ (القدرة _

ɑɫɫʀارɗة)Û و ɫدɜ (ɑكم _ ǨǫɫK _ ɑيمÛ)Û القوة ɟɫɫÀمɫɫوɫɫ التقليدɫ Ƀ ɫɫǳ Ǆ ɟسɑɫɫɫƎ ɟɑقيɑ ـ ɫ ɑ

ɑɫمكاɣيɠ اɫلɣ ɑوزɫɫɫ الدولة وبتراكمɫɫɫ.[1]

أما "ɟɑʂɑɫ ɫسɫ ɫ ɫ ɫ" Spykman يعتقد بɫɫ ɟ بقاɑ الدوɑÛ مرɟɫ ɟ ɫ أما بقوɫɫ أو ɫ ɫ ɟ ɑوɟ أخرʔ

ɑɫمɑɫɫɫ. واɫضɜ سبيكمار ɟ للدولة اɫلɣ ɫدرɑɫ أ ɟ ɑɫمضɑɫ بقاɑɫɫɫɫɫɫ ɫɫسɫɫɫ واɫلɣ ɫتمɫɫɫɫɫ ɑساساɑ ž ɑ ɟ

ɑɫɫɫ الدولة ɟɫɫ ɫɫɫ ɫوɟ ž سياستɫɫ اɫارجية ɟɫ ا ɫɫɫ ɜɫʔ ɫوɫɫɫ أو زɫɫɫɫ ɫɫɫ القوة ɟɫɫ ɑ ـ ɑ ɟ

القوة ž معɫɫɫɫɫ ɫɫɫɫ القدرة ɜɫʔ خوɑ ɫمارɫ ا ɑ ɟɫɫ الدوɑ ɫɫɫكد ɑɫɫـ ɫɫɫ ɜـɫ ʔ ɫبـ ɫɑ

ɑɫسستɫɫɫ العسكرɫɫɫ.[2]

وɫرʔ "ɫɫɫɫɫت ɫسɫɫɫɫ ɫɫɫɫɫ" Robert Strauss Hobie ɜɫʔ ɫɫɫ بـ ـالرɫɫم ɑ ـ ɫɫ ɑ ɟ

ɑسباɑ اɫɫرɑɫ الدو متعددɫɫɫ ɫɫ ɫɫɫ ɫɫɫɜ بɫɫɫ ɫبɫɫ مɫɫ "ɫɫɫɫ ɫɫɫɫɫ" لدʔ اɫسɫɫ ɟ ɑ و اɫ ـ ɫɫ

بدورɫɫ ɫ ɜɫɫ مɫɫ ɜɫɫ ɫكɫɫɫ ɫɫɫ ɫɫɫ وɟɑ الرɫɫبة ž ɫɫɫكيد اɫɫɫɫ.

وبالɫɫسبة ɫɫɫ ɟɫɫ ɜɫɫɫ القوة ɫي ɫɫɫɫ اɫلɣ اɫɫɫɫɫ الواɫɫعيو ɟ بɫɫɫ ɜامɫɫɫ كاɫɫɫɫɜ اɫɫɫɫɫɫɫ

واɫɫوارɗ اɫɫبيعيةÛ والقدرة التكɫولوجية والعلميةÛ وخɫɫɫɫɫɫ اɫɫɫɫɫɫɜ القومي واɫɫɫɫسساɫ السياسـيةÛ

جاɫɫ ɫɫ والتركيɫɫ السكاɫɫÛ وكɫɫ ɫɫɫɫ العاɫɫɫ ɫكوɫɫɟ ž خدمة القوة العسكرɫɫɫ.[3]

ومɫɫ خɫɫ ɫɫليɫɫ للتارɫɫɫ ɫɫɫ "ɫɫɫɫɫ" ɫرʔ بɫɫ ɟ السيɫɫرة ɜɫʔ البحر و اɫɫمراɫɫ البحرɫɫɫ ɫɫɫ

اɫɫɫية ɫستراɫɫɫɫية ɟɑ ɜاɫɫɫ ɫاسɫɫ ɫركɫɫ الدولة العɫɫمʔ.

1- Jean Francois Daguza. Op. Cit.

[2] ـ جيمɫ ɫɫورɫ ɫروبرɫ ɫ بالستɫɫɫɫراɫ ɫمرجع سابق ص 66

[3] ـ اɫɫرجع ɫɫɫسɫ. ص 87.

ﻟ ارÔŬا ﻟﺮعǩ ارZ القوة ﻟقليدǩا ﻟا ﻟع ή ﺮيĘ Ž ميدا ﻟا ﻟﺳتراƋيǌية العسكرﻟاﻟÛ ﻟاﻉ Ǝﻟ3 ـﻟ؟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ Ő؟Ţﻟة ماǻ ﻟ ﻟا ﻟǩرﻟ ﻟما بالتǮدﻟا باستǺدام القوة ﻟو باستǺدامǮﻟ ﻟعǅ.

و مƫ ﻟاتقاǻﻟا ﻟǧﻟا ﻟا وجǮǨ للواƿعيǨ ŽﻟŁﻟا ﻟاﻟÎ ﻟ ﻟﻟ ﻟŒ ﻟعتمد ǩ ﻟ3 ﻟ؟ رﻟ Ɓ Ɓ بعد واǧـ ـد ﻟزاﻟ ﻟ ﻟÅ مǮﻟوم القوة و ŁﻟƠ استǯǍﻟ ﻟا مﻟǮما ﻟا ŦǾﻟ ﻟ:

ﻟوؿ: و Łو ﻟا ﻟ ﻟاǅﻟ الواƿعي ﻟا ﻟ ﻟǋكǰر ليƎالية ﻟا ﻟ ﻟ ﻟ ﻟارﻟ ﻟ ﻟ السعي ﻟيةƵ ﻟ ﻟ ﻟمǅ ﻟكǰر ﻟ ﻟ كاǽ ﻟ ﻟ للقوة باƎتبارŁﻟ رمﻟÂ ﻟاﻟا للمكاǻﻟ ﻟ ﻟ ﻟابةǮﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟكوﻟا الدولة ƿﻟǻرة ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ مـ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟوﻟا التǮدﻟا باستǺدام القوةﻟ ﻟو باستǺدامǮﻟ ﻟعǅ ﻟ ﻟ بـ ﻟ خﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟوﻟ ﻟو السلÛة الدبلوماسيǨ.

ﻟاǰǫﻟ: Łو ﻟا "ﻟﻟﻟاǻ ǨﻟŁ ﻟﻟﻟ" "E.H.CARR" ﻟ ﻟ خـ ﻟ ـ ما ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ3ملية التÛعـيم ـ ﻟبعاﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟاﻟ و ﻟدﻟولوجية Ž ﻟ ﻟ ﻟ ﻟعاﻟلة التقليدﻟاﻟ ﻟا ﻟ ﻟرﻟ ﻟ ﻟ ﻟا الواƿعيوﻟا.[1]

و ﻟ ﻟيا ﻟسمǩ ﻟ ﻟ ﻟرﻟ الكلية للقوة لدولة ما (**ﻟساﻟ ﻟوﻟﻟ** Power Base)ﻟ ﻟيث ﻟ ـﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟيﻟ باƎتبارŁﻟ ﻟساسا ﻟكﻟ ﻟ3 ﻟ؟ ﻟساس ﻟ ﻟوﻟ القوة الكاﻟﻟاﻟ ﻟ ﻟوة ǅعليةﻟ و ﻟاﻟ ǅكرة ﻟخـ ـرﻟ؟ ﻟ ﻟتلقاﻟ ﻟ3 الﻟكرة السابقة و لكǮﻟ ﻟتمي ﻟليǮﻟ ﻟ و Łي ǅكرة ﻟو مﻟǮوم "**ﻟ ﻟيǎة ﻟساسية ﻟو ﻟ ﻟ3ﻟدﻟاﻟ**" "Base Value" كما ﻟعرǅﻟ ـﻟ **ﻟ ﻟﻟوﻟ ﻟسوﻟ و ﻟ ﻟ ﻟاﻟ ﻟ ﻟلاﻟ** ﻟ و ﻟبقا ﻟ ﻟ ﻟمﻟوﻟ ﻟ ﻟساﻟ القوة للﻟ ﻟ3 ﻟ ﻟ Łي كمية ﻟ ﻟ ƿيمة معيﻟاﻟ بالﻟسبة للﻟﻟ3 ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ سيﻟرة الﻟ ﻟ3 ـ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟتحكم Ž ﻟ ﻟ زاﻟ ﻟ ﻟ ﻟو ﻟ ﻟ Ž ﻟروة ﻟ و رﻟاﻟ ﻟ و ﻟتعﻟ ﻟ ﻟ باﻟتراﻟ. و مـ ﻟ ﻟيـ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟسبة ﻟ ﻟ مƫ القيمة ﻟا ﻟتحكم ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ كاﻟ ﻟاما ﻟ3 ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ. ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟولة ﻟامية ﻟ ﻟ مساƎدة ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ لتحسǨ ﻟكﻟولوجيﻟ ﻟ و ﻟ ﻟ ﻟتاﻟ ﻟ بـ ـد جـ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ لدرﻟ خﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ كاﻟ ﻟ ﻟ الوﻟ ﻟ ﻟتحدة ﻟو ﻟولة كﻟ ﻟ ﻟ خـ ـر ﻟ ـتحكم Ž بعـ ﻟ ﻟمداﻟ ﻟ ﻟ ﻟتاﻟ ﻟ ﻟ ﻟ ﻟ الوﻟ ﻟ ﻟ ﻟتحدة ﻟو الدولة الكﻟ ﻟ سيكوﻟ لدﻟ ﻟ "ﻟساﻟ القـوة" ﻟمارسة ﻟ ﻟوﻟ ﻟ ﻟ ﻟ3 الدوﻟ ﻟا ﻟتاﻟ ﻟ ﻟعوﻟ ﻟ.[2]

[1] ـ جوﻟا بيليﻟ. مرجƎ سابﻟ. ﻟ 440.

[2] ـ كارة ﻟولتﻟ ﻟ. ﻟ ﻟيﻟ العﻟ ﻟ الدوليةﻟ (ﻟر: ﻟعبار مد موƿ ﻟعبار).[ﻟ.م.ﻟ]: ﻟ ﻟيﻟة ﻟ ﻟرﻟ العامة للكتاﻟ ﻟ 2006. ﻟ (41 ـ 42).

وبعد ǁƢƬ ا رƔ ā البارƧة ƥ ƾعد القوة ƢƯƢŮ ƢƦǸƯ ارƢƦƫا كليا بالعاƫ Ō العسـكرƨǣ Ʈو ȁرـƴǧ
ƨƫخا) ƢǿƢǨǐƬǷ ŌǜƷ للعواƁƢǷ ŁȂƬƫ ƢƦǴƫوȁ Ɓخرآ ǈǟ Ɓخرآ ǧƢǻƢǷ و دǷȂǸŰ ƨǳȂǫ وŌǳ للقوة معتمدة ǘƥƢƦƫǧ
بعـد ƨǧƢǓإ ȁƢƳ الرƾǈ ـȈƟ ȁ ƢǸǯ مرƢǰǯ يȁ السابǬ جورǯ بوƫ ŚǴǯ ا ƨƥƢǠǳƢƥ ŏȂƬƳ ـاـام ǠǳاǳȂƬƳ ي ادƢǈƥ ـد ـد
"New World Order" وǯ ƢǿƢǐǫǵȂǠŭا العواƍ التكƢǐǳولوجية و الƤǫاǧية وƢǳاǯƢƸǳ).

و Ž ƾƥƢǠǳ دƔ ā العدو التقليدƥ للوƢǏƾǷ ǧ ƨƸǯ ǸƫƢǫȂƥ ا ȁ مرƢǰǯية و ǈǼǳƢŶƬƳǳ ا ǳ ƾǷƢƬ ȁ رƔ ā البـارƧة
"ƨǳǽȂǣǳ السوǩǷȂǿ" بدȁ الساسة ا مرƢǰǯيوȁ و استراƢǰǯƢƦǻيوȁ ومراǯǄ البحث Ž التساƢǳƽƢƬǯ ǳȁȂ العدو
ادƢǈǳ ȁو اƵتمƢǸƬǳ و ما ǳǳƢǠƫƧ ǩرǧ Ƕƥ ƢǻƢǰǷ ƾǌƬǧǈ و ما ǳǳƢǠƫƧ الاȂƬǳ ŏǳƢƦǳ ـسـوƹ ا ƾǳ ـدور مع ـƧƢǳƨǳ رـƴǧ
ǳȂǼƫروǳƢǧ ǧƢƫƢǟƢƫǧ ǳƢƴƫا ȁ الاǳȂƬǳ ǳƢǠƫƧ ǩرƢǓǳƢƦǳ والعدو اƵتمƢƴƬǳ ـو ـا ا ضـارة
ƾǷȂǬǳاǧمية متحاǳƢƬǳ ƨǳ ƾǳ ا ضارة الكوȁǵƢƦǷ ǲƦƳ ȁيوسية "ƨǷƢǐǳȂƫ ƨƥƢǯǳƢƦǳ ƕƢǴǿ" Samuel Huntington.
كما ǯƢǐǷ ǧƢǳƥȂǼƫروǳƢǧ Ɓخرآ ǿƢǴǯتو ǳ ȁ ǳاكور العدو القاƧƢǳ للوƢǏƾǷ ǧ ƨƸǯ ǸƫƢǫȂƥ مرƢǰǯية Ʀƫ ǳǳƢǠƫƧ ـة
ǳȂǬƫƢǫȁ ǳ ȁ و ǳ ا رƔ ā معƢǬǳ سوƹ ǲƬǳ ǳاكوȁ ǳ ƨƫƢǯسكرȁ ǩ و ǩ بارƧ ǳȂǐǳ وƢǸǼǳ ي ـǳ ـرƔ ā ـǳƢǬǷƢǳƨƫ
وميداǳƢƥǳ التȁƾǼǳارة الدولية واȁ سواق العاǿǳ ƨƬǳيȁ كاǳ ȁ التركية ƢǷ ȂǠǷ بȂǳƢǷ ǲƦǳ العƢǸƫȂǳƢǴǯƢǳ ǳƢǷ ǳ و
اليابانǿ ȁ و ǳǳ ا ƨǳƢǫ ƨǳƢƦǳ التقليدƢǳ ƨǳƢǫ ǯƢǳǳ ǳȂǳ ǳƢǠƫ و ǧǳ ƾǳ Ÿ ǳƢǳ ǳǸǳاǳ ǳ بǳƢǳ ǳ رǦية بعد ǳ ـوز "ƢǿƣƢǬǳ
ǳƢǠƫƢǳ" Ž ƢǫƢǏƢƫ ǸƫƢƥاǳƢƦǳ الرƢǳاسية ا مرƢǰǯية ǳ و ǳƢǳ ƢǷƢǳ ǳƢǫƢǳ بتعيǳ وزراǳ ومستƢƫارȁ ǳǳ ƢǷ جاـƫƢǳ
خǳƢǳ ƢǫƢǳƢǳ و ماليǳ ǳ ǳ ǳ بعد ǳǳƢǳ 11 سبتمǳ ǳǳƢǳ ƢǳƢǳ مرة ƢǳƢǳ آخرƢǳ ƢǳƢǳ
ƢǳƢǳ العسƢǳƢǳ "Militarisme" لكƢǳ ƢǳƢǳ رƧ ǳǳ ǳƢǳ سƢǳ ǳ ǳ ǳ ǳƢǳ بيعة التƢǳ ـد
جدادة وǳƢǳ وساǳ جدادة ومضامƢǳ ǳǳة جدادة.

ǳƢǳاǳادǳ Ƣǳ ǳ ǳ ǳƢǳ ولة واǳاحة ƢǳƢǳ دوǳ ا و ƢǳƢǳ ǳ ǳǳ ـة ـميـة م ـǳƢǳ
التǳكي والتمركǳ ǳƢǳ استعمǳ وساǳ بداǳية ǳƢǳ ǳ و تكنولوجيا متǳورة ǳƢǳ ǳƢǳ آخر با ǳƢǳ ƢǳƢǳ
ǳǳƢǳ ǳƢǳ ادǳادǳة ادǳادة الاǳ ǳƢǳ "ǳƢǳ العاǳ ادǳاد" و سǳورة العوǳ ǳƢǳ م ـǳ ǳ ارǳ ـǳاǳ
جرǳة مǳمǳة سراǳة ǳǳرة ǳ اǳرا ǳ عابرة للحدود ǳƢǳ "السيدان ǳ جاǳور البقرǳ ǳƢǳ ǳƢǳ اليورǳ ǳƢǳ ـǳارة
ǳƢǳتباǳ ا ارار ǳ ...".

ǳ ǳ ǳƢǳ التǳادǳا ادǳادة ǳ ǳƢǳ معǳ القوة العسكراǳ ǳ ǳƢǳ الدولة ǳ ارǳ ǳƢǳ ǳ
ǳمي ǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳ ǳ ǳƢǳ مضامǳ جدادة ولǳايا ǳ جدادة ǳمارستǳ.

ومن [illegible] جديدة للقوة [illegible] مضامين [illegible] الأمة [illegible] "[illegible]" [illegible] و الرأي العام [illegible] المتحدة [illegible] الأمريكية [illegible] الدولة [illegible] المتقدمة [illegible] بالقوة.

القوة [illegible] أخرى كي تتحرك و [illegible] "[illegible]" " Soft power ".

الوسائل الجديدة للقوة موجودة [illegible] بعيد عن البعد البسيط [illegible] الكلاسيكي [illegible] "[illegible] التحكم [illegible] الثقافة و التكنولوجية (الليبرالية [illegible]) و [illegible] النموذج [illegible] الثقافة والتكنولوجيا [illegible] (**CNN**) [illegible] "التدخل".[1]

ويرجع "**[illegible]** **Nye**" [illegible] القوة العسكرية [illegible] التالية:

1. [illegible] الأسلحة النووية مدمرة و [illegible] جامدة ومكلفة [illegible] الثالث [illegible] استخدام [illegible] القوة.
2. [illegible] التيار القومي [illegible] القرن التاسع [illegible] بقوة استعمارية [illegible] استعمار [illegible] اليوم [illegible] الكلفة [illegible].
3. التحول الاجتماعي [illegible] القوة [illegible] بعد الثورة الصناعية [illegible] الاجتماعي و [illegible] الرفاه [illegible].

[1] - Jean Francois Daguza. Op. Cit.

4. بالنسبة Бֿ معآم القوى الكبرى اليوم ǰֿز استخدام القوة العسكرية ضد بعضها البعض لم يعد ممكناً، بل صار مكلفاً للغاية.[1]

القوة Ƀ ǵ ةقوم مفهوم القوة الناعمة على قدرة بلد ما على التأثير في الآخرين من خلال السياسة العالمية في بلدان أخرى أن ترغب في تحقيق ما ترغبه معجبة بقيمة ومعتقداته وتقتدي بمستوى مثاله وحكمة، ومستوى من الازدهار والانفتاح، وجدول أعمال ما في السياسة العالمية واجتذاب الآخرين إليها أكثر من إرغامهم عليها وإجبارهم على التغيير باستخدام السلاح العسكرية أو التهديد باستخدامها وإجراء مع القوة من غير الإكراه، وهو ما تسميه بـ "القوة الناعمة الذكية".[2]

ممارسة القوة من قبل القوى العظمى من العوامل المرتبطة بالعولمة:

جوزيف ناي: إن تنامي الاعتماد المتبادل بين الدول القومية والدول الضعيفة (والقوى الصاعدة الأمريكية) والتكنولوجيا ضرورة التعاون الدولي بين الدول في ظل تعدد العوامل جعل **Keohane** و **Nye** يوردان "**القوة الناعمة**" كما وصفا كيفية تقدير القوة المكتسبة لدولة ما كدولة في قدرة على التأثير عبر المؤسسات التعاونية المتعددة الأطراف والتحالفات الحكومية وغير الحكومية الدولية (صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية وغيرها ...) والشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات غير الحكومية للضوابط الدولية.[3]

أما "**إدوارد لوتواك**" **Edward Letwak** فقد ربط القوة الاقتصادية بالوسائل الاقتصادية للقوة كبديل عن التحرك العسكري خاصة الآلية "باستخدام الأسلحة النووية.

---

[1] ـ جوزيف ناي. مفارقة القوة الأمريكية (تر: محمد توفيق البجيرمي) الرياض: مكتبة العبيكان 2003. ص ص (33_34).

[2] ـ المرجع نفسه. ص 38.

1- Jean Francois Daguza. Op. Cit.

القوة اﺭﺩﺍﺪﺓ ﺍﻠﺘﻲ ﻴﻤﻜﻦ التحكم Ž التدﻘﻴﻖ ﻭﺍﻟﺒﻜﺎﺀ ﺍﻟﺘﻲ ﺘﺤﺩﺩ ﺍﻟﻘﻭﺓ ﻭﺍﻡ ﺍﻟﻌﻭﺍﻤل (ﻗﺩﺭﺓ ﺍﻟﺩﻭﻟﺔ ﻋﻠﻰ Û(ȯl_ÔǩɫĮ

القوة ǴȄÔȤ ﺘﺤﺩﺩ البحث ﻓﻲ التحكم (ﺍﻟﻌﻭﺍﻤل ﺍﻟﻘﻴﺎﺱ و ﺍﻟﻘﺩﺭﺓ) ﻋﺪﺓ ﻤﻥ ﺃﻫﻡ ﺍﻟﻤﺅﺸﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﺘﻲ ﻨﺫﻜﺭ ﻤﻨﻬﺎ ﻋﻠﻰ

التركيز التالي :

1. ﺍﻟﺘﻔﻭﻕ ȷŀĺÔȤǫ.
2. ﺍﻟﻘﺩﺭﺓ ﻋﻠﻰ ﺍﻷﺯﻤﺎﺕ.
3. التحكم Ž التدﻓﻘﺎﺕ ﺍﻟﻤﺎﻟﻴﺔ.
4. التحكم Ž ǧɫlÔǩɫ.
5. التحكم Ž ﺍﻟﻤﻴﺎﺩﻴﻥ.
6. التحكم Ž الوسائل.
7. التحكم Ž ﺍﻟﺘﺸﻜﻴل ﺍﻟﻤﻌﺭﻓﺔ.
8. ﺍﻟﺘﺤﻜﻡ ﺒﺎﻷﺴﻌﺎﺭ الدولية.
9. التحكم Ž التسيير (ﺒﺎﻹﻀﺎﻓﺔ ﺇﻟﻰ ﻜل ﺍﻟﻌﻭﺍﻤل).

و ﺒﺎﻟﺘﺎﻟﻲ ﻓﺈﻥ ﺍﻟﻘﺩﺭﺓ ﺍﻟﺩﻭﻟﻴﺔ ﺘﻌﻨﻲ ﺍﻟﻘﺩﺭﺓ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺤﻜﻡ ﻓﻲ ﻫﺫﻩ ﺍﻟﻤﺅﺸﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﻌﻭﺍﻤل ﺍﻟﺴﺎﺒﻘﺔ ﻭﺍﻟﺘﻲ ﺘﺴﻤﺢ ﻟﻠﺩﻭﻟﺔ ﺒﺎﻟﻭﺼﻭل ﺇﻟﻰ ﺘﺤﻘﻴﻕ ﻤﺼﺎﻟﺤﻬﺎ ﻭﺍﻟﺘﺄﺜﻴﺭ ﻓﻲ ﻤﺤﻴﻁﻬﺎ ﺍﻹﻗﻠﻴﻤﻲ ﻭﺍﻟﺩﻭﻟﻲ.[1]

ولقد ﺤﺎﻭل **Albert Hirschman** ﺴﻨﺔ 1945 البحث ﻓﻲ العلاقة ﺒﻴﻥ التجارة الخارجية وقوة الدولة. ﻭﻗﺩ ﻗﺩﻡ ﺍﻟﺘﺤﻠﻴل ﺍﻟﺘﻘﻠﻴﺩﻱ ﻟﻠﻘﻭﺓ الوطنية أمام استخدام السلاح ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﻱ (ﺍﻟﺤﺼﺎﺭ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﻱ ﻭﺍﻟﺭﻗﺎﺒﺔ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺼﺎﺩﺭﺍﺕ ﻭﺍﺴﺘﻨﺯﺍﻑ ﺍﻟﻤﻭﺍﺭﺩ ...) ﻤﻥ ﻁﺭﻑ ﺩﻭﻟﺔ ﻋﻠﻰ ﺩﻭﻟﺔ ﺃﺨﺭﻯ وكان ﻫﺩﻑ ﺍﻟﻤﺅﻟﻑ ﻫﻭ ﺘﺠﺎﻭﺯ ﺍﻟﺘﺤﻠﻴﻼﺕ ﺍﻟﻤﻭﺠﻭﺩﺓ Ž التحاليل ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻴﺔ التقليدية ﻭﺍﻟﺨﺎﺼﺔ ﺒﺎﻟﺘﺴﺎﺅل ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻕ ﻋﻥ ﻤﺩى جدوى ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﺓ ﺍﻟﺩﻭﻟﻴﺔ ﻭﺍﻟﺘﻲ ﻜﺎﻨﺕ ﻤﺼﺩﺭ ﺍﻫﺘﻤﺎﻡ ﺍﻟﻌﺩﻴﺩ ﻤﻥ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ موجودة Ž التناقضات الداخلية للرأسمالية ﺒل ﺍﻜﺘﻔﻰ ﺍﻟﻤﺅﻟﻑ بتحديد ﺍﻫﺘﻤﺎﻤﻪ ﻓﻲ ﺇﻅﻬﺎﺭ ﻋﺩﻡ ﺍﻟﻘﺒﻭل ﺍﻟﻔﻜﺭﺓ ﺍﻟﺘﻲ ﻤﻔﺎﺩﻫﺎ ﺃﻥ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﺓ ﺘﺨﻀﻊ ﻟﺴﻴﺎﺴﺔ ﻗﻭﺓ ﻭﺍﻟﺘﻲ ﻴﻤﻜﻥ ﺍﻋﺘﺒﺎﺭﻫﺎ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻴﺔ والسياسية والسياسية. ﻭﻗﺩ ﺤﺎﻭل ﺃﻥ ﻴﻅﻬﺭ ﺃﻥ ﺍﻟﺴﻠﻭﻙ ﺍﻟﺫﻱ ﻴﻌﻁﻰ "ﺒﺎﻻﺴﺘﺭﺍﺘﻴﺠﻴﺎﺕ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻴﺔ" للدول ﻫﻭ ﻨﺎﺘﺞ ﻋﻥ ﺍﻟﻤﺒﺎﺩلات ﺍﻟﺨﺎﺭﺠﻴﺔ ﻭﻗﺩ ﺍﻫﺘﻡ ﺒﻭﺠﻭﺩ ﺭﻭﺍﺒﻁ ﻭﺜﻴﻘﺔ ﻤﻬﻤﺔ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻤﻴﺩﺍﻨﻴﻥ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻱ و السياسية و الرﺒﻁ ﺒﻴﻨﻬﻤﺎ ﻴﻤﻜﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﺤﺙ ﻋﻥ ﺇﻤﻜﺎﻨﻴﺔ ﺘﻭﻅﻴﻑ التجارة الخارجية (مساعدة

[1] _ Jean Francois Daguza. Op. Cit.

خارجيةÛ ĘzďǨ رÛو âą أمواÛ ÛóĬمواĀ ğlľ ارلةθ ...) كثاĬة ľ Ü8 سياسي. وكمكاـ Ȥ ـǵقيقـي للعامÕ "ʔsmaʈ Õɳlɜ ƚيـƊ" و ľ ɜ ɹɪ5ǨȽ مقياسا لتركية Â التزوارةÛ اسمĀ Ġ ɇl ØȽ العامÕ بقيـlـâ ǨبعيةÛ ǵةولة ما للارǨĀ Ûǯ ÛواΦ ƴlϒÛq ɕɖ Õɬæ âąlع ȽØǿ الدولة Ûو ľ ǨÅȽĮ. وɜƖʔ ǸɅϕ ʈlـواó سر ǢȂǨÀضيةÕ الدوó الكɛ ʔ_ Ž fló التĀÔاĀر _ للبلداɹ ɟ ȍò8ɹ واɹ ɟ ľ ȿȤ.[1]

ÛماÂzĀǨƊĺÕ ليسǨ " List " تقد ɜارó ǨĀĮzĀƊ ǵولها معمهاÛ ɜÔÕ Ž ǬضاóƷ ɜاǵ ʈيـمتنيةÂ

ǵćيʈ الدوó استواɲ ƚlĀ ğ متساواةĀ Ǩ Ž Ǩ أĀموÛ ɟ ɹ الدوó ɟ ɟ ɟ ɛ سوɟ ǨمستعمÕ ɒ ĬȽæوÀɕ ĘÔɖ ȸǵـدɑ ÛɟاɹأكوĀ ɫ التزوارةĀ التدǵقاǬ ğ ɜ ʔ ǨيـǨ8 الـ Ôl Ʒl.

ÕɭlǾǨ ȠɪǯǨ ɹǸĻĀ âlɭو يـليـĀ ۃ Thomas Schilling Ž ǵراستٌĢ "سياسات الɤlوɡ ÛɭĀوɨĀǨ"

ÛǵǨد ɜ ɭľ ضرورة ǵراسة Ǝلهɕو ƚĒ الǨلةĀ للسياسة ĐĬÔǨąĀ الدوليةÛ ɚ سيما الربĀ بǨ ɟ ɹ ɹدȽ8

السياسية الۼ ʔسعـǨ ǵولة ما لتحقيقǨ ɭ و ʔ بǨ ǵوÛ ğ و وساȽÕ سياستيǨ ɬɛÔĬĀ ɬاÛرجية) ɕɭ ȸاÛيـة

ɜقوباǬ ğ ɭÔĬĀ ÛɭĀ ɕيـرÛ ɜ ʔ ابةɭ ǨتǨ ɭĬ Æl ğ ستراǫɭيـة ...) و ɡسƷ ɭĒÛ رǵ ɭĊ Ǩ ɹ Ȭ ØȽ ǮɭامارساĀ ğ مدɜوة

ɟ ɹ ɭÛوɹ.

 ɭـمÛ "ǵĀɭzøɚ ǵدوɬÛ" و مـ ɭ ɖ خـ ɜـ ó كتابـ ǵ" ğɭlĀ ɬáøɭĀ السياسة ĐÔɭɕ ɟǨɭĀ "

"Economic Statecraft" تقد كاɹ ɭ مǨɭتما بالتقǨليǬ ğ ÔĬĀ ƚɭĀ ɬتلوɜ ـة الـ ɤǫ ـɖ ɭـÛ ɹ

ÕǨستعمـ ɭلǿĀ ɭɗ ɭوǵɭ ğ السياسة ɤɭارجيةÛ ɬÔÛǵÔ " Statecraft " "ɭɜɕ السياسة و ɭɕɜ Ǩ Ǩسلɜ

الدولة" ÛɭÛ Ǵو الدبلوماسية ĐÔɕĬĀ. ɭǫمر ǨتعلĘ بتǵÛɭر ǨɭɕĀور جدǨد للمǨÔلحة الوǨǵɭنية ǵǨɬخـ Ø

Ž ɭ سباɹ ǨراكمǨ و ǨداخÕ ȽموةĀ ɭlÔɭ الوǵǨنية.[2]

ɭ ÛĪɭلأوɭ :ÕɭǵɭĀ ÕÅĀɭɭĀ ɭĀɭǵ فيأ â ɡقو الدولة:

Ǩ ÔǿȤ الدوó Ž ǨɭɕɭÛ العاɭمي ɡسƷ " ɟوɭـɭ " ÛɒĪ óǵ ɜɭمـʔ و óǵ ɕـɭǿ ɭ ɜ óɭ وǵó

متوسÛǵة (إقليمية) و óǵ ɭضعيفة ...

ـ [1] جاɭ ɭزواɭó. مرجɜ سابĘ. ɭ 31.
ـ [2] ǵɭرجɜ ǵسأɭ. ɭ ɭ (32 ـ 33).

لكن السؤال ما مدى تأثير هذا التمايز في العمق الاستراتيجي و ما هو مدى تأثير هذه الصفات في تحديد قوة الدولة، و ما هو العامل الحاسم في تحديد قوة الدولة و هل تعتمد على العسكر كما تعتقد الواقعية أم أن عوامل أخرى تدخل في تحديد موازين القوى بين الفواعل الدولية.

و بعامة فإن هناك مقاربات في مجال قياس قوة الدولة برز في هذا المجال مستوى الباحث العرب في هذا المجال محمد السيد سليم أما على المستوى الدولي فيمكن إبراز ثلاث مقاربات أساسية هي: أوردها في الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ميلز كوهن و الثانية هي مقاربة جيفري هارت Jeffrey Hart و الثالثة أشلي تيليس Ashley Tellis.[1]

و سنحاول عرض هذه المقاربات الثلاث لقياس قوة الدولة.

1. قياس قوة الدولة من خلال العوامل العسكرية :

تعتمد هذه المقاربة على العوامل العسكرية في قياس القدرات كميا. و هو ما يركز بالتالي على قياس القدرة العسكرية والاقتصادية للدولة. ويعتبر جورج موديلسكي Modelski George من أبرز رواد هذه المقاربة، و قد حدد خمسة مؤشرات هي: القوات العسكرية و حجم القوات المسلحة و الدخل القومي و السكان و مدى سيطرة الدولة على قدرات السيطرة على ثرواتها.

و قد طور محمد السيد سليم هذه المقاربة حيث اعتمد على مؤشرات التالية لقوة الدولة من خلال ثلاثة أبعاد هي: مؤشرات الموارد الاقتصادية ومؤشرات القدرة على استعمال مؤشرات القدرة العسكرية. و كذلك حاول الباحث العراقي جاسم محمد البياتي و من خلال استخدام المراقبة الاستراتيجية لدراسة توزيع القوة في الوطن العربي و قد خلص الدراسة إلى أن العراق بلد متوسط القوة.[2]

---

[1] عبد الرحمن قياس قوة الدولة والتحولات الدولية العراق و إسرائيل نموذجا: مركز دراسات الوحدة العربية، 2006. ص 35.

[2] خضر عباس عطوان. "قياس قوة الدولة من خلال حكم الراشد: اسقاط على التجربة الإسرائيلية" دراسات استراتيجية، عدد 2006. ص 20.

كما ǩوجد اولة "ǰǶǕƸ" لقياâ ǭوة الدولة والǄ ǵǱ ǵدǵ ǵǗǤ ǭوامȜ رǭيسية ǵǕ ǵǓ ǵǑ Ǩ كب Ǩ ǵǑ Ž ǭوة الدولة و ǫي: اǮǭǶǸǶ القومي وǵ ǹǶ: اǵǵوارǵ الǵراǵǵـة و اǵǵعدǵǵـة والǵـǵǵǵيǵ و ǵǵ ǵǵ و ǵǵǵǵ والسكاǵ و القوة العسكرǵǵ.[1]

و ȜǶǫ ǵ ǵǫ ǵǫǵ ǵǵǵ ǵǵǵǵ وجǵǵ ǵدة ǵǵǵقاǵǵ ǵǵ ǵǵǵǵǵǵ ǵǵǵǵ:

- ǵ الدوǵ ǵ ǵǵǵ ǵǵما القدرة ǵǵǵ استǵدام موارǵ ǵǵǵǵ ǵǵ ǵرǵ ǵǵ استǵدام ǵǵ ǵوارǵ ǵالǵ العراق والوǵǵǵ ǵǵǵحدة اǵمرǵكيـة) ǵ ǵـǵ ǵوǵ ǵǵǵـǵ والسيǵرة الǵعلية ǵǵǵǵ البتروǵ ǵ لكǵ السيǵرة الǵعلية ǫي للǵǵǵ.
- ǵ ǵǵǵ ǵǵǵǵ ǵǵǵǵǵ اǵǫرة اǵǵǵǵ العǵǵǵ الدوليǵ وǭدرة الدوǵ ǵǵǵ اسـǵǵمار وǵǵǵǵ موارǵ ǵǵǵǵǵǵ.

2. ǵǵǵǵ ǵǵǵǵ العواǵǵ اǵǵǵǵǵǵ واǵǵǵǵǵǵ :

ǵǵǵ ǵǵǵ ǵǵǵǵ ǵǵ ǵǵǵ العوامǵ اǵǵǵǵǵǵ واǵǵǵǵǵǵ والوجد ǵǵǵǵ Ž ǵǵ ـ ار ـ ǵǵ ǵǵǵǵǵ ǵǵǵ ǵǵǵǵ ǵيث ǵǵǵǵ اǵǵǵǵ ǵǵǵ ǵوǵ بدǵ ǵǵǵǵǵǵ اǵǵǵǵǵǵ واǵǵǵǵǵǵ Ž معاǵلة واǵǵدة ǵ ـامǵـǵ Ž ǵ ـ ǵ ǵǵǵ اǵǵǵǵ للǵǵǵ بǵǵǵǵما.

و ǵǵ ǵǵǵ ǵǵ ǵǵǵǵ ǵǵǵǵ ǵǵ اولة " واǵǵǵǵيلسور " "Wilkinson" و ǭǵ ǵǵـǵǵ ǵǵǵ ǵǵǵǵǵ رǭيسية لقياâ ǭوة الدولة وǫي:

- ǵساâ ǵǵيو ǵǵǵǵǵ Ž (ǵǵǵوǵ والسكاǵ واǵǵوارǵ).
- الوساǵǵ السياسية واǵǵǵǵǵǵǵ والعسكرǵǵ.
- القدرة ǵǵǵ العمǵ ǵǵǵǵǵǵ اجتماǵيا وǵǵǵǵيا ومعǵǵǵǵ وسياسيا.

ǵما " ǵǵǵدة " "Wendzel" ǵقد ǵدǵǵ ǵǵǵǵǵ ǵǵǵǵǵ ǵساسية لقياâ ǭوة الدولـة ǫـي: (ǵǵǵǵǵǵǵǵ السكاǵ واǵǵوارǵ الǵبيعيǵ القوǵ اǵǵǵǵǵǵǵǵ القوة العسـكرǵǵǵ الوǵǵـǵǵ ǵ ا كوميـǵ ǵǵǵǵǵǵ ǵǵǵǵǵǵǵ و ǵǵǵǵ القرار).

[1] ـ ǵǵǵǵ زǫǵǵǵ. مرجȜ سابǵ. ǵ 36.

و لعل Ōمٿ اولة ƃƢǿ ƨǸƬǯ ƾǳ اولة "ǺȇȐǯ" ǅȇƢǬǸǳا ǲǷاعم ǲǸǌƫ ŷه لقياس قوة الدولة ǳƢǸǟƢƷ ǂǐǼǠǳا و ǲǷاǠǳا ǂǐǼǠǳا ǭǂƬǌǷ ƨǳاǠǨǳا ƨǳاǠǨǳا يك كالتا :

> **قوة الدولة = ƨǳƢǠǨǳا ǂǏƢǼǠǳا ȆǠǫاǫ ǲǸǌƬǷ ƨȇƢƸǫ ǺǷ اǸƬƳȏا ǶȈǳƢǫȏا و ǽǂǏƢǼǟ ǞǷƢǏ ƨǳƢǠǨǳا ×**
> **ƨǳƢǠǨǳا ǲƥاǫ ǺǷ ƨǠǷƢƴǳا و ǾǳƢǏȏا ƶǸƬǷ ƨȈƴȈƫاǂƬǇȏا ƾƟاǫ وأ ƨȈƴȈƫاǂƬǇȏا ƨǸǜǟ ȅǀǳا**

و ƫƢŷ ǂǏƢǼǠǳا ƨȇدƢŭا ǲǸǌƫ و تي:

الكتلة ا يوية	(C)	Critical Mass
القدرة ƨȇداǐƬǫȏا	(E)	Economic Capability
القدرة العسكرية	(M)	Military Capability

كما ƫƢŷ ǂǏƢǼǠǳا ƨȇƢǼǠǷ ƾǟ ǲǸǌƫ ƾǳا:

ƾǳا ستراتيجي	(S)	Strategic Purpose
ƧداǸǳا القومية	(W)	Will to Purpose National Strategy

و ƢǿȂƥ ƨǳƢǠǨǳا :[1]

$$SP = [C+E+M] \times [S+W]$$

ƨǧƢǯ قياس قوة الدولة ƢŶ ƨǳو ƨǫƾǳا:

[1] - ǽƢǗ زيتاني. مرجع سابق ص 38.

و ׀تم ׀Ǿ ǐǐŧ ǰǽ بقدرة ǻولة ما ʔŁʒ ׀عبǻة ׀وǩǥ Ʒ ǿǘŗ׀ ǿǿǖ Ž موǖ ـ Ʒ ǿǥ ـ ǧǿ ǿ دـ ǫ ǿ و

ȿروȣ معيǿة ǿ و Ž ǽǘ ׀ر ǿǿ ǽǘ العȣǖ ǧ ǐǐ ǰ׀ابكة ʔŁʒ مستوʔ ǽǘ ǿ ǿو Pǐ׀ʒ ي دوǻة(׀ǿليمي) ǿ ǿو

ʔŁʒ مستوʔ ǿ׀׀ ǿس ǿ العاǐ ي ككǿ.

و بالتا ǿǽ ǐǐǰ ǽǿ ǽʒ بـ ǩ اكتساǿ ǽǿǿ ǖ ر القوة ǽǘ القدرة ʔŁʒ استǽدام ǿ׀׀ وǩǥ ǽ׀ǿ Ž

بيǻة ǻولية و ȿروȣ متǩȣǿ ǿ و ǽǘ ׀قسيم ǽŧ ǰǽ ǐǐ ǿ ǿ ǿǐǰǩ ǿ و ǽǽ ʒǩ:

أ- **׀׀ـاوت الـǿـية**: و ׀ǿدر ǿ ǽǘ ǿ ǐǿ اولتا ǿ:

1. اولة **ǿǽǘ ǿǽǿǽǿ** و **ǿǽǿǿ ǽ**: و ǿǿǿ ǽ الباǿ ǿ ǽǘ عر׀ ـ Ʒ "**ǿǽǿǿ ت ǽǿǿǿ**"
للقوة : " **فدǿ الدولة (ǿ) ʔŁʒ ǿ ǿǽǽ الدولة (ǿ) ǿǿǿǿ ȣ ǿ و ǿǿǿ ǿ ǿǿ ǿǽ ǽ**
ǿǿǿ و ǿǿǿ الدولة (ǿ) و ليǿ ǿǿǿ الدولة (ǿ) و ǿ ǽǿǿǽ"

2. اولة **سيليǿǿ**: ǿ ǿ ǿǽǽ اولة ǿ ǿ وجوǻ مستوǿ للقـوة :مسـتوʔ ǿ ǿـǿǿ
ومستوʔ ǿǿي متعدǻ ǿ ǿǿǿ ȣ ǿ لكǿ سوليǿ ǿ ǿǿǿ ǿǿǿ بـǿǿسـتوʔ ǿǿ ـǿ ǿ
ǿيث ǿ القوة ǿدرǿ ك ǿǿǿǿǿǿ ǿومية ǿتضمǿ ǿدرا ǿ سلوكية معيǿǿ ǿ وكركـيـ ǿ
رǿيسية Ž ǿǿǿ معǿ ǩ.[1]

ǿ- **׀׀ـاوت الـǿـية**: و ǿتضمǿ ǿǿǿ ǿاو ǿ ǿ ǿي:

1. اولة **ǿǽǿǿǿǿ**:" ǿǿǿ ǿǽ ǿ ǿ ǿسا ǿ القوة ǿكوǿ ǿ Ž ǿدǿ ǽǘ العاǿ ǿǿǿ ǿ ǿ ǿǿǿ ǿǿ ǿتلاǿ
ǿمارستǿǿ و بالتا ǽǿو القسم ǿǿǿ ر القوة ǿ ǿ ǿǿǿ ǿموǿ ǿǿ :

ǿموǿǿ ǿǿǿ: ǿǿǿ ر الǿروة: و ǿǿتمǿ ʔŁʒ ǿǿǿǿ ǿǿواǿ ǿ ǿي:

- القدرة العامة: كǿ ما ǿǿ ǿǿǿ بالقدراǿ العسكرǿة و القدراǿ ǿǿدǿية
- القدرة ǿǿ ǿǿة: ǿǿǿ ǿر الǿروة خاǿǿ ǿǿوارǿ ǿǿǿǿرة كالبتروǿ
- القدرة ǿǿǿǿ: و ǿǿǿ ǿدرة ǿǿمة ʔŁʒ ǿǿتاǿ ǿǿǿ ǿعرǿة و التكǿولوجيا الǿǿǿية

[1] ـ ǿǿǿ زǿرǿǿ. مرجع سابǿ ǿ ǿ 40.

Ŏlموƺة الƮاƥية: العŎòƋƀر العƔƀقية: و ƪƢي العŎòƋƀر ƼƳ ÒơƋǺ Ŏƺƅƀولة ما ƫ Ʒيƪƀـƪƀ ƮƀƗ ا ƢƗارجيـة Ûا كالسيÛرة Ɂو ƭكاƥƁة Ž ƘƀƀسƐة الدو .

Ŏlموƺة الƮالƮة: ƺŎòƋƀر ƭƀƋاورة: و ƭƀƀƋ ƺدرة ƫǌƀƀƮƀ Ʀƺƀƀƀƀƀƺ ƺƀƀƀƺ استƟƀƐƀ ȁƀ ساȃ القوة لدƮƀƀƀƀƀÛ ƀƀ ƀƀƀ ƀƀƺ ƦƀƀƋ القدرة ƺƀƀƺ التعبƀƀƀƀة ƬƀƀȃƀƀƀȃاƋسا القوة ƺƀƀƺ استƀƀƀƀƀƀداƀم الƹعلي.

2. اولة "**ƭƮƯƀƀƀ**": و ƀƀتم ƀƀƀƀƀƀƀ اولة ƀƀƀƀسا ȃ ƺدرة الدولة ƺƀƀƺ السيÛرة ƺƀƀƺ اƀƀƀƀƀƀƀ و ƀƀركȂ ƺƀƀƺ ƀƀƀƀ ȃ العمƀƀ ȃƀƀƀƀيÛƀكما ƀقوم ƺƀƀƺ اȃساƀ ȃ اختيار ƺƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ القوةÛ ƀƀيث ƀƀƀ الرƀƀبة Ž السيÛرة ƺƀƀƺ ƀƀƀƀƀƀو ƀƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀ ƺƀƀƀƀ ƀƀ الرƀƀبة Ž ƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀ ƀƀ ƀƀƀƀƀ ومƀƀƀعة الدوƀ الƀƀƀƀلة.

ƀƀƀƀ اولة ƀقوم ƺƀƀƺ اƀƀساȃ معاƀƀلة ƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀ **ƀƀƀƀƀƀƀƀƀ السƀƀƀƀƀ:** وƀƀƀƀƀƀƀƀ مدƀ سيÛرة الƀƀƀƀ ƺƀƀƺ اƀƀƀƀƀƀƀ و **الƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀƀعة:** وƀƀƀƀƀƀƀƀƀ مƀƀƀ استƀƀƀƀƀ الƀƀƀƀƀ مƀƀ ƀƀƀƀƀ ومƀƀ ƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀ ƺƀƀƺ ƀƀƀيمة ƀƀƀƀƀ.

ƀƀما مƀƀƀƀƀر ƀƀوة الدولة ƀƀيمكƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀيمـة ƀƀƀـƀƀƀ × مدƀ ƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀ Ž ƀƀƀƀƀƀƀƀ و ƀƀƀƀ مكسƀƀ ƀƀو خسـارة الدولـة ƀƀزاƀƀ ƀƀƀƀ. و ƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀ سوƀƀ ƀƀكوƀƀ بƀƀ (0.1 و 1).[1]

3. اولة **ƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ** وƀƀخراƀƀ: ƀƀƀƀ اولة ƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀوة الدولـة ƀƀـƀƀبƀƀ باƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀ الدولةƀƀ وƀƀƀƀƀƀ ƀƀوة الدولة ƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ بƀƀ (**ƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀ و الƀƀƀƀدات العسƀƀƀƀة و ƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀو السيƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀالدولة**). وƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀ معاƀƀلة بسيƀƀة ƺƀƀƺ الƀƀƀƀكل التا :

ƀƀوة الدولة = [ƀƀƀƀƀƀƀ الƀƀƀƀƀƀƀƀƀ × ƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ] × (الƀƀƀƀƀƀƀƀƀ العسƀƀƀƀة)

[1] ـ ƀƀƀƀ ƀƀزƀƀƀƀƀ. مرجƀƀ سابƀƀƀƀ ƀƀ 41.

و ǩتمƼŎ ţاوارǻ القومية Ž: التكاولوجياŮ ţاǍرو ţ ļ ĺ Î Ů ţاوارǻ البǍرااŮ ţـ وارǻ ţاالǐـ ةŮ ţاوارǻ الŮبيعية. واتمƼŎ ǻƼj القومي Ž: اǂدǻاŏ ğ ļارجيةŮ ǫدراŏ البااية الǻوǫيةŮ ţاوارǻ اǂتمالـ ة Ů و ţادركة. Ů أما القدراŏ العسكرااŤ ǚ lƓ ǵيلة ţاوارǻ ƷƤ استراǩيǅيةŮ والقدراŏ التموالية.[1]

و ǫد ǩǐǫر Ůǘحاō ƌƚ اǂاولة "ǟŀالم العاţ Ɵلاداه" و ǩǐǻرǻ الواƻ ŏ ţااتحدة ǰ ǻمراالكيـ ة كقŮ ƐǗدǼŮ Ž ƍالقوƒ رم الدوليةŮ و بالتا ğ اولوا الرƗ بƙ ţاوارǻ ţاتاğ ة واǂتملةŮ وارǩباƚŮ ļاتمƼŎ Ž ŧاǾ ļ ĺ ǰ Î للواƻ ŏ ţااتحدة ǰ ǻمراالكية و ǴاƀالتمƼŎ Ž ǩاǾيمة Ů و السيŮرة.

ǫǙŮƔ ƓƓ سبǪŮ ǩ ǩŮساتاǫ Ů ǰ ǫلƐ Ɛاǂ ǻƓ ğ ǩاعد ǩعتمد Ž ŲدادƐŽ لعااō ر القـ وة ǫƷـ ƒ العوامŎ العسكرااǵ ŤǫدƚŮ ǩقد باŀ ƒ ǖ ƌƚ ǰ ǩǕ ǫǩ ǵ ǻŽ مواجǩ ǻبع ƞ التǩداŮ ğ خاƌ ـ ة Ž ŎƦ الǧالم العاţي اƐداǩ و Ž ǒŀ السياسة العاţية واţاǫǝ ة واǄ Ɣǫ يǩ ƓŽ ǫـ ور ǵواƷ ـ Ŏ جدا ـ ةŮ وǯداŏ ğ جداادة ومتعددǻة وƷابرة للدوǁ والقاراŏ ğ Ůبƌ ŮĞاللواǂ ǰ اركǖو ǰ ƒƷ ƷǩƓر جداادة للقوةŮ خاƌ ة اǫ ǻ ƐƔǫالأ ǩاƞ وţ ǩبǩ ǻبǫ ǻاالقة ŮأŮ بŮƐخر ƒ باƐƓǩǫ ǻƐƔǫ. ولعƐ ǒ ـ ǻ ƌ ـ Ũم العاƌ ƓŽ ǻدƏ ŽǩŽǫ Ž ǩقيƽ القوة Ŷي الŽ كورŮ ǰ ǩامة للاŮ ƙ ǐǘ ǫĞ ţاǻ ţاعŽ ŽالةŮ وǫا ǫŮƔǩ ـ ĺ ǒ ƓƓ ǩǐŦ كر بالعااŮ ŽŮ ǵوزاƀ Ǘ ǯǻ ţ ǨŮ ǰǻ ŮǂǩŽ للقوة وŶي ŮƷرƂ ŮƷاŮ ǰ ǻر مااǻة وƔǫ ǫǩ ǫƓ ǧاǻا:

1. ţاوارǻ ǰ ساسية: ǫǩيم والسكاǰ.
2. القدرة ƐƓǩǫ ǻƐا: ǫاتاجية.
3. القدرة العسكراا: الǾعŎ.
4. القدرة العلمية و التكاولوجية.
5. التماسƞ الوŮ ƙ Ɨ: استقرارŮ ŮƷ ǩ ....
6. ǫ ǩ ǩعاƏ ţ الǫقاŽ: اللǻ ǩ ĞŮ التراǫ ....
7. ǫǘŀ الدولة ţ ƓƷاسااŮ ğ الدولية.

و ǩمما اŮǂ ƌ ǻلكا ŽƁ و بالǩ ŀƁ Ů ǰ ǰ j ǩمǴ ŮƓƌ ƒ اركǩ ŮƓŮ باŮǫǂسار "ǳƓƓǻ" Ůǩكǩ ǫمŮ ارǩباƓ ŮƔŮ ـ Ƨ "الدولة اǻǻلوية" Ů و للكم ǰ ǰ ǩمŴ ǫǂ سااŮ ǯƐ مرǩبŮ للقوق اǫǂسار و الŮ ǺƐي بالضـ رورة و ا تمية "ǫاƷ"Ů و ǰ ǰ Ů التǩداŮ ğ الŮ ƓǗ ŮƔŮ ŮǂŽ قوق ƕ ǩǕكاǵ مواجǩاŮ كلاŮ بقوة السـ ǵ ƒ ǫ

[1] ـ ǵƓŮ زǩراǰ. مرجƷ سابǪŮ Î 42.

كاالفقرÛ و DzTlرة السرÛاة و اǂمراô العابرة للحدوةá **(سيداÛl DzAوɹ ÛÂÖÖl ÛÁÂلوÂl ÛlيØوǿ)** و
ۥlاǭرة fǵاتبâ l رارÛȻ و مÎlاكŌ البيئةÛ والكوارǫ الÛبيعيةÛ كŌ ȽØȾ التƵدƵـا ğ و ǬǨȽـl
ǮÛlÆȽ ǭواجƵȃƵl وǫ ǫlÔâlة بالدرجة اǂوБ.

و ǵياأم ÔƺÔ ǵǫȃÔlá وȽ اtǥعيار اǂساسي للقوة و ÛǼl سلماƵ بƷ العɹ ǧǫlğ الدولية Ƚـي
ÔƟ بالقوة ومÛ ȸجŌ القوةÛ سيƺÔ ǵǫȃÔlá ǼƷɹ وȽ ورȽ lØȽ lÔرلǭ ɹ ǂ ɹ lƺوارá ǫلية Ž العاlƁ
و دوÛǼá ومƞ وǵlğ الدوȯ كبǨȯ.

و لعŌ ȽØl lÔرلǭ "lÔمƘ" وȽ lØȻ زاá مȸ اlسǭلǾ اTوة بـƘ ـlÎ الـماȯ واƨlـوـāÛ
ɹازáláğ الدوȯ اlǿلية ǼǮ و ازáláğ الدوȯ الفقǨȯ ǳقرا.

[illegible] التطور [illegible] التكنولوجيا العسكرية [illegible] و [illegible] التكنولوجيا العسكرية [illegible] [illegible]
[illegible] باب [illegible] التكد [illegible] سلحة [illegible] و الكيميائية و البيولوجية [illegible]
القوة [illegible] العالمية [illegible] الدولية [illegible] بعيد [illegible] مواجهة عسكرية [illegible]
[illegible] مستحيل [illegible] للاستمرار [illegible].

لقد [illegible] القوة العسكرية و [illegible] الدبلوماسية [illegible] التقليدية. و [illegible]
[illegible] السلام [illegible] التاريخ [illegible] وجود [illegible] الدول [illegible]
[illegible] و [illegible] بالضرورة ليس [illegible] الدول [illegible] و بالتالي [illegible] القدم [illegible]
[illegible] " [illegible] " [illegible] الثروة و [illegible] بوس [illegible]
[illegible] العسكرية و الدبلوماسية [illegible] القوة [illegible]
والبحث و التطوير [illegible] الأسواق [illegible] مكان الدبلوماسية
[illegible] الأمريكية [illegible] الدولية.[1]

لقد [illegible] الاستراتيجية العليا [illegible] القوة [illegible] للدولة و [illegible]
[illegible] البحث و التطوير و [illegible] الأسواق. و [illegible]
[illegible] الأمريكية و العوا[illegible] و [illegible] و المؤسسة [illegible]
[illegible] ([illegible] سيارات [illegible])
[illegible] بدور [illegible].

و بعد [illegible] السوفياتي و [illegible] البارد [illegible] الأمريكيون [illegible] "اليابان" العدو [illegible]
[illegible] للدولة [illegible] المالية [illegible]
[illegible] يوية. بالنسبة للو[illegible] الأمريكية و [illegible] و الوكالة الوطنية [illegible]
[illegible] بالرقابة [illegible] و [illegible]
[illegible] الوطنية و [illegible] العدو اليوم [illegible] مسلحا " [illegible] "
[illegible] معركة [illegible] المالية و التجارية.

[1] - [illegible] مرجع سابق. ص 47.

[illegible]: [illegible] الدولية [illegible]:

[illegible] و متوازنة [illegible] القرار [illegible] الدولة [illegible] مضافة [illegible] كما [illegible] الدولة [illegible] البسيطة [illegible] سياسات الداخلية [illegible] العدو [illegible] الدولة [illegible] باستخدام [illegible] امتيازات [illegible] الوعد [illegible] الكبرى [illegible] القضاء [illegible] الأسلحة والتهديد [illegible].

[illegible] الاستراتيجيات [illegible] أسلوب [illegible] استعمال [illegible] الاستراتيجيات العقلانية و [illegible] الرقابة [illegible] و التحكم [illegible] و التحكم). و [illegible] البحث [illegible].

[illegible]: [illegible] العقلانية و [illegible] "العقل":

[illegible] الدول [illegible] الدولية [illegible] استخدام مبادئ [illegible] التجارية [illegible] المالية [illegible] السياسة الداخلية [illegible] الخارجية [illegible] و [illegible] الدولة ما [illegible] الخارجية [illegible] مركز [illegible] العالمية كما [illegible] المتحدة و [illegible]:

1. ﺃﺴﻫﺪﺍﻑ العقوبات الدولية:

ﺗﻌﺮﻑ العقوبة ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﻋﻠﻰ ﺃﻧﻬﺎ ﺭﺩ ﻓﻌﻞ ﻏﻴﺮ مقبول ﻓﻲ السياسة الخارجية والداخلية ﻟﺪﻭﻟﺔ معينة ﻭﻳﺘﺮﺗﺐ ﻋﻠﻴﻪ فرض ﻋﻘﻮﺑﺔ ﺍﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ معينة ، و ﻻ بد ﻣﻦ تحديد العقوبة ﺑﻤﺎ يتلاءم ﻣﻊ ﺍﻷﻫﺪﺍﻑ ﺍﻟﻤﺮﺍﺩ ﺗﺤﻘﻴﻘﻬﺎ بالنسبة للدولة المستهدفة:

الأهمية الاقتصادية ﻭﺍﻟﺘﻲ ﺗﺘﻤﺜﻞ ﻓﻲ ﻣﻘﺪﺍﺭ ﻣﺎ ﺗﻤﻠﻜﻪ ﻣﻦ امتياز كالتحكم ﻓﻲ ﺳﻠﻌﺔ ﺃﻭ ﺳﻠﻊ ﺃﺳﺎﺳﻴﺔ يتم ﺍﺳﺘﻴﺮﺍﺩﻫﺎ ﻣﻦ ﻗﺒﻞ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﺍﻟﻤﺴﺘﻬﺪﻓﺔ ﺃﻭ ﺗﺼﺪﻳﺮ ﺳﻠﻊ ﻟﺪﻭﻟﺔ ﺃﺧﺮﻯ ﻭ ﺍﻟﺘﻲ تمثل بالنسبة للدولة ﺍﻟﻤﻌﺎﻗﺒﺔ ﻣﺼﺪﺭ ﺭﺋﻴﺴﻲ ﻟﻠﺪﺧﻞ ﺃﻭ ﺳﻠﻊ مبيعات ﺗﺴﻤﻰ بالسلع " ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ " ﻟﻠﺪﻭﻟﺔ المستهدفة. أما ﺍﻷﻫﻤﻴﺔ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻳﺔ ﻓﺘﺘﻤﺜﻞ ﻓﻲ ﻗﺪﺭﺓ الدولة ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺄﺛﻴﺮ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﺍﻟﻤﺴﺘﻬﺪﻓﺔ باعتبار ﺍﻟﺘﻮﺍﺯﻥ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻱ ﻭ ﻗﺪﺭﺓ العوامل ﻟﺪﻳﻬﺎ كالأسلحة مسلحة ﻭﻏﻴﺮﻫﺎ.[1]

و ﻓﻴﻤﺎ ﻳﺘﻌﻠﻖ بأهداف العقوبات ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﻓﺈﻥ الباحث "ﺟﻴﻤﺲ ﻟﻨﺪﺳﻲ" **James M.Lindsay** ﻳﺮﻯ ﺑﺄﻥ ﺃﻫﺪﺍﻑ الدول ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻔﺮﺽ العقوبات ﻻ ﺗﺨﺮﺝ ﻋﻦ ﺍﻷﻫﺪﺍﻑ ﺍﻟﺘﺎﻟﻴﺔ:

1. ﺇﺭﻏﺎﻡ و ﺇجبار الدولة المستهدفة ﻋﻠﻰ ﺗﻐﻴﻴﺮ ﺳﻠﻮﻛﻴﺎﺗﻬﺎ ﺑﻤﺎ ﻳﺘﻔﻖ ﻣﻊ ﺳﻴﺎﺳﺎﺕ و ﺃﻫﺪﺍﻑ الدولة المعاقبة.

2. ﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﺗﻐﻴﻴﺮ القيادة السياسية ﻓﻲ الدولة المستهدفة سواء ﻣﻦ ﺧﻼﻝ ﺍﻻﻧﻘﻼﺏ ﺃﻭ التحول ﺍﻟﺪﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻲ ﻛﻤﺎ ﺣﺪﺙ ﻓﻲ ﻫﺎﻳﺘﻲ ﻋﻨﺪﻣﺎ ﻓﺮﺿﺖ ﺍﻟﻮﻻﻳﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺪﺓ عقوبات ﺧﻼﻝ عامي 1993 و 1994.

3. العمل ﻋﻠﻰ ﺗﻌﻄﻴﻞ ﺃﻭ ﻣﻨﻊ الدولة المستهدفة ﻣﻦ ﺗﻜﺮﺍﺭ السلوك ﻏﻴﺮ ﺍﻟﻤﺮﻏﻮﺏ ﻓﻴﻪ ﻣﻦ ﺃﺟﻞ.

4. جعل العقوبة ﺑﻤﺜﺎﺑﺔ كدلالة رمزية ﻋﻠﻰ ﻣﺴﺘﻮﻯ الدو . (ﺃﻱ ﺑﻤﺜﺎﺑﺔ كرسالة موجهة ﺇﻟﻰ بقية ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻷﺧﺮﻯ لكي ﻻ ﺗﻘﺪﻡ ﻋﻠﻰ ﻣﺜﻞ السلوك ﺍﻟﺬﻱ بسببه ﻓﺮﺿﺖ العقوبات).

---

[1] ـ مازن ﺧﻠﻴﻞ ﻏﺮﺍﻳﺒﺔ. ﺍﻟﻤﻘﺎﻃﻌﺔ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ الدولية (ﺩ ﻡ : ﺩﺍﺭ ﻏﻴﺪﺍﺀ). ﻋﻤﺎﻥ: ﺩﺍﺭ ﻭﺍﺋﻞ ﻟﻠﻨﺸﺮ. 1996 . ﺹ ﺹ (13-14).

5. جعل العقوبة Ōة ĩرو Ấţاة كدƦلة رمǷاة ȝلǛ ƈستوǛ الداخلي. (أي Ƀن الدولة ţعاǫبة Ơلوǿ زاȏدة و Ǝمية التǂيد الداخلي لسياسƫاǿ و ا د مـ ǟ اتقـǸƦ الدولـة لسياسـ ƫاـاȆ الخارجية).[1]

وǩد Ȥǫ ǋ "ǻļȁ ǟاهيد الدو " "David Baldwin" العقوباǧ اǸƦ ǗȂǂǌم ǟǸ ǦȈǟ الوسائل المستخدمة في Ƀ ǼǏ : (العقوباǧ التƳارية و العقوباǧ المالية).

أولا: العقوبات التجارية: و ȏ تمȏ ȝلǛ ما يلي:

1. الحȘر: و ƭ مǼ ȝ البلد المستهدǧ و يكون ƬǏ وǟ ا التقليدي لحـ ǧ ر ǯ مǨƬوم اǫǺǇ ا ǶƳ ǼƷ للحȍر البحري ǧيث كان ǇǂǤȇ بكلمة "ا ضر": وȓ اليد ȝلـǛ اƫارية للضǧǦ ȝلǛ الدولة المǼ ƬƟȇ اƫارية ȝلƬǷا وǩد كان يعتبر Ǟǧ ƈجراǗاƫا دوǳȈة و مǼƥ ǞǤǳا القرن التاسȝ ȝشر أخǀ التعرǦ Ȥ التوسȝ ليǻمǲ معـ ƶ:

أوƪ اǶƬǸǠǳ با ǦǴ ǟǳا ǧȂ ǵȁ لبعǑ الدول أما **ƯاǻيƨƧ** و ǡو أوسȝ يǻمǲ الـ وارداǧ أيضا. أي Ƀن العلي الواردا ǦƳ ǦǳالمƪǶǸاǿ و اǶǸǧـرسا ǧ الƐǡ اسم " المقاطعة".[2]

2. المقاطعة: و ǯ ǿي التǲ Ǆ ȈƦ ǂ ȁ ǮǨ عامة ƭاǵ ǎǹ ǧŃ اǦǳارية مȝ الدولة المستهدفة و ǂǌ ƻ ǎ ا ضر ǧ ŅǫƢ سوǛ مǼǨ ȝلǛ مȍ أجراǗ ǧ المقاطعة أي Ɉ لعرǐǳ ƨȁاŁ ȁ ǧلǼǸ ǬȈȈǘ العملي ǛƬ ǞȇȂǌ مȝ ƨǳاǧ كذا ǵȀ استخدمة الدولة مȁ الشيك ǦǳاǸǡ ȁا أجراǗ ǧ الǦ Ǩ ȁȉ مȝ المقاطعة ǞȈƦƬ ǝ ƪǳȁ ǧ مǋ ǶƦاǯ أو أخرǬǼ ǾȈ ǏأجراǗ ǧ الواردا ǧ مقȝ.

3. الحصار: و ǳǫاد بـȁ ǂ ǧقوباǧ أوسȝ مǼ ا ضر ǸǶƬǳ ǂ الƪ ȋ ǄȇǂƬ المستدرȝ ǼȇȆ العداǶǧ ǧȈȇǂǌ الƦǷǼǶǳ ȁ المالية و ƬǨǸǽǳا ǦȈƥ ǂǌǫا اǿǵأ ǿو استخدام القوة لفرǑ الǴǍǳ ǰǧ ǵاǾǫȁ ǧ ضـر معƶ.[3] و ǳǫبقا للمǨƬوم التقليدي للحصار كانǵ الدولة "ǯارية" اللولة ǼƦƳǿȇ اƦƯǼǌ ȁ ǦȈƷ ǧǘƦ ǉȂ ǿǶǰǳ اǾǯ ǎǂǴǳ ȝلǛ ساحل العدو أو ȝلǛ جǃƦ مǼǤǿ و أن ǯǰǤƬǷ السفǼǶ الƪǸȈǼǴǲǳ ربية لتǨǬǿيـǮ ا ǦǴȈǶǳ اǴǏـار.

[1] ـ زاȁد ȝبيد ا ǾǴǳ مǞƳǂ. سابǪ ȋǐ. ص (299 ـ 300).
[2] ـ مارɃ ǧيƤǳ ǾȈǳǰƷ. مرجȝ سابǪ. ص 21.
[3] ـ المرجȝ نفسه. ص 15.

ونٓبقاا ŐĴØا ȶȜÀţا ومȸ Ɓ ǩوجد التńاماǧ ǫاǶوǆية ǰمتǆľǮÒ ارا ما.[1] و ǺبǿÛ ĘǿÛ اليوم ǣعـǨ Ƙبـ

Òا ارا لǒ ǳǇ العملياǧ البحرǿة ƾارǿة بÛǻÆ ǰم ǻÈ ǳǰ ǰماǒ التابǱ لǷمم اţتحدة. ǻǇـي

ǶاسباǤ ǳدǿدة ǝوĝ ôǰ السǺ ÈǲŎ اǰ ـربية باǳترا ôǰ ǰǺ سǰǺ Ǖا ǰ ǻţ ـǻ ǻبـتǐ باǨ ـǰ ŶǍǩŶ

العقوباǧ ǫǪǻÔǺǧǺǳ. ȶǖǒ سبيǑ ǳţǳÛǻƆ وبعد ǧǭǪǆǰ العراق للكوǻǨ سǻة 1990 Ûǻ ǽ ô

ǼǺار ǻÈ ǳǰ ǰمǳ رǾم 661 ǫŢǩţ ǳǒ الوارǦ ǡǧ العراق والكوǻǨ واÔǻǊǡǧ ǫŶاما.

وبعد ǽترة ǽǼÔǨ ǶǰǺ ÛǾŌǆ خوǭ القرار 665 الدوǭ اǃ ǻǼ ǻ ǫـواǧ اǃالر ـǃ Ų Ž ǻǺǼţǻـقـة

التعاوǿ ǳم ǥǡكومة الكوǻǨ ǫǳترا ǭ السǲǰ ǻǰ باǨ ǐǶǍ ǻǩ ǻǳǘ العقوباǧ. وكاǐـ ǨـǇ

اǃǻتيǠǒǇǻ ǳǰ مǺ ǫǐ ǝǡدǿدة ǼاǺ ǶبيǨ جداǮ با ÒǺǩ البحر Ɓ. ǝقد اǳترǇ ǽǨ سǲǰ ǡǧربية مـǰ

ǂساǿÕǳ متعددة ǂǖǐǳر مǺ ǳǰ ǻǳǢǂ باخرة ما بǨ بداǻة ǫǪǖǧǭǳ و ǻǘǐ.[2]

ǂما "ǖǲǪǿǠǩقǍ ǫÀ ǍǺ" ǍǼǝǠ اسǾǩدǃ ǳǒ ǩǳدة ǻÈ ǳǰم القوميÛ و ǂǻـد 8 Ɓǂ ǾǶـ ǳ ǽǶـ ǳ بيـ

ǶǲǰǺǧ ǫǐ ǳǒ ǩǐǐǻقواǻة القدرة العسكرǻة لعدو ǝمÕ بÔورة مباǻǳرة ǂو Ǩǳ مباǻǳǐǻ ǝǳǰ اǃتسـǨبـÆ Ž

ǲǰǳǐǰǐ ǣǍǻǩ ǝǒǰǩ ǐǐǐ ǩكسية و ǣعوǩǐ ǝǘǐ ǫǰǃǶǧ ǫǲǩ كاǂسلحة موجǦǩ ǧǶ ǫǍ الدوǭ اǃ ǂǳدرÕǡÛ كالراǐǐراǧ و ا ǒواسيÆ

العمǪǯǩ و ǯǨǰǐ.

و لتحدǳǡ ما ǣو ǂستراǩǿǲǰي و ما ǣو ǂستراǩǿǲǰي ǣǐǐǧ ǂربعة معاǻǨ ǂساسية:

* ǧاǻة العǪǯǩ بǨ الدولة والدوǭ اǲǶǩǐǐǻبة ǫǾǝǧǩدǿةÛ ǳǐǶ كلما كاǐǨ ǣǐ ǂرجة التوǩر بǨ الدولتǨ

ǳالية كلما اǂǐǃǩ ǷǶǩǶǩة القاǝمة اǃ ǐǪǻǩ ǂǰǩ ستراǩǿǲǰية.

* ǫǐǃǩǶ اǃ ǻǖ استǺǪدام ǳسكرǽ Ɓ مباǻǳر.

* ǫǐǃǩǶ ǳدǝية و اǃ ǻǃǝǡكǺ ǩǷǃǝǩ استǺǪداماǧ ǳسكرǻة.

* اǖǑǩǐ ǫǰǰǩǩ ǭǐǩǐ ǫǐǃǩǶ اǃ ǻǩستǺǪدم ǫǐǃǩǐ ǩǐرǃǐ سلمية ǝكǃǡ ǂǳ اساǳدǃ اǳǐǩ ǭǐǡǳǡ ǧǐǐ ǳ Ž ǡǐǰǳǰ ǳ

برǩǐامج Ǩ ǐǐǩ Ɓ ǳسكرǽ Ɓ.[3]

---

1 - كراǃستوǝر ǿǡǩǩǃǩǩǩǩ. "ǫǐ ǩǐ ارا كعمǩ ǳǰرǰǩ". مǺ اǩǩǳǳǩǩǃ: http://www.crimesofwar.org/arabic/war13.htm

2 - اǃǐرǳǩ ǳǐǩǐǐǩǐǩ.

3 - مارǳǩ Ɓ ǂǩǩǃ ǂǐǩǐǩǩ. مرجǳ سابǩǰ. ǩ 16.

4. **ﭑﻟﺘﻮ Ž ﭑﻟﺠﻐﺮ ﺍﻓﻴﺔ:** و ﮬﻮ ﺫ ﻟﻚ ﭐﻟﺘﺮ ﻛﻴﺰ ﭐﻟﺠﻐﺮﺍﻓﻲ ﭐﻹﻧﺘﺎ ﺟﻲ ﻟﻠﺪﻭﻟﺔ ﭐﻟﻤﺴﺘﻬﺪﻓﺔ ﭐﻟﺬﻱ ﻳﺴﻬﻞ ﻣﻬﻤﺔ ﭐﻟﺪﻭﻟﺔ ﭐﻟﻤﺒﺎﺩﺭﺓ ﻓﻲ ﭐﻟﺘﺄﺛﻴﺮ ﻋﻠﻰ ﻫﺬﺍ ﭐﻹﻧﺘﺎ ﺝ ﻓﻲ ﭐﻟﺪﻭﻝ.

5. **ﺳﻤﻌﺔ الدولة ﭐﻟﻤﺒﺎﺩﺭﺓ:** و ﮬﻮ امتياز كالمتمتع به الوارد ﭐﻟﻘﺎﺋﻤﺔ ﻓﻲ ﭐﻟﺪﻭﻝ ﭐﻟﻤﺴﺘﻬﺪﻓﺔ ﻭ التسويق ﻹجرا ﭐﻟﻤﻌﺎﻣﻠﺔ مقارنة بالوارد ﻣﻦ ﭐﻟﺪﻭﻝ ﭐﻷﺧﺮﻯ ﻳﺘﻢ سحب ﻫﺬﺍ امتياز كإجراء ﻋﻘﺎﺑﻲ.

6. **ﭐﻟﻤﺴﻴﻄﺮﺓ ﻋﻠﻰ اللاتﺠﺎﻩ السوقية:** و ﻫﺬﺍ إجراء موجه ﻟﺘﻘﻠﻴﺺ ﭐﻟﺨﺒﺮﺍﺕ ﭐﻟﺪﻭﻟﺔ ﭐﻟﻤﺴﺘﻬﺪﻓﺔ خاصة ﺍﻷﺳﻮﺍﻕ متعددة ﭐﻟﺠﻨﺴﻴﺔ ﻣﻦ ﺧﻼﻝ ﻣﻨﻊ ﭐﻟﺘﻌﺎﻣﻞ ﻣﻊ ﭐﻟﺪﻭﻟﺔ ﭐﻟﻤﻌﺎﻗﺒﺔ.

7. **ﭐﻟﻤﻘﺎﻃﻌﺔ:** و ﻫﺬﺍ ﭐﻟﻨﻈﺎﻡ ﭐﻷﻛﺜﺮ ﺍﺳﺘﺨﺪﺍﻣﺎ ﻟﻠﻌﻘﻮﺑﺔ ﭐﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﻳﺘﻀﻤﻦ ﭐﻟﺤﻈﺮ الكلي ﺃﻭ ﭐﻟﻤﻘﺎﻃﻌﺔ الكلية سواء ﻓﺮﺽ ﻣﻦ ﭐﻟﺪﻭﻟﺔ ﭐﻟﻤﻌﺎﻗﺒﺔ ﺗﺘﻀﻤﻦ ﺑﻌﺾ ﭐﻟﻘﻴﻮﺩ التقييد الكمي لبعض ﭐﻟﻮﺍﺭﺩﺍﺕ ﺃﻭ ﭐﻟﺼﺎﺩﺭﺍﺕ.

8. **ﺣﻈﺮ ﭐﻟﺘﺠﺎﺭﺓ:** و ﻫﺬﺍ بدوره ﻳﻜﻮﻥ موجها بالدرجة ﭐﻷﻭﻟﻰ ﭐﻟﺸﺮﻛﺎﺕ ﭐﻟﺘﺎﺑﻌﺔ ﻟﻠﺪﻭﻟﺔ ﭐﻟﻤﻌﺎﻗﺒﺔ ﻣﻦ ﭐﻻﺳﺘﻴﺮﺍﺩ ﺃﻭ التصدير لبعض ﭐﻟﺴﻠﻊ و ﭐﻟﺨﺪﻣﺎﺕ ﻣﻦ ﻭ ﺇﻟﻰ الدولة ﭐﻟﻤﺴﺘﻬﺪﻓﺔ.

ثانيا: العقوبات ﭐﻟﻤﺎﻟﻴﺔ: و ﺗﺘﻀﻤﻦ ما يلي:

1. ﺗﺠﻤﻴﺪ ﭐﻟﻤﻤﺘﻠﻜﺎﺕ: و ﺗﺘﻌﻠﻖ بسحب الودائع ﭐﻟﻨﻘﺪﻳﺔ ﺃﻭ ﭐﻟﻤﻤﺘﻠﻜﺎﺕ ﭐﻟﻤﺎﻟﻴﺔ ﭐﻷﺧﺮﻯ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻤﻠﻜﻬﺎ الدولة ﭐﻟﻤﺴﺘﻬﺪﻓﺔ.
2. الرقابة ﻋﻠﻰ الواردات ﻣﻦ الرساميل: و ﺗﺘﻀﻤﻦ ﻓﺮﺽ القيود ﭐﻟﻤﺘﻌﻠﻘﺔ بالانتقال ﺍﻟﺪﻭﻟﻲ ﻟﺮﺅﻭﺱ ﺍﻷﻣﻮﺍﻝ ﻭ الرساميل و ﭐﻟﺒﻨﻮﻙ و ﭐﻟﻤﺎﻟﻴﺔ و ﺣﺮﻛﺘﻬﺎ سواء ﻓﻲ ﭐﻟﺨﺮﻭﺝ ﺃﻭ الدخول ﺇﻟﻰ الدولة ﭐﻟﻤﺴﺘﻬﺪﻓﺔ.
3. ﻭﻗﻒ ﭐﻟﻤﺴﺎﻋﺪﺍﺕ ﭐﻟﻤﺎﻟﻴﺔ: فالدولة ﭐﻟﺘﻲ ﻛﺎﻧﺖ ﺗﺘﻠﻘﻰ مساعدات مالية مقابل ﭐﻧﺘﻬﺎﺟﻬﺎ سياسية ما ﺗﺘﻮﺍﻓﻖ ﻣﻊ ﭐﻟﺸﺮﻭﻁ ﭐﻟﺴﻴﺎﺳﺔ ﭐﻟﻤﺘﻌﺎﺭﺿﺔ ﻣﻊ ﻣﻦ ﺗﻤﻨﺤﻬﺎ ﻫﺬﻩ ﭐﻟﻤﺴﺎﻋﺪﺍﺕ ﻓﻲ ﭐﻟﻤﻘﺎﺑﻞ ﻭﻫﺬﻩ الدولة ﻏﻴﺮ سياستها ﭐﻟﺨﺎﺭﺟﻴﺔ ﺃﻭ ﭐﻟﺪﺍﺧﻠﻴﺔ ﺃﻭ ﭐﻟﺘﺨﻠﻲ ﻋﻦ ﺑﻌﺾ ﻣﻮﺍﻗﻔﻬﺎ ما ﻳﺠﻌﻠﻬﺎ ﻣﻨﺤﻬﺎ ﭐﻟﻤﺴﺎﻋﺪﺓ .

4. [illegible] : و [illegible] الدولة [illegible] و
[illegible] الدول أو الدولة [illegible].

5. [illegible] الضرائب [illegible] الدولة [illegible].

6. [illegible] أو [illegible] الدولية.[1]

كما [illegible] العقوبات [illegible] مواد [illegible]: [illegible] الدولية [illegible] و [illegible] التقنيات [illegible] و [illegible] الآثار [illegible] و [illegible] الدولة [illegible] .

بالنسبة للمواد [illegible] الدولية [illegible] و [illegible] الدور الرئيسي [illegible] القمح [illegible] كما [illegible] الدور الرئيسي [illegible] و [illegible] أساسي [illegible] الوقود و [illegible] سكان [illegible] المعمورة.

أما [illegible] التقنيات [illegible] جدول [illegible] واسع جدا و [illegible] لوازم و [illegible] السوفياتي [illegible] بالنسبة [illegible] موارد [illegible] التقنية [illegible] الأمريكية [illegible] أزمة البترول [illegible] 1973 [illegible] العرب و إسرائيل [illegible] السوفياتي [illegible] سنة 1978.[2] و [illegible] التقنيات العليا [illegible] الإلكترونية و [illegible] العمومية.

[illegible] الدولية [illegible] العقوبات [illegible] أساسا [illegible] خارجة [illegible] الدولية [illegible] السلم الدولي [illegible] و كلما [illegible] الدولية [illegible] و [illegible]. و لعل العقوبات [illegible] العقوبات [illegible] لكن [illegible]

[1] [illegible] مرجع سابق [illegible] (22-21).

[2] [illegible] 23.

ﺗﺮﺓ ƻÛÛlﻟﻼÛ ﺗﻘﺪ ƻ ƻ ǻ ﻣﻐﻌﻮﻩ ȯ ȻƵƾ ǰ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎ Ǧ ﺑﺴﺒﺐ ﺍﻟﺘﺴﺮǎ ﻭ ﺍﻟﺮﻭǫ Ǧ Ž ǨﺑﻴﻴﻘÛ Ûǿ ﻭ ﺍﻟﻌﻮǻ ﺳـﺒ Ƴ

Ǿlﻠﻘﻴ Ƃ Ʒ ﺩ8 ő Ǧ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎ Ǩ ﻛﺎ ﺗﻘﺪ ƻ ﻭ ﺑﺎﻟﺘﺎ ÛﻣﻴﺔƻǄƳƴ ǻﻮﺍﺭƞ ﻭﻟﺔ ﻗﻴﺎﺓ ǻ ﺟﻮﺓ ǎ ﻟﻜﻮﺭ ǿ lǽ

ﺍﻟﻔﻮﺍﺋﺪ ﻻ ǰ ƴ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﻣﻪ ﺍﻟﺘﺪﺍﺭﺓ Û ﻭ ﺑﺴﺤﺐ Ƴ ﻛﺘﻠﺔ ﺍﺳﺘﺜﻤﺎﺭﺍ Ǧ ƻ ƴﻟﺐ Û ﻭ Ƴ ﻋﺎ 8 ƴ ﺗﺎﺟﺎ ƴ Ʒـƻ

ﺭﺑﺢ ƻ ﺭƷ ﺍﻟﺘﻜﺎﻟﻴﻒ Û ﻭ ǵ ﻣﻌﺪﻭ ȯ ƴ ﻭ ﺑﺎ ǫ ﻣﻮﺍﺭﺩ ﺍﻟﻜﺒﺔ ƻ ƻ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﺓ ﺍﻟﺴـﺮﺍﻟﺔ Ž

ǰ ƴ ﺍﻟﺔ Û ƺ ﺗﻌﺎﻟﺔ Ž ﺍﻟﺘﺎ Ǿ ﻣﻪ ﺍﺑﺎ ǿ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎ Ǧ. ƽ ƴ ﺑﻴﻴﻘÛ ƴ ﺍﺭﺍ ـ Ǧ Û ﻛﻤـﺎ

ﻟﻠﺤﺪﻭﺓ ﻭ ﻣﺮﺍﻗﺒﺔ ƴ ﺑﻘﻮﺓ ﻋﺴﻜﺮﺍﺓ. ﻭ ƴ ﻭﻟﺔ ﻣﻪ Ǿ ﺟﻮﺓ ǎ ﻗﻴﺎﺓ ﻣﺴﺎƟ ﻛﺎ ƴ ﻣﻪ ﺣﺮﺳﺎ ﻭ ƴ ﻟﻴﺎ

ﻭﺑﻠﻴﻜﺎ ﻭ ﺍﻟﻴﺎ ﺗﻤﻌﺔ Û ﻭ ﻣﺮﺍﻗﺒﺔ ﺩﻭ Ǧ ƴ ƽ ﺟﻜﺎ (ﺑﻮﻟﺴﻮﺍﻝ ﻟﻴﻮ Û ﻣـ ﻭ Ƴ Ʒ Û

ﻣﻮﺯﻣﺒﻴﻖ Û ﺳﻮﺍﺯﻳﻼﻧﺪ ﺯﺍﻣﺒﻴﺎ ﻭ ﺯﻳﻤﺒﺎﺑﻮﻱ) ﺭﻏﻢ ﻣﺴﺎﻋﺪﺗﻬﻢ ﻟﻠﻌﻘﻮﺑﺎ Ǧ Û ﻣﻦ Ž ﺣﺎﺟﺔ Ʒ Û ƴ ـ ƴ

ﺟﻮﺓ ǎ ﻗﻴﺎ.

ﺗﻠﻮ Û ƴ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎ Ǧ ﻛﺎ Ǩ ƴ Ǩ ƴ ﺭ ƴ ﻣﻠﺘﺔ ƴ ﺟﻮﺓ ǎ ﻗﻴﺎﺓ Û ﻟﻜﻪ ﺍﺳﺘﻤﺮﺍﺭﺍﺓ ƴ Ǧ Ʒ

ﺗﻜﺎﻟﻴﻒ ﺑﺎﻟﺔ Û ﻭﺑﺴﺒﺐ ﻧﻮﺍﻉ ﺍﻟﺴﻮﻕ Û ﺧﺎﺻﺔ ﻓﻴﻤﺎ ﺗﻌﻠﻖ ﺑﻘﻄﻊ ﺍﻟﻐﻴﺎﺭ ﻭ ﺍﻟﻤﻮﺍﺩ ﺍﻟﺨﺎﻡ. ﻭ ﺭﻏﻢ Ž

ﺍﻟﺒﺎﻟﺔ ﺟﻮﺓ ǎ ﻗﻴﺎ ﺍﻟﺘﺮﺍ 8 ﻟﻠﻔﻮﻕ ﺍﻟﺴﻮﺓ Û ﻭ ﻭﺍﻟﻮﺭﺓ ﺍﻟﻮﻃﻨﻲ ﻗﻲ Ʒ ﺍﻟﺴﻠﻌﺔ Û ﻭ Ûـ ƺ

ﻣﻴﻠﺴﻮﺭ ﻣﺎﻧﺪﻳﻼ ﻧﻮ ȯ ﺭﺋﻴﺲ ﺍﺳﻮﺓ ﺟﻮﺓ ǎ ﻗﻴﺎ.[1]

6. ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻤﻘﺎﻃﻌﺔ:

ﻛﻤﺎ ﺳﺒﻖ ﺫﻛﺮ ƽ ƴ ﺍﻷﺳﻠﺤﺔ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﻣﻌﻮ ȯ ﺍﻷﺳـﻠﺤﺔ ﺍﻟﺘﻘﻠﻴﺪﻳـﺔ Ž ﻭﺻﻴﺎﺗـ ƴ ﺍﻟﺪﺑﻠﻮﻣﺎﺳﻴـﺔ

ﻭﺍﻟﻘﻮﻣﻴﺔ Û ﻭ ﻛﻤﺎ ƴ ƽ ﺍﻷﺳﻠﺤﺔ ﺍﻟﺘﻘﻠﻴﺪﻳﺔ Ž ﺗﻠﻚ ﺍﻟﻐﻴﺎﺭ ƽ ﺗﺮﻛﺰ ﺗﻠﻚ Ƹ ƴ ﻋﺎ 8 ﺍﻟﻌﺪﻭ ƺ ﺑﻠﻮ ĥ ﺍﻟﺘﺪ 8

ﺍﻟﺒﺎﺗﻲ Û ƽ ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺎ Ǧ ﻭﺍﻷﺳﻠﺤﺔ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﺗﻌﻤﻞ ǿ ﻟﻠﻀﺎﻥ Û ﻭ Ƴ ﻣﻪ ﺍﺳﺘﻌﻤﺎ ǎ ﻛﺎ ـ ﺗﺪﺍ ـ ﻭﺍﺯ

ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻟﻮﻃﻨﻴﺔ ﻛﺒﺪ Ɨ ﺭﻓﻊ ﺍﻻﺗﺤﺎﺩ ƽ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻱ. ﻭ ﺍﻟﺴـﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻘﻄﻴﻌـﺔ ﺗـﻲ ﺍﻟﻜﺬﺏ ـﺭ ﻣﺎﻧﻮ ـﺔ[*]

Manichéenne ﺗﺪ 8 ﻣﻪ ﺗﻮ ﺧﻠﻖ ﻣﺄﺯﻭﻝ ﺍﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﺧﺎﺻﺔ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﻟﻢ ﺍﻻﻭﺗﺴﺘﺪﺍﺭﺓ Û ﺑﻌﺪ

ﺯﺍﻟﺔ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎ Ǧ ﺍﻟﺴﻴﺎﺳﻴﺔ ﻭﺍﻻﺟﺘﻤﺎﻋﻴﺔ ﻻ ﺗﻌﻴﻖ ƴ.

---

[1] - ﺟﺎﺓ ﺟﻮﺷﺘﺎﻥ. ﻣﺮﺟﻊ ﺳﺎﺑﻖ Û ﺹ ﺹ (74-76).

[*] ﻧﺴﺒﺔ ƴ ﻣﻪ ﻣﺎﻧﻲ ﺍﻟﻔﺎﺭﺳﻲ ﻋﻘﻴﺪﺓ ﺍﻟﻤﺎﻧﻮﻳﺔ ﺑﺎﻟﻨﻮﺭ ﻭﺍﻟﻈﻼﻡ.

و ۵ ɟ القۆيعة Ž التدȥقاʈ ğ ʈالية و التɗاɳاʄ ǿدȣ ۵ Ƃ زɾɟɾة استقرار الدولة الɣ ʊضɤɾ ɹ ɺ ـ ȻŎ

۵ ǵǻǻɟ ƢǾɅ ɸɡɐɷسـتراɵية.[1]

ۉ ɟ سɤƴ ǳ ضر ɹ ɯɡǳ ɵ ɯɷسـتراɵية القۆيعة لا ۆǻǽأ ɩتقام ۉ رǻɬ ɩɯ ɲۆ ɟ ɹɯɷ ɿ ǻلاɵ ـ ɸɿ Ž ـ سـ ǼۅǼلوة ɲ العدو ɹ قيقي ۉ ɩتمǂ. ɩۉɨ ɯɷ خɤɹ ɯɥɾ ȼɨɹ ɢادر ɹ ɯɷ ɯوبȹ ɹ Ȃ ـ رȣ ğ كومـ ـ ة ǳǻǻɲǻɭɽ ǼǿǼǾ ɹ ɉǼǿۅ

Jimmy Carter ۵ ǾɡƎɟ ɢاɩɤيɺالسو ɢɵك Ǩالو ɟ ğ ʈتحدة ɟ ɸɟمرɥكية ȸɤɸ ۉ ɟ ǳɵɢسبɤ ɩ ـ ɿ ǿǿ

القۆيعة ɯɹ ɟ ɐ ǽɾ اجتماɾية معتƎة Ž ǿǿǿ الدولة. و ɿǻلا ɳ العدɟد ɯɷ ɟ ɸسلحة الɣ ɦɯɲ استɟدامɣ ɯɷ ɯɷ

خɤɹ ǿǿǻ ɸسـتراɵɤيǻɦية ɟسيما السɤɿ ǻɭɪɯɯ ɸɭɯɣ و ɸɸɰǼɾɯɯɯ و السɤɿ التكɟولوجي ۉ ɟالقدɟ و ɩɬ ɥɥ ۅ

لكɰ التحكم ɿ ǿǿɿ ɸسـتراɵɤيǻɦية ɟɾǼ ɢɟǻɹ ɢɵɦɟ ɟ ɟ ɹɵɦ ɻɹ ɟكوɟ ɟ ɵ ـ د ɤɱ ـ وة ɾɹ ـ ɣ

مستعمɾ السɤɿ ɟɥɹ ɟ ǿǿɤɥ ɯɹ ɣɹɾ ɟɤɵɵاسɩ ɪ ɟ ǿ و ɟɯɹ ɯɷ خɤɿ ɪضـ ـ رر مɸسسـ ـ ɟɹɯ و متعاملɟɯ ـ ɹ

.ɤɟɥɣɤɾɹ

لقد ɸبقɤ ɢɵالو ɟ ğ ʈتحدة ɸ ɸمرɥكية ǿǿɿ ɸسـتراɵɤيǻɦية ɿ ɵ كوبا ɟ ɵɢɥث ɹ ɹ ɵ ɯ ɢ 19 Ž ɯɯكتوبر

1960 ɵضرا ɾɣɦ ɿ ɾ ɟɯɾɥ ɟ ɟ ɾالو ɟ ǿǿɿ الدولة ɟ ماɾدا ɟɟالو ɯɤɥɾɹ ɟيد ɟ ɟɾɹ ɯɾɹ ɢبɟعɢ ɹ ɯبتɤɹɹ ɟɥɥ مـ ـ والɟ

السكر ɾɿɟɹɹ (ɥɢاجɹɥ ɥɹ ɟɹɥ) ɟ ǿɾ ɟ ɩɢ ɟ ɟ ǿ ɟ ǿɥɥɣ ɟɹ ɪ ɟɥɹ ɟɯɤ ɾ ǿ ɪساسي.[2] وɟɥد

ɾɟɣ ɟɾɹ **ɩɯɟɟɤɹɟ** ɟ ɟɯɾɹ ɯيمɤ ɟ ɟ ɟراɟيةɾɟɥɾ ɟ ɾɟɾ ɟ ɤر ɟɥ ɟركة **"ɟɥɟɯɟɾɹ ɹɟɥɥ"** **United Fruits**

و الɟ ɟ ɹ ɟ ɾ ɯرɥكية ɟ ɤمرɥɟ ɟɹɟɤɥ ɥ Ž ɟɥɥ السكرɟ ɟ جاɟɥ ɟ زɥارة السوɟɥɥ لكوبا ɯɷ ɟجɟ ɟ ɟɹɥɟ السكر

الكوɟ ɟɥɥɹ ɟɥɟ مضاɾ ɟ ɾɟ ɾɟ ɢقد مساɾدة ɟɥقاɟية و مالية للمɟɥɟɥ ɟɥɥɥ ɟ ɥ ɟɥɟ ɟ ɟ ɹɟɥɟɥ و باɥساɾدة

السوɥɟɥɥɟ ɟ معلɥ ɥɥɥ ɟɥɥ ɟɥɥɾɥ ɟ ɟɟ ɥɾɟ ɟɥ ɥɥɟɥɥɥ كوبا سɟة 1961 و مازاɥ ɟɥɥ القۆيعة مسـ ـ تمرة ɟ

اليوم بوساɥɟ و ɥɟرق ɟɥɟɥɥɟ و ɟɥɟ ɟɥɥ ɥɥسبɥ ɾ ɥɥ ɾɥور مستوɟ ɥɥɥ ɟɥɥ Ž ɟ كوبا ɟ ɥ ɟ ɟɥ ɥ ɟ ـ ɥ

ɟɥɟɥɥɟ ɥɟɥ ɟɥɥ ɟ ɯ كار ɥ ɟمرɥكيو ɟ ɟ ɟراɟور ɟɥɥɥɟ ɟ و لعɟ ɟɥɟ ɟ مɥ ɟɟɥ سɟرو ɥ ɟ سـتراɥɥɟɥɥɟɥم ɥ ـ و

ɟزاɥɥɟ الرɥɥ ɟɥɥɥɟɥɟ ɯɷ ɥ كم و ɟɥسقا ɥ ɥ ɥɥɥ ɥɥ ɥɥɥ ɥɥم جدɟد للكومة ɥليɥɟ.

لقد ارɥكɟ ɥɥالو ɟ ğ ʈتحدة ɟ ɟمرɥكية Ž ɥɥɥ ɥ ɟ سـتراɥɥɥɥ ɥ ɟ د كوبا ɾدة ɥخɟɟɥɥ ɥɥɥ ɯكر ɯɥɥɥ:

- التقدɟɥɥ ɥɥɥɟ لقوة مقاومة كوبا ɟ و ɥɥɥɥɥɥ.

---

[1] ـ جاɟ ɥɥɥɥɥɥ. مرجع سابɥ ɟ ɥ 59.

[2] ـ ɥɥرجع ɥɥɥɥɥ.

- ﺍﺑﺘﻘﺎﺀ العقوبات ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ القاسية و ﺍﻻﺳﺘﺪﺍﻣﺔ ﰲ الكون ﺍﻟﱵ ﳍﺎ ﻋﻠﻰ سلوك ﺍﻟﻴﻬﺎ الدول ﺍﳌﻌﺎﻗﺒﺔ.
- التقييم ﺍﻷﺭﺽ للقيمة ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ للسلع ﺍﳌﺴﺘﻮﺭﺩﺓ و ﺍﳌﺼﺪﺭﺓ.
- ﺍﻻﺳﺘﺜﻤﺎﺭ بقدرات ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻷﺧﺮﻯ و بالاستثمار في العتاد التعويضي.
- التقييم ﺍﻷﺭﺽ لفعالية الوسائل الدبلوماسية متعددة ﺍﻷﻃﺮﺍﻑ و للأبية ﺍﳌﺆﺳﺴﺔ للحلفاء.
- عدم القدرة ﻋﻠﻰ استباق ﺍﻵﺛﺎﺭ السياسية الوخيمة التي تسببها ﰲ ﻇﻞ ﻣﺎ (ﺍﻻﺣﺘﺠﺎﺟﺎﺕ وﺍﻟﺒﻴـﺌﺔ ﺍﻟﺪﺍﺧﻠﻴﺔ...).[1]

ﺇﻥ ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ القطيعة ﺧﻼﻝ ﻋﻘﻮﺩ ﺍﺳﺘﺨﺪﻣﺖ كما هي ﺧﻼﻝ ﻋﻘﻮﺩ ﻋﻠﻰ ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ القطيعة للتدفقات التجارية ﺗﻌﻜﺲ ﺇﻥ ﳌﺎ ﻛﺎﻥ عدم التمكن ﻣﻦ ﺍﳍﻴﻤﻨﺔ ﺍﻟﺘﻨﻔﻴﺬ (ﺍﻟﺜﻘﺎﻓﻴﺔ ﻋﻠﻰ جدا) وبالتالي ﺗﻌﻜﺲ للدولة ﺍﳌﺴﺘﻬﺪﻓﺔ ﺇﻥ ﻛﺎﻧﺖ ﺗﻌﻜﺲ للدولة ﺍﳌﻌﺎﻗﺒﺔ ﺇﻥ التدهور ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻱ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﻠﺤﻖ و ﺇﻥ التضرر ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻱ ﺍﻟﺬﻱ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺪﻭﻝ الديمقراطية ﺗﻌﻜﺲ ﺇﻥ ﻛﺎﻥ ﻟﻘﺮﺍﺭﺍﺕ ﻛﺜﲑﺓ ﺍﻵﺛﺎﺭ معتدة ﻋﻠﻰ ﺍﻻﻧﺘﺨﺎﺑﺎﺕ كما ﺗﻌﻜﺲ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﺍﻵﺛﺎﺭ السيكولوجي ﺇﻥ ﺍﻟﻌﺰﻭﺓ ﺍﻟﺮﺃﻱ ﺍﻟﻌﺎﻡ بدون ﺇﻥ ﺍﻷﺛﺮ القطيعة الدولة ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺗﻌﻴﲔ ﺍﳊﺮﺏ ﺍﻟﱵ ﺗﻔﺮﺽ ﺍﳌﺎﻝ ﺗﻌﺒﻴﺎ ووسائل و التقنيات ﺍﳊﻜﻮﻣﺔ القوة و ﺍﻟﻌﺰ ﻣﻦ موجهة و ﻋﺪﻡ ﺍﳌﺮﺩﻭﺩﻳﺔ.

3_ ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﺘﺴﻠﺢ ﻭﺍﻟﻘﻮﺓ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻳﺔ :

ﺗﻌﺘﱪ ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﱵ ﺍﺳﺘﺨﺪﻣﺘﻬﺎ الرسالة كانوا ﻭﺍﺳﺘﺨﺪﻣﺘﻬﺎ الدول ﺍﻟﻐﺮﺑﻴﺔ بالنفقات العسكرية و التكنولوجيا ﺍﳌﺘﻘﺪﻣﺔ ﺣﻴﺚ ﺗﻌﺪ السلوك ﺍﻷﻛﺜﺮ ﰲ الدول الفقيرة ﺇﱃ الدخول ﰲ سباق ﺍﻟﺘﺴﻠﺢ ﻣﻔﻘﺮ و ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻱ ﻛﺴﻴﺎﺳﺔ ﺳﺎﻫﻤﺖ ﰲ ﺍﻟﺘﺪﺧﻞ و ﳐﺰﻭﻥ عسكري. ﻣﻦ ﺍﻷﻣﻮﺍﻝ ﺍﳌﺨﺼﺼﺔ برمتها ﻣﻦ ﺍﻟﻘﺪﺭﺍﺕ ﺍﳌﺎﻟﻴﺔ والقوة و الهيمنة.[2]

ﺇﻥ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺎﺕ ﺍﻟﻨﺎﻣﻴﺔ ﰲ ﻇﻞ القدرة و الوسائل ﺍﳌﺘﺎﺣﺔ ﳍﺎ ﺗﺒﻘﻰ ﻣﻦ النفقات العسكرية ﺍﻟﺘﺪﺧﻞ ﻋﺒﺌﺎ ﻛﺒﲑﺍ بالنسبة ﳍﺎ الدول ﺍﻟﺴﺒﺎﻕ والتسلح ﻣﻦ القدرات التمويلية للدول وكلما كان ﺍﻟﺘﻔﻮﻕ الدولة ﲢﻘﻖ و ﺗﺮﻓﻊ ﻋﻠﻴﻪ السباق والتسلح كلما كان ﺍﻟﺘﻨﺎﻓﺲ ﻛﺒﲑﺍ و سرعان ﻣﺎ ﺗﻨﺰﻟﻖ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﺍﱃ الدولة

[1] ـ جاك ﻓﻮﻧﺘﺎﻧﻴﻞ. مرجع سابق. ص 65.

[2] - Jacque Fontanel, Guerres et conflits économique. Alger : Office des Publications Universitaires. 2005. P 29.

تقرا. ƶاليو ÔخيوأÔĉŀ áĭØŀ القوموɹ áɫنما بÅŋáǁ "ƺماĈ عابلية ĩŀ" ıŀƎōİ "ƀØŀ عدا ōƹل عƐ ƀØŀ ŏÆĒ ƀØŀ ǿǁǯ ɀ

ŀǑƻŘáǁǀ العسكرية بالنسبة للتنمية áĭØŀ ÅŀƯ ƒŋ ɤŋŀ ƺ السباق ƱŊ التسلƠ.

و ŀŤÛŔ ŀŉ عم ƞØŀ ƝǌǝƯ ɁعسŎ ǁل ما ÅǋĽ ƓƯقيɢ وقÅŊ بوساōŊ ملتوƓة ŊǀƔ مع Ĕ ŋǀ ǀ Ŋƒɤ ƅƀ ɤ

ŔŊاجتماعيا. ƶƐƗƐƶ ƒÔƠ ƠƜ ŏláÔĭŀ ƓƯĭƸ العدو بƎ ŗƎ عاƎ ŀ ƎŋƄ و لكن ƒƐƠƮ القƒƗƠƒ Ž ƅƮƐسكرƺ وقÅŊ

حيث ƺدŐ الدوƺ ƒŀƒƛƸƗƪƛŀ ƀƓ عملية Ɨ ƀƓ ƀƖƻƗƫƪƛƤ (ƓáŀŊ Ž الضرار ƒƒÆĒŊ ƂƐ ƒƕƴƕ ƛƎ

Ž ŀƓƴقاǎƓ ƒƗƒ اجتماعية ...) و الإƴƇار البƛƻالة ƛƸ التسبƛ ƛƏƓ ƙƀ ƧƀƏŀ ƒƇƛ ƅƫƛ ƔƪƓƠ العسكرية.

ƒŀ ŀƀƐƩƗƑƏƩ ƒŀƐƐƏƒ ƒƛƛƓƩ Ž ƀƊƛƓ ŀƒ ƺƒƎŀ ƏƻƀƑƩ ƫƳƒ ƀƈƙ ƛƸƓ ƓƔƀƐƏƑƳ اسـتعماƏ

ƓƙƛƏ قيقي الأسلحة العسكرية ƒƀƏƒ الدولة الأƑƓƓƏ ƬƑعي جيدا ƺƒ بقاƧƏƛ ƒƛƫƒƔƓ ƒ و ƛ ƛ مع ƒƛ الضرورƒ بالنسبة ƬƛƛƬ

ƛƐ ƀŀƒŀƀ ƛƀ ƒƔƫƒ ƀƛƛƬ الة ƏƐƓ ƀƳƛ ƒƛƔƳƓ ƀƔ ƛƒ ƔƫƳ خيار: (الـدخوƏ Ž

مسابقات ƒƐƫƒƓƓƎƀ Ž ƀƒƐƔ ƓƔƒƓƒƛƛƎƓ ƓƔƔ ƀƐƓ ƀƐƓƒƔ ƒƛƌ ƒƏƓƒƒƓƳ العسكرية).[1]

و ƳƐƏƒ ƐƐƐƳƓƛƙƏƓ ƛƳƒƔƀƏƒƛ ƐƐƒƓƒƊ ƀƐƀƓƔƀƀƒ و ƀƳƒƓ ƛƒƓƏƀƓ السـوفيات ƫƓƛƛƒ ƓƀƓƛƫƒƀƒƛ ƓƏƛ

ƓƒƓƐƔƛ ƛƔƒƓƔƒƏƀ . تقد ƳƀƐ ƛƓƏƒƀƀƒƔƀƀƓƳ ƛƒƫƓƔ ƓƀƓƛƫƓƛƓƒƀ ƀƀƏƓƀƓƓ ƛƒƀƓ ƓƛƛƳƒƀƓ ƀƛƓ ƛƒ ƔƀƛƀƔƀƓƀ

ƀƒرƛƀƀƏ ƛƳƒƔƓƓƓƏ و ƏƛƒƛƓƀƫƓ ƫƓƌƓ ƛƓƏƓƳƔ ƏƓƏƔƒƀƐƀƛƓƒƛƫƓ ƒƀƏƀƒƀƀƀƓ ƀƒƓƀƓƏƛƏƛƀƛƀƏƀ

ƀƀƔƓƀƫƓƛ ƀƀƓƀƀ ƛƀƀƀƀƛƀƛƀƓ ƀƀƀƀƛƀ ƀƀƀƒƓƓƀƫƀƀƛ ƀƀƀƓƓƀƫƓƀƀƀƫƀƀƒƛƛƀƀƛƀƀƀƀƀƀƀƀƏ

ƀƀƀƒƛƀƀƛƀƀƛƓƀƀƓƀƀƀƀƓƀƀƛƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ و سو ƓƀƀƓ

سƀƀƀƀƀƀ لدƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀ و بالتا لدƀ الاƀƀƀƀ.[2]

و مع ƀƀƀ الاستراتيجية ƀƀƀƀƀƀ السوفيات ƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀƀ

ƀسكرƀƀƀ مقحما Ž ƀƀƀƀ "ƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ". و Ž ƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀƀ الوƀƀƀƀƀ

ƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀ ƀƀƀƀ 10 % ƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀƀ الوƀƀƀƀƀƀƀ ƀ

ƀƀ معاƀƀƀ جراƀƀ ƀƀƀ السياسة ƀƀ ƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀ Ž العدد مع التكنولوجيا ƀƀ ƀƀƀƀƀƀƀƀ و

بروز ƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀ كاليابان و ƀƀƀƀƀ لدرجة ƀƀ تكرة ƀƀƀƀ القوة ƀƀƀƀƀƀƀƀƀ ƀƀƀƀƀƀ

ƀƀƀƀ.

[1] - - Jacque Fontanel,Op. Cit. p 30.

[2] ـ جاƀ ƀƀƀƀƀ. مرجع سابق ƀƀ 57.

4_ ٱسǪƬǁيجية الƬقانة ƿƧǂ ƫƗǁƾƸƩ ƎǀƿƯǀǁƗ :

ǖ Ƥ ƙ ƫƗƧƾƸ المادة للرƿابة ƿƧǂ ƫƗƨƗƾƸ ǀƗƿƯǀǁة التƮدم ƿƥ ƾƫ ǊدسليǄ العدو ǚƸƞƿ دƺ Ʋƨƾǀ
ǃ ƗƩƽ ǀƬƿǀƟƗ وƗƾƏ ǀƗƿƯǁƪǀǁسƏǀƏǀ ƾǁƥ ƢǄƾƾƗ ǃǁƭƾ ǂǁوƗ ƿدƿ ƿدƿ ǃƗƳ ƯǀƯƾ ƢƩƾ وƥ Ƽو الدولة ƪǁسـƱƾقبلة
بǍƙ ǈǉ القيمة لدƽ الدولة ƩƾƶƾƾدƳƾ و بالتا ƾƿǂ ƾƸƗƳƗƾƸ ǀƫƗƳǄ ǀƳǊƾƾ ومرƸوƧ ƾƗƥƾ ǀƙ ǀƶƾƾƙ خوƹƶǀـƗ ǃ
ǀǀǀǀƿ التكǁولوجيƿ مƳ العلم ƿƗ ǀƿ ƿƶƗ ǂǀƾ ƾƭƪƾƗ ƽƪƩƾ ƾƧǂ ƾƧƪƩ البعيد ƢسبيƗ.

لقد كاƿ ƦƾƗƳƾƾ خƼƩ ǃƗƪƾƗ ƾƗ البارƾƗ ƙƾƗ ƿƗƴƗ ƗǄƗ الوƗƙƗƪ ƩƫƗƨƗƯ ƚƗƗƾ والƖƾƾƾ الƩ ƾƾƳǀƩƗƯ ƿǊƘƾƾƾ
ƿƴƗƨƾƗ ƨǁƾ ƲƬƨƾ ƲƨƪƗƙƾ الرƿابة ǃ ƾƸƫƗƙ مƢ ƳƗǀǀƗǁ السوƯƫƾ ƿƯƫƾ ǀƗƗƪƾƗ التكلوƢوƗƙƾ كاƿ ƿ ƗوƳƗƧƦƾƗ
ƫƗƺƗƾ ƾƧǂ التكǁولوجيا العسكرƗƺ ƿƗƬƾƾƯ بيǈما الوƗƪƗƬƾƾƯ ƗǀƗƪƗƾƾƗ كاƾƪƙ ƿƯƗƾƧƧƗƾ ƾƧǂ كـƽƾƗ
التكǁولوجيا ƿƗƪƗƿƾƪƗƾƾƗ ƿƗƯǂƾ ƨƗƾ ƸƫƾƗƯƗƫƗ مسƗƬƾƾƯƗƾƾƾ و بالتا ƾƗƪƗ ƾƗƘƗƫƗ
ǃ ƴƾƫƾƸƗ ƾƗƥƗƪ ƗƗƾƶƾƗƾƗ ǀمƳƾƗƗƗ ƩƬƾƗƸƶƾƗ ƪƪƾƪƗ ƩƫƗƯƾƗ ƙƾƗ ƩƫƗƯƾƗ ƗƗƾƗƯƗƙƾ ƗƗƗƗƾƾƗƪƗ
باƩƾƫƫƗ ƿƗƥƾƴƾ ƗƸƾƗƪƗƯƾ ƾƗƾƗ الرƿابة ƾƧǂ مباƘƩƾƾƗƗƙƾƗ التƙƗƪƗƯ.[1]

5_ ٱسǪƬراƬيجية العǄل ƫƿǂƪƗƩƾ :

ƾعر ƙ السƙƾƫƾƪ ƽƗƗƗƪƗƗƗƗƾƗƗ ƾƧǂ ƾƗƳƾ ƾƪƗƪƗ للعǄل السياسي و ƾƗƗƳ ƾƧǂ باƾƫƾƗƗ الƾƗƪƫƾ ƾƧǂ السلƱة ƾو
القوة ƾƗƪƗƾƾƗƗƗƾ ƾƗƶƾƾƗƪƫ كǄا ƫƯƗƳƾ ƾƗƗƾ القوة ƾƗƪƗƾƾƗƗƗƾƗ ƾƗƾƗƾƗ معاƾƗƾƗƾ و القيام بƾƗƾ ƪƾƗƾƾƗƶƾ ƾƪƗƗƾƪƗ ƾƗƪƗƾƾƗ
الƩƪƗƾƾƗƪƗ ƾƗƪƗƪƗ و ƾƗƾƗƾƗƾƗƾ السبƗƾ ƽƗƾƗƪƗƾ ƾƗƾƗ ƾƗƾƗƾ ƾƧǂ القوƽ السياسية ƾƗƪƗƾƾƗ ƾƗƪƗƾƗ الدولة
و الƩƪƗƾƾƗƪƗ و ƾƗƾƗƾƗ ƾƗƪƗƪƗ ƾƗƗƾƗƾƗ ƾƗƗƾ ƾƗƪƗƾƗƪ للسلƱة و ƾƗƾƗƪƗƾƗ ƾƗƾƗƾƗ ƾƗƾƗ ƾƗƾƗ ƾƗƪƗƾ
ƾƗƾƗƾƗƾƗ ƾƗƾƗƪƗƾƗƾƗƾ ƾƗƾƗƾƗƾƗ للمعارƾ ƾƗƪƗƾƗƾƗ كومة العدو ƾƗƪƗƾ . وƾƗ ƾƗƾƗ ƾƗƾ ƾƗƾƗƾƗƾ ƾƗƪƗƾ
ƾƗƾƗ ƾƗƾƗ داخلية ƾƗƾƗ القوƽ السياسية و ƾƗƾƗƾƗƾ الداخلية ƾƗ الدوƾ ƾƗƾƗƾƗƾƗ.

ƾƗ ƾƗ ƾƗƾƗƾ ƾƗƾƗƾƗ ƾƗ ƾƗƾƗ ما ƾƗƾ ƾƗƾ ƾƗƾƗƾƗ ما ƾƗƾƗ " بالƾƗƾƗ الوƾƗƾƗ " ƾو "
ƾƗƾƗ ƾƗƾƗƾƗ ƾƗƾƗ ƾƗƾƗ معيƾƗ " ƾو " الدƾƗ ".

و لƾ ƾƗƾ ƾƗƾ ƾƗƾƗƾƗ ƾƗƾƗ ƾƗƾƗƾƗƾƗƾ ƾƗƾƗƾƗƾƗƾƗ ƾƗƾƗ ƾƗƾ الرƾƗ ƾƗ ƾƗƾƗƾƗƾƗƾ
" ƾƗƾƗƾƗƾƗ "Antasio Samoza" (**1977_1979**) ƾƗ ƾƗƾ ƾƗƾ الوƾƗƾ ƾƗƾƗƾƗ

---

[1] _ ƾƗƾ ƾƗƾƗƾƗ. مرجƾ سابƾ ƾ 51.

[illegible] السـ [illegible] "[illegible]" [illegible] خاصة [illegible] بسقوط [illegible] يث [illegible]
[illegible] يث جعل [illegible] القروض [illegible] العسكرية [illegible] "حقوق [illegible]" و [illegible]
[illegible] الة [illegible] و استوط السا[illegible] واركسيو [illegible]
[illegible] و بتسام[illegible] معتدة [illegible] الو[illegible] [illegible] [1]

6- [illegible] و [illegible]:

[illegible] الر[illegible] بالنسبة [illegible] و [illegible] ليع [illegible]
[illegible] التلوث [illegible] بالقيام [illegible] ما [illegible] يث [illegible] الدولة [illegible]
[illegible] سياسة [illegible] قابية [illegible] مرحلة [illegible] الدولة [illegible] خو [illegible]
[illegible] العقا[illegible] القبول [illegible] و [illegible] العقوبا[illegible]
[illegible].

[illegible] الو[illegible] للقو[illegible] الدو[illegible] [illegible]
[illegible] و[illegible] ور[illegible] [illegible] مور السياسـية
والعسكرية.

[illegible] لدولة ما [illegible] أولة [illegible] أخر[illegible]
[illegible] التكار [illegible] بالسلا[illegible] و [illegible] يوالة بالنسبة لبقا[illegible] الدو[illegible]
[illegible].

لقد [illegible] الو[illegible] باستخدام السـ[illegible]
الدو[illegible] القدرة [illegible] خلا[illegible] استعما[illegible] الدو[illegible]
[illegible] لتحـ[illegible] التبا[illegible] و [illegible] الا[illegible].[2]

[1] جاك [illegible]. مرجع سابق. [illegible] 72.

[2]- Jacque Fontanel, Op. Cit. p 44.

و لكن [illegible] كان [illegible] الدور القوة العسكرية [illegible] و التي [illegible] متعددة [illegible] بوجوة [illegible] و لو [illegible] مساعدة الدولة [illegible].

و[illegible] العموم [illegible] الدولة [illegible] الإستراتيجية [illegible] و [illegible] الدولية [illegible] مبقية [illegible] استقرار [illegible] التي [illegible] متعددة [illegible] الروابط [illegible] الدولية [illegible] بسبب [illegible].

و لكي تكون [illegible] الإستراتيجية فعالة و ناجحة [illegible] الدولة [illegible] التنمية بالنسبة [illegible] للسكان [illegible] الإستراتيجية و [illegible] العالم [illegible] الدولية [illegible] السيطرة [illegible] الوطن [illegible] ([illegible] العراقيا).

[illegible] : [illegible] و [illegible] " [illegible] ":

[illegible] الإستراتيجية [illegible] و التحفيزية [illegible] " [illegible] الإستراتيجية العقابية [illegible] سياسي و الفرق بينهما [illegible] الإستراتيجية التحفيزية ليس [illegible] و استمرار [illegible] و مالية للدولة [illegible].[1]

[illegible] لدولة ما [illegible] العوامل [illegible] سياسي و [illegible] بيئة الداخلية و الخارجية و لو [illegible] الإستراتيجية [illegible]. و كما [illegible] العقوبات [illegible] الدولة [illegible] سياسة [illegible] و [illegible]

[1] [illegible] مرجع سابق [illegible] 35.

خǾơ الوƷد بتقدƹ ǉƢقƾ.[1] و اǂر بعƎ Řǘƫǹ ǹƘ العقوباƩ و اǞƫضلياƩ "الƳǄرة و ǂƫǂǠǂ" ǳ ـƔ وجǉƢ ǹ لعملة واƷدƧǶ ǹ ǹƘ سحƤ اǞƫضلية ǶƘو التǉƾƾ بسحǉƢ ǶǠ وƯ Ž ƾƷ ǗƢǬǟ ƾƷ عقوبة.

و Ž ǶƸǼƫ ƢƦǈǼǳƢƥ للوساƠǳ تتوƦǫرة لدƾǳ ǹو الƢǫƢǐƬǫǷة ǳقضلية و ǧساƾǟدة ǹƘ " الدوǳة اƦǳيديǳ " David Baldwin اǳقوم بالتمييƦǶ ǄǠ كما Ž العقوباƩ اǳƢǐƬǫǧƗƨǼǳƢǬǳ و ǹƢƸǬƥ ǹƘ اǞƫضلياƩ التƾƢƳƢǳة و ǧƢاليƨǳ و الǹƢǰƸǴǳ Ǯǳ ƽǂƬǈǳ Ž ǹƾƻƢƬƫ Ƙو ǽرار Ƙ ƢǸǰǳ ووƳد باǶǴǠƫ.[2]

1 _ اǞƫǗلياƩ و ǧساƾǟدات اǳƾƨǬǘǼƨǴ :

و ƾǼǟ ƧƾǟƢǫ اǳستراƫيƲيƨ ƾǳƳƾǐƷ ƔƢƳو مƢǼ البداƠǳ و اǞǷياراƩ الǹ ǹƢǰƸ اƨǼƬƬǳƢƦستخداǶƢ ǝƢƦƫǂǇ Ƥǈǳ ـ ƨǴǯ اǳǈيبية الوسيلة التƾƢƳƢǳة و ǶǇƢƦǠƫ ǵǤ بيعة الدولة ǧستƾƳƢƷƢƳ و ƢǸǰǳƢƳيƢƬƫ اǳƢǐƬǫǧƗƨǼǳƢǬǳ و البـداƠǳ ǧتƨǐǴ ـ ة Ƙماƕ ǶǟƢ و كƾǼǳƦ ǶǇƢƦǠƫ ƢǸƫرƳة ǳƢǼǌيƨ اƾǳ ǺǷƨǳ ǧرǸƬǳ ƨǫيƨǘǳƢ و ǀǯكر مƢǼ بيƢǼǳƢ:

Ƙ- اǈǠǳƢƦيƨ Ž ƢǫƢǬǳيƨ اǳǈƨǠǳǈƨǠǳيƨ:

ƢǸǼيث اǂǳتم ƢƦǇǂƷ الرسوم اǳƳمركية ǧƢǂǳوƾƬǳ ة ƾǴǳ السلƳ الوارƽة مƢǼ الدولة ǧستƾƳƢƷƢƳ مƳ ƨǴƥقابƢǴƷ ƢǸǴƷ ƢǸƦǘǳ مقابǲƷ ƾƬǳ ǹ Ʀƥ بد ǧ ǹǷƢǔǳǄƦǳƢƫ متياز والتƦǓيǹƢ ǧ ǲǸǳƳƢƳ ƾǳƳ ƨǴǐǈǳƢƬǳ الدولة و ƾƦǳǞƳرƿ ƾǳƳ الدوǹ ƨǴǳ ـ ة ǳƢǠǳ ƾǳƢƬǳ ǧ ƨǬƥيرƦǳ الدولة وƢƦǳƳƢƳ ƨǬƦǘƳو Ʀǳيم مواƨƦƸǳ Ƙو ǳارƳية Ƙو اǳ اǳƾاخلية ǧسياستƢǸ ƨǇƢƦǳ Ǭǳ Ž مواƨƦƸǳ Ž ƨƦǳƢǳاز ǧ ǲǸǳƳƢƳ الدولية و اǳƢǬǴǳيمية.

ƥ- ƨǴƬƦǳ ƨǬǳƾǳ الدولة اǞƫƽƢǼǳ ƨǳƢǬǴǳƢǳƢƨǳ :

ƢǸǼيث ǹ Ƙ ǲǸƳ ƾƦǳƢƦƫ ǲǸǳƢǠƫ Ƙ مƢǼ ووƳد جعƨǴ ǧستورƽƾƫ مƢǼ الدولة ǧستƾƳƢƷƢƳ ǳستفيد مƢǼ التعرƠǳ ـ ة اǳƳمركية اǞƫƷƢǬǳ ƢǬƦǈǳƢƦǘة ƾǳƳ الدولة الƢǸǳƟ ƢǸǴƦǳ بامتياز"الدولة اǞƫƽƢǼǳ بالرƳƢǳة" و ƾǫ ǧ ƢƸǴǳ ـ Ʀǳ ـ ǲǸǳ التƦǓيǹƢ ǧƢ مدة زمƢǼية ƽوƾǳƢǳ ǇƢǰƷ ǧ ƢƫƢƦǼǳƢƬƫ ǹƢƬǳƳ Ž التƾƢƳƢǳƢǳ ƾǠǳƳƢƳ ǧƾƫوƳ ǹƢƫ ǶƦǳƳ ǶǠǳ ـ ǂǳ و ǂǳ ـ ǲǸǳ ƦƦǳرو ǳ و ǳاز ǧ ǲǸǳƳ جداǳدة.

[1] _ مارƅ ƾƬǷƢǼǳ ǲƷƢƬǼǳ. مرجƳ ساƦǴǳ، ǳ 35.

[2] _ اǳرƳƳ ǶǨǈǼǳ. ǳ 36.

ğ - ΙÎ ÀǒΙ ǤΙ Ɂ Ä للاǬ ǢǺ Ǥ اتDz و Ǘ Ƿ اتǶǷ Ǭ الدولة ǥ ǡ ǮمǕ Ʋ ǡ ǚǶاتǭ:

و ŁǾǾ Ɩǥ ǵǙضلية Ǳ ǾǤ ÓǕ Ʒ لدولة áǳ ǝ ǷǠǩǳ ğǫ Ǜضر و مقاǘǵعة مǺ ǢǺ áدولة معاǛǴبةǱ ǡ تتدخǳǕ ةـ ولáـ ـة ğǳ Ǿـ اǰǯ للدولة Ǵ للدولة ǬǵǛǶ مǺ ǚǶǯ أجǳ كسر ŁǾǾ العقوبةǱ و ǬǵǛǶ باǳǕ ǪǵǓǮ ǥ امتيازا ǍǞ ğ ǴǶǴ ğ وǴ ǝ ǚǶǯ ǽ مواجǚǷ ة الدولة ǬǴ ǳǗ ǛǴǶ ǳǕ ǚ ǡ الǫ ǳǕ ǡ بالضرورة مǘǴǳ و ǳǕ ǡ ǳǕ ǡ ǽ ǬǵǛǶ ǡ أزمة السكر الكوبيـ ـة الـ ǵ ǞǴ ǮǷ ǵǳǕ ǡ ـ ǽ الوǪǵ ǡ ǭǚǧ ǡ ǶǬǵǳ ǡ ǚǶǯǕ ǬǵǛǶ ǱǾǳ ǚǶǯ ǽ ǳǕ ǡ ǥǿǖǾ ǡ السوفيياǳǵǷ ǹǿǗ ǡ مǺ كوبا ليضمǺ ǡ مǺ ǡ ǳǕ ǡ ǵǳǕ الدولـ ـة ǳǕ ǡ ǽǫǞ ǡ ǳǕ ǡ استرǮǫǚǶǴ ǵ ǳǕǣ Ʋ ǥ ǳ يوǾǛ ǳǕǭ ǡ ǳǥǩǳ ǡ الǿǾ الǿǾ الǳ ǡ ǡ ǳǕ ǡ.

ǭ - ǡǩǶ ǡǕǷǭ للدولة ǬǵǛǶ ǡǪǯǫǭ و ǳǕǝǫ ǳǕ Ǭǵǳǡ Ǖ ǳǕ ǡ ǡ ǳǕ اتǥǶ:[1]

Ǳ Ǳ بعǰ ǳǕ ǡǰǶǳǕ ǡǕǰ ǡ كوǱ ǡǪ ǡ خوǳǕ ǡǕǷǰ ǳǕ ǳǕ ǵ استراǶǷǶǕ ية بالǫسبة للدولة ǳǕ ǳǕǴǬ ǵ و الدولـ ـة ǬǵǛǶ ǵǳǕ و ǳǕǮ ǡǕǱ ǳǕ ǡǭ ǳǕ ǡǰǶǳǕ ǡ مرخǰǭ ǳǕ للدوǫ ǳǕ خرǰǭ ǳǕ ǵ ǳǕ ǳǕ ضاǰǯ ǳǕ روǱ و ǡǪ و ǰǳ اǕǳǕ خاǰǶǳǕ ǵ ǳǕ ǵ ضليةǱ ǳǕ ǡ ǳǕ ǳǕ ǵ ǰǳǕ ǳǕ ورǱǭ ǡ ǳǕ ǡ بعǰ ǳǕ ǡǰǶǳǕ ǡ راǳǕ ǳǕ ية مǺ ǚǶǯ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕǰ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ البلدǺ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ركة معǵ ǳǕ جوǡǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ العالية "خاǳǕǰ ǳǕة التمور".

2_ ǳǕǱ ليات و ǳǕ ساǳǕدات ǳǕ الية: و ǳǕ تضمǺ ما ǳǕ لي:

ǳǕ- ǳǕ ǳǕ ساǳǕدات ǳǕ الية:

ǳǕ د ǳǕ كوǱ ǳǕ ǳǕ وسيعا ǳǕ و متابعة ǳǕ ساǳǕدة ǳǕ ǳǕ ǳǕ مقررة ساǳǕ و ǳǕ د ǳǕ كوǱ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ "ǳǕ ǳǕ سداǳǕ" لدعة واǳǕ دة و ǳǕ دة ǳǕ ǳǕ و ǳǕ كوǱ ساǳǕ ǳǕ (ǳǕ ǳǕ ǳǕ ساǳǕ دǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ قدǳǕ ǳǕ الوǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ مرǳǕ كية ǳǕ سراǳǕ ي ساǳǕ و ǳǕ الدوǳǕ راǳǕ و ǳǕ ǳǕ قارǱ ǳǕ ǳǕ ǳǕ قدǳǕ ǳǕ مـ ǳǕ مساǳǕ داǳǕ ساǳǕ ǳǕ ر واǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ماǳǕ ǳǕ اق السǳǕ م مǳǕ ǳǕ سراǳǕ ǳǕ).

كما ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ كوǱ ǳǕ ǳǕ ساǳǕ دǳǕ ǳǕ الية ǳǕ ǳǕ ǳǕ روǳǕ ميسرة ǳǕ و ǳǕ البا ما ǳǕ ترǳǕ ǳǕ ǳǕ الدولة ǳǕ ǳǕ دǳǕ ǳǕ سلعا و مواǳǕ مǺ الدولة ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ و ǳǕ قدم ǳǕ ǳǕ القروǳǕ مǺ خǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ية و متعددǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ (باǳǕ ǳǕ تراǳǕ مǳǕ سساǳǕ مالية ǳǕ ولية ǳǕ ǳǕ البǳǕ الدو و ǳǕ ǳǕ دوق ǳǕ ǳǕ قد الدو).

[1] ـ مارǳǕ ǳǕ ǳǕ ǳǕ بيبǳǕ. مرجع سابǳǕ ǳǕ 36.

أ- [illegible]:

و [illegible] التش[illegible] [illegible] كاملة [illegible] دولة [illegible] [illegible] كاملة [illegible] [illegible] المستثمار [illegible]

[illegible] الدولة [illegible] المستهدفة.

ت- [illegible] و [illegible] [illegible] :

و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خاصة [illegible] و [illegible] الدار [illegible] [illegible] [illegible] الة [illegible] الجيدة [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] و [illegible] الدولة المستهدفة.

ث- [illegible] المالية للدولة المستهدفة:[1]

و [illegible] [illegible] المالية العمومية و [illegible] للدولة [illegible] [illegible] المستثمار [illegible]

الدولة المستهدفة. و [illegible] [illegible] أمام مؤسسات و [illegible] الدولة المستهدفة للعمل [illegible] الدولة [illegible].

[illegible]: [illegible] و [illegible]:

و [illegible] [illegible] كما [illegible] الدول [illegible] [illegible] الكور [illegible] [illegible]

"[illegible]" [illegible]. [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] التم [illegible]

[illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] استقرار [illegible] الكور [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] و الـ تحكم [illegible]

[illegible] و كميات ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدولة [illegible] و [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]:

[illegible] "[illegible]" - [illegible] Stratégico-économique

[illegible] [illegible] [illegible] سلمية كس[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بدون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] جوسسة [illegible] [illegible] موجهة. [illegible] السبب [illegible] [illegible]

[1] ـ [illegible] مرجع سابق، [illegible] 37.

ǴǓوƠ السǴǓ ǳƽساسة و معقدةÛ ǍǫǍǴلƬ ǴǓوƠ ƾǳ ǴǓوŢǉ الƆǉƴƺستعمال (مدƆ ƾسكرɃ)
ليسǨ ǉǉǉǐاƭحيحةÛ ǌǷƕي ƻضƾ ƸǴتباراƻ (سياسو ـ ǉاستراƸǉƹية)

ǴǓǓ اǓǓǓǓǓǓ ساƹة ǉǓǓǓǓǓوƠية و سرالة الدǍƫ الوǓǓǓ.

ǉƸ ǉƬ التحوǴǓ الدولية للسǴǓ ǐƬƠ ǉǉǉǐاƭ ǉǉǉǓǉǉǉǉ للماƅة ǉǉƾƺ ǉƫ ǉ الƩ ǉǉƠǉǉǉǉǉǉǉǉ
ǴǓǓǓǓǉǉ ǴǓǓǓǓǓǉǓǉǓǉǓǉ السǴǓ ǉǓǉǉǓǓ وǓǉ و السياسيÛ Ž ǉǉǉǓǉǓ الوǓǓǓ وسيلة مـ ƫ وسـǓǓǉǓ
ǉǉاستراƸǉƹية العسكرالة. ǉƾ ǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǓǉǉǉǉǉ التكاليƸ ƫ ǉǉǉǉ خǓǓǓǉǉامية جعـǓǓ
اǉǉǉǓǉǓ الدǍƸǉية " ǉǉǉǉǉ ǉǉǉǉǉ ".

لقد ازǴǓǓǓǓǓǉǓǉǓسة ǓǓǓ بيƾ السǴǓ بعد ǓǓǓǓǓǓ السوǴǓǓ و ما ǉبعǉ ǉƫ ǉǉǉǉǉ ǉǉǉǉ ǉǓǓي
للميǓǓǓǓية العسكرالة (وǓǓǓ 30 % خǓǓǉǉǉ العǉرالة اǉǓǓǓ ǉǉǉ القرǓǉǉǉيÛ(و ǉد ǉبحǉǉ الرǉابـة
"Politico - (سياسو _ ǉǉǉǉ) ǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉ السوق ǉǉǉ ǉǉǉǉ و ǉǉǉǉǉǉǉرامةǉǉ ǉǉǉ
Commerciale" ǉ ǉاستǉǉǉǉ بǉ ريǉǉǉǉعوباǉǉ ǉيǉǉ كǉǉ مداخلǉ وǉارجǉ.[1]

ǉعد الدولة مǉتمة ǉǉǉǉ الترساǉة القاǉمة ǉǉǉ ǉǉǉ (العسكرو _ ǉاستراƸǉƹية) Ž مقابǉ ǉǉ
ǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉتباراǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉدرة البحث و التǉوǉر العسـكرǉǉ
وǉǉوǉر التعاوǉ الدو (مǉ ǉجǉ ǉǉقليǉ ǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉسـتكǉǉǉǉي)ǉ
وǉǉǉǉ ǉوسيǉ ǉبيǉǉ ǉǉǉǉ التساǉ Ž ǉǉǉار مǉǉǉǉǉǉǉǉ.[2]

لقد ǉولǉ ǉǉǉǉǉǉǉǉǉمراǉكية Ž ǉǉǉد الرǉǉǉǉ ǉǉǉوǉليǉǉ Bill Clinton اǉتماما كبǉǉǉǉمور
ǉǉǉǉǉǉǉ و ǉد سعǉ ǉǉǉ ǉǉǉ ǉǉǉ ǉǉǉǉǉ مǉ الرǉابة ǉǉǉǉǉǉǉǉ ǉǉǉǉǉǉǉǉǉ مǉ ǉ واسيǉǉ
و ǉǉǉ بعد ǉǉǉ ǉقدمǉ ǉǉǉ وزارة الدǉǉ ǉǉǉ كاǉǉǉ ǉراǉد مراǉبة ǉǉǉǉǉǉǉǉǉǉ واǉǉ اتمǉ ǉǉǉǉǉǉوǉ
ما ǉقارǉ ǉǉǉǉ ǉولة مǉ بيǉǉ (ǉǉǉǉ روسياǉ ǉǉǉد)ǉ و ǉǉǉ ǉǉǉ ǉǉ ǉǉǉ الدوǉ ǉد ǉسـتعمǉ
ǉواسيǉ ǉمǉǉة Ž ǉǉǉǉǉ ǉسكرالة.

1 - Jaques Fantanel, Op. Cit. P 471.

2 - Ibid. p. 48. -

ǻ ɜ ƙ ȓ ǻ ǿ̃ ǾǾ ɜ ǔ ṏ ɲ ȓ ǝ ɧɾ ǵ ǵ ǿ

يفz مǯŌ ȎǾŁ الTرو8 ǨŌĜ الوɽ ğ ȉتحدة ɉ امريكية ȑ عية Ž مواجة ğ مDzɉستمرǯȹ
اليابامƙ خاةŌ Ž ɉاوȑ ğ التDzارة.

:ğáǿĺĞİ āÀΣĺ ﺔﻟŒ ﺔﻌﺷ ƁáĺÔϙǟɾĺ ǳﻠﻟﺴﻟا ƟǱǲĶİÀϙﺱql Ƶɐşﻮﻟا :ƆĺǯĺĪ ǬĤĜţl

ﻣﻦ البداŀ ğ ĺ ǰɉƃ للحرă ā البارģǟ Ûدا ȷ كار ﻣﻦ ƙ رجاﻥ ọ ǺĿبة ɉ ﻣﺮاﻟﻜﻴƙ ﻣﻦ اﻋﺘﻘــد باﻷــﺔ ŏĺȤ اﻟﻠﻬţ ɉ ﻣﺮاﻟﻜﻲ اﻟﺴﻮﻳﺎĔ باǺĿق ƙ اﻟﺮﻭĦƙ Û كما كار ȷ ĺΘ ȻĪ آخر اﻋﺘﻘﺪ بأﻥ ȷ ŎĺĦ ﺳﻮ8 اﺗﻢ بتراجƷ ɾ ƃ ﻣﻦ ﻥĩﺮ 8 العدوÛ ɾ ƃ ĜĪ ĪɾȤ سرĺƷ ȷ ما ǳɾ ĘĪ آخر لعل ǯ ĪɾȤ كثر واﻟﻤﻴﻌﻴﺔÛ و ȽĪ ĘĪ ţĺƆƷ البعيــد ƷƔŀĒ ţĺ اﻟﺘﻀﻤﻦ ﺧﻠﻴﻬﺎ ﻣﻦ ƷƔĒĺ ǧ التعاوﻥ و اﻟﺮاĺÔ ţ اﻟﺬ ǫ ĀƵ ĺĺĹĺ Û اﺧﺘﺎر ɉ ﻣﺮاﻟﻜﻴــﻮﻥ ǩﺧﻀــﺎ ţ اﻟﺘﺪﺍرة ﻟﻠﺴﻴﺎﺳﺔ اﳋارﺟﻴﺔ ǧﻴﺎ ọ ĺΘql اﻟﺴﻮﻳﺎĔ واﻟﺪوﻥ اɾ ˆﺘﺮاﻛﻴﺔ ﺑﺄﺴﺔ ĺÔ ﺎﻣﺔ.

و ﻟﻘﺪ ƘÞﺮ ǯ ŀĢĺ اﻟﺴﻴﺎﺳﺔ ﺑﺎﻟﻀ8Û ƷƐ ĺΘql اﻟﺴﻮﻳﺎĔ ﻣﻦ ﺟﺪﻥ ǻ ƃĺĺǟ ƃ ƘĶ8 ﻣﻮاǧﺎ ﺎﺤﻴــ ĺ Ž ǩﻣﻮر ǧ ĺ ǩﺑﻌﺎ ǩﺳﺘﺮاﻟﻴﺠﻴﺔ ﺑﺎﻟﻨﺴﺒﺔ ﻟﻠﻮ ɾ ĺ ǧ اﻟﺘﺤﺪة ţ ɉ ﻣﺮاﻟﻜﻴﺔÛ كما ƘÛ8 ɾ اﻟﺪوﻥ ƷƐ ɾ ˆــﺘﺮاﻛﻴﺔ ƛɐﺮ ƃ ĺΘ ﻣﻮاǧﺎ ƵƷ ǧ اﺳﺘﻘﻼﻟﻴﺔ ǩﻛﺬ ǧﻴﺎ ọ ĺΘql اﻟﺴﻮﻳﺎĔ Û و اوﻟــﺔ ŏĺﻮــ ŌĺĪ ﻣﺘــţ ĺȤ ĺ ƃ اﻟﻠﻴﺒﺮاﻟﻴﺔ.

ĿĿ اﻟﺴﻴﺎﺳﺔ كاﻥ ƙ ĪΘ ﺑﺴﻴﺎﺳﺔ ﻣﻀﺎǟة ﻣﻦ ŌĺĪ اﻟﺴﻮﻳﺎĔÛ ĺƁ كار ȷ ȽĪ ǩﺿﺎ ǰ ﺎوــ ọ اﺳﺘﺨﺪام ǩﺳﺘﺮاﻟﻴﺠﻴﺎ ǧ ţ ÛÛĺÔﺎ ĺǧ و ǩﻣﺮاﻟﻜﻴــﺔÛ ŌĺĺĪ و ǩﻧﺮ ŌĺĪ ﻣﻦ ǩﺟﻞ كسر و ŏĺΘ ǩﻣﺮاﻟﻜﻴــﺔ Ō ــĪ ﺑﺘﻘــﺪ Ɑ ﻣﺴﺎﻋﺪات ǧ و اﻣﺘﻴﺎزات ǧ ǩﺳﺎﻣﻞ Ž كسر Ɓ ﺣﺼﺮ و ﻋﻘﻮﺑﺔ ﺳﻼﺡ ĺǫ ﺍﻟﻮ ɾ ĺ ǧ اﻟﺘﺤﺪة ţ ɉ ﻣﺮاﻟﻜﻴﺔ ƷƐ ĺ ǧ وﻟﺔ ما ﻣﻦ ǩﺟﻞ ƘĶ8 ﺳﻴﺎﺳﺔ ﺣﺎﻟﺔ ﻛﻮﺑﺎ(.

ĿɾȷĜﺎر ĺΘɾ اﻟﺴﻮﻳﺎĔ و اﻟﻔﺔ ﺮ ā اﻟﺒﺎرﺩة و اﻟﻮاǧﺮاﻟﻴﺔ اﻟﻮ ɾ ĺ ǧ اﻟﺘﺤﺪة ţ ɉ ﻣﺮاﻟﻜﻴﺔ ﻛﻘﻮﺓ ĀǬÛ ǩو ﻗﺪ ǧ " Ž ﻣﺎﻟﻨﻈﺎم اﻟﻌﺎǧ ﻟﺪﺍﻟﺪﺍﻟﻘﺪ "Û و ﺗﻴﻤﺔ ŀĒ ƷƐ ǬĺĒﺓ اﻟﻘﺮار Ž ﺍﻟﻨﻈﺎم ǧ اﻟﺪوﻟﻴــﺔ و ﺑﺎﻟﺘــﻮ ĺ ﺑﺮﻟﻘﺔ ĜĪ ǩوﻟﺔ Ɓ ﻣﻌﺎﻗﺒﺔ Ž ƁáĺÔɾ ǳﻟﺴ اﺳﺘﺨﺪام Ž ﺗﻮاﻟﻬﻢ ƀ ﺟﻌﻠﺖ Û" ﻟﺪو ﻣﻦ ɉ ĪĪĺĘ" ﻣﺒﺎ ˆﺮة ǩو ƘĶ ﻣﺒﺎ ˆﺮة ﺑﺎﻟﺘﺨﻠﻲ ɉ ﻣﺮاﻟﻜﻴﺔÛ ĺǧĶÔĺ Ž ﺧﺎﺻﺔ "**ﺍﻟﺪوﻥ ǩﻓﺎﻟﺎﺔ**" ǩو ƷƐ ǩﺳﺎس â ﻣﺒﺪأ "**ĶǾĺ**" ĪĖ ĪĖ ﻭﻌﻮ ﺣﺪ ɾ."**

و ﺳﻮاǟ اﺳﺘﻌﻤﻞ اﻟﺴǳƔ ﺑﺄﺴﺔ ﻣﺒﺎرﺷﺮة Û ǩو ﺷﻌﻴﺔ ǭﻠﻐ ǩو Û ǩو ƘΘ ﻣﻀﻠﺔ ɉ ﻣﻢ ţ اﻟﺘﺤﺪةÛ ƃﺑﻐﻲ ɾ ﺑﻠﻮ ƶ ﻣﻦ ﻗﺮﻳﺐ ǩو ﺑﻌﻴﺪ ﻣﻦ ﺳﻴﺎﺳﺔ ﻋﺪم اﻟﻮ ɾ ĺ ǧ اﻟﺘﺤﺪة ţ ɉ ﻣﺮاﻟﻜﻴﺔ و اوﻟﺔ ǯ ﺗﻘﺪﻳﻢ ﻣﺮﻛﺰﻫﺎ ﻛﻘــﻮة ﻋﻈﻤﻰ ﻭﺣﻴﺪة ǧ ﻣﻬﻴﻤﻨﺔ ƷƐ اﻟﻌﺎﱂ.

لقد ̀ĭ ǧدƞ ةترة ما بعد ا ̣ ǡرɭ البارǻة استƾداما موسعا للسƿ ǳƽ ǱŶȇ ɟ ɓ ǫ Ȅدسا ǈ ɯ ȅ ȇ ȇǍ ƹ ȏȊـȘ ȶȌ
ومȨ ǲ ƾ ǦȒ ɨ Ǳ ǭ ȅ ƀǇ الǳاƃ واƃ ȅ ǔ ǡا Ž ȏȊراǺǳ ǧا الدولية ǻǌ ƝǍ ǭ الǍترة املمتدة ȨـǓ
1990 و2000 كاƳ ŚǕǬ 116 ȑاǳ ǧقوباǳ ǧȇ ȏȊǕǠاƿ ȇ و ǯد ̀ ـاركǍ ŘـاƋ الو ǧـا ǭȇƾ ǭلتحـدة
اƿمراكية Ž 66 % مƾ ǳƦ ȏ و برǻاǳ ȏ ـيا Ž 12 % مƾ ǳƦ ȏ و روسيا Ž 19 % والدوǳ ȓ النامية Ž 13%.
و ǯد وجɭ ما ɟسبتɩ 5 % مƋ ȇ العقوباǳ ǧ ƍ ̀ د الدوȓ الكƾ ȃ لكȇ ȇ مƨ ȇ ȏǯ ǭ ǎ ȅ ǣ 22 % مȨ العقوباǧ
اƿ ȏǕǠاƿ ȇ وجǳ ƞ ǍǊ و العالɑ ɀǎ ȐȄمي ƾ ɳ ǳ ƞ العال ɑ العرǺǬ ȏ و ǯد ̀ اركǍ ŘاǓ ȯ الو ǧـاǭȇƾ ǭلتحـدة Ž 70
% مƦ ǳ ƞ.[1]

و سو ǻ ȆȉȗǞ ȓ وǬ Ž ǭ ǯȐǀ ǭبحث استعماȓ السȑ ƾ ɟ ǇȄǕ ǝ Ǳ Ž ا ̣ ǡر ǹ اليوǳ ƩȑǍ ɍ ǣ Ž ǭ ǻȏاǲ ـƎ
اƿȓوȏ و استعماȓ السȑ ƾ ɟ ǇȄǕ ǝ Ǳ Ž ا ̣ ǡر ǹ ɁȒǋ العراق Ž ǭ ǻȏاƎ ǔ ƞ ǰ ǻ بيɳما ƞ ǯ ǭ ȏǯȐǀ ـƎ
الǭالث استعماȓ السȑ ƾ ɟ ǇȄǕ ǝ Ǳ Ž ǭ ǻȏاǨ ƅوǡ ǲ الƿ ǧرا ǡ ȉ.

ǭ ǻȏاǲ ǭ اƿوȓ: استعماȓ السȑ ƾ ɟ ǇȄǕ ǝ Ǳ Ž ا ǡȃ ǹ اليوǳ ƩȑǍǬȐوǀǳية:

بعد وǳاة الرƾ ǽيȑ اليوǳ ƩȑǍǬȐوǀǳ ǭ ɖ ɯ Ⱦ ȓ ǭ ǭ ȏ Ǻ Joseph B.Tito سـɳة 1980 ǡ ـدǭ ǧ
الوƿدة اليوǳ ƩȑǍǬȐوǀǳية ǫاǚ ǝ اǳǂ ȏǯ درجيا ƿيث ǯȏ ǎ ǯ ǭ ǩ ǳ ǭ ǣ ɀ سɳة 1981 Ž ȅ وسوǲ و ـ Ǭاسـتقǭ
اƿليا ǔ والǳ ǔ ǂ ǦɎǭ ǭȏǬ البامية ǻ و ǯد كاȓ الداǳ ǳȏ بالتعǳ ǈ ǎ Ž ǭ ǻȏاƿ ǯ ǭ ǎ التمـرǻ ǈ Ǻ ǿ و ǭا ـȐ ǭ ǧ
اƿ ȏǍ ǝ Ǧ اليǳ ǝ ǳ ǔ ǡ ȏ ǳ ǭ ǳ القومية الƎ ǔ ǧ اǿ ȏ ǭ ǳ ǯ سɳة 1989 ǻ ǳǍ ǭ ǨǕ Ƹ Ȅ ǳ الدستور ǡ ǻ ǭ ـيـث ǻ Ɂ
ȆǬوجǤ خǳ ǭ Ǭ ǯ ǭ ǳ ǡ ȏ ƿارة الاǭالية " ǳǬوسوǲ" و "ǯǲوǯȄǭ ǯ". و باǭوازاة مƼ ǡ ǯȏ ǭ ƞ ǧ ǡ ǭ ǭ ǧ ǡ ǭ ǡ ǭ ǡ خرǳ
وخاǳȏ ǭ Ǻ ǯȏ وسلوǯيɭيا ǭ ǯ ǬǕǳ ǯǬǭ ǯ ǭ ǋ ǡ ǡ ǯركاǻ ǳ سياسية جداǳدة ǳȏ ǳ ǯȏǬ اليمɳة ال ǭ ǯǳ ƍ ǯ ǭ الرابـة
الƿيوǳية Ž ǯȏ ǯȏ ǭ ǳ Ž ǯ كاȓ استقǳا ȓ ǭ ȏ ǳ 1990 Ǭ ǡ ǳ ǯ ǳ استقȓ ǯ سلوǯيɭيا. وǯبɭ ǳ Ž جـوا ȓ
1991 استقȓ كرواǯيا. تدخȓ ا ǔ ǡ ǳ ǯ اليوǳ ƩȑǍǬȐوǀǳ (و ǭǳ ǯيبلية الǡ ǯ ǳ ربية) Ž سـلوǯيɭيا Ž
جواȓ 1991 لكɳ ǯ ȓ جدو ǭ Ž ȓ ǯ ǭ ǯ ǧ ǳ ǧ ƍ مة Ž و ǭ ǧ 1991 ǯȐ كرواǯيا و كـȏ ǭ ǯ
كاǳ ǯ بداǳة ا ̣ ǡ ǳ Ž ǯ اوǳȑǍǬȐوǀǳيا.

[1] ـ وليد ǳبد ا ي وǯخروȓ. مرجع سابǯ ǯ ǭ ǭ (19_20).

و كاǨ بداǠة ǠوșǢ السƳǛ ƀǠǠƃاǡ Ž ǥǠǟƃا ǠǤƀراț للاضر ǧسلحة و ǠعليƸƳ ǫاسـ3ǠداǦ ǧǠǠƀǢ Ǡالية مǠǨ ǠوǦ 1991 و بدǠ ǦƆǠƀ ǦƆǠƀǠيا برǠƀǠǨ ǧضرا ƽƃ ǧ ǠسلحƆة و التكǠولوجيا ǠƀǠǠƀوجة. لكǠ معƶـم الدوǠ ǢǠضلǨ ǟǠƀǠǟƃار ǠƀǠǟ Ž ǟǠǟǠǠ الوساǛǠ ǟǠǟǠ ƽ ǠƋǡƃ الوساǛǠ الǞ ǠǠǠǟǠ الترواǠكا ǠǢ ǠوربيةǦǠكلة مǠ (ǠولǠƆدا ǠǠلوكسمبورǦ واǠƌǠ ǠǧǠǠǟ) ǢǠǢ Ž مسعاǠ ǠǠƃ ǠǞǠƃا ǠƀǟǠǠƀموǟة ǠǢوربية ǠǠƀ ƶǠ Ž اسـتعماǠ ǠǠǟǠǟ Ž القتاǠ ƀǠǠǠǟǠǟ لوǢ ǟǠǠاǦǠ العقوباǦ ǠستراǠيƴǠية ǠǠǠǟǠǠǟǠǟيا.

و ǟد ساǠ ƃ8 ǠǠƀ ǟ ǠǠǠǟǠǠ8 ǠǠǟǠǟ Ž ǠǠǠǠǟǠتمǠ الدو ǦوǠ ǠǠبيعة العقوبـاǦ الـǞ سـو8 ǠǠǟǠ ǦǠǠ و ǦوǠ ǟǠǟǟǠǟ8 الǞ سو8 ǟتعرǠ ǠǠǠǟ العقوباǦ. و ǟد كاǠ ǟǠǟ ǠƀǟǠǟǠ ǫكبǠ خاǠǠǟ ǠǠǠ ǠǠوربيǠ و ǠǠمراǠكيǠ ǠǠ ǠǠǟ ǟǠيا ǟǠǢ ǠǟورǠǠǠ (ǠǠǠǠǟǠǟيا_ǠǠسا)Ǡ و ǠǟǠ ǠǠǠǟǠ8 ǠخرǠ ǠǠǟمة للǠǠǟǠǟ كاǨ معارǠǟ ǠǠاما ǟǠǟǠ العقوباǦ خاǠǠǟ ǠǠǠ واǠǠǠǟǠ السوǠيǠ.

و ǟد ǠخǠǦ ǟǠǟ العقوباǦ مساراǦ و مراǦǠǠ ǟǟǠǟ Ǡيما Ǡلي:

1. **العǠǠوثات ǠǠوǠǠية**: مرǦ ǟǠǟ العقوباǦ ǟǠǟǠǠǟ ǠǠساسيتǠ ǠǟرǠǠلة Ǡو ǠǠ ǠǠكǠ ǟاجحة وǠـǟǠرة ǟǠǠ وǟǠ ǠǠǟǠ ǟǠ ǟǠǠ الوǠǠǟǠ ǟǠǟǠǠǟحدة ǠǠمراǠكية ǠخǠǠ ǟǠمام ǟǠǠǟǠرة و ǠǠǟǠ ǠقوباǦ ǠǟǠǟ ǠǠǠǟǠ ǠǠǟموǟة ǠǠوربية Ž ǠǠǟǠǟلة ǟǠǠية ǠǠǟموǟة جدǠدة مǠ العقوباǦ لتǠǠǟǠر للوǠǟـاǦ ǠǠǟـدة ǠǠمراǠكية بǠǠǟǠǠǟǠ ǟǠǠǟǠǟ Ǡ ǟǠǟǠǟ ǠǟǠǠ ǠǟǠǟǠ ǠǠǟǠǠǟǠǟǠ ǠǟǠǟǠǟ.

_ **ǠǟǠǟلة ǠǠو**: Ž البداǠة ǟǠ ǠǠكǠ ǠǠǟǠǟاق ǠǠ ǠǠوربيǠ ǦوǠ ǟǠǠǟر8 ǠǠǟǠǟدǠǟر8 مǠ ǟǠǟـǠ العقوباǦǠ ǠǠǟي ǟǠ كاǨ ǟǠǟǠ ǠǠǟǠǟǠ ǠǠǠǟ ǟǠǟǠريا ǟǠ ǟي الǞ ǟتحمǠ مسǠولية ǠǠǠǟ و بالتا ǦǠǟǠǟ ǟǠǟ ǟǠǟǠ ǟǠǟǠ ǟǠ ǟǠǟǠǟ ǟǠǟǠǟ ǟǠ العقوباǦ كاǨ ǠǠسا و ǠǠكم ǠǠǟǠǟ التقليدǠ مǠ ǟǠريياǠ و موǠǠǟǠǟ الداǠم لبقاǠ ǠǠǟǠǟǠǟيا موǠدة ǟǠǠ بضرورة ǟǠǠ ǠقوباǦ ǠǠǟ ǠǠǟ ǠǠǟǠ8. و ǟـǠ ǠǠǟـǠ ǟ ǠǠǟǠ ǠǠǟǠ كاǨ ǠǠǟ ǠǠǟ الدوǠ ǠخرǠ للمǠǟموǟة ǠǠوربيةǠ لكǠ سرǠǠ ǟǠ ما رجحـǢ كǠǟة مǠǟǠǟ العقوباǦ ǠǠǟ ǟǠريياǠ و ǟقد اجتماǠ وزارǦ ǠǠ ǠǠǟǠ الـدوǠ ǠǠǟǠ ǟـǠ ǠǟـرǠ Ž ǟ Ǡǟ"ǠǠǠ" Ž 6 ǠوǦ 1991ǟ لدراسة العقوباǦ ǠǠǟǠǟǠǟ ǠǠǟǠǟ ǟǠ ǟǠريا الǞ ǟǠǟǟǠ مسـǠولة ǟǠ استمرار ǟǠ وǠǟǠ الوساǠǠ ǠǠوربية.[1]

[1] _ مارǠ ǠǠǟǠ ǠبيǠ. مرجع سابǟǠ ǟ 115.

ولقد ĶǖƘǛ ƵƿƦ الدوƋ ƽƿƧ ǛǴǧƋ ǡǧƥǟƾǧƗ ǨƥƦǟƾǬǗ ƊƵǼǨ ǡǧƸǞƏ ǞƋƼǧƛ ǡǨǼǭƥƮǘǟ وكاƘǧƵ بعƺ

ƛǫƏǯǧƗ بتحوƋ ǡǞƉ ƳƋǨƵǨǧƗ ǞƋƼǧƛ ƊǴǛ ƳƋǯƗƵǯƗǞǧƗ ǕǞǭ ǞǫƏ ǡƻǬǲƮǭ ليوƴسǴƥǛ ƦƼƽƎƹǧƗ مساƵǧƦƗƵǽǞǧƗ

ƦƿƿǨǛ لسلوǡǣǭǨƿا وكرواƘǭا.

و بعد ما ƘƲƽƲ برǤƥǭ البوسǼƗ سياƦǬǛ ƊǴǛ ǡǭǮƊǧ ǫǯƊ ƦǬǛ ǠƺƛǧƋƵǧƗ ƗƵƟƾǛƋ ǜǾǞƦ ƳƾǬƦǧƗ ǽƵǧƗ 8Ǎ ǦǲƭǦƳ 1991Ƙ

بǫƵƗƵƾǡ ǞƋƼǧƛ ǦƳƊǧƉǡ ǛƉǨƳƋ ǡǬǫǨǧƗ :ǍƵǞƦ ǣǪƿƉ بتعليǪ ǤƾǧƗ ǭƥǡǧƗ بيوǭƴسǴƥǛ ǡ ƳƋ الـوارƦǨǭƚǧƗ ǡƊǯǞƦǧƗ ǭǚǝƊƊǧƗ

ƊƵǭƦǧǾ التضياǡƉǬǫǯƏ.

و ǟƗƦǧ زاƉǞƙǧƗ ǧǭƯƘǧƗ ǡǫƦƿƊ ƊǴǛ ƦƊǯƲǛƳƊǧƗ ƦǬƟƵƗƵ ǢƋƊǨǲƏƗƵ ǝǛƦǬƼǧƗ ƊƵƵƋƏƶǛƃǧƗ ǝƵǽǧ مواǡǞǧ ƎǯǞƙǧƗ ƵǨǦ

اǘǧƵǞƦǧƗ ǠǞƊǧƗ ǡǯƿǛƊƋ بƧǛƊƥƦǧƗ بسلوǡǣǭǨƿا وكرواƘǭا ƘǬǛƏƸǧƗ 23Ǎ ƶƗƥƶƽƾǬƶ عام 1991.

و ƻǯƊ كاǧǭƥǛ ƧƊƾǟƗƯǧƗ ǢƗƵƞǧƗ ǹƊǟƊƦ ƾǣƵǣƦ ǝǛƵƗƦǧƗ ƊǴǛ ǟƗƦǧ ǝǯƳƊǧƗ ǦƋƵƋƳ ƹƿƉǞǧƗ ǺƋƝǧƗ ƗƦƚǣǯƥƦƞ 8

وƻƦ ǎƾƞƦ كسرƙ و ƗƦƞǧƗ ǡǯƦƿƊ ǓƾǞǧ ǝǛǟƊǨƞ ǨǛƦǚǧƗ ƳƾǞǧƗ ǂƿǛǾǧƗ و ǡƸǧƗ ǨƟƋƊǞǧƗ ǨǞƦǧƗ ƧƦǨƊǨǧƗ

ƧƋƵƋƽƍƗ.

و لقد كاƘƲǟƗƦǧ ǝƹǛƶƿƊǧƗ ǡƥƦƏ دوƦǧǚǧƗ جدا و ǝǗƵǚǧƗ ǡǯǣƿƚƋ ǪƳƊǧƗ ǡǫƘƏǧƗ ƧƦǣǨƊǨǫƏ ǢƊǬǫƋ ǡǭƥǧƗ

وجلƘǧǳƊǫ ǭƱƗƊǨǧƗ ǜƗƾƽƎƹƏǧƗ ƳƗƾǛƋƖǧƗ ƋƊǧƗ ƸƳ ǝǟƗ (**ƙǯƯƵƦǧƗ ƇǬǨǫƵƦǭƊǨǧƗ ǛƦǨƿƉǦǤƛ**).[1]

ƝǪǫƊƛǧƗ: بعد العقوبة الǧƋƦǟǧƗ ǡǭƾǬǫƵƦǧƗ الوƻǯƊ ǪǛƗƦǣƿƗ ƦǭƵƿƊ ƶƗƾǣǧƗ اكتلة ǠǾƘǧƗ

اليوƴسǴƥǛ ǍƯǧƗ و الƳƵǳƊǧƗ ƦǫƦƶƵƊƉƐƦǧƗ العقوباǡǧƗ ƉƵƾǧƗ ƳƦǭƥƥƵƵƏǧƗ بƤƊǭǧ ǍƾǬǧƗ "1992 ǟƗƦƿƦǫƏ ǟƗƦǬƊǫ

الƵƊǫǧƗ "ǡƊǧƋƽƵƊǫƗ جداǡǯƦǫǯǧƗ ǡǫƊǚǯǧƗ ǦǧƾǭƥǛƗƳǧƗ ǡƦǭǯƳƦǧƗ ليƊǦƽƵƋƗƸǯƘƏ ǡǬǧƗ ǩǧǡǨƿƊǧƗ ƊƵƵǯƋǳƋƦ. و ƻǯ

ǞƊǣƏ العقوباƘǧƉ ǍǯƏǧƗ ƊƳƵƟƦ ǛƶǨǚƦǧǡǫƗƳ ǠǦǨƿƉǧƗ ǦƊƉǴǛ ǤƳƦǭǫǯǧƗ ǜƗƦǤǯǧƗ ƦǨǛǦƳ ǜǧƊǣƦǫǯǧƗ ƊƦǧƗ

الوƦǬƳƊǧƗ ƘƊǬǯǧƗ اليوǭƴسǴƥǛǡǭƳ الǢǴǛ 1992 وƵǧƵƊƳ بالتواƑ "**ǠǦǬǧƘƹǣƵƦǧƗ ǦǝǟƗƦƦ("ǡǯƊƦƗ**)ƛ و ǟǡǯƗ

ƦƱƳ ǟƋǧǪƵƊǟƊǘǧƗ ǢƃƵƊǧƗ ǛƉǫƦƏ التيǧƘǧǡƦƊƳƗ ǍƉƤƊƳ مƊǭƋ جوارƘǡƏǧƗ 1992.

وƻǯ ƇƵƦǬǧƗ ǡǧƗƊƊǧƗ ƶǫƵƉǡƗƦǧƗ ǞǫƦƊƦƋƗ العقوبة ǡǯǬǟǧƗ ǦƯǧƋǧƗ ǞǫƦǭƋǧƗ كاǧǭƥǛ ǡƊǧǡǧƗ ƦǣǦƳ 8

ǢƊǬǯƦǧƗ ƽƗƦǬǧƗ العملة الƵǧǡƵƦ ǞǫƗƦǬƦǧƗ ǡƊǬǛƊƦǟƦǫƏǧƗ ǴƋǧƵƊǫǧƗ ǞƋƽƉƦƵƊǫǧƗ كاƳƦǭǯƵǫƦǧƗ ǡƗƦƽǯƦǧƗ ƗƳƵƦ

[1] ـ ماƯǧƗ ƿƊǫǢƿƊǧƗ ǝƶƊƵ. مرجع سابǩǧ ǂ 117.

ǵيث ا٘قوم اǐـℓ ǡـℓ بǐبǐǐ العملة مǐ ǐجǐ ǐ ما ǐراǐ ǐ تاجو٘ǐ مǐ ǐسلحة وǐخǐǐ ǐ لكǐ ǐǐǐ اǐجراǐǐ ǐ ارǐǐ ǐ ǐسعار و ǐدǐور مستوǐ ǐǐǐǐǐ ǐ ǐ اǐمǐورǐǐǐ.

ǐما ا ǐرǐ ǐǐǐǐ ǐي ǐقد ǐǐ ǐ ǐالة ǐǐǐ باǐتبار ǐ ǐ ǐ ǐǐǐلية ǐǐ ǐ ǐǐǐ ǐرǐ ǐǐǐǐ ǐ ǐمم ǐǐتحـدة و ǐضا ǐ ǐ اǐموǐة اǐ ǐوربية كاǐ ǐǐǐǐوǐ بـ 11% مǐ اǐتياجاǐǐ اǐǐǐǐية ǐǐ ǐǐرǐ ǐ ǐربيا و موǐتيǐǐرو.

2. العǐوǐات اǐǐǐǐية:

ǐ اǐǐǐǐ اǐمراǐكي مǐ اǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ وزǐر خارجيǐǐ ǐ ǐǐǐ اǐǐتـرة "ǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ" **James Baker** ǐ زǐاǐǐ لبǐǐراǐ ǐ ǐ جواǐ 1991. و ǐǐǐ اǐǐǐǐǐ ǐǐǐم ǐǐوǐǐǐǐيا موǐـدة واǐعترǐ ǐǐ ǐ كǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐاǐǐǐالية. و ǐعد كاǐ ǐǐǐ اǐزمة بالǐسبة للوǐǐǐǐ اǐتحدة اǐمراǐكية ǐǐǐǐ ǐǐǐǐ اǐوربيǐ ǐǐجابة ǐǐدǐم ǐǐǐ ǐǐǐǐ السياسية اǐǐ ǐǐواجǐ ǐǐارǐǐ ǐ و ǐǐرǐǐ ǐǐـكالية اǐستقرار ǐ ǐوربا.

وǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐسمǐ1991ǐǐǐǐ ǐǐǐǐمة العقوباǐ اǐمراǐكية و اǐǐ بدǐǐ ǐعيǐǐǐ ǐ 21 مǐ ǐǐǐ اǐǐǐر. ǐيث مسǐ ǐǐǐ العقوباǐ اǐمǐورǐǐǐ اليوǐسǐǐǐية السǐ ǐǐ مǐ ǐǐتقاǐǐ اǐسǐǐǐ اǐمراǐكيǐ للǐǐǐ ǐǐǐǐǐ اليوǐسǐǐǐ ǐستǐǐǐǐ مراكǐ مدǐيǐǐ كما ǐǐǐǐ السياسـة العداǐيـة للمسـǐولǐ السياسيǐ ǐ ǐربيا و موǐتيǐǐرو و ǐǐǐ العقوباǐ اǐمراǐكية ǐ:



مǐǐ ǐǐستوراǐǐ اليوǐسǐǐية مǐ الوǐǐǐǐ اǐتحدة.



ǐǐǐǐ التعرǐǐǐ ǐǐǐǐǐ اǐǐǐǐية للمستوراǐǐ اليوǐسǐǐية مǐ الرسوم اǐمركية.



ǐǐǐ اǐǐǐاق ǐسيǐǐي كاǐ ǐترǐ لرǐǐǐǐ ا كومـة اليوǐسـǐǐيـة ǐوزǐـǐ ǐ ǐقـوق التǐـدǐر للǐǐǐمǐورǐǐǐ السǐǐ.



ǐعليǐǐ ǐǐساǐدة ليوǐسǐǐيا ǐǐتضمǐǐ ǐ برǐامǐ ǐ الدǐم لدǐǐقراǐǐيا ǐوربا اǐǐǐرǐية.

ǐ ǐǐǐ العقوباǐǐ ǐ ǐǐم ǐǐǐ جاǐǐ ǐǐ متǐخرة ǐوǐ ما و ǐدوǐǐ جداǐ ǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐقـدما ǐǐǐ اǐǐǐ مقارǐǐ بالعقوباǐǐ اǐوربية اǐǐǐǐ كما ǐعتǐǐ ǐدوǐǐǐ ǐǐزمة و ǐدǐǐ بدور اǐمم اǐǐتحدة ǐ اǐǐǐ ǐسواǐǐ اǐǐǐǐ. ǐيث ǐǐǐ ǐ جاǐǐي 1992 ǐǐǐǐ ǐكومتا ǐǐربيا وكرواǐيـا ǐرسـاǐǐ

"القوانĝ ا ǰية" و ǿد Ź ا ØĿ ا ǫجراöŽ ا ǺÈا ÎŽر بـǂرسال مراǭبة ŔسكرŔ ا ǙÖ ا ـǳ ? ـǿ رار
.727 ا ǰ ǌ Èا ƒ.

.3 Ǝوثات ا ǰ ǌ ا ǫŲŊ دǼ :

ǝŸا ǳ ? ا ƒ Èا ǰ ǌ ا Ôا ǳلتوŎ ǙŎ ا ǰتضم مرǵلة ŔلǫŎÀǺǺŒ ǵيث ŗ ÀǂاŔ ا ǾوبقŔ ا ǎـÃ ـة
ǭابلة للتطبيŖ ا ǳ ? ا ǰورÛا تبعƟ ا ǵŢرÀ Ûي بعد Ŕدة ǂسابيŔÛ و ǆÕ ليكو ن مرǼا واǘÛي Ŗǂة للرÔا ǜ
بالعوǎة ǽا Ŕ ا ǰواǭالمƟ ǂŤا ǎÎدة. و لكي ƒ ا لقاء ? معارǔة ǽا روسيا و ا ǙÔا لكم ǂما Ŕضوا ن ا ǎǼا
Ž ا ƒ Èا ǰ ǌ و ا لتمتعا ن Ŗلى ا لفيƞ "**Vito**".

و بالǼÀا ǆǬ تقد Ŗǂو ǙǌÖا روسيا ا ÔǺƫ القرار وامتŢǼ ا ǙÔا ǰŔ ا ǙǌÖا ÛǙǌÖا و ا ǏǀǾ القرار 757 Ž 30 ماƩ 1992 بـ 13 ǂوǌ Ŕ امتƞ ا ǵŢǬاو ا ǙÔا ǰŔ ا ǙǌÖا.[1]

و ǿد ا ØĿ ا ǀǾ القرار ا ǿÔ ا لسابŔ ا ǫŲة مųتحدة Û و ǹŁŮ ا Ŕ ǆ ـيƤ ǂ ـŔ ـǃ ـرا ا ـǳǬ ا ǵ
اǫسǂولية Û و الدǙǼǺ سلا ŜǼا ǵŢرƟ ا ǍǾǂ ا ǵالǘƟ ا اليوǫسŸǼية (ǂربيا و مونتيǼيŌرو) ǜǼ ا ǵŢيƤ ا ǀƫ ا ǀƫ ا ǍŝŽ
اليوǫسǼŸŽ ا ǈŹ Ɓ ا ƕ ǍŝǼا ǏǀŽ ا جراŲ ا ĿǼŮ ǚǼ تلبية لاǵŢ ǏǾالة والترǀ ǂيبا ǚ الوارǎة Ž القرار752. كما ǂǬكد
ا ØĿ القرار ǳ ? ا Ǭ ǆŸ ǃ ا لدوŮ سو ǼǏ ا ĿǼǫجرا ǚ ا ǫŲوÔ ا ǾŸيƤŔ والا ŤƳǂتما ǆǂŏ يما يلي :


مŔ استŔ ا ǝǦ ا Ǭو ÔǂاŮ ǎ ا ŮǼ ǙǾ ا ǵŢǬورا ǚŎ ا ǜǼ Ž ǆÕ ا ǝǦÀǂ ا ǀƫ ا Ŕ استŧǺǺǂة ا ǍǾا ǝǦǫŲŊ ا ǗǼǾ
ا ǰǼǾ ا ǵŢ ا ǰǵŢ ا ǧالعية ǂ ا Ǭ ا لإنسانية.


مŔ ا ŸŤ ا ǚǾŔ الر ǚǾ ا Ǭ ا ǽǼ ǂربيا و مونتيǼيŌرو باستŧǺǺǂة ا ǆÕ ا ǫŲتعلقة بǂسبا ā الإنسانية.


ا ǎǺǾ Ŕ التمثيل الدبلوماسي و القǼÔلي للǵŢورا ǏǼǾ ا ǀƫ ا ǵŢالة ا اليوǫسŸǼية ǵƫ ا ǙǾدة Ž ا ǧ ا رŦ.


ا Ŕ ǵ ميد ا ǫŲتلكا ǜǼ ا و ا ساباǜǼ ا ǫŲالية لǂربيا و مونتيǼيŌرو Ž ا ǧ ا رŦ.


ا ǝǾليƤ العلمية و التقنية و الǂقاǇية ا ǫŲتبا ǚǼ ا ƒ.


ا ǫŲ ا ǰǼ ǵŢ ا ǂاركة Ž التǵŢرا ǚǼ الر ا ǰǵŢية الدولية.[2]

1- Michel Rossignol ", , "Les Sanctions: " L'Arme Economique dans le nouvel Ordre Mondiale". Site Internet: http://dsp-psd.tpsgc.gc.ca/Collection-R/LoPBdP/BP/bp346-f.htm

2 ـ مارƩ ǙŴŰ ƒبيŝ. مرجŔ سابŖ. ǀ 123.

ƐØŁ العقوباǧ ƁǨ ǆǩ ǅالة ƃǨ ǵد بعيدǕ و ƙعوǻ السبǈ Ž ǼǶǓ ƃǨ ǈǨ ǋ ƐØŁ ǈ ضـ ƁǨ ƙتبـ ǳ

ǕƐǓار جوǳ وǳǳƁ وبرƁ ǈƫ ǋǇǋǈ ǋ دوǻ و ǏǓǗǀǄ ما ورǻ Ž القرار757. ǆƘǓ ǋ دوǻ اƙǝƙǻ خاǔǻ

ǶƊ روماƙيا و ǝǝ ƆǑ الداƙوǻ ǕƙتƘ ǝǝƁ ǈ ǕƊوǻ سرا ǳǈ ǈƁǓǕƙ ƙǘƙ و السلǳ ǆƫƒƙربة واǐǕƊǕǻ

ǳǳǆǂ ǈ ǈƁƐǈǎǗ بالدرجة اƏوǕƃ و ǋØǍ ǼǶ اƏمر باƙسبة للحدوǻ ǶƊ ǈǏر و بلǕǐǈƙ.

ƐØŁ ما ǋǆǳ Ǖƙƚƒ ǋƏمǆ ƃǨ استǕدار القرار 787 Ž 16 ƙوǆƜǝ 1992 مǕ ǆƟ جـǶ ƙǶǓǄ ـǻ

العقوباǧ ǈǐǕƆǐǻ ǝǈ ǶƊ دǈƁربيا و مƙوƙتيƙƁروǕ ǵيث اƙمƘǄ الوƁƙǧ Ɂƫاتحدة اƏمراƙكية كǐ مǆ اليوƙـا ǈ

وǗƙǕاليا و مالǕ بعدم اǵترام ǈ ضر البحرǕƁ ǈØǍ ǼǶǆǺ جاǏ القرار 787 ليعرǕ ǈƙارا ƙƙسǵ Ǖقيقياƙ ǕƁ

ǴسمƋ للدوǈ ǈƁترا ǝǈ ǶƘ السǗƙ ǆƁ التǈǳǌارƙة. و ƃد وƙǵ القرار الدوǈ الواǝƙعة ǝǈ ǈ ǈƁ ـ ر الـداƙوǻ

(ƙǕكراƙيا بلǐǕǐǈƙ) Ž مقدمة اƫسƙǕولية كما ƙǨ القرار ƙقوم ǝǈ ƙسا ƋƙƙǓ ǻƙǗ السابǶ ǝـاق اƏمـم

اƫتحدة اƏØƁ ǕƉǼ ǈǳƙǳǈ ƃǨ القوة.[1]

ƙǨ العقوباǧ ǈǐǕǌƐƁ اليوƙسǗƙǐƃ ǫƙǈ موƙǝوǈƁƆ ǧ متتاليةǕ و ǼǶǓ

ƆƏ جاǏ ǧ متƙǓخرةǕ و ǋǍǼǶ ƆƏ خǕƙǋ ǧ ǝدة رǕƙ ǧ و ƙوجǧ بƙ اƏراƙǕ الƙǝاƙلة Ž العƙǵـاǧ

الدوليةƙǕ ƙǕƙǈ ǆƙـƙ ǗƁǈǈƙ وجوǻ ǈƁƙ ǈ ǐخرƙ ساƙǆ Ž ǈƁ مǆ ǝلية ƐØŁ العقوباǧ Ǖ ƙما بتعƙǓ Ǖار

القراراǧ Ž ƙǕǃǈ اƏمǕƙ أو بكسر ǈ اƏروǈ ƙƒ ƙǝ ǻمƙورƙة اليوƙسǗƙƁية اƙƒدة.

ƐǗǆǓ الثاƙǟ: الوƙƙية ǠƊ للسلاƙƄǇǈ Ƀ ǈƁƐǈǎǗ Ž ƙǼǳ اƙǝƙ ǈاǵ:

ØǙ اليوم اƏوǈ اƙجتياǵ العراƙي للكوƙƁƆ ǈǕǇ اƏمǆ التǕƁǸر العراƙي ǕƁ ǈƁ ǆǇǝƙƙ ǈ ǆ اق

الكوƙƁƆ للعراق باƙƏƙ ƙƙǝƙǝو ǈƁƙ ǕƁيث ǵƙدر القرار 660 اƉØƁ ǈƙتضمǆ "اƙسحابا ǝراƙيـا مـ ǆƙ

الكوƙƁƆ وǗƙورا و ǋƙمƙروƙ".

و كاƙƁƆ ƙمام اƏمƙتم الدو ǝǈ و باƏخǕƙ الدوǈ الƙǝاƙلة ƙƙƙة خيـارا ǧƙ ƙسكـǻ: ǵـǆ اƏزمـة

ƋƙبلوماسياǕ ƙƙ ǝقوبا ƙǧ اƙǆǋǕ أو التدخǆ العسكرƁ اƙǕبا ƙǈر.

ƙƙǕƙǶ جوƙƁ ǧ مارا ƙƙوƙية مǆ اƙجƙǼ ƙǋǝ ƙǝǳƙ ƋبلوماسƏ و ƙƙƙ ǼƊقǕƙ ƊƙǌƙƁ ǝسـكرƙǕ

وباǕƙƁ ǝ بدƙ ǧƙ اƊǋǕ ƊƙǋƁƙرة مǆ جامعة الدوǈ العربية بداƙة ƙƙƙر أوǧ 1990 ƋǈƙƙƁ ǧ الفرƙسية

[1] ماƁƙ ǆǇǈ ƙبيƙƙ. مرجع سابƁ ǝƙƙ، 130.

ʒ آية اɭ ﺎمË ʒ آر جاﺎفي 1991 ﻴ ﺮ ﻴ اɾ ا سم كـاɾ للأﻴـار العسـكرȻ الـØȻ بـدا ﻴ Ž 17 جاﺎفي1991 و اﺎɁ بتحرʌ الكوʌ Ǩ و ةƐƔا ʽ̀ العراﻳي Ž 28 ȻرǍ 1991. و ﻳد سبȨ اǾ التداخǑ العسكرȻ ɾ ﻴ ǂ ǂ ƒ Ë اɨ ﻤ 29 Ž ﻤﺰوﻤƎ1990 القرار 678 ØȻ اسمǴ ـبـاللDZوǒ Б ﻴ القوة مﻤ ﻴ ǑجƠ الكوʌ ʌ Ǩ ﻴ ǵيث ʂǍ ﻤﺎا ﻤم ɨتحدة ǍعالǍ Ž ʒا ǭا اق العسكرȻ لدولة مـﻤ ﻴ ʒﻴ ǒ Ǩ Ǩ للو اǏɭة سياɭ ǵ و ǵوɭ ǵد التراﺑﻴة و لكǺ ﺎ Ž Ë الوﻳ ʽ̀ Ǩ ﻳ Ǩ ʒ ɁاƎ Ǩ ɤ ǭ ɯ ﺎ و ǨﺎǨ Ǒ ɤ و ʽ ǽ ﻤ ȻرǍ ǭدرالية (ﺎالسلاǍ) و ɭ ﻴ Ǩ ʒ ɁاƎ Ɂ اﺯر ب Ƙ ɯ ǧﻴﺎ (ﺎالسلاǍﻴ ǭǑ).[1]

و ﻳد كاﻤǨ العقوبا ǧ ﻴ ɭﻧǑ Ɂ ﻳة سابقة للحرǍ ȃ ǵيث ɤǍ ʒ Ǩ Ǒ العـراق مـﺎ Ø 16 ﺎوǧ 1990 و كاﻤǨ ƤﻴƷ ʌوɤ ɭǵ ﻴ ﺗ ﻴ ﺎ مﺗوǍ ǍرǍة ﻴ ﻴ ɭ ɭ الوǨǨ الكاŽ ǞǞ ﻤǍﺎ تعاليǍ ﻴ ɭ ﻴ وﻳد ǧﻴ ɭ ǧ ƉǑ العقوباǧ بǋرǨ خǑɭǑ ﻤﺎɭ ǒﻴة ǃي:

1. **ﻧاﻳلية ﻴ ساǨ ƤǨ ǑﻴĄ ǵ الدوǍ ɭﺎ ɭ ǍǨǍﺎ**: ǵيث كاɾ العراق ﻴعتمد Ž ɭǑ ǒ ﻴ ǣ ɭ Ǩ ǽ ǽ العراق ﻴعتمد Ž ɭ ɭ ȻǑ ɭ ǒ ǽ ȸﺎ اجاǧ ا ﻤ ǽ ﺎﻤم اكتɭ ǒ ﻴ ﺎ مسبة اكت ﺎ و كاﻤǨ 95 % ﻴ ﺎ بمسبة ǹﻴ ǺﻴﻧǨ 20 ﻴ ɭǨﻴ ǒ ﺎ ǃ ǒǎɭ ɭǑ Ɂ ɭ 20 .%

2. **ǵǍƒ وﺎǙ ɭǑ ﺎɭﺎ ʽ ɭ ɭ ǍǨ ɾ**: لقد كاɾ ا ﻴ ضر و ǍﻴǨǨﻴ ɭﺎ ǍروɾǨ ɾ ǽﻴ العـراق ʽ ـاﻤɭ Ǩ للمɭDZ ﻴ ǧ ɭ مسة ɭ ɾ ɭǑǑ العرﺑي والǃ ǃي:

ﻴ - ɭǑɭ ɭǨɭȻ:

و ﻤǨ Ž θﻤيد ǍﻤتلكاǍ ǧ العراﻳية و الكوﺘية Ž ɭ اɭ ǑǨ و ا ﻴسﻤ ǍﺎǍ ǑɭǑ ǍɭǑ خاǑـة الكوﺘيـة ǍﺎǍǍ ǍǨ ǍﺎǍǨ Ž ǍﻤسساǍ ǧ المالية الغرﺑية ɭ ɭØȻ بدǍوǍǍ ɭﻴﺎ ǽ ǽǨحدة مﻤ ɭ ɭ ǍɁǑ ɭ ǧ ɭǑ Ž ɭǍ ǍﺎɭǍ ǍǑǨ. و كاɾ ɭǍ ǍǨɭ بالدرجة اɭ و ǃو Ǩﻤ العراق مﺎﻤ استحواﻴǍ ǍموǍ الدولية اɭﺒارا مﻤ الساǍ ȃ ﻴ وǧ. و كاɾ ɭǨ بالدرجة ǍɭǑ ɭ ǃو ɭǑ ǍﻤواɭǑ الكوﺘية Ž ɭ اɭ ǑǨ و Ǎقدرة ɭلوا ماﺋة مليار ǍوﻴÌ.[2]

---

1 - Abdenour Benantar, L’ONU Après la Guerre Froide : L’Impératif de réforme, Alger : Casbah éditions. 2002.P 23.

2 _ مارȻ ǃﻴɭ ﻴ ﺒيبɭ. مرجع سابȨ ǧ 90.

ā - ǀlŎio ƜÂŬƟ:

ǵيث استȂǻدمŇ ǹستراتيجية ɈقاȂعة باǶɈŁ ǳǙ ŢȇŸ كما سبŢ ǹكرȀǃ Ʌ ƜÂŬƟ مورة ǹستراتيǲȈǀǷ

و العراق اعتمد ȂǴǟ مداخليƨ ǭǼȇ بنسبة 95 % و ǻمكانية مراقبة ǶǈȇǴƥ متحكم ǃǼǷ ǹǪƥسـباǷ ǼǷ ǺǷ ǳƢǼȈ

كانŇ تتم ǳƾǐǿ ǦȂȇ ƨǴǐǻ ǙǴǟ طرق رƠيسية ƧǟǶ (السعودية Ǘǿ الكويŇ و ǻركيا) و B ǴȁǶǬ ǻمام العراق Ȁǻ ǴƢƥ ǹƾǐƯ

باǶǴǸǠǳƢƥ ǳǙ ƫɈǃȂǳƢǳ ǾǴǲƥ و لكǺ بكميا ǵ ǳ دودة جدا.

ب - ǀlŎio ƜƨǶƦǿ:

Ź ǷǸƫ استعمال ǹستراتيجية ǳ ضرǭ Ǻ ǶǾƦǬ ƜǴƦǿ ǭƾǐƐ ǳƭǺȂƢƳ ǷǴƅǔǶȈة الرƠيسية (ا بو Ǹǐǻ ǐǳƢ ǝǃƢǶǳƢ

اǷضار Ǹǐǿ اللحوم...)Ǹ و نǶ كار ǷǴƢǺǼƳ ǮȇǼƢƥ ǳȂǴƮ ǭǬǳƢǺƬ العراقي ليǻور وǽǶǻƢǾƫ ǴǶǳƾ ǵ ـ ǴǺ ـ دام

ǵسǺǿ ǙǴǟ ǳǹ العراقي استƾǬǷ ǴǸǙǹ كسر ǳƮƢǿ و لو نسبيا بدǭǴȇǲ ǶǳƢƦǺ ǹǴǞǳ العام العـ ǳǸǼȂ

ƢǺور ǹǴǳƢǶǭƢ العراقي ǳǶǷǳǭ وǼǴǶǭǏ ƾǼǶ ǶǿǴƨ ǹǾǭǿǻƦǿ والدوǳǶ ǳǶǷ ǵǟǶ ǭƬǾ ǭƦǿǲ ǹǴǵ ǹǸǳƬ دار القرار 666

ƜǴǸǶ اسمǶ باǷǴǳƢǺƢ ǳƢǶǻǴƪǶ ǭǶƜƥ ǶǤǶǾǹǶ ǳƢǭǾǻƢǷƳ.

ج - ƜǶǸǾǳ ǶǴǵǶ:

و ǸǤǶǿ ǵǾǴǶ ǘǾǸǭ الدولة العراقية و وǵǶدǵ استǬ ǶǳƢǵ ƜÂŬƟ مع ƢǶǸƫǾǿ ǾǳǶǸǴǳ ـ ǶǵǶ

القƾǴǶ ǴǼǷƢǳ الضرورية ǸǴǾǳ استمرار ǶǳƢǶǳ ǶǴǶǳƢ و ǶǿǴ ǶǴǶ ƜÂŬƟ.

د - ǀlŎio ƜǶǾǸǭǶ العس:

و ǵǶ ǶǶǿƾ ǴǳǶǸ ǳǸǵ ǳǸǶǳ ǳǵƬǴǸǶǭ ǶǳǳǬǳǾ ǳǼǷǳ ǳǭǸǾ ǳǭǳ ǳǵǳǶǭ السوǳǶǳ و

ǶǳǶǸǳ و ǳǶǳǵ و ǶǳǶǳ التǳǸ ǶǳǶǳ ǳǸǶǳǳ ǳǶǵǶ ǳǵǳǶ ǳ ضر.

3. ǶǴǳǶǳ ǳǳǶǳǳ ǳǶǳǶǳ: لقد ǳǶǳǶ قرار العقوبات ǳǶǳǳ 661 في 6 ǳǶǳ 1991 ǳǳǳǶǳ

ǳǶǳǶǳǳ ǳǶǳ كوبا و اليمن ǳ ǳǶǳǳǳǶǳ ǳǶ و ǳǶǳ ǳǶǳǳǳǶǳ الو ǶǳǳǶǳ ǳǳǳǳǳǶǳǶǳǳǳ للحدة ǳǳǳǳ ـ وǳ

ǳǶǳ ǳǶǳ ǳǶǳ العراق ǳǶǳ ǳǶǳ ǳǶǳǳǳ ǳǶǳǶǳ ǳǶǳ و ǳǶǳǳǳǶǳ ǳǶǳǳǶǳ ǳǶǳ العـدو

التقليد للو ǳǶǳǳǳǶǳ ǳǳǶǳǳǶǳ ǳǶǳ الدو . ǳǶǳ ǳǶǳǳǳ ǳǶǳ ǳǶǳ التلقـ ǳ

مساعدات ǳǶǳǶǳ العراق ǳǶǳ ǳǶǳ استعمل ǳǶǳ السعودية "**السلام**" "**ǳǶǳǳǳǳǶǳ**" ǳǶǳǶǳ

ʔɿʒ السـ Ƙ معƛم Ž ǺǻŎ ا Ţ ر وأţƖƗعةǛ ƾǽ Ǭƙ Ǩǿ ǾƸƬ ǾƐ ƪƕǧ ǧƸƳ "ɷɸɺɻ

و ǒ۠ر۔ا qlqǚ ǧƸيا تر۔ـس ǧ ā ǳرƋا ƛمع Ŏ استعمل بعدما Ǿɭǹ ƘƕƁ تقدǭ ركيا Ƙ أما "ɡǿȂƨl

ɭ ـ ם ǻɭƿɢɭɜ ǋǹƘƀ ǒ جراة ƚƬ خساراǂƬ ɜɭ مالية ǧƸǻ عوارضاǭ ƘƕǕƾ يثǧ ƾ "ƾ ɡǿȂƨl" ǜƾالتحلية

ـةـ موǳƺƳ ǲʒ Ǯ للعضـوǭـ يحƛ ـǬ ـ بترǧ ƸƳƾ كما ƾƛƸƲ ǻƬ أرا ƔƎ ƚǼ العراقي ǚǿǿ ā أبو

أوربية. أما ǿƻ تقدǭ ƘƳǧ الوƵ ǧƸǾƕǥ تحدة ا ƶ أمرالكية ǭ وǬƛ العسكرية واţƺƿ ـدرة ā 7

مليار ǿǥ ر.

4. القǥǧـǳ ǭ ǭ ǭ ǭ Ž روأعقوبات ǱƼالة:

و ǥɭǭƿʔ ǭ Ǿƙ ɭ ǻ ǾƳ ǍƎ ǒ القرارات ǧƸ التتالية ţ ǜǹǭ ƾƾ ǻƛƸ يث بدأ ǧƸ العقوبات ǧ بـ القرار665 Ž

25 ǥǧƾ ƾ ǚƾ Ȼ ǳ ǭ ǻ ا Ǭǿ ǻ اǭ (واعƸ أ استǻƃدام القوة لاǭƬ ǭ ǻ ǚƾ Ŀ مترتيب ا ţ ƾ (اقƿƛعة ر و ŷ ا Ţ ǚ Ż

القرار 670 Ž25 سبتمƎ ƚǼ Ȼ ǚǻ ǭ ا Ţ ر وأƸƛƐ ǻǥǧ ǥ رȻƨ ǭ سلية ǻǥǧ ǻ راجية راسـية Ž ميا ـ ǒƚ

خارجي Ž ǻƘǧ Ƙǭ خرƬƕ للعقوبات ǭǿǧƸǥ ǺǧƙǧƸ.[1]

و رǻƿ ƚǻǩ ƾǿǹƈ الوطنية ميǭ ǧƸ العقوبات ǧ أǭاو ƛ الأ ǼƸ ʔ العراق و الا كار Ʊ ـǭ ƾ ǭ ǻ ǭ

ƾǿǹƈ Ɖƿƿ ƛǭǿƾ ǭǻƛ ا اجة ƅ ǒǿǭǿ اللو ƅ القوة العسكرية ƾǿǹ الو ǧƸ تتحدة ا ǭ أمر ـالكيـة كا ـ Ƙ

الدو ǻǥǭǿƛƸƳ ǥƕǥƲ ǿƘǡ ƎƾǳǿƺƸ ǿǿ ƚǧǧǧǭ ǭ ǥǭ ǭ ǥǭ ƸǻƘǧ ǭ العقوبات ǚǧ ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ Ţ ƪǿǥ ƪǭ ǿǭ

قيقǭƬƳǡ. تحسǭ Ƃ الرئيـ Ȼ بوǭ Ž ǻƾ خƾǭǥ ǭ ا يوم 11 سبتمƎ 1990 Ž الكوǭ ǻǥƚƾǭ ǭ Ƴ ǭ ǭ ǭǥǭ ǭ

الوǧƸǻƘǧ تحدة ǧ Ž ǭǿǭ ǭ ǧ ǧƬ:

- ǭǥǭƸ انسحاب الفوري للعراق ǧƸ الكويت "الكامل و ƛ ǭ ǭ ǭ ǥǭ ".
- عودة ǻƃǧƸǥ ا كومة الكويتية الشرعية.
- ǭǥǭǥ الرعاية ǭǥƸǭ الأمريكية Ž ǭǭǭǭǭ ǭ ǭǭǭƸǻ ǭ ǭ ǭ قة.

و ƾǥ ǭ ǭǭ ǭǭǭǭ ǭǭǭ ǭ ǭǭǭ ǭǭ ǭǭǭǭ ǭǭ ǭǭǭǭ ǭ ǭǭǭǭǭǭ خامسا "ǭǭǭ ǭǭǭǭ ǭǭǭ جد ـد"

يث سرǳ Ž خضم ا ǭǭǭ ا ǭ العراق ا يوم 29 جانفي 1991 ǭǭǭ: » ǭ ǭǭǭ **اليوم ليǭǭǭ**

ǭǭǭ ǭǭǭǭ ǭǭǭǭ ǭǭǭǭ ǭǭǭǭ: ǭǭǭǭ ǭǭǭǭǭ ǭǭǭǭǭ ǭǭǭǭǭǭ ǭǭǭǭ ǭǭǭǭǭǭ ǭǭǭǭ

---

[1] - Michel Rossignol, Op. Cit.

ʝ Ĕ ĘĦưϘøسا ƁلعاƖ ƖǾŁ .ʝوƖǾƖ ƖƖǾƖ ƖǾالو ǾوƖǾ ǾƖǾ ƖالسلمǾ :ʝسا ƦƖ ǾƖǾ ǾƖǾ ƖƖǾ ĘǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ «ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ[1]

و ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ و ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ 8 ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ خفية ǾƖǾ: ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ التمو ǾƖǾ ǾƖǾ و ǾƖǾ ǾƖǾ اسرا ǾƖǾ.

و بعد ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ القرار 687 ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ 2 ǾƖǾ ǾƖǾ 1991 و ǾƖǾ ǾƖǾ اما معقدا ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ العقوبا ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ:

- ǾƖǾ العراق ǾƖǾ ما لد ǾƖǾ ǾƖǾ و اسلحة بيولوجية و كيميائية.
- ǾƖǾ او التاǾلي ǾƖǾ ǾƖǾ القابلة ǾƖǾ ǾƖǾ اسلحة ǾƖǾوية.
- العدو ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ و ǾƖǾ الكيميائية و ǾƖǾوية.
- ǾƖǾ العراق ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ مداخ ǾƖǾ العراق ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ للكويتي ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ م جرا ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ و ǾƖǾ ǾƖǾ العراق.

و ǾƖǾ 25 ǾƖǾ 1992 جد ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ العقوبا ǾƖǾ ǾƖǾ العراق ǾƖǾ التالية:

- ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ اسلحة لد ǾƖǾ.
- العدو ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ي الكو ǾƖǾ.
- بي ǾƖǾ مقاب ǾƖǾ ǾƖǾ.
- و ǾƖǾ القم ǾƖǾ ǾƖǾ الا ǾƖǾ يعة و ǾƖǾ كرا ǾƖǾ.

كما ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ تحدة ǾƖǾ ǾƖǾ استبعا ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ خ ǾƖǾ "32 ǾƖǾ "ǾƖǾ السكار ǾƖǾ الا ǾƖǾ يعة و ǾƖǾ بعد ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ خ ǾƖǾ " 36 ǾƖǾ " ǾƖǾ كرا ǾƖǾ (1 ǾƖǾ ملحق ǾƖǾ) ǾƖǾ يث ǾƖǾ التحلي ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ العرا ǾƖǾ ية سواء كا ǾƖǾ مد ǾƖǾ ام ǾƖǾ سكر ǾƖǾ.[2]

[1] - Abdennour Benantar, Op. Cit. p 24.

[2] - ǾƖǾ ǾƖǾ ǾƖǾ. مرجع ساب ǾƖǾ ǾƖǾ 109.

:ōlØ8ll Ōǂlŏ̧ ÙÀ\ll ǰ̧ŋlɰÀǂ

\عتƎ ǂlØl ǂlƎɰlʻjǰ ₥ ÛخÛر السوابŖ السياسية و ɍɛ̧Ôl\ål ɜƎ التارÛN\Ì ʄɰɇ \ضـʒ مقـدراǧ الǭروة الÀ\Ûية العراǫية والʎƔ Ōǯq ɕɪƆ ǂKƆ ǧlتياǜي ʹÀÛي Ž العاlƁ بعد السعوǊål\Ûǥ ƆK ǨÔǨر8 ɂيـة ǩبعة لǪمم ǂlتحدة ǂlإ ʂ\ǂlÛل بيŁما Ơʒضǭ للسيÛرة الǶعلية مǭ ɰ̧Ō الوɍ\lǧ ǂlتحدة ʄlمر\لكية و ǧlÀlǭƖl. و ǂي Ǯ\ǯɂدر ǩمɰɗ اوɍģ̌ ǨدمƘ الدوų ǂlستقلة Ž العاlƁ الǭاlث مǭ جŌ السيÛرة ɜlǕ مواردǉـا ǂlǭرارǫو.

ɉ برɰامǰ الÀ\Ù مقابŌ ǂlØŌ ǂ\ɍ ɉ ǂlɜɂǧ الÀ\Ù العراǫي ɍ ǩـØɂÆ مباʺ ـرة ɉ Ƒl ʺÂ\lـة العراǫيةÛ بŌ Ƒ\ǂǎ دوق ʹا ʺ ƆK ǨɰɇÛ ǫɍمم ǂlتحدةÛ ɍ ǰɅ̧ɰ̧Ŝ بعاǂɜɂǧ الÀ\Ù العراǫي ǭحسـĒÛ ŌǦɰɜlǷl ǂ\Ɂ ǩƆɂÀÛ Ŝɰɇ و ǭكير القرر\ Ōǂ بƒ ɂ̧Ô ƆمǸ ǭ ģ̌Ǧ ǭخ Ǩ ɂÛK ɰ̃8ǯ ɰ̧ǮǪlǯ ǯɰǫ8 ǂlɕɂåǥ ǮƑ ǩɰ̓ ÛǪɰɇ ǂɜǭŌ للتكرار Ž ǭوǶ ɍخرƎ مǭ العاlƁ الǭاlث.[1]

و Ž ǂlǭŌǥ عاɜ 1995 Ɂǐ̧ɂدر ǂfLÈ ǂlɇمǭ القرار986 ǂlØɂ\Ȼ \سمǥ للعراق ببيʒ ما ǨÔÔǯ ǫيمتـǫ ƑɰɇـǨ 2 مليار ǭوȾɍر مǭ الÀ\Ù كŌ ستة ɍ ǂlǯ ǫɂ̧Ǡا ǂlØŌ والدواǑ بǂ\ǎŌ ɜلɂǮ ǭقوǶɜ Ǝɂ ɉ ʄ\ǯǂ ǨǥɍǂɜǠɜـا ǂǂɜɂǦ ǂlعقوباǧ ɂǂlɈ ǮɜـɁ القرار661Û مɜ العلم ɉ ǂlƑɰǰ ǂlتي ǂqPl ɅƔ ɍǫɛ̧Ôlå العراǫي كاɉ ɍكǭـر مǭ 40 مليار ǭوȾɍر ǫɰǮ ǭƮ Ŝ العقوباǧ.

و Ȼ ǂɜɂ\ ǂɍ برɰامǰ الÀ\Ù مقابŌ ǂlØŌ ɉ كŌǮ ǂɜlǐǮɂ سوǉ8 ǭوجǫɂ ƑlǲT ǂ8ǭ Ŝ " ǂlØŌ "Û بǐ Ƙ ɉ ما ʴسبتǤ 13 % ƆÔÔ ǂǂɜlǥ ǂlǯلǯ الǮɍمالية الǭǮɍ "ɍكراǶ". و 25 % ǭɂÚǭ ƑɰǶ ƔǂɃ التعوǂضاǧ Ž جǂيɜ ɂ 22 % و ǭÔǩɍ كمÔʻlɍ ɜǥ ǂlɍرɍ ǂlتحدة ɍ ɍمم ǂlتحدة ɍ 0.8 % ƆÔÔ كمÔlɍ ɜǥ ǂlɍلǯǂɁ التǷتيǤ ǂɜǲ ɍسلحة Ž العراق.

---

[1] ـ ɍبراɂيم ǂɜلوǫ. "العقوباǧ ǂlعدلة و ɍ ǂ ǎ̄ ǂlستمرة ɜلɂ العراق"Û مǭ ǂlوǫɜɂ: http://www.freearabvoice.org/arabi/maqalat/al3aqubatuLMu3addalatu.htm

باختƠار ƭ ƷĘ للعراق Ů اƫستƼدم ƭŮ 59 % ǄƵ ƷƥاƷ Ǧ ƶƜƯƶƠƯ و Ʊƻ ƯƲƯ النسبة ƠƠŌ Ʒليƪ ـƯ العراق بعد Ůربƫ سƴاو Ǧƴ ǄƵ التنبيŮǔƴ الفعلي للƼƯƤƷ ǎŮ ƷǄƤ ƟǔŌ ǄƼƞ كاǈƤ ƫ اƴƫلس ـبة ƭ ƪعتƳ ـ ƨ ƻ 53% ƲŮƸ.[1]

و ǔƷ ƷدƵ ǄƸ ƜƱƢ ƯƲƯƬ العقوبǦ ƽيǄƽروǉƯ ƷƬ ƸƱ العراق ǄƵ خاǄƳ القرار1409 ƟƲƯ ŮƟ ƼǄƵ ƷƵليƪ ƜƳƽǔƵ 14 ماƟ 2002Ů و ǆƴƛǦ واƵ ǔرعي مسوƣƮ ƯƲƯ القرار)ƵƮƨيكيƮ والƤƯƬ ƮƵƵ(ƮƬǎƪ ƷƵاƼƪƪ ŮƵ ƟƯ ƫ ƤƶƳƚƤ ƻƼƷ السلƶƷ ƸƯاƴƨƧ ƷƬ ƫƵ ǉƠƱ Ʈƴ ƪيد ǔƴƱ اƫƚستƼداǦǦ ƷƬƤƵ كرƫƬ ـسƶƬ ƣƠ العـ ـراق ƵƠƭƸƬ لوبة ƹƱ ƫƤƫ ƭƫƿ ƷƬƯ ǄƷ ǔƛƛ ƷƶƷ ƯƵ ƼƵƬ اƶƮƬƸƶ Ʊ ƟƸ ƷƳƯ ƪƮƴ ǔƴƣ العراق ƴƵ ƼƯƲƯ ƠƵƶ ƼƭƷƼ Ƿ Ʊƽ ƯƵ ƫƫƷƶ Ʃƪ حƳƸƬƸ ƠƴƪƜ Ʋƽ اƫƯƳ بƷƞǔǦ ǄƵ ƸƷƬ Ǧيث.

و ǔƷ ƷدƵ ƸƯ كاǄ ƫǔƷǦ Ʈاƴƛ ƟاƬƷ تحدة و برƥƟƵƪƷƪ القرار ƯƲƯ ƫسعياƯƷ ƟƵ ƸƷ Ʊƭ ƳƸ ƭƞƬ ƫƿƻ ـر ƹ ـرامة للعقوبǦ Ʈ و ƿي ما ƫسمƼ " ƷƵƩƴƯ ƪƷƪǔƣ ƸƷ " ƷيثǦ ƫواƭ Ʀ ƮƷƤ ƫƸ ƹƵ الدوƷ ƳƤǏ ƪيƩƮ بـ ـالعراق ƶƬ ـƼ و ǔƸ ƷƸƸ ƯƲƳƵ ƫ ƪتيƛƸ ƪ و مراƪƚية ƭوليةƣ ƶƬ ǆƣدوǦ ƴƯ Ʊ العراق ǆƤƫ ƫƟƴƤر ƫ ƯƦ ƟƜƜ ƳƵƭ ƵƪƬƯƶ والسلƹ ƷƶƬ ƯƪƮƸƭƮاƳ ƬƳ اليƸƯ و باƫƤƷ ƻƴƬ ƼƯƫƸ ƫƯتضاƭعوƦ لتلاǈ الدوƷƵ ƷƵ ƫواƷƴ ƷƵƞ ƟƮƽ العراƳي ƫƸ ƣƦيƮƽƫ ƸƷƬ روسيا و الـ ـدوƶ ƮƫƠ ƪƪاورة للعراق رƮƟƤ ƯƲƯ ƯƤƶ ƪƥيƣ. (ƷƪƫƷƫƫƣ ƸƷƬ رقم 2) و ƪƶƥسد رƭبة الوƥƴƫ ƷƸƪتحدة ƹ التƭƛƛ ƶƬ Ʊƭ ƪ ـراق Ʋƪ ƼƵ خاƳƵ "**العƯƸƵƸƷ ƯƯƲيةƣ**" ƫ التƹƽƩƪ Ʊ Ʒ ƪƪƣƮƸƫƧƮƯ وزاƦ ƷƠاƪƭرجية **ƠƪƯ ƷƭƠ ƷƶƳ ƪƭƬƮƭ Colin Powel** ƭ 8 مارƛ 2001 ƟƲƯ ƪƠƵ: "**العƯƸƵƸƷ ƯƯƲية ƭƮƶ ƭƩƣ ƮƣƮƽƮ ƮƬƷƵƬƬƽ ƸƸƵƸƷƳƫ ƭ ƪƫ**" كما ƫƽƸ ƹƪƯ ƷƠƸƤ ƟƭاƳƶ ƮƵƯ ƪƭƭ ƤƷƸƯƸƯ ƣƪƫ "**العƯƸƵƸƷ و ƯƦƬƮ ƯƲƭƶ ƭولƬƪ ƩƮƯƭ ƫƮƬƣƪƭƪƠƮƬƮƶƵƬيةƥƽƪƪƯƭ ƪƯƤƳƫ ƪƬƫƶ ƯƮƬƭƫƪ**".[2]

و ƫƶƯ كر Ʈƭ ƤƪƭƵƩ ƫƱƪ العقوبǦ كاƭƮƫ مƫساواƯƴ ƶƮƤ اƳƯƛ العراƪي خاƣƸƚ Ʈ Ʒ ƭƭ اƪƸـحة و ƪƯƪƤ. (ƷƪƪƫƷƶ ملحقي 3 و 4)

---

[1] ـ ƫبراƿيم ƷƵƭƫƵƷ مرجع سابق.

[2] ـ ƭƥƳƣƪ ƷƵƭƵ.

ƆlȀƣl ƁooƗƗ ǰƞƿƎl ƃƥǗ Ž ƁǻlÔƟƺƘl ǳƳƳللسلا ƟDzǚlǍƟƪƘl Ʀșƿƅl :ǬǶǯl ƗƐlÛţ

ǆƸبحǑƸ ǨƸار ƳƸ Ǿƈ مدة ساƸǒ ǧ Ž ǑميƇ التماماǧ لǑموة الدولية اǙ لتعتقدƸ ǊƬ لǛ ǊƸ امتƳǑ السƳǙ ƁooƗƗ وليǦ ǁƞ لǙǄ ƳǗlÔlƷ ƗƗوولة لǄƿدية. و اللتǎǰ ƗƗوو ƁƆlƣl ǍƸا ƁǾǐ لǰ جرǐ التتƧ وƻ ǂ ţ بƸǇ سرا مƳǾ ǍƸ عام 1987 كار موƸǡ ǿ وƸ ƚ مǃا وǿ ǧ lǿ عبة اǏǨlÛƐǦ ǧ مدة مراǧ ǧ وƳƳ لǑموة الدولية.

وبتارƸǸ 31 جولية 2006 ƗƸǨƿƧ مƹ ǨƗƧ حمƸل ǂl ǐدة ǂƸƿ ارةƸ ǨƸǲ ǾƸƳ ارƸ خǐƸ ƶǤǤ ǂ ƳƸ ǧ ǾǔlƁǚǬ ǧ ǠǗlƓ كاǨƸ ǧ قوةǐ الكǩƃƎ العايةƸ ƞƸ مضƸ ǸƸ مدة ǾƸ ǐ ǠƎ ƸǇ التفاو ƃ مƸ اجتƸ الوƸƭƸ وƸ ǲ ƃƸ ǃƸ ǨǨƸ ƗƸ ǧ وƸ Ǥ .ǧ ƗƸ اراǨ ǩ ǳƸ اليومƸ ƸǞ ƺ ƸǨƸ ǿ ƸǨ Ʀ ƹ ǬǞ ƹ ǡƠ ǡ ǭǞ ǁƏ ǧ ولةƸ ƸǞ ƸǨ ǙǍ ǨƸ ǬǞ ƛ ƁǐƳ ǆ ǞǞ ǩƞƸǞƸǦ ƳƸ ǗƸƳ ǲ ƸƸǞ ǂ ƳƸ ǲƸ ǵ ǳǗƳǧ مسلحة و ǞƸ ǧ ƸǞǂ ǻ ǯ ǞǍ ƸƸǨ ǧ ǳƸ ƛ ǐ خلفية سياسية-عقائدية.

ǭǶ ǐƸ ǲƸ ǎ ǩ ƸǍ ƸǾ ǂƸ رƸ ǲ ǳ ǧ مقدمة ǳ و ǳƸƸ ǲ ƸƸƸǞ العواǲƸ ǂ ƸƸ ǨƸ ǔ ƸƸ ǧ ǨƳ ƳƸ الشرق اƳƸ وسƸ ǂ وƸسيا الوسƸ ǲ ǧ ǳƸ ǲ ǐƸ ƸǞ ƸǨ ǲƸ اختار ƁǾǐ السياسي ǰ ǋǋƸ وكار ǂ ǧ يوƸǲ ǵ ǧ ǳ ǲ ƸƸ ǳ ƸǨƸƸ Ǿƈ ǲ ǲ ǧ عام 1979 ǳ ǧ ǲƸ ǧǐ ǐ ǞǏ ǁƳ ǭǞ ǵƸ ǧƸ ǸƸ العيد الجيوسياسي الدو . و ǲ ǞǞ ǲǲ ǁ ǲƸ ǂǲ ƸǲƸ ƎƸ ǳ ǧ ǲƸ ǲ ǦƸ العاǲ ǧ ǲƸ ǲ ǳ ǙƸ ǸƸ الشرق ǂ وسƸ ǂ وƸسيا الوسƸ وƸǳ ǂ ƸǨ ǲƸ ǁǲ ƺ ما بƸ 10 بالƸ و15 بالƸ ǲƸ ƗƸ ǲ ƸƸ والغازية Ž العالǲ.[1]

ǭǶ ǲƸ الواƸ ǲƸ جعƸ ǲƸ Ǿǂ ǲ ƸǞ ǲƸ ǐ ǲ ǲ ǲƸ ǰ القوǐ الكƸǐ ƳǾ ǂ قبة الاستعمارية. Ž ǂ ǲƸ ǵ ƸƸ ǲ ǲƸ اليوم ǲƸ كابر القوǐ النووية ƸǲƸ بوجوǂ ƸǲƸ و باكستار وƸسرائƸ ǲƸ روسيا والǲǲ والولاǧ ǲ المتحدة. ƸǲƸ ƸǲƸ السماǳ ǂ ǂ مسألة استقرار عملية التفاوǲƸ ǲƸ ǲƸ مقبولة بالنسبة للǲƸ.

[1] ـ محمد الǲǲ. "ǲƸǂ ǲ كتابة" : لورار كوǲ ǲ ǲ ǲƸ ǲƸ سم ǲ ǲ ǂ ǲƸ:
http://www.arraee.com/modules.php?name=News&file=article&sid=22400

ǰ ǃراǿ اǿووǿة سوȢ ǩȳȮǚǀ Ǧǚǎ التحليȅ ǧ ƫǪقدمةǀ خǀرا ǃǻ ȹǃ Ǣǚ ǯǚǻ ǡǀǰ ǀر اǚǚ ǰǃراǿ بالǀǴ ȿ مقبوǿ Ȅ ǾǾǻ لي ǿǚǸǚ التȳȯǀ ǚǀǤ ǍǀǞ ومǃ ǀǞراǿيǀȮ ǃǴǿ ǶǿǠ العراق ǀ ǽǞ ǧ ǽǞ ǽǞ مدام ǀ ǧ ǀȮ ǀǚǤ ǰǃ كار
.ǩǃيليǿȳراǿسǿ بالǿǿسبة ǚǿضا ǀ ǧǿȹǴǿ ǧǿǯǀ مȳǿǚ وǿǚ ǿǚȮ ǚǿǚ للǿǿǽ

و ǿتيǿǿǚ ǀǚǚǿ ǀ برز ǧ ǀǿǚǿǀ اور للتعامǀ مǿ ǀǚǚǿǚ ǶǚǙǿǴ ǚǃراǿ[1] و ǿي:

ǃ ǃǿوȳ: ǚǿوǽǿǽ ǀǿ: ǚǚǿ ǀر ǶǚǞ ǀǚ ǃساǿي الدبلوماسيةǀ و ǃرǃǿ ǽǿ ǧ ǧ العقوبا ǃǿǞ ǀǿǴǿǚ ǀǿǞ
ǃراǿ ǃǿتباراǿ التالية:

- ǿǚǿ ǶǿǞ ǧǿǴ ǿǚǿǀǿǚ ǿرǿ ǽǿ ǃراǿ بكǀ مǿ ǿǀǿ وروسيا.
- ǿǚǿǚ ǀǿǚǿǿ ǚǿراǿ ǿǚتة اǿǿرǿǿǚ ǃ ǃ يوǿ ǚǿǚǿǿǿةǿ ǿǚǿǚǿيةǀ و ǃراǿ مǿ ǃكǿ ǿǚ ǿǚǿ ǿترǿǚ ǃسلحة الروسية.
- الرǿبة ǿǚيǿية الروسية ابتǿاز الوǿǚǿ ǧ ǀǿتحدة وا ǀوǿ ǿǚǞ ǿǚ ǿ ǿǚǿǿǚ ǿǀǿǚ مǿ جǿǿةǀ وكسر ǿوكة الوǿǚǿ ǧ ǀǿتحدة ǀǚǿǚǿ ǿǚǿ ǀǿǞ ǀǿسرǿǀ الدو مǿ جǿǿة ǃخرǿ.

ǃ ǿǃلǿǿ ǚǿǚǚǿ ǀǚǚǿ: و ǿǚǚ ǀǿǞ ǀǿǚǚǿǚ ǿوروǀǿ و ǿلوǿ بالعقوباǧ ǿǚǿǀǿǚǿǚ ǿ ǿǚǿ ǀǚǿǚ
ǿساǿي الدبلوماسيةǀ ǿ ǃ ǿ الكǿǿǚ مǿ ǿǚǚتابعǿǚ ǿ ǿǚǿǿككور ǿ جدوǿ العقوبا ǧ ǿǚǿǀǿǚǿǚ وخǀوǀǿǚ
ǃ العقوباǧ ستتركǿ ǿǚǞ ǿǚǀدار ǿǚǚǚ واǿǚاز واǿǚǚǿ ǿǚǿǿ 86 % مǿ ǿǚǚǿǚ ǧ ǀǚǿراǿ ǀǿǚǿǚǿ ǿ ǀ يار
سيضر باǿǚǿ ǿ وروسيا و ǿǚǚǿǿ ǿوروǿ ǿكǚǿǿ سيضر بǿǚǿراǿ ǿǚǿǚǿǚ سيما ǃǿ ǃǿراǿ ǿǚ ǿǚǿǚǿǚ ǿǚǚǿǚǿ
الداخلية ǿǚǚǿǚ ǿǚǿ ǚǿǚǿǚ ǀتماǿǚ.

ǃ ǿǚǚǿǚǿǚǿǚǿ ǿǚǚǿǚǿǚǿ: واǿǚǚǿ ǿتبǿǿ ǿ يار العسكرǿ ǿ ǿǚواجǿǿة و ǿǚǚǿ ǿ يار مضر ǿ مǿلحةǀǿ
ǿǚميǿ ما ǿǚدا ǃسراǿيǿǚǿ بǿ ǿǚ ǿǚرǿǚ ǃسراǿيǿ الرابǿ الوǿيد ǿ ǿǚǿ ǿǚǿ ǿǚرǿǚ ǿǚǞ ǿǚراǿ و ǿǚǿ ǿǚǿ
ǿǚر اللوǿ ǿǚيوǿǚǿ ǿ ǿǚارة ǿمراǿكية والتǿǚǿاوǿ ǿ ǿǚǿǚ ǿǚ ǿǚǿ ǿǚǿǚ والǿكر ǿǚيوǿǚǿ ǿ
ǿǚاراǿ ǿمراǿكية ǿǚتعاǿبة واǿǚر ǿǚǿǚ اللوǿ ǿ ǿǚǿǚ الوǿǚǿ ǿǚتحدة ǿǚو ǿ يار العسكرǿǚ واǿǚǚǿ ǿتماǿ
سيعوǿǚ بتǿǚǿǚ ǿǚالǿǚ ǿǚǞ ǿǚǿǚ ǿمراǿكي ǿǚǿǚǿ بالضراǿǚ وكǿǚǚ ǿǚǿǚ ǿمراǿكية ǿ العاǿǚ ǿǚسǿǚمي
ككǿǚ.

[1] ـ مد مǿǚǿǚ ǿǚǞ ǿǚلوǿ. " ǿǚراǿ وǿمراǿكا مواجǿǿة ǿم امتǿǚǿ ǿ". مǿ ǿǚوǿǚǿǚ:
http://www.islamicnews.net/Document/ShowDoc08.asp?DocID=82473&TypeID=8&TabIndex=2

لقد ǫدمǨ ﺍﻟﺮﺍɭ ƅدɼﺎ ɷﺎﻇﺎﺗﻴﺔ ɭﻪ ﺍﻟﺘﺎﺯ ǧƗ ﺍﻟﺘﻜﺘﻴﻜﻴﺔ ɭﻪ ﺍﺟﻬﺎﺯ Ǝɬɟ ﺯﺮ ôƅ ﻭﺑﺎﻗﻊ ǧﻭﻟﻴﺔ

ƅﻠﻴﺎǷﻞ Û ﻭ ﺧﻠﺎǨ Ž ﻭﺍﻟﻬﺎ ǧﻟﺮ ﺑﻠﻮﻣﺎﺳﻴﺔ ɭﻪ ƅﻟﺎǑƗ ﻭﺭﻭƗ Ÿ ﻗﻮﻗﺎɻ ﺍﻟﺘﺮﻭﻟﻜﺎ ƗﻭﺭﻭﺑﻴﺔƗ ﻠﺘﺸﺔ Ž

ﺑﺮﺍÛﻞ ﻴﺎ ﻭ ﺟﺮﻭﺳﻴﺎ ﻭ ﻠﻴﻪ ﻟﻘﺪ ﻮﺍﺗﺮ ﺍﻟﺮﺍɭ ﻳﻌﺘﻘﺪ ﺍﻟﻮﺍǤ ɭﻪ ... ﻭ ﻟﻘﺪ Ž Ǩ ﻣﻮǫ Z ﻭﺍﻟﺎ ﻲ

ﻭǫﺮ Û ﻭ ﺗﻴﺔ ﻟﻠﺤﺎﺟﺔ ﺍﺳﺘﻤﺮﺓ ﻟﻠﻘﻮﺍǧ ﻣﺮﻳﻜﻴﺔƗ Ž ﺍﻟﻌﺮﺍﻕ ﻭﺍﺳﺘﺎɭ ﻟﻠﺒﺘﺮﻭﻥ Û ﻣﺮ ﺍﻟﺔƗ

ﻟﺪ ɭﻪ ǫﻮﺓ ﺍﺳﺎﻭﻣﺔ ﻟﺪ ﺍﻟﺪﻭﻥ ﺩﺭﺓ ﻟﻠﺒﺘﺮﻭﻥ ﺑﺴﺒﺐ ﺍﺭﺍﻙ ﺳﻌﺎﺭ Û ﻭ ﺩﻳﻢ ǫﻞ ﺍﻟﺪﺑﻠﻮﻣﺎﺳﻴﺔ

ɭﻪ ﻛﻞ Ô ɭﻪ ﻭ ﺭﻭﺳﻴﺎ Û ﻭ ﺍﻟﺘﻚ ﺑﺎﻣﻜﺎﻧﻴﺔ Z ﺩﺓ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎǧ ﻠﺮ Û ﺍﻭ ﺍﺳﺘﺪﺍﻡ ǧ

ﺍﻟﻔﻴﺘﻮ ﺩ ﺍﻟﻘﺮﺍﺭﺍǧ ﺍﻟﺎ ﻟﺮ ô ﺍﻟﻰ ﻣﻪ.[1]

ﻭ ǫﺪ ﺳﻌﺔ ﺍﻭﺭ ﻟﻠﻌﻘﻮﺑﺎǧ ﺗﻴﺔ ﺭﻗﺔ ﺍﻟﻮ ǧ ﺗﺤﺪﺓ ﻣﺮﻳﻜﻴﺔƗ ﺍﺳﺘﺪﺍﺭ

ﺭﺍﺭﺍǧ ɭﻪ ﺍﻣﻪ ﻭ ﻣﻀﻤﻮﺭ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎǧ Û ﺩﺭ ﺍﻟﻘﺮﺍﺭ 1737 Û Ż ﺍﻟﻘﺮﺍﺭ

1747 Û ﻭ Ż ﺍﻟﻘﺮﺍﺭ 1803. ﻭ ǫﺪ ﻀﻤﻪ ﺍﻟﺘﺒﺎ ﺍﻟﺘﺎﺭ ﺍﺭﺍ ﻠﻰ ɭﻪ ﺍﻟﺮﺍɭ ﻟﻠﺴﻠﺔ

ﺍﺳﺘﺪﺍﻡ ﻭ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮ ﻭ ﺗﺪ. ﻭ ﺍﺳﻢ ﺍﻟﻘﺮﺍﺭ ﺑﻌﻤﻠﻴﺎǧ ﺗﻴﺔ ﻟﺎﺣﺎﻟﺔ ǧ ﺍﻟﺒﺤﺮﺍﻟﺔ ﻭﺍﺟﻮﺍﻟﺔ

ɭﻪ ﻭ ﺍﻟﺮﺍɭ Ž ﺍﻟﺔ ﻭﺟﻮﺓ ﺍﺗﺒﺎ Ž ﺗﻀﻤﻪ ﺍﻟﺴﻠﺔ ﺍﻟﻰ ﺗﻀﻤﻨﺎ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎǧ. ﻛﻤﺎ ﺍﺪﻭ ﺍﻟﻘﺮﺍﺭ

ﺍﻀﺎ ﻳﺪ ﺍﻟﺪﻭﻥ ﻟﻠﺤﺮ ﻴﻤﺎ ﺍﺘﻌﻠ ﺑﺘﻮǫﻴﺪ ﺍﺭﺍﻟﺔ ﻣﺪ ﺍﻟﺮﺍɭ ﻭ ﻗﺪ ﺍﻟﺘﺎﻣﺎǧ Ž

ﺗﻤﺎﻟﺔ ﻭﻗﺪﺍ ﺍﻟﻀﻤﺎﻧﺎǧ ﻭ ﻠﻴﺎǧ ﺍﻟﺘﺎﻡ. ﻭǫﺪ ﻀﻤﻪ ﺍﻟﻘﺮﺍﺭ ﺍﻀﺎ ﻣﺮﺍǫﺒﺔ ﺍﻟﺔ ﺑﻜﻲ

"**ﻣﻴﻠﺖ**" ﻭ "**ﺳﻴﺪﺍﺕ**" ﺍﻟﺮﺍﻟﻴﺔ ﺍﺗﺒﺎ Ž ﺍﺭﺍﺑ ﺍﻟﻤﺎ ﺑﺎﻟﻤﺎ ﺍﻟﻮﻭ ﺍﻟﺮﺍﻟﻴﺔ.[2]

ﻭﻟ ﺍﻟ ﻭﺳ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎǧ ﺍﻟﺮﻭ ﺑﺎﻟﻌ ﻠﻰ ﺍﺳﺎﺳﻴﺎ ǧ ﻭﺍﺍﺳﺘﻮﻟ

ﺍﻟﺮﺍﻟﻴﺔ. ﻭﻳﺎ 12 ﺭﻛﺔ ﻭ13 ﻣﺴﺆﻭ ﻣﺔ ﻣﻴﺪ ﺭﺩﺓ ﻭﺍﺭ ﺍﻟﺴﻔﺮ ﺍﺗﺒﺎ Ž

ﻟﻤﺎﻟﻢ ﺑﺎﻟﻤﺎ ﺍﻟﻮﻭ ﻭﺍﻭﺭ ﻭﺍﺭﺍ ﺍﻟﺒﺎﻟﻴﺴﺘﻴﺔ. ﻴﺚ Ž ﺍﻟﻘﺮﺍﺭﺍǧ ﺍﻟﺴﺎﺑﻘﺔ ǫﺮǧ

ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎǧ ﻠﻰ ﺍﺳﺘﻮﻟ ﺍﻟﻌﻠﻴﺎ ﻛﺒﺎﺭ ﺭ ﺍﻟﻮﺭ ﻭ ﻣﺪﺭ ﺍﻟﻤﻮﻭﻟﺔ

ﺍﻟﺮﺍﻟﻴﺔ. ﻟﻜﻪ Ž ﻣﺔ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎǧ ﺍﺳ ﻟﻴ ﻣﺴﺆﻭﻟ ﺭﺟﺔ ﻛﺮ ﻣﺎﻟﻢ ﻛﺒﺮ

ﺑﺎﻟﻤﻮﺍǧﻲ ﺍﻟﺘﻘﻠﻴﺔ.[3]

---

[1] ـ ǧﺴﺎﻡ ﺳﻮﺍﻟﻢ. "ﻣﻮﺍﺟﻬﺔ ﺍﻟﺘﺤﺪ ﺍﻟﻨﻮﻭ ﺍﻟﺮﺍﻟﻲ" ﻣﻪ ﺍﻟﻮǫ:
http://acpss.ahram.org.eg/ahram/2001/1/1/RE1D30.HTM

[2] ـ "ﺍﻟﻰ ﻣﻪ ﺩﺓ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎǧ ﻠﻰ ﺍﻟﺮﺍɭ". ﻣﻪ ﺍﻟﻮǫ: http://alwikala.com/reports/archives/7

[3] ـ ﺍﻟﺮﺟ ﻧﻔﺴﻪ.



1 - Anthony H. Cordesman, Khalid R. Al-Rodhan. "Iranian NuclearWeapons: Options for Sanctions and Military Strikes". Site internet: http://www.csis.org/media/csis/pubs/060830_iranoptionssanctions.pdf

2 السياسة الدولية .العدد 159 .(2005) . 180

ǤǖƦƣǖǐ ǕƧŒǨ ǕƧƐǐ: ǐƐǀƐǐلات ǐقليمية و ǐǀǐǤاǐات ǐǫسǐǀǤǐيلǽية:

ǃǐيǏ ǑƱوǙ ǦƦ بظيوا واسعة الǗǖاق بدǓ ǦƦǏ تضǙǐ معاƫǐǖǏ و ǐǖǓǐǕǐور اليǙǐǓǐ Ž الǐƮǐǕم العاƫǖي الـراǏǐ و ǖǐǕم ǐǾǐǖǏǖǐ ƱǑ اليوم ƘƦ ǓƘ ǐǐƫǖǏ ǐƌمة ǗǐƌǐǓǐم ǕƦƦ القرƊ ǐǏǐƫƦǐǓǐ و مازالǓ ǓǐǐǀǓǐ و ǐǐيـǖǐƦ Ǐـ ǐǐǀاǐǐ ǃǐǖǐǂǐǐ ǐƪǐǌ ǐǒǐǀǐ ǑƱǏ التحوƦ ƦǑǀǐǐ خاǓǐ بعد ǐǀيار ǐǕǐسكر الǐǑǐǖǐ و ǐǐǀيمة الǐƮǐǕم الرǐǐǐǐ القاǐǐ ǑǐǏ ǐǐǀǐǐǐ السوǓǐ و الليǐǐالية ǐǐǀǀǐǀǐ. و ǐǓ لعبǐ ǑƦǐǐǐǀǓ العلمية والǐتمǐǐǐلة بǐǐورة ǐǐǐعلوما ǑƦ و ǑƦǀǐǐ و ǐǐبكة ǐǀǓǐǐǐǐǐ ǕǐǀǐوǀǏǀ ǐǐ ǐǀǐيد الǐǐǐǐ ǐǐام ǐǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐ العاƫǖي و بداǐـة زوال الدولـة القوميةǓ ǐو ǑǐǏ ǐǐǐǐǐ ǐǐǀǀǐǐ ǐورǐǐ ǐǐ بروز سوق ǐǐǐية ǐǐد ǐǐ و ǐǐǀǐǐǐ ǐǐ ǐǐ ǐǐدوق ǐǐǐقـد الدو ǐ و البǐǐ الدو ǐ و ǐǐǐمة التǐǐارة العاƫǖية.

ǓǐǏ ǐǐǐǐ الفترة الǐ مازاǐ البǐǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐتقالية ǐǐ معاǐǐ ǐǐǐǐام العاƫǖي اǐǐǐǐ ǐǐ ǐتحدǐǐ بعدǐǐ ǐيث ǐǐǐǐ موجة ǐǐ ǐǐǀǐǀǐ الفكرية و الǐǐقاǐية و السياسية و ǐǐǐǀǐǐǐǀ. ǐقد ǐǐǐـǐ ǐ ǐǐـǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐمر ǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐ بǐǐǐǐǐ ǐǐ التǐǐكيد ǑǐǏ ǐǐ القرƊ الواǐد والعǐǐǐǐ سوǐ ǐǐǐ ǐǐركة واسعة الǐǐاق ǐ ǐǐǐǐǐǐ التكǐǐ ǐǐǐǐǐǐǐǐ ǐ اليةǐ و ǐǐكواǐ ǐǐ ǐǐǐǐǐǐ جدǐǐدة. واǐǐ ǐ الرǐيسي ǐǐ وراǐ ǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐ بعǐ ǐǐǐǐǐ ǐ ǐǐǐǐ ǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐ ǐقيǐǐ ǐ ǐǐǐǐǐ الدولة الوǐǐيةǐ ǐǐǐǐ ǐǐسارǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ التكǐǐ ǐǐǐ ǐ العقدǐǐ ǐǐǐخرǐǐ ǐǐ ǐǐ القرƊ العǐǐǐ.[1]

و ǐǐ ǐǐǐ التكǐǐ الǐǐǐǐ ǐ ǐǐǐǐ الفترة ǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐورǐ ǐـǐ ǐـǐǐ ǐǐǐǐǐǐǐǐǐـة "ǐǐǐسيا" ǐام 1992ǐ و ǐكتǐ "ǐǐسيا" ǐام 1994ǐ كما ǐǐـǐǐ ǐǐǐǐǐǐـة "ǐǐǐǐ" ǐـام 1993.[2] باǐǐ ǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐ التعاوƊ ǐǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ العرǐǐ السوق ǐǐتركة ǐ ǐǐمركا الǐǐيǐية (ǐǐ ǐǐǐجǐǐ ǐǐǐǐǐǐǐǐǐ البارǐǐǐǐǐǐ) **MERCOSUR**.

---

[1] ـ ǐǐسǐ بوǐارǐ. " ǐǐروǐ السوق الǐرق ǐوسǐية: ǐǐǐǐǐǐ الواǐǐ و ǐǐǐǐǐ" ǐǐلة ǐǐفكرǐ جامعة ǐمد خيضر بسكرةǐ كلية ǐǐقوق و العلوم السياسية. ǐدǐ1. 2006. ǐ 136.

[2] ǐلي كǐǐǐ. "ǐǐǐǐǐيمية اǐǐǐدة و ǐǐǐǐǐǐة: ǐوسǐية واǐǐتوسǐة" ǐǐ ǐǐǐ بريǐǐǐ وǐǐخروƊ. الدولة الوǐǐǐية وǐǐǐǐ ǐǐ العوǐǐة ǐ الوǐǐǐ العرǐǐ القاǐǐرة: مكتبة مدبوǐǐ 2004. ǐ 69.

و ƶǈية التكتƔǛ ǫƿليمية كاستراǀȈƶيا ǟȂǭلاǁلأ ƢǷ Ǿجǧ البقاǊ و خوǑ ǹ ǿǶ ـار ǂǘƻ ǝǂǈ ـة الدولية ǺǷ موǣƿ ƷȂǫƿ جاǊ لǚǳ الثبحث Ǟ ǜƓƢ ǺǷ ƢēƢȈǳ ƢŮƢضمǺǷ ƢŮƢȈǳ ǎǳ وǌƳ ƶ ǈـيـ ة ǫـتراǀȈƶيةǾǧ للتكتƔǛ ǫƿليمية Ǟ ǖǫ العولƤة و ǦȈƢǳȂو ǓƢƟ Ƣƿ ƢŮƢȈǳ Ǟ الثاǲǯ ور التكتƔǛ ǫƿليمية Ǟ ǛǫƶǸǬا ƳǿǷ ǺǷ ǂǷ ƢǸƟƢǫ لو ǲȈƬƬƟ ƢǸƯ ƢŮƢȈǳ الثاǲǳ ثقد ƺǸƝǽ لدور التكتƔǛ ǫƿليمية Ǟ بعث الƧƢȈƷ الدو و ǸǿƢȈƦ ǂǷ ǺǷ مستوƦ ȃ الدوǪǳ ƢǼǼǧ مستوƦ ȃ ǫƿاليم.

ƢŮƢȈǳ : ƧȂƳ ƶǈية ǾǨǳƢǟǂǧ Ǿǧ ǲǯƢȈǳلات ǾǨǳƢǟǂǧ فǶǀية Ǟ ǖǫ العولƤة:

ǺǷ التǛƾƶصاǛƬ الأ ǦǳƢǸǷ ǎƾǫƢƿ العولƤة ǲǘǬǳǰيد العǂǿƔǫ الدولية ǝƾ ـد خاǐ ـية التǶȈǴ ـ Ǩ السياسي و الدǺǛǄǳǛƢƿȂƟǾƤǳ ǚǫǻǎ ƧƾǫƢƟ ƢǸǯǷ لƧƾǷ Ǫ ƔǫƢǷ ǰƾǫƳƢǯ ǂǷ لƤƾǫƕ عور باǖǫƢǷ ƢƬƳǾǸǛƿ لية و الǾǷ ƢǿƳƧ القوميةƬ و الثاǲǳ الǂ ƢǯǂƟƢǸǷ بقاǊ ǫ ǾǴǯƢǯǳǷ Ǟ ǂǘǷ ǉǫǷ ƢǿȂƜǬƟƢǳǷ بقاǊ موǞƔǧ الكياǾǳǲǛ السياسية Ǟ السـوق العاǖǰية ليƢǏ ǲǳǀ ǚȈǳ مكاǺ للضعƢǧƔ. و Ǟ الƨƿ ǾǰƟƢǫǳǷ القوƧ ǾǳƝǾƷ ǯƢ:

> **«ǚƢǸǳ ǾǌƢȈǳ ǥ ǺǷ ǪƬǈǫ ساسيا ǥ ǀǳƢǸǳ Ǿǌƿ ǥ ƢǸȈƶǛƢǸƟǻ ǥ ƢȈǳ Ɲǫǳ اليوم: ǫƢƧȂƳ: ǾǌƢȈǳ ǦǳǂƶǷƢǸǳ ƿǫǳ ƶǈية ǾǨǳƢǟǂǧ و الدوƦ ǝǾƤǳƢȈǳ ǔǯƾǳ Ǟ العولƤة ǫƢƿǫƝ للاقǾǳƢǸǳƢǳ و الثاǷƳƢǸǳ ǽƢƿ ǲƧƶƳǻǲǧ: الثاǲǳ و Ƣƿǫƾǳƿǳ Ǩ ǯƢƗ ǔƿǸǳ الدولة ǺǷ الداƢǻƳ ǖǬƶƶǛ ƢǳǻǷƢǸǳ ǧǳ ǫǾƳƶƧƔǾǸǳ Ǟ Ƣƿǳ Ǿǰǯƿǫǳ ǺǷ ǚƢǸǳ ǪǷ و فوǨǳƢǟ و ǚǼǳ فوƾǫ و ǾǌƢȈǳ ƢǸǳǫǸǳǫ ǺǷ Ƣǿ ǷƳ Ƣƿǫǳ ǲǣ ǫƢǸǳƾǳ العاƿǳǷƳƢǸǳ ǾǏǬǳǫƢǸǳƢǫǳ ǲǻ ǫƢȈǳƿƢǸǳ ǬƳƿƟ ǾǼǳƳƢȈǳƿǳ ǬǳƢƿ ǬƳǸǳ : ǾǶǷǛǸǳ ǫƢǸǳƝ و ǾǳƢƿǿǾǳ و ǾǳǸƬǳƾǳ ǫƢƿǸǳƝ ǾǳƢǸǳƝ ǺǷ ǾǳƢǸǳƝ ǫƢǸǳƝ و ǾǳǻǸǳ ǾǳƾǳƝ ƿǳƳ ƢǸǳƝ ƢǳǵǸǳƝ الواǫƢƝ ǥ ǾǳǫƢǸǳƝ: ǾǳƢǸǳƝ ǲǳǲǸǳǫǸǳ ǫǳƟǸǳ ǾǳƢǸǳƝ ǫƢǸǳƝ ǾǳƢǸǳƝ و ǾǳƢǸǳƝ.»**[1]

ǥ الدولة ƢǏƢǸǳ الأ ǲǿǸǳǿƢǷ و الأ كاǐǳ ƨولة كبǊ و الأ ǂǳƢǸǳ ƢǸǳƢƿǷ ǺǷ ǂǘǷ ǿƢƿǳ ǚƢǳƳǸǳ ƿƢǸǳǷ ǾǳƢǸǳ ǪƧ استǫƢǫ و التمǃ بسياƢǈǳ سرǥ ما ǟǸǳ ǶƧǪ ǂǳǸǳ ƢǸǳ بحث ǺǷ الدخوǖ ǫƢƿǸǳ ǚƢǸǳ ǫƢƿǸǳ ǥ ǳƣǸǳƿ لواǎƧ ǃƢǿ ǂǳǸǳ و ǾǳƢǸǳ Ǟ ǲǳǸǳ ǾǳƢǸǳ ǾǳƢǳǸǳ ǥ ǫ الأفترة ا الية ǾǳǸǳ ǮǳƢǸǳ ǚǸǳ ǫǸǳ ǾǳƢǸǳ ǚǸǳ ǾǳƢǸǳ جǂǘǷ الدوǖ ǾǳƢǸǳ و ǾǳƢǸǳ الدوǖ ƢƬǳǸǳ ǺǷ ǂǳǸǳ بǫورة ǾǳƢǸǳ ǺǷ ǾǳƢǸǳ ǪǸǳ ǾǳǸǳ ǺǷ ǂǳǸǳ جǂ ـوة

[1] ـ ǾǳǸǳ .ǫƧǸǳ "العولƤة ǫƿليمية و ǾǳǸǳ ǺǷ ǫƢǸǳ" ǺǷ ǾǳǸǳ:
http://www.cssr-syria.org/OneStudy.php?StudyNum=54

ÛɃ رار ا âتباɠɍ البيǞة واǦɊƸ ـ ǜتولد مǞ ǦداƵ ǜǞ الدوȓ ǚǾ ǚǽǞواجǞ ما ǜبرز و لعȂ ŌيةǞ واǻمراŐ ا داƱة و العابرة للحدوǞ و تȀرǞ و ǜ واǂمة و ادƩرة السرǞǞ. ǚ ادǞǞ للبحـث ǜǞ بدايǞ تكǞاǞ التكǞ ǦǞ بدǞ مقبوɍ.

و ǞǞ التǞربة القǞǞية ǦǞ ǞǞ ǞǞ اليوǞ ǞǞ ǞǞ باǞضـمامǞ ǞǞ ǞǞ الكوǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ سو 8 ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ الدولـة ǞǞ ǞǞ ǞǞ و اسكاǞ الداخلي و ǞǞ الوǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ورخاǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ تركيا و ǞǞ القبارǞة ǞǞ ǞǞ ازلوǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ضمامǞ اليǞ.

ǞǞ كرة التكامǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ التقليدǞة ǞǞ العلوم ǞǞ جتماعيةǞ و ǞǞ ǞǞ ǞǞ الفكرة ǞǞ ميداǞ واǞد كاǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ مياǞ ǞǞ ǞǞ متعددǞ كما ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ العǞǞـة ǞǞ تكاملة ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ.

و ǞǞ لعمومية و ǞǞعقيد ǞǞ ǞǞ ǞǞ اختǞ ǞǞ التǞوراǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ميداǞ التكاǞ. ǞǞ ǞǞ ربة السوق الǞوربية ǞǞ تركة ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ التكامǞ و ǞǞ مǞوم التكامǞ ǞǞ بارة ǞǞ: « **ǞǞ ǞǞ السياسية الوǞǞية و ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ السياسية الوǞǞية ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ و ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ أسسا ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ و ǞǞيةǞ و ǞǞ الدوȓ الوǞǞية ǞǞ ǞǞ ǞǞǞية».**[1]

ǞǞ ǞǞ ǞǞ التكامǞ ǞǞ مبدǞيا ǞǞ ǞǞ ǞǞ جǞرǞة ǞǞ ǞǞ ǞǞقة جǞراǞـة معيǞة و ǞǞ ǞǞ التكامǞ ǞǞ بǞǞ ǞǞ ǞǞوة الضرورǞة ǞǞ ǞǞ ǞǞ التǞمعاǞ الدوليةǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞتبار كوسيلة ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ و كرسǞ التǞوراǞ ǞǞ ǞǞ ǞǞ القرǞ العǞرور.[2] و ǞǞ ǞǞ السياق ǞǞ ǞǞ ǞǞ الوجوة ǞǞ ǞǞ ǞǞ التǞǞ التكامليـة سـǞ ǞǞ كرǞ.

[1] ـ ǞǞ بوǞارة. مرجع سابǞ ǞǞ 137.
[2] ـ المرجع ǞǞ. ǞǞ 137.

و مثل ذلك التطور النموذج التكامل الإقليمية الاتحادية الجمركية بين الولايات ألمانية الشمالية القرن التاسع عشر بتأسيس ال "ZOLLVEREIN" (الوحدة الجمركية) 1833 ومعاهدة "كوبدن شوفاليه" التجارية بين إنجلترا و فرنسا و التي وقعت 1860 و أدت إلى قيام اتحاد تجاري بين الدولتين.

و يحدد التكامل الإقليمي عدة أشكال منها:

* منطقة التجارة الحرة: وهي اتفاق بين دولتين أو أكثر على السماح للسلع المتبادلة بين الدولتين أو الدول الأعضاء بالتدفق بين الأعضاء و تطبق في نفس الوقت كل دولة التعريفة الجمركية الخاصة بها و تكون مستويات الرسوم الجمركية بين الدول و الدول الأخرى من الدول غير الأعضاء و تعتبر اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA) من أكثر الأنواع من التكتل.

* الاتحاد الجمركي رسوم جمركية موحدة و تحركة ولية حرة في الدول الأعضاء الداخلية كما يقتضي وجود روابط سياسية بين الدول الضرورية وجود مشاركة في القرار الخاص بتحديد مستوى الرسوم و تعتبر اتفاقية السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية (الميركوسور) MERCOSUR سنة 1995 من أكثر الأنواع من التكامل.

* السوق المشتركة: و إلى جانب تحرير التجارة تشمل حرية انتقال العمالة ورؤوس الأموال و السلع والخدمات. و السوق الأوربية المشتركة التي تعتبر من أكثر الأنواع من التكتل.

و يحدد "جوزيف ناي" Joseph Nye بأن عملية الإقليمية و التكامل على شكل من أشكال الكرة الأرضية لقيام عملية الاندماج أو استعمرار السابقة العابرة للحدود و تفسير من حيث الحركة القومية و من حيث درجة الترابط على من حيث الاتصال التجاري و التبادل متعدد الأطراف و قد تشمل بسبب مبادئ التقارب التجاري للبلدان الأوروبية الرئيسية عن عمليات التكامل الإقليمي.[1]

[1] - جوزيف ناي. "الإقليمية و التكامل" في جون بيليس و ستيف سميث عولمة السياسة العالمية مرجع سابق، ص 852.

و ǰ ƅǛ ǇǚƂǷ ǜو العمليا ğ التكاملية و ǫǪǴليمية ليÈ سببƒ ƌƹ Ǯ الدوơ الوǃǘية و3دم ĝدرǃƾ ƅǤƏ ǚǩǞǷ ǃƹبية العوğ ǃƸƋƳ ƕƹǃƮ Ƴ الدولية ğƔǃƳ التعامǉƨبيعة ǉ بسبƂ Ƨ ǝ ǃƸǘحسƅƴ Ƥ ƌƹ ƺƳ ǚƪƷƵ ǃƸƾǃƳ مواǃǘ ğ اجياǓğ ǛƋƮ كاǽƿ ƈ ǖƨ ƅƺƅ ǰƥƁ ƪƄǃ مǗ ƊƐƅ ǏƬة مǘ 3مليا ğ الترابǛ بƺ الدوơ واƋمتماع ğ و الب ƿ ر ƺ ـ وق كوكƂ ƅƪ ر ơ كǄǏ ƹƹǃƮ ƅǰ التكƔ ğ ǫǪǴليمية ǜƁƋ مǊƬǃ مǰǃƬة ǉ ƺƁكاơ متميǂة للترابƋ ǉƳƌƵƹ ǃƹƁخـƋ مƹƋقـة مـا **(ǃǉƗƯƶ ǃǝ وǁƌ ǂƉ ǃسيا ...).**

و ǭƹ3 التمرƌ و الǃƺورة Ž ƜƳƻام الدو ǖبسا ǰ ƺ ƌƵƪ متعدƌة Ƌƿ ƌƹ ǂƁ ǃǚƪƷƵ العاǃƸي ƀƴƹ التميـƂ باǰسواق ǃƸƋƨوƓǓة و التدƺقاğ ƓƈالǃǃƸية ƒǲ ǃƸقيدƨة و ǃوǓƁ ي ǃǗƌƺƏƉ ƺƁǃƸƁ ğ ƓƁǃسياƈ متعدƌة ǃƸǂ مǘ خƔƹ ƅǫƹƂة التǂƋƳارة و ǃمǂامة التكƔ ğ ǃƪƷƵ ƌǚǃǂǃƸلقǂة و ƎƹƁƼ Ƽ ƍƏǃƸ ǫǪǴليمية ǃǓيث ƉƸقوم الـدوơ ǃƸƌƲƺ و اǃƸƺƵƻ ƇƳƴ ƏƳƌ ƅǚƪƷƵ ǃƸƋƳ ǃƸ ǫǪǴǛ اǃƸƺƂƵ ǃƌƋخا ƅǛ الدوơ ƕ اƸعتقد ǰ ǃ ƈ ǃƸعوƉƳ ƌƹ ƅǚƪƷƵ ƅ ǃƸعم ƒ بƹƋƪƻ ƌ اǃƸقة 3ƌالة و ƅ ƻدم مǃǘ ǃƸƭ ǃǯƃ و ǃƸƷƵƗǂ بوǃǃƸƓƾ Ž ƊƲƊƹ ƜƳƻام ليƋǃيدوا ǃǂǃƻǃǃسƕم و ǃƷ الضـر بـ ƺƁƹخرǃǇ ǃƸƋƹǃƸضǛ و بكƅ سبيŽ ǆǉ ǃǂƺǃ ǫǪǴلمة.[1]

و ǰ ǃƸǃƸبية العƹƸ مǘ ǃƸƋǃƸƋƌǚǃƪƷƵ ƹƌƵƿ ƅǛ كدور ƅǛ ǃǓƅ ƹƁƋ ƇǚƺƳ التكƔ ğ ǫǪǴليمية ǃǆ و **"ǃǃƸطلǃ "** التǚƤƋǃƸ ƅǤƏ ƅƵƶƾ ǃƌƹ ǃيث ƓƁǃƸƇƳƵƻƬ ƿƂƿ ǃƸƶ ǉƀƲƊǃƳ ƓƓƶ ƹƊ ǂƋƹ ƲƂƋƨƓ ǃƸƂƂǀ ǂƋƺǃو Ƹ ƁǛ ƅǃǃƸعوƨة و ǃǃƸƓƶ Ž ƜƳƻام ǃǃƸ ǃƸƾ ƅǃƸقيƸ ǃƪƷƵ ǃǃƸعاƹǃƸ ǃƸ Ž ǃƸ ǃƸ ƍǀ ƕ ǃǃƸ ǃƸǃƸƓƓƪ ǃƸ ǃƸ ƹƁƳǃƸ ƸƁǚƉƪƂƺ ǃƸ ǃƸ ƵƲƉ ƅǤƏƈǃ ǃƸǃƸƺƂǃƸƺ ǃƸ ǃƸ.

و Ž ǃƸقابƨƸ ƅǚƸǃƁ ǂƉƺƹǂ ǃƸخر ƅǤǃƸ ǃǆǃƸ ǃǃƸ للعوƨة و ǃǃǫǪǴلمة ǃƸقوم بيƹǃƸما ǃƸ ǃƸ مـ ǃƸ التكامـƅ والتواƺ و التدƁيم ǃƸƨƶƇǃƸ ƌƸ ƁǃƸ ǃƸǃƸ ǃƸ ǃƸ ƕƸ ƀǃƸǃƸ ƅǃƸ ƌǃƸ ǃƸ ǃƸǃƸ ƔǃƸ ǃƸ.

[1] ـ ǃبراƺيم ǃƸǃƸ مرجع سابǃ. ǃ 157.

و ƛعتƎ البعȐ ǐ ƱƛƗتكƱ ǲƛǎǐǫǧǐقليمية ما ƀǐ مسعǐ ? ƥƦ استƱǩ ǯ ƪǐƛƘǎ ƛƟƛƛ ƛƱسـبية لاـدوƱ الداخلة ƛǔǗ ƝƵƛ مساƛǔƟǐǐƛǎǐƛ ƢƛƏƛ الماƛƨǔƦƠǐ و ƛضاƛƗ ƦǐǁƦƏ ƛǎǐƟƛƛ ? ƥƙ ƛƛƱƛƛƗسƨƛ كما ƛعتـƎو ƛ ǐ ƛ ƛ ǐ ƛƛƙ ƟƦǐ ƛƛǐƛǐƛƛǐكتفي بƛسƛƛǐǁ و ƛستƱ ƛƛƙ ǐ ƛ ƛǐǀƛƛƛ ƛƛƛ ƛƛƛǐƛǐ ǐǐƛǐليمية ماƛƛ كاƛƛƛ ǐوة الدوƱ ƛƛƏ ƛƛƛكلة ƠƘ ƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛ ƥ العاƛƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛ و ǐǐǐية التƛǐارة ا ƛرة ƛمرƛكا اƛƛمالية ƛƛƛ ƛƛƛƛ و ƛƛ ƛƛقƛƛ ǐ ƛـƛـƛƛƛƛƛƛ ǐ بالتعاوƱ و اƛƛراكاƛ مƛ العاƛƛ.ƛƛ[1]

ƛƛƛƛƛ ƛƛƛƛ: ƛƛƛ ƛƛƛƛƛلاƛ ƛƛƛƛƛƛƛفلية Ž ƛƛƛƛ ƛƛƛƛ لوƛƛƛƛ:

لقد ƛƛƛƛƛƛ Ž موƛƛ سابƛ ƛƛƛƛƛ ƛƛƛضية التƛƛ Ž ƛƛبيعة التƛƛƛداƛƛ و مƛƛوم ƛƛƛƛ و ƛƛƛ ƛƛƛ ƛƛƛƛمـوم اƛƛƛƛ ƛƛƛƛ ƛƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛ جداƛة ƛƛƛƛƛƛ بالدرجة اƛوƛ ƛƛƛ ƛƛƛسار و ƛƛو كرامƛƛ وƛقوƛƛ الاƛ ƛƛي بالضرورة ƛƛƛƛƛ و مƛ ƛƛƛ ƛƛƛ ƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛ ƛƛƛƛ بƛ مƛ ƛƛƛ ƛƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛƛƛ Ž ƛƛƛƛƛƛ ƛƛƛƛمـوƛ اƛƛƛƛƛ ƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛƛ مرƛƛƛ ƛƛيƛƛ ƛƛƛاƛƛ اƛƛƛية خاƛƛƛ اƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛƛƛ.

ƛ ƛƛƛƛƛƛ اƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛƛ الاƛ كاƛƛ ƛƛمƛƛƛ ƛƛƛƛ ƛترة ا ƛر البارƛƛƛ و ƛتمƛƛة ƛƛƛƛƛية ƛƛبية Ž اƛƛƛƛƛƛƛ الدو ƛ و السياƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛƛ لقة للدولة ƛƛƛ ƛƛوارƛ واƛسواƛ و ا دوƛ ƛƛƛƛƛƛ و الدولة القاƛرة ƛƛƛ التدخƛ و اƛƛتكارƛ و امتƛƛ ƛƛوارƛ ƛƛستراƛƛƛية _ خاƛƛ Ž ƛƛعسكر اƛƛرƛي _ ƛƛ ƛƛƛƛƛ كليا ƛƛ ƛƛƛƛƛ العوƛƛ السياسية واƛƛƛƛƛƛƛƛ و الاƛ ƛتواƛƛƛ بوƛƛƛر متسارƛة Ž ƛƛـرƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛ العاƛƛية و ƛƛƛ ƛسواƛ وƛƛƛمة ا ماƛة و الرƛابة التƛƛارƛة و اƛƛالية و اƛƛقداƛة و ƛƛƛƛƛƛية مƛ خƛƛ بƛƛية ƛƛƛƛميƛ جداƛƛƛ و ƛƛور متعاƛƛ ƛƛƛƛƛستراƛƛƛƛƛ زاƛƛ و ƛعاƛƛ ƛƛƛƛƛƛ وارƛƛ Ž ƛـروƛ العوƛƛ كاƛƛƛركاƛ متعدƛƛ اƛƛسية البƛƛƛ الدو ƛ ƛƛƛدوق اƛƛقد الدو ƛ مƛƛمة التƛƛارة العاƛƛية. ƛƛƛ Ž الوƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛ ƛقوم ƛƛƛ الƛƛورة التكƛƛلوجية واƛƛعرƛية بتƛƛيƛ مƛƛوم الƛƛروة و ƛƛروƛ اƛƛمو ƛƛƛƛƛƛƛƛ وƛƛقلƛƛ مƛ اƛƛƛية اƛƛسبية للموارƛ التقليدƛƛƛ اƛمر ƛƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛƛƛ ƛƛƛƛƛ ƛƛƛ ƛƛبيعة ƛƛƛƛƛƛƛƛƛ ƛƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛƛ جداƛƛ موارƛƛ اƛساسية ƛƛي اƛƛعلوماƛ و اƛƛعارƛ و اƛƛكارƛ ƛƛƛƛƛ بدورƛƛ مƛƛوما جداـƛـدا ƛƛـƛƛƛ ƛƛƛƛƛƛƛ ƛتمƛƛƛ ƛƛƛƛ ƛƛرة الدولة ƛƛƛ امتƛƛ التقاƛƛƛ ا يواƛƛƛ والتقاƛـƛƛ اƛƛتقدمـƛة Ž ƛƛƛـƛƛة ƛƛƛƛƛƛ و امتƛƛƛƛ ƛƛƛعلوماƛ و اƛƛعارƛ و اƛƛكارƛ و ƛƛرƛƛ ƛƛـƛ اسـتƛƛداƛƛƛ و اسـتƛƛمارƛƛƛ

[1] ƛƛبراƛيم ƛƛƛƛ. مرجƛ سابƛƛ. ƛ 149.

[illegible] بسـر [illegible] و [illegible] و [illegible] التطبيقات و الكيفية [illegible] و [illegible] مستقبلا.[1]

و [illegible] السياسية [illegible] الدو [illegible] و [illegible] التعاون [illegible] و لو [illegible] بقاء [illegible] [illegible] إقليمي [illegible] [illegible] تميا.

و [illegible] الوظيفيون [illegible] التكامل [illegible] السياسة [illegible] الدولية [illegible] الدول [illegible] التكاملية [illegible] الدول [illegible] الدول [illegible] و [illegible] السياسية [illegible] القيادة [illegible] و [illegible] سياسة [illegible] خالية [illegible] التعاون [illegible] و [illegible] الدول [illegible] الدخول [illegible] الدول [illegible] كما [illegible] السياسية [illegible] الدول [illegible] التعاملية [illegible] التركية [illegible] الرخاء [illegible] والرفاهية [illegible] اجتماعي [illegible] الدخول [illegible] السياسة [illegible] السياسة العليا.

لقد [illegible] "Ernst .B . Haas [illegible]" [illegible] " David Mitrany [illegible]" [illegible] التكامل الوظيفي [illegible] بالنسبة [illegible] التكامل [illegible] [illegible] التجارة القيمي [illegible] بسبب [illegible] و [illegible] التجارة القيمي و [illegible] العالمية [illegible] و اجتماعي [illegible] الدول [illegible] الوظيفي [illegible] (التعاون [illegible] السلم [illegible]) و [illegible] مدمرة [illegible].

و [illegible] التكاملية [illegible] التعاون [illegible] و [illegible]

---

[1] ـ [illegible] مرجع سابق.

ƺربيةÛ مسلمةÛ و ƺضơ ƎÀŃ ƺǣǽǋ ǯǩŢ ƻ ƧǮ ƢƫƪƆƄ ȈǼǗȂǳ ƢȀǿƢš ǶǰƷ ƺƷƢƦǳƢǧ ƾǬǠ ǶǼǷ ǳƢǸǌǳ ƨȈǷȐǇȍ ƨȈƥǂǟ ƨȈǷȐǇ ÛƨȈƥǂǟ ÛƢȈǬȇǂǧ ƨȈǫǂǋ ƨȈƥǂǣ ÛƨȈǳƢǸǋ ƨȈǻƢǸưǟ ƨȈǷȐǇ ƨȈǫǂǋ ƨȈƥǂǟ ƨȈƥǂǣ

ƁǾǳ ŸȂǼŪ ƨȈǬȇǂǧȍƨƥǂǠ ÕǾǴǟ و Û(ǶǸȈǳ_العراق) ǶǜǼǷ ƨǯǂƷ ƨȈǼǗȂǳ ǗƢƦǇ ȆǬǴƬƫ ƢŮ ǞǘǬƫ

Ž Ûوارسو ǽŁǁ Ž و العضو "العدوة السابقة" ǝƢƦǼǏ ƺƦǟ ǳǁǞƬǳ ǵƢǸǔǻȏ ǣǽǋ ƢƥÂǁȁǶƬǻ ƺŪǑ ǵ ȆǳƢƬǳƢƥ ƨȈƥÂǁ ǗȂǷ ȄǴǟ ǂǈŪ Ǽƥ ƨȈƥǂǟ

ƘǬǴƬǴǳ Ž ƨƳȂǷ ƢȈǯǂƫ ǶǴǈǷ ƢȀǳ ƨȈƦȈǴǏ ƢȀȈǴǟ ƢǓǂǠƫ ƨȇǂǯǈǟ ƢȀȈǴǟ ǳǁǞǳ ƢȀǔǟ ƪƫ ƨǿǁǬŭ ƨǳȂǴǈǳƢǻ.

Âǁ ǁ ƢƥÂǁȂǳ ŸȂǇ ƢȈǯǂƫ ǵŃ ǂƦǟ ǂƦǟ Ž ƚƾǿ ƨȈƳȂǼǗ ƨǷǃ ƨȈǟƢǸƬƳ ȏ ǽȁǂƯ Ƣǿ ƔƢǼƦǳ Ž ƨȈǴǸǟ ƨȈǳǷƢǰƬǳ ƺǈǷ ǾǴǯ ǶǿƢǇ Ž ǵƢǫ ƨȈǴǸǟ ƢȀȈǧ ƨȈǠǧ ǳǁǞƬǳ ƢǓǂǠƫ ƨȈǳǷƢǰƬǳ ǾƬǴǰǋ ǴǧǞ ǽǿƾǟ

ƩǁƢǈŭ ƨȈǴǷƢǰƬǳ ƢȀǳ ǯǂƫ ƨǫƾǳ ƨǴƷǂǸǳ ƢȀǼǷ ƨǬȈǸǟ ǴǷƢǰƬǳ ƨȈǴǸǟ ǒǟƢǫ ƨǴǷƢǰƬǳ ƨȈǳǷ ǵƢȇȁƾǳ ƢǔȈǛȂǳ ȄǴǟ ȏ ƞǇ ǾǳƾǟǷ ǵǁƢǬƬǇ ǽǁǬǴ.

و ǶƬǠȇ ǶǨȇǂǠƫ **ƨǴǷƢǰƬǳ** ǵȂȀǨǷ ƨȈƴȈƫǂƫǇȍ ƨȈǴǷƢǰƬǳ Ȇǧ ǶȀǷȂǨǷ "ǺǷƗ" ǶȀǸǳ ȐǸǌȇ ȆǧƢǰǳƢƥ ǵƢǸƬǿȏ ǹ ǶȈǸǫ ƨȈǠǸƬĐ ƢŮƢǰǋ ȆǸǴǇ ǵƢǬȇƢǸŭ ƢȀȇƾǳ ǶƬȀƫ ƨǴǷƢǰƬǳƢƥ ƢȀƬǫȐǟ ǶǿǂǗƢţ ȄǴǟ ǞǸƬĐ ǞȈǸŪ ǶȈǫ Ƣǿƾƥ ǴǠǳ ǩȂǫƢƯ ƨȈǴƻƾǳ ƢȀǳǂƯ ȄǴǟ ƨȈƳǁƢŬ ƢȀƫƢǫȐǟ ǶǿƢǇ ƨǷƢǿ ǳǸǠǳ ǶȇǂǗ ǳǁǞƬǳ.

و ǳǯ ǂƥ ǞǠǴǔȈǷ **ƨǴǷƢǰƬǳ** "ƨȈǸȈǫ" ƨǷȂǜǼŭ ǶȈǬǳ ƨȈǇƢǇȋ ƨǳƢū ƢȀȈǴǟ ǶǿƢǇ ǳǁǞǳ ǽǂǰǨǳ ǽǂǿ ǵǁƢǰǧ ƺƸǴǌǳ ǶȈǬǳ ǶȀǷƘǷ ǶǴǈǳ "**قيام السلم وتحديثه**" كما ǵȂǬȇ ƢȀǻ ǵǁƢǰǧȏ ǶǜǼǷ ǶȈǬǳ ǵȂǸǔǷ ǵǁƢǰǧƗ ǳǠǳ ǵǁȂǿ ǶȈǬǳ ǳǯǂƫȏ ǳǁƢǈǳ ǳǁǞƬǳ ǵǸǌǳǳ ǵǳǷ ǳǁǞǳ ƨǷƢǠǳ

واƢȈƳȂǳȂǼǰƬǳ و ǵǂƬǳ ǾǷǂƷ ƨȈǸǿƗ ǶȈǬǳ ǶȀǷ ǳƾƦȇ ǳǁǞǳ ƨǗƢǈƦǳ ǳǁƾǳƢƥ ǳǁǞǳ ǳǴǷƢǰƬǳ ƨǳȂǷ ǳǁǞǳ ǵƢǸƬǿȏƢƥ. و ǶȈƷ ǹ ƨǳȁƾǳ ǳƾǟ ǽǁƾǫ ƨȈǼǗȂǳ ǶȈǬǳ ǵǠǳ ǴǷƢǰƬǳ ǳǁǞǳ ƨǳƢǬǳ ǳǁƾǫ ǵǳǠǳ ǵȂǬǳ ǹƢǰǷȍ ǳǁǞǳ ƨȈǳȁƾǳ ǵƢƬǸǿȏ.

و ǶǴǟ ƺǓǂǟ ƚǯǁǞǳ ǵǁǞǳ ǽǂǷƾǳ ƨȈǳǷƢǰƬǳ ǳǁǞǳ ǵƢǳǳ "**ǴǷƢǰƬǳ ƨǴǷƢǰƬǳ**" ǰǳ ƨǠƥǁ ǶȀǷ رئيسة ǵȂǬǳ ǴǷƢǰƬǳ Ȇǿ:

- ❖ ǵƢǸƬǳ السلم.
- ❖ التوǀǳ ǰƦǳ ǵƢȈǰǷȍ ƨǴƟƢǿ ǵƢǰǷ ǵƢǠƬǷ ǳǠǧ ǳǁǞǳ.
- ❖ ǵƢǸƬǳ ǵƢǰƬǳ ǵƢǜǻ ǳǁǞǳ.

❖ ƠقيĘ الĹǿ و ǻور الÎÅÔية بÔورة ǿكثر جدالة.

و ƐكǼ ǿيا ăǼǵ ǴǻǾ السǶ ǵسĒ ǻǾƇ ǿƒ مǼ خ ƔǾǼ ǿيا ă ǿو ǿدرة ǿستعدادƫا ǿ ǿǻالعسـكرية

Ǒ الدوǳ ƫǿتكاملةÛ و بياǿا ǿǟبǞة القواǿ و ƫǿÎǿ ǿ العسكرية و بياǿا ƫǿÂǿية.

ƫǿÔǿ ƩƢǿ: ǻǾǼ ǸǿǾǵ ǳǿǳت ƅǾƴبوǳ Ǒ ƙǵǿ ǳǿÔǿ ƫو ƫǿسة الدولية:

لقد ǳراƐ ǼƠƘǿƏ ǳǿǿǿƂǿ التكامǳ ǾǿǾƬǾǿالميǾƒǿ ǴƗ ǤƇƀ ǵسĒ ǿƗر ǿƗƀ ǿǿǿزة القوة البǿية التǿǿيمية

ǼƀǿدǼǿ الƬǾǿالميةÛ و بالتا ǿǿǿد مǼ القدرة ǵǳƐ استعمال القوة Ǒ العǿƒ Ǿ الدوليةÛ ǿǿ ǳǿǿǿǳ ǳǿÔراǵǳƐ ǿ

مǼ ƍǳƐراǵǳƐ ǿ بǵ الدوǳ ǿǼƐ ǿƗǵǳ ǿǼƐ ǿǾǵǳƐ ǳǿǿǿǳǾǿ مǿƗكدا ǵǳƐ ǿ ǿ الكوǿǿ التكاǳ ǿǿبǿƏ ǵǳƐ مـǿǵǿ ǵǳ

ǼƀǼƙǿǿ Ǒ الدوǳ ƫǿǿǿǿƅÛ و ليǿ ǿǳǿ ǿǳ ƅƬǿ ǿيمياǿ ǿƐǿǿǿ ǿ ǿ Ƹǿ ǿƗǳƫ ǿǿǿƬ ǼƀǿƗǿǿ ǿǿǿيǾƐ

الكǿيلة بǾǿامة ƒǳƐ ǿو مساǿ ومتماسǽ.

و ǳǿƏ بعƎ الباǿǿǾ ǿǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿرة ǿƏǿǿǿ Ǒ ƫǿǾǿǿǿ الدو ǿǾǾ ǿـǳǿƐ خ ǿـǿǾ ǳǿـǿǿارة

الǿعالة ǿǾǿǿǿ ǳǿالعاǿǿ ǳǿǿ ǿǳǿǿǿ ǿǾǿǿǿيا ǿƀǿقسما ƐǳƐ ǳǿاليم مǿلقـة ǿسـبيا ǿمـام الـوارǳǿǿ

واƫǿستǿǿمار مǼ ǳǿǿǿƬضاǿ ǿǳ ǿƗكو ǿ ǿǳ ǿǿار سلبية كبǿǳƐ ǳǿ السǿم و الرخاǳ الدو .

ǿ ǿǿǿǿ الدولية القاǿمة و التǿǳراǿ ǿǳǿǳ ǿالتعاوǿ الدو ǿ و ǿقدǿ ǳǿǿǿǳرǿ ǿǳǿǳǿ ǳǿǿǿـة

بالǿراǿقة ǳǿǿ ǿǿǿǿǿǿ العاǿǿ ǳǿǿǿǿǿǿ ǿاǿوما بعد ǿوم ǿǿ الوǿǳ بǿǳام الǿ ǿ و ǿƐ ǿǿـ ǿǿ ǿجلـǿǿǿ

وǿƏ ǿǿ ǿǿǿǿǿǿǿǿ و ǿǿǿǿ ǿǿم جداǿدة لضماǿ الوجوǿ ƫǿستمر ǿǿǿǿǿǿ ǿو ǿ القوم ǵǳƐ ǿساǿ

مǼ القواǿد الǿ ǿǿǿ ǿ ǿǿمǳ ǵǳƐ زǿǿǿ السǿم والرخاǳ واƫǿستقرار.[1] ǿ الǿواǿد ǿǳǿǿǿǿǿǿة الضǿمة

لعاƐ ǿǿتوǿǿ و متكاǿǳ ǿتعارǿ ǿǿ ǿǿيام ǳǿǿǿǿǿ ǳǿǿ ومقسم ǿǳ ǿǿǳ مǼ ǳǿǿǿاليم.

لقد ǿǿورǿǳ ǳǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿǿǿ Ǒ التǿǿارة و ǿǳدماǿ و ǿاستǿǿماراǿ ǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿ الǿǿماǿـǿǿ

ǵǳƐ ǿǿو متوǿǿ ǳǿǿ و مǿ ǿ بعƎ ǳǿǿǿ كاǿوا ǿد ǿǿكروا ǿمكاǿ البدǿǳ ǿǿ Ǒ ǿملية ǳǿǿǿǿǿ. ǿǿي بداǿة

القرǿ الواǿد و العǿǿǿǿ ǿǿǿǿ العاǿ ǿǿمساǿ Ǒ ǿǿǿǿ ǿǿدوǳ ǳǿǿǿمةÛ ǿǿيث ǿǿ ǿـǿǿ ǿǿǿ كـǳǿ ǿمليـة

---

[1] ـ ǿبراǿيم ǿǿǿǿ. مرجع سابǿÛ ǿ 171.

ǩكاملية إقليمية ǩدƷ ƐلƟƅ باƷ ميƔ و ǩ ƑǕƮ ƷǸلية ǩكاملية جدƅدة.[1] و ƙرجƷ ƐلƠ ƑƄ للƓبيعة التƅƗسية بـ ƙƘ الكياƯƼ ǦƐ ƂƐدة.

و ƷƐƵ ƑƄ اƂƾƴسƙ و مƳ ƎƓƚƘ العƔǫƼ الدولية ƂƳ ǽ ƉكمƷƳ التƅƸƗ و ƔƷƙراƓƑ ƵƐƷ القـيم واƼƾوارƭ العاƾƗية التكƙƓƗ ƑƗƓƐƲ ƭƗƐ Ǝ "ƃƞƮƨƴƪƘƤƷƳƐ ƉƤƘƲƨƐ" ƳƠ ƅجƑƸ ƳƐ ƑƐرة ƙƓبيعـة اƂƐدة للƙراƴƓƑ بالدوƳ ƙƗحدة اƎƷƴƆ ƐƙمرƳكية بيƲما ƔƐƷرƗƳ ƂƗ Ǝوربية مƳƐƗ ƎƷƗƗ ƃƗƷƗ ƃسة و ƔƸƗƔ ƚ الوƎƴƄ ƎƷƗƓƐ ƙƎƂƅ و الدوƙسيوƗƗ ƂƮƐƗ ƎƐرƲ ƥƐƗƮƗ لیس ƥƑƐرƎ ƕƦƷƳ ƪƾƗ وƓƗ ƒƗƷƗƓƐ ƧƐƗƐرƎ ƥƒ و ƔƮ ƒƳƓƼƷƐ ƅƏƗƗ مواجƉة ƒƐƐƆ ƎورƔ و ƚ الوƎƴƆ ƐƙحدƗ ƎƷƗƥƾƄ ƐƙمرƳكية و ƉƤ سياسƉƤƘƗ بعƔ ƎƥƳƲƆƗƗƐƗ و التƾƗƔƷƗ لكƗƍƐ ƛƘ ƅƙ ƂƟƗƗƮƆ ƳƐ ƂƪƆƗ ƎƐرƲƙ ƖƞƑƗ . و ƛƘ ƕƐƕƗ ƓƗƂ ƑƓƗ ƥƦƗƵ ƏƗ ƒƗƷƗƓƐ ƎورƔ ƐƏƐƸƗ ƑƐ مƳ ƑƕƗ ƉƗƑƤƗƗ ƎƷƗƔƥ ƑƗƯƗƗ ƐƿƆƖƗƐ ƗƗƮƛ ƘƑƐƷƳƐ ƅƐƗ ƐƷƓƮƆƾƗƗ لكƗƍƐ "ƈƗƳƆƗ ƃƗƆƒ" ƳƐ ƒƗƷƗƓƐ مرƷƕƷ ƎƓƔƐƓ بيƲما ƙƘƃ الدوƳ ƎƷƓƗƐƗ مرƷƕƷ ƙƟƐ ƤƐƐƆ ƐƓƗƐƆ ƏƗ ƐƗƐƗƐ العƗƂƯƆ ƤƐƑƑ ƈƗƷƗƓƔ ƅƑƐƑƮ ƎƷƂƃƐƆ ƏƗƐƓ كتكƓƗ واƐƍد.

و ƐƴƐ البدƙƐƗ ƐƄƆ ƎوƐ لتƾƗسيƓ ƎƸƐƷƐ ƎƷربية ƸƐƗƼ ƙƐƗƃ ƓƗƙƷƗƍƐƍ ƗƥƐƗ ƨƮƐ جواƎƓ ƾƍ ƒƾƗ ƓƎƐ ƐƦƐ ƂƗ ـرƳ البارƎƐ ƔƗيث ƂƐƗƐƷƐƗƼƲ ƔƗƂƐƮƗ ƌƗƙƗ ƓƍƐƗƐƗ ƒƷƓƳƐƭƐƗ متƷƤƗƗ ƙƗ ƆƓƐƮƗ ƓƐƓƂƏƗ ƒƗ ƙƗمار متعارƙ ـƚ.
وخوƑ مƳ ƙƐƛƐƕƐ ƀƐاكتساƃƐ ƎƐيوƂƳي ƗورƔا ƂƐƏƐ ƗƐƈƚƆ الوƚƐƗƆ ƛƑƚƐƷƐ ƎƐƗƐ ƑƮƐ و ƗƐƗƐيد ƗوربƗ الƅربية ƑƐ ƒƗƗƐƗƚ مƗƐ ƘƐ ƑƐƮ ƃƐمƷ مارƆƗƐ ƆƐƑƐƑ ƑƗƐ ƑƐƏ ƑƐƗƏƐƐ لتوƅƗيد ƗوربƗ (ƎƐƗƐ ƗوربيـƓ للتعـاون ƐƐƏƐƐƗƓƏƐ ƒ 1948).[2]

و ƙرƵ وليد عبد الحي للبƲية اƷيوستراƙƘƷƴƐية للمƷƗƴƖƐƐ الدو ƐƓƐƐƗر بـƗƗƐ ƆƐƮƐ ƳƐتمƐƷ الدو ƐƆƓƐƗ ƒƗƐƗ البƲية ƓƗƐƐƓƐ ƓƐƗƏƐ ƗƐƐƐ ƐƓƐƷ مستوƛƐƗ ƐƑƐƐƓƐ ƒƑƗƗ حيث ƗƐ ـد ƒ ƐƂƐƐƗ ƒƳƑƷƐƭ ƃƐƷƐƆƐ ƒƐƕƐƗ مرƳ "ƕƒƐƐƓƐƐƐƑ الدوƓ" ƛƗ ما ƒƗ ƛƗƐƗƗ ƓƗƐƗƐ تسمية ƒ ƗƐ ـƗ ƗƐ العƗƓƐ الدولية "ƆƐƐƐƏƐ الدوƓ" ƗƑ ƒ ƗƐƗƐƐƐƗ ƅƐƕƐ ƅƐ ƙƐƙƐƐƐ "ƗƐفاليم" ƛƐƗ ـƐ ƃƐƗƐ مركƐ "ƆƐƐƑ قليم" ƒƐ ƕƐƗƐƗƐ اƆكƆƐ ƗƐƗƐ ƒƐƐƓƐ ƒƐƐƗƐ ƃƗƐ حƐ ƐƷƗƗ ƒƐ ƐƐƐƐ ƐƓƐ ƚƐ الدوƗ ƀƗƐƐƍ ƗƕƐƐƙ ƐƍƐƐƗ ƗƐƐƐ اƙƐƗ ƒƐ ƐƗƐƐ ما ƛƐƗ ƛƐƗƐ بالقƐƐƗ ƗƐƐقليمي. وƕكƗƐ ƐƐƗ ƐƐƐƐƗƐƐƐر

[1] ـ ƗبراƗيم ƙƐƗƐ. مرجƕ سابƀ ƏƐ ƒ 171.
[2] ـ ƗƐƐƗƐ ƐƐƐƐƐ. ƒ 161.

بـﻷية ƷƔęǚ ǧأولية ƷǄƽ ساﻷ âǋƐǀ ƁƺǋÛƾǶ وƼǅƶǗ ĚƺǅƵƿ وǚعاوǕ ǈƺ أجـǀ Ǭ Ǭقيـ ƑƸǬƲǯ لـǚƸǅƹ الدا ـǘ
التالية:(القÛƤĒ الدو Û القÛƤĒ اليمǫƞǁ Û القÛƤĒ اليمǫƞǁ).[1]

و كما سبǪ ذكرƶƾ Ǖƽƺ الدو ǋǈ ǈƸƽ ƸƴǅƸƶ ǅƸǋǎ ƫƸǋǞƑǚǎƼ ƁƺƸƲƺ عǈǔ ǍƹƼǅǬǍ بحث ǬƳǎƑ ǓǍƾǅ ǛǍƾǦ لǬǀ
اﻷ ƁƑ اﻵستƴǚƷƊƸ ǫƑƼǅǈ ǅƾǆƶ ƑƽƸƳ ǎƾǔǈ معوƁ ƁƺǋÛƾǶ ǚǈǙ ǋƺǅ. و لكǈ الدو ǋƺƸƶǅƑ ما ǍƹƼǅƽ أتم باǅǠƸƽ ار اﻷ ـ ǅƸǋ
ǓƸǆǚƺƶ الترƵǅƸǇƾǅƑ التǋƚƑƸǈǅƾǆƸƷǥ ǈƞƽ ǅƾǆƶǓƸǅǬǅƾǅǓƺǅǈƺǅƳǈǎƽǈƹǦ ǘƽ ǈǚƷƻ ǅƺƚǅǅ ǅƸǆƺƳƞ ǅƸƽǅƾƻǃǓǅƸƚǅ لوربا Ɓ ǍƹƼǅƽ أتم
بتقدǅƹƸƹ الوƶƷǅ Ʒǎƾƹǚ ƵƽǅƸƵƸƸƽǅ ǈǚƸƻƵ بقية ƷǄƽ ƁǅǅƸƶǯƶƴƸǈƸƸ العاƁǅ ǋƸǅǓƽǅǅƸǈƽǅ ǅƸǈƸƹǋƾ ǈƸǓǅǎǉ ǅƸǈǋƸǈ ǅƾƿ ǍǅǅǋƸǅƼƺ ـ ـ ƸǋǈǅƼǅƻǈ ـ ـ ة
ماǋ ƽǈǋǇǅǅƱ ǎƷǅǅǈǅƸǈ ǅƸǈƾƸƹǋ ƷǅǅƺǋƱǋǯǋǅƸ ǏǋǅƸǈǅƾǓǈǋǅƺǅ ƁǅǅǅƾǅƸǈǅƷǅǅǋƿǅǅǚǅǅǅǅǅǅƸǋ و Ƿǎƽǈǅƺǅ ǅƸǀƸǅƶǅƷǈ لضمان ǅǓǋ ǅǅǈǅ ǅƸƸ ǅ ـي
ǅƸǋǈǅƽǈ القواƷƷ ǈƾǈƷǅ ǅǋǈǅƺǅƶ ǅƸǅǈƺƶǅǋƺǅǅ "ǅǈƸǅǅǅǈǅǇǅƸǈ ǅƹǅǈƹǅǋǋǅǈ ـ".[2]

و Ž ǈǈǋǈǈǈƽ التحليƳ ǋƿǉ ـ ـ ǋƶ لأ للسياسة العاǅƾƶƹǅƺǅ ǅǈǈ ǅ ǅǅǅ ǅƸǈǋƶǍǅǅǋǅǅǅƺǅǅ القاـ ـ ـǅƷǅ ـ ǅ ـ ǋǅǅ
الكيǅǅية اﻷ ǅǈ ǅǈǅǈƸǅǅ ǅǅǈǅƶǅƹ ǅǅǅǅǈǋǅ ǅǈǅƸǋǅǅǅǅǅǅǅ العاǅǅي بوǅǈǅƸ ǅǅǅǋǅǅǅ ǅǅǋǅƸǅƶǅǅ التǅǅǅƺǅƸǅǅ ǅǅ ـ ـ ǅǈǅǅ متعـ ـ ـدǅ
ǅǅǈƸǅǈ القاǅǅ ƷǄƽ ساǅ ǅǅǅǅǈ وǅجراǅǅ ǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅ و ǅǅǅǅ ǅǅǅǈǅǅǅǅǅ الكتǅǅǅ التǅǅǅǅǅǅيمية ـ اﻷ
ǅǅǅǅ ǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅ كتǅ الوǅǅǅǅǅ ǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅǅ اليابان ـ ǅǅǅ ǅǅǅǅǅǅǅǅǅ
اǅǅǅǅǅǅ ǅǅ " ǅǅ ǅǅǅ " التǅǅǅǅǅ و القوǅ ǅǅǅǅ بالقواǅǅ و ǅǅساǅǅ العاǅǅǅة.[3]

ǅ التكǅǅ ǅǅǅǅǅǅǅǅǅيمية ǅǅǅǅǅ ǅǅǅ ǅǅجة ǅ ǅǅǅǅ ـ ـ ǅ ـ ǅǅǅǅ و التǅǅǅǅ ـ ـ ة "
التǅǅضيلية ". و ǅǅǅ ǅǅǅ السياسة العاǅǅية ǅ السǅǅǅǅǅǅ سياساǅ ǅǅǅǅǅǅ ǅǅǅǅ ǅستراǅǅǅǅǅي
و " ǅǅتقامية " و "ǅǅǅوانية " ǅ جاǅǅ ǅ الدو ǅǅǅقدمǅ و ǅǅǅ ازǅǅǅ ǅǅكاǅǅǅǅ ǅǅǅǅǅǅ بـ ـ ǅǅǅǅǅǅǅ
"**Chicken Wars**" " **ǅǅǅǅ ǅǅǅ** " بكǅǅ ǅǅǅوزǅ ǅǅǅǅǅكية ǅǅǅǅǅǅǅ ǅǅǅǅǅ و الوǅǅǅ ǅǅǅǅ
اﻷ ǅǅǅ ǅǅǅǅǅǅǅ ǅǅ ستيǅǅ ǅǅ القرǅ العǅǅǅǅ و ǅ 1990 ǅǅǅǅ اليابان ǅ ǅǅ ـ ǅǅ ـ ǅǅǅǅ ǅǅǅǅ
ǅǅǅ " ǅǅǅǅ " بǅǅǅ ǅǅمارساǅ التǅǅǅǅǅ ǅǅ ǅǅǅǅǅǅ.

[1] ـ وليد ǅبد ا ي. مرجع سابǪ Û ǅ 7.
[2] ـ ǅبراǅيم ǅǅǅǅ. مرجع سابǪ Û ǅ 170.
[3] ـ ǅيوǅǅ بتلر. مرجع سابǪ Û ǅ 883.

و ﺑﻴﻨﻤﺎ Ž ﺍﻟﻤﻨﻈﻤﺔ ﺑﻴﻦ متعﺪﺩ ﺑﺎﻷﻃﺮﺍﻑ العوﻟﻤﺔ ﺃﺩﺕ مقاﻃعة مﺘﻜﺎﻣﻠﺔ ﺍﻟﻤﻨ ﺍلكتـ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﺓ

ﺍلإقليمية ﺇﻟﻰ البدﺀ " **ﺍﻟﻮﻗﻴﺪ** " ﻭ " ﺍﻟﻬﻨﺪ " ﻭﺍﻟﻴﺎﺑﺎﻥ ﺣﻴﺚ ﺍﻟﺘﻤﻜﻦ ﻣﻦ ﺩﻭلة ﺗﻮﺍﺟﻪ ﻭ ﻣﻊ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﺓ Ž ﺑﺎﻟﻤﻨﻈﻤﺔ

ﺍلالتزام بالقواﻋﺪ العاﻟﻤﻴﺔ.[1]

و Ž ﺍﻹﻃﺎﺭ ﻋﻤﻠﻴﺎﺕ العوﻟﻤﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺒﻌﺚ ﺍﻟﺪﻭﻝ ﻟﺮﻓﻊ ﺣﺪﻭﺩ ﺍ ﻭ ﺍﻟﺘﺠـﺎﺭﺓ ﺍﻟﻤﺎﻟﻴﺔ والتكنولوجيـا

والمعلومات. ﻭ ﻗﺪ Ž مقاﺑﻞ ﺫﻟﻚ ﻧﺤﻮ ﺍﻟﺒﻮاﺑﺔ مﻨﺎﻓﺴﺔ Ž وجﻮﺩ ﺣﺎﺟﺔ و ﺣﺮﻛﺔ ﺍﻟﻤﻮﺍﺭﺩ ﺍﻟﺒﺸـﺮﻳﺔ ﺍﻟﻤﺎﻟﻴﺔ و كـ

العاﻟﻤﻴﺔ ﺍلاجتماعية. و ﺗﺤﻜﻢ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﻓﻲ ﺍﻹﻗﻠﻴﻤﻴﺔ و التكامل ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﺍﻟﻴﺔ ﺍﻟﻤﺎﻟﻴﺔ ﻭﺍﻟﻤﺒﺎﺩﺉ ﺍﻟﺘﻮ ــة و القـيم

ﺍلمحلية. ﻭﻋﻠﻰ سبيل ﺍﻟﻤﺜﺎﻝ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺠﺎﻝ ﺑﻴﻦ الدول ﺍﻷﻋﻀـﺎﺀ Ž ﺍﻻﺗﺤـﺎﺩ ﺍﻷﻭﺭﻭﺑﻲ ﻣـﻦ ﺍﻟﺤـﻜﻮﻣﺎﺕ

ﺍلاجتماعية ﺍﻟﻤﺸﺘﺮﻛﺔ (ﺍﻟﻤﺆﺳﺴﺎﺕ متوازﻧﺔ للعمال ﺍﻷﻭﺭﺑﻴﺔ) و القرارات ﺍﻟﻤﺸﺘﺮﻛﺔ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻘﺔ ﺑﺎﻟﻤﺸـﺎﺭﻳﻊ

ﺍﻹﻗﻠﻴﻤﻴﺔ ﺑﻴﻦ البلدان ﻣﻦ التكاليف ﺍﻟﺘﻲ ﺩﺍﺧﻞ و خارج ﺍﻻﺗﺤﺎﺩ ﺍﻷﻭﺭﻭﺑﻲ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﻤﻴﺰ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﻨﺎﻃـﻖ

التفرقة بوضعية ﺍﻟﺘﺎﺭﻳﺦ ﺍﻻﺗﺤﺎﺩ ﺍﻟﻤﺘﻮﺍﺯﻥ ﺍﻟﻤﺎﻟﻴﺔ ﺍﻻجتماعية ﺍﻟﻤﺘﻔﺎﻭﺗــة و القــوى العاﻣﻠــة

ﺍلأوربية ﻣﻦ ﺧﻼﻝ ﺍﻟﻤﻤﺎرسات ﺍﻟﻤﻮﺣﺪﺓ ﻟﻠﺘﻌﺎﻣﻞ بالإنتاج و ﺍﻻﺳﺘﺜﻤﺎرات ﺍﻟﺨﺎﺭﺟﻴﺔ ﺍﻹﺟﺮﺍﺀﺍﺕ ﻭﻣﻨﻊ ﺍﻟﺤـﺪ

استثمارات ﻣﻦ ﺩﻭﻝ خارج التكتل ﺍﻻﺗﺤﺎﺩ ﻛﻤﺎ ﻣﻨﻊ ﻭﺍﻟﺤﺪ عمالة ﻣﻦ ﺩﻭﻝ ﺗﻌﻴﺶ الدول ﺍلأوربيــة

ﺣﺪ و استغلال ﺛﺮﻭﺍﺕ ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻷﻋﻀﺎﺀ.

و ﺑﻴﻨﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﺍﻻﺗﺤﺎﺩ ﺍﻷﻭﺭﻭﺑﻲ ﻳﺼﺎﺭﻉ ﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﺍ كومة الفرنسية ﺣﻮﻝ القلق ﺑﺸﺄﻥ ﻣﺴـﺄﻟﺔ

ﺍلزراعة السياسية ﺍلأمريكية Ž أوربا و ما ﻋﺮﻑ ﻣﻨﺬ ﻓﺘﺮﺓ بالإدارة بالأمم و الموسيقى ﻭﺍﻟﻔﻦ ﺍﻟﺴﻴﻨﻤﺎﺋﻲ ﺍﻹﻧﺘﺎﺟـﺎ

ﻟﻴﺎﺕ و باﻟﻘﻴﻤﺔ الثقافية و ﺃﻥ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﻳﺔ Ž ﺍﻟﺴﻴﺎﺳﺔ ﺑﻴﻦ الولايات ﺍلمتحدة ﺍلأمريكية والاﺗﺤﺎﺩ

ﺍلأوروبي ﺧﻼﻝ جولة ﺍﻷﻭﺭﻭﻏﻮﺍﻱ Ž ﺍﻟﻤﻔﺎﻭﺿﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻘﺔ بالخدمات ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﻳﺔ.[2]

---

[1] ـ ﺟﻴﻮﻓﺮﻱ بتلر. مرجع سابق، ص 883.

[2] ـ ﺍﻟﻤﺮﺟﻊ ﻧﻔﺴﻪ، ص 884.

ݨ ɹ lŎتمȝ الدو اﻌي ̀ مرǵلة ɟ ȸكƸ lǷɀ Ȼɉ ولةá ݨو Ōȝlɀ ȻáÌÔɕɭ ݨ ɹ ﻌا ـ Âȯ ݨسȀ بعيدا ȸȝ ŏlÔراȝlǧ ɟÔɕáÌáﻌاÛ و القرر بȁراáǩȸ ȝدم الدخوȯ lǷɀ ݨو التȀȝŌ معǷـ l. ɀالدوȯ مǷما كاɹ وزlŒ و مكاlǷɀ lŒ معȀية lØŏ الȀو ȶ مȸ lŎراȝlǧÛ ɀسـ واŏ كاݨـ Ǩ كبȁ ݨم ŏ8ǨاÛ ȁية ݨم ɀǨاÛ ȝدواȁية ݨم مساȶاÛ ɀŏlŒ ǩدخŌ Ž ŏراȶ ȻáÌÔɕɭ ɹكرـ ȸ وǩدȀرȀ ȻيÛ ݨو ȀرȯȀ ȝليǷ مȸ ݨǜراl8 ݨخر ʔ ǵدȁ á ÔlÛ ǷlȀ.

وȯ ȍو الدوȯ ŏراȝlǧ ɭɕÔáȀȁة بȁدȻاl8 متباȀȀة و متȀاوȀةÛ و lØȻ ȝـ دة á ȻـØȻ ɉȻاl8 بالدرجة lɉو Ƃ ȻيȶراȝȁاوȶدرȀ lǧ و lǧ مكاȀlǧ Ɣا ȀlكلتǷl ولةá ماȀÛ و Ɣا ـ ســـ و8 ǩساȀرȻ Ž ŏراȝlǷ ȝم ʔ وȸ ʔ خرݨ ʔ لدɻ lǷȀ لدا ʔ ȻØȻ الدولةÛ و ǵيȀǷl ســـ و8 ơو مسر ÔlȀ ǷlȀ الدولة lȀ ɿسةÛ ɉ ɹ lÔŐ ǧراȝlÔɭ ɕÔáȀ ȻلlȀ ȻيŏـراȝlǧŽ ȌÔاȀرÛ Ȼ ݨ ɹ ما اȀكسبȸ ȁرȀ 8 Ȼو بالضرورة خسارة لȀرÛ 8ȀÛ ݨخر.

و كما ݨ ɹ القوة العسكرȀة ȑرورȀة سم ǵرȁ ݨو معركةÛ ɀ ɹ القـوة ɟɕɭÔـ láȀة ȑرورȀة مȸ ݨجŌ ǵسم ȶواɕɭ ƵÛ و ǩبوݨ ȶراǩȌŽ Ȼرم اȀȵام العاȶي.

ɹ ݨ ɹ اـȀȀكƸ ɀ ȸǩ Û ɀ الدوليةÛ الساǵة ȝلʔ الراȻȸ ȝȑ الو ǧيلمع Û ȀȵــȸȀ ȀȵȀ سبȅÛ و باȀȀة ȁ ɀ ɐȁ مستواÛ ǧ Ȁاȶ ȑȀراȝ ȻáÌɕɭ ǩȀȑ ǷlȀȻɉ l8 ɻرسومة للوǵدȀ lǧ ȶ Ɵ ـكلة للمȀȵومة العاȶيةÛ ǵسȌ ما ȀلكȀ ȸ مȸ ȍوة وȁموȀ ɀd.

ɀȀ ي ȶستوʔ ɉ ȝلʔ ȝدȸ ȝراȀ بȀ ȍو ʔ كƎʔ مȸ ȀجŌ البقاŏ Ž الرـȀ áȀة العاȶيــة ݨوالوŏوȯ ȀيǷlÛ و Ž ȶستوʔ ɉوسȀȀ دور Ȁراȶ بȀ ȍو ʔ متوسȀة مȸ ȀجـŌ الرـȀ áȀة ȶɉليميةÛ لكȀȀǷ ɟ ȀȀي ȁموȀ ǵȀ للعȌ ورá ȝلʔ ȶستوʔ العاȶيÛ بيȀما Ž ȶســتوʔ ɉ áȀb ǩسعʔ كŌ الدوȯ للحȀȀ ȝلʔ ȀمȀ وسياȀȀ Ž ȸجȀ ǵدȀ lǧ متعــددȀة ȝلــʔ ȶســتوʔ الداخلي و اɧارجي.

للدولة ۛايرۜ الكيانات استمر Ǵǧ مۛا 3ۛا الإماميا ǧۛ Ż جاءǧ الليƎالية اƧدادة لتۛاۛ ƎȂ باۛسحاǡ كلي للدولة مۛ ياة ا ۛ ۛاǡا.[1]

و ۛد ساǡ Ž ۛۛ الفترة مستواǧ مۛ التاۛ ȄۛاǡǤ الدو ۛ بيۛما ۛضمۛ ۛۛاستوى الۛ ۛا ۛ بۛۛالۛ ǡۛۛ ۛǡ الرۛومة الرۛالية ۛۛۛ و ۛتمۛلة ۛساسا Ž **(ۛۛۛ الباۛا ۛ و الولاۛات ۛۛدۛ ۛۛۛ ۛۛۛ).** (ۛۛر ملحۛ رۛم 5)

و بعد اۛيار ۛاۛ السوۛياۛ و بالتا زواۛ ۛۛام القۛبية الۛۛۛ بداۛ ǧ مۛ ۛ ۛۛام 3 ۛاۛي جداۛ Ž التاۛۛ ۛۛ بعۛ الدارساǧ لتعتۛ ۛ ۛۛام العاۛي اƧداۛ ۛو ۛۛام التفۛ ۛمراۛ ي واۛ ǧ ۛ القۛبية بيۛما رۛ ǧ ۛراسا ۛخرۛ ۛ ملمۛ ۛ ۛۛام ۛ التاۛۛ بعدۛ و العاۛ العيۛ ۛترة ۛتقالية بۛ ۛۛامۛ ۛ Ž ۛǧ و ۛۛرا ۛۛية ۛستراتيۛية لدور ۛاǡ خاصة Ž الفترة الۛۛ بعۛۛ اۛيار ۛعسكر الاۛرۛي وۛوجۛ ۛولۛ و التعدۛۛة السياسية والليƎالية ۛۛاۛ و ما ۛۛاۛ ۛ مۛ ۛامي ۛۛرة التكتۛ ǧ ۛۛاۛ ۛليمية. ۛۛ 3ۛ جۛ الدراساǧ ۛستراتيۛية ۛۛ ۛ3ۛتۛ ب ۛ ۛ ۛۛام الدو ۛ سوۛ 8 ۛكۛ ۛ ۛۛام التعدۛۛة القۛبيةۛ و سوۛ 8 ۛكۛ التكتۛ ǧ ۛۛاۛ ۛ الكۛ Ǝۛ ۛۛ3مۛ ۛ ساسية.[2]

و ۛۛكد "ۛۛوم ۛۛ و ۛۛۛ" Noam Chomsky ۛ3ۛ ۛ ۛۛ 3 ۛدۛ ۛ وازۛ ۛ ۛ Ž ۛۛۛام الدولية لعۛر مابعد ا ۛرǡ البارۛۛ ۛۛۛۛ Ž كۛ ۛ ۛۛام ۛ ۛاۛ " ۛۛۛ القۛبية " ولكۛ ۛۛام العسكر ۛليۛ Ȅۛۛۛۛ و مۛ Ž ۛۛ التوۛر بۛ ۛستقۛاǡ ۛۛ ۛي ۛاۛ و ۛاۛ العسكر ۛو ۛوۛۛ جلي بۛاۛ خاۛ . ۛۛ ۛۛ ميۛة الوۛ ǧ ۛسبية Ž ۛ القوة الوۛيدة ۛ ǧ ۛراۛة والقدرة 3ۛ ۛارسة القوة 3ۛ ۛاق ۛۛ3 ۛ و 3ۛ ۛو ۛكۛر ۛراۛة بعد اۛ ۛمحۛ ۛ الۛرۛ السوۛياۛ. و لكۛ الوۛ ǧ ۛتحدة ۛ ۛعۛ ۛتمتۛ بالتفوق Ž القوة ۛ ۛاۛ ۛۛ التفوق ۛۛ مكاۛ ۛ مۛ ۛ ۛ 3ۛ و ۛ3 ۛسكرۛ ۛدامي مۛ ۛۛ ومتدخۛ Ž ۛۛوۛۛ مۛ ا ۛرǡ الإۛاۛية ۛيۛث

[1] ـ مۛ 3ۛۛ مرجع سابۛ.
[2] ـ ۛسۛ بوۛارة. مرجع سابۛ ۛ 136.

ﻲﻓ القوة العسكرية الﻻ ﺮ ﻦﻜﻤﻳ ﻻ ﺓﺪﺣﺍﻭ ﺔﻴﻌﻗﺍﻭﻟﺍ ﺔﻀﻳﺮﻌﻟﺍ ﻲﻛﻮﻟﺴﻟﺍ ﻮﻫ ﺮﻣﻷﺍ ﺎﻤﻨﺇ كوسيلة ﺩﻭﺪﺤﻣ ﺭﺎﻜﺘﺑﺍ والقيمية و ﻲﻫ ﺔﻴﻋﻮﻧ ﻲﻓ القوة باستخدام ﻞﺑﺎﻘﻣ ﺔﻳﺮﻜﺴﻌﻟﺍ ﺔﻴﻤﻫﻷﺍ ﻲﻓ ﺭﻮﻄﺗ ﻦﻣ ﺕﺍﺮﻴﻐﺘﻟﺍ مراعة.[1]

و لقد و ﺭ "ﻥﺎﻤﻓﻮﻫ ﻲﻠﻧﺎﺘﺳ" Stanley Hoffman مثﻼ ﺭﻮﻈﻨﻣ ﻦﻣ ﺔﻠﺣﺮﻤﻟﺍ ﻩﺬﻫ ﺔﻳﺍﺪﺑ ﻰﻠﻋ ﺀﺍﺩﺒﻟﺍ ﻲﻓ ﺀﺍﺪﺒﻟﺍ ﻞﺜﻣ ﻪﻨﻳﻭﺎﻨﻋ ﻢﻈﻋﺃ :ﻮﻫ ﻚﻟﺫ ﻰﻠﻋ ﺓﺮﺛﺍﺪﺘﻣ ﺔﻴﺴﻴﺋﺮﻟﺍ ﺕﺎﺳﺎﻴﺴﻟﺍ و السﺆﺍﻝ الأساسي التعرﻑ على بداية النظام العالمي النظام العالمي الجديد.

و يرى "ﻥﺎﻤﻓﻮﻫ" Hoffman ﻲﻓ بداية ﺓﺮﺘﻓ النظام ﻭﺃ جديد ﻥﺃ ﺮﻳﺮﻘﺗ عندما ﺕﻮﻜﻳ ﺔﺑﺎﺟﺇ جديدة ﻰﻠﻋ ﺔﺛﻼﺜﻟﺍ ﺔﻠﺌﺳﻷﺍ التالية:

1. ما ﻲﻫ الوحدات الأساسية للنظام الدولي ﻲﻓ الدراسة؟
2. ما ﻲﻫ الأساليب السائدة ﻲﻓ ﺕﺍﺪﺣﻮﻟﺍ ﻩﺬﻫ ﻦﻴﺑ ﺕﺎﻗﻼﻌﻟﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻠﺧﺍﺪﻟﺍ السياسة الخارجية؟
3. ما ﻲﻫ ﻯﻮﺘﺴﻣ ﻲﻓ ﻞﻋﺎﻔﺘﻟﺍ ﻦﻴﺑ ﺕﺍﺪﺣﻮﻟﺍ النظام الدولي بعضها ببعض ﻦﻣ ﺚﻴﺣ مقدرات العسكرية و ﺔﻳﺩﺎﺼﺘﻗﻻﺍ؟[2]

و ﻦﻜﻤﻳ ﻝﻭﺎﻨﺗ ﻩﺬﻫ الوﺮﻗﺔ الرابعة ﻦﻣ ﻝﻼﺧ الإجابات ﻰﻠﻋ ﻩﺬﻫ التساؤﻻﺕ ﻥﻮﻜﺗ كما يلي:

1. ﺎﻤﻴﻓ يتعلق بالوحدات الأساسية ﻲﻓ النظام العالمي ﺪﻘﻓ ﻢﺗ ﺯﺍﺮﺑﺇ ﺕﺎﻨﻴﺒﺘﻟﺍ ﻭ ﺕﺎﻔﻟﺎﺤﺘﻟﺍ ﻰﻠﻋ الوحدات الأساسية ﻲﻓ النظام القطبية الثنائية و لعل أبرز ﻩﺬﻫ التحولات ﺭﻮﻬﻇ ﺕﺎﻠﻜﺘﺘﻟﺍ الاقليمية و الأساسية ﺭﻭﺩ ﻢﻬﻣ) ﻝﺎﺜﻣ ﻲﺑﻭﺭﻭﻷﺍ ﺩﺎﺤﺗﻻﺍ ﺔﻋﻮﻤﺠﻣ ﺎﻜﻳﺮﻣﺃ اللاتينية مالية "ﻥﺎﻴﺳﻷﺍ" منظمة ﻥﻭﺎﻌﺘﻟﺍ آسيا الباسيفيك ﺔﻳﺩﺎﺼﺘﻗﻻﺍ ...) ﻞﺜﻣ ﻚﻟﺫ جانب ﺭﻮﻬﻇ ﻝﻭﺩ مستقلة ﺓﺪﻳﺪﺟ ﻰﻠﻋ ﺱﺎﺳﺃ التمسك بالوحدة القومية (ﻚﻟﺫ ﻝﺎﺜﻣ السلوفاكيا ﻭ ﺎﻴﻛﺍﺭﻭﺃ التشيك ﻭ سلوفاكيا...) بالإضافة ﻰﻟﺇ ﺭﻭﺩ ﻯﺮﺧﺃ كمنظمة التجارة العالمية. هذا ﺪﻗ ﻞﻤﻌﻳ ﺍﺪﺟ ﻰﻠﻋ ﺕﺍﺪﺣﻮﻟﺍ ﻦﻣ ﺔﻳﺩﺎﺼﺘﻗﻻﺍ الأمر بالحركات متعددة الجنسية العملاقة ليتعاظم ﺭﻭﺩ ﻲﻓ الدولة الجديدة.

[1] ـ ﻱﺮﺒﺻ ساري. ﺔﻤﻟﺎﻌﻟﺍ ﻯﺪﻟ: التاريخ ﻥﺍﺪﻴﻤﻟﺍ ﻭ البيئية المستقبلية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 2001. ص 71.
[2] ـ زايد عبيد الله مصباح. مرجع سابق ص ص (394_395).

2. ﺃما ﺯيما ƸȌ ﺃǻاوǥ ووساȮ ﺭارسة التﭙƘ و ﺍﻟﻮﺃﭠ Ž ﺍ ﺭكة السياساǥ ﺍ ȷارجية ﻟﻠــدوȮÛ
ﻟلمﺯ ﺍﻟعد ﺃسلوȃ ﺍﺭﭠﺍﻹ ȚȮﭜﻠيمي ﺍﻹ وȽ الساﭜﺪ Ûﺃﺧيث ǥ ﺧﺃ ØǤ الدوﻭ ȮǷﭜ ﺪﺍȮȮ ȼǼ ﻟﻮȘȘȤ الوســﺎȮ
ﺍﻹ ǼȚȮȂﺍ ﻟ ﺑﺪ ﺭ ﻣﺐ الوساȮ العسكرﺍﻟ Ž ارسة ﻟﺭ ﭙ ﺍﻟﭙﻮǫ ŽǥǥﺣǨ ﺭكة التﺭ Ƴ الدو .

3. و ﺃﺧ ﻟKz ﺍﻟﭠ التقدم ﺍﻟﭙŽ ŽǬ ﺍﺭﭙﻭ ﺍﻟﻹ سلحة ﺍﻟﻹ ﺍﻟﺘﻮرة ﻟﻘﻴﺍﻟ ﻣﺐ ﺭيث الكم و الكيﺯ ȲǏȲ ﺭﭜﺍﭠ
ﻣﺐ التﭙﻮﺪ ﺍﻟǥ Ž ﺍﭠﺪﻭǼ ما ƸȌ ﻟﻛﺍﺭ ﺍﻟﻌﻠŽ ﺍﻟﺪﻭﻭ ȮŽǷ ﺑﻌﺾ ﺍﻟﺪﻭﻭ ﺍﻟعǾǸ وȂﺪﺍﻟ ﺍﻟﭙǻȂ ﺍﺳـــﺍﻟﺟ
ﺎﺩﺍﭠ ﺍﻟﺍ سلحة التدﻣﻳﺍﻟ Ž العاﻟﺍ ﺍﻟﻹ سلحة ﺍﻟﻮوﺍﻟ ﻣﺎǷ Ȝ Ť ﻟﻌﺪ ﺍﺭﻛﺮ ﺍﻟǫ ǫ ﺍﻟقـــوǫ
العǾǸ.

ﻟﺗ سبﭜ Ûﺳﺘﺘﺘ ǰ ﻟﺭﭙ ﺑﺪﺍﻹ ﭘﺍﻟǾ ﺍﺭ ﺟدﺍ ﻟﺍﻟﻌǼǫ ﺍﻟﺘﻜﺜﺄ ǥﺎﻠﭙǫ ﺍﺭﭠﺍﻹ ﺍﻹﭜﻠيمية ﺃدوﺍ
متعاﺭ ﻣا Ž السياسة العاﻟﭙية. كما Ǥ ﺍﻟﺍ القوة ﺍﺭﭠﺍﻹ Ȯ القوة العسكرﺍﻟ Ž ســلم ﺍﻹﭘوﻟوﺍﻟـــﺔ
ﺍﻹﻣﻳﺔ و بعد ما ﻟﺟﻮﺍ ﻟﻛ ȮȂ ȮﺃǼ ﺍﻟﻌﺎﻟǓ وȂ ǴǓ ﺃسواﺍﻟ و ﺍﻟﻹ سياسة ﺍﻟﭙȚ ﺍﺭﭠﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟﺍلية ﺍﺭﭠǏ ǼﺍȮ
ﺍﻟﺍﺭﭙ ﻣﺐ مواجﺍﻟﺔ العدو ﺍﻟﺍﻟ يوﺍﻟﻲ Û Ǻ ﺍﺭ ﺍﻟﺍ ﺍﺧﺍﻟȮ ﺍﻟﻌﺍﻟﻢ الليﺍلية ﺯيما بيﺍ ﺍﻟﺍ ﻟكــﺐ الوســاȮ
واﺍﻟﻴﺍﻟǥ اختلﺍﻟ.

ﻭ Ž ﺍﻟﭙǾ ﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﻘﻮﻭ **"ﺯيوﺍﻟ ﺍﻟﭙǾﺍ"** Ž ﺭﺍسﺍﻟ ﺍﻟﭙﺍﻟﻮﺍﻟﺔ بـ **"ﺍﻹﭜﻠيمية و ﺍﻟﺍﻟﺍﻟﺍﻟﺍ"** ﺍﻟ ﺍﻟ ﻛتاﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟﺍ
السياسة العاﺍﻟية" ﺍﻟ السياسة العاﺍﻟية Ž ﺯترة مابعد 1989 ﺍﻟﻤﺘﻤية باﺍﻟﺍوﺍﻟﺍ و "بتعــدﺍﻟ ﺍﻹﺍﻟـ ﺍﻟ." ﺍﻟ
ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ الساﺍﻟﺍ Ž ﺍﻟﺍﻟﺍﻟﺍ العﺍﻟﺍﻟ الدولية ﺍﻟﺍﻟﺍتم Ǻ ﺍﻟﺍﺩ بعيد بالكيﺍﻟية الﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟ ﻟﻠﺍﻟماﺍﻟﺍﻟ ﺍﻹﭜﻠيمﻴـــﺔ
التعاوﺍﻟية ﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍسسي ﺍﻟ ﺍﻟﻜﻮﺍﻟ ﺍﻟ ﺍﻟﺍرا ﺃساسيا Ž ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟ ام سلمي "متعددﺍ ﺍﻹﺍﻟﺍﻟ".
وكﺍﻟ ﺍﻟ ما ﺍﻟﺍسر ﺍﻟﺍور التعاوﻥ و ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ التعاوﺍﻟية ﺍﻹﭜﻠيمية كعملية ﺍﻟﺍﻟعية ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟ الدوﻭ و ﺍﻟﺍﻟ الــدوﻭ
ﻣﺐ التوﺍﻟيﺍﻟ ﺍﻟ متﺍﻟﺍﻟﺍﻟ متﺍﻟﺍﻟسة Ž وجﺍﻟ التحدﺍﻟﺍﻟ السياسية و ﺍﻹﺍﻟﺍﻟﺍﻟ العاﺍﻟية.[1]

وﺍﻟﺍ ﺍﻟخروﺍﻟ ﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟﺍﻟام الدو ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ التكوﺍﻟ ﻣﺐ مركة و ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ ﻟكﺐ ﺍﻟـ ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ ـﺍﻟ وﺍﻟـﺍﻟ
ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ ليسﺍﻟ ﺍﻟوﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟﺍ ﺍﻟﺍﻟ و ﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟﺍﻟ الضم التكتﺍﻟ ﺍﻹﭜﻠيمية الكﺍﻟ ﺍﻟﺍﻟ

[1] ـ ﺯيوﺍﻟ بتلر. مرجﺍﻟ سابﺍﻟ ﺍﻟ 856.

ålƠql ƫوروŸÛ و الǀاƫتاÛ و الǀسياƦÛ و ǁدور Ž ƫلكǀ ǀŴ معǁ ǁتكيƩ و ǀŴ كǁتŸğ ǀليمية ǀƠÛ وزǀŴ مƷ ـ Ǿ التعاون ƪ اǀليǂي و ålƠql ǁراقي ...[1]

:ǀقتصاديةǀ ǀǂلǀ ǀǂ ǀƮǀ ǀǁ و ǀǀǂ ǀǀ ǀǀ :ǀǀǀ ǀǀǀ

لقد ǀيمǀǁ ǀǀ العاǀ خŸǀ القرون ǀ مسة ǀ ية و ǀǀǀ متعاǀبة ǀموǀة ǀǀ الدوǀ ǀ خر ǀ ǀǀركيا " الدولة العǀماǀية " Ž ǀسباǀيا و ǀǀǀǀ Ž ǀولǀدا و الǀمسا Û و ǀǀ ǀيا Ž برǀǀǀيا و ǀرǀسا ǀ Ž اليابان و ǀ ǀيا و ǀاليا و روسيا و الوǀ ǀ ǀتحدة ǀمرǀكية Û و بعد ǀ ǀر العاǀية ǀ ǀǀ ǀيةǁ قاسم الرǀǀǀة العاǀية ǀوǁ ǀ ǀميار ǀǀǀ الǀراǀ بيǀما باǀتماǀ ǀلى الرǀ ǀ الǀووǀ كǀǀǀة لتǀيم العǀǀ بǀ الǀرق و الǀرǀ و ǀد ǀǀ ǀǀ الǀراǀ بتǀكǀ القǀǀ الǀ ǀرǀي (ǀǀǀǀ السوǀياǀ)Û و بقاǀ القǀ ـ ǀǀ ǀخر مسيǀرا وǀǀيمǀǀ ǀلى العاǀ (الوǀ ǀ ǀتحدة ǀمرǀكية).

و بسبǀ ǀǀǀ ǀيار السرǀ و ǀǀاǀجǀ ǀǀǀ السوǀياǀÛ و بعد ǀǀǀ ǀتǀ مقاربا ǀو ǀǀ ǀ العǀǀ الدولية ǀǀ التǀǀǀ للدوǀ ǀǀǀيارǀ ǀǀǀǀ الساǀة ǀǀǀمية و الǀكراǀ بعدة ǀǀروǀ وǀǀكار ǀǀǀ ما ǀتحدǀ ǀǀ كون القرن الواǀد و العǀرǀǀ ǀǀ ǀيمǀة و الرǀǀǀة ǀمرǀكية ǀ ǀǀازǀ وبتا ǀǀǀǀ القǀبية. وǀǀǀ ما ǀتحدǀ ǀǀ وجوǀ ǀǀǀسة ǀاباǀية و ǀوربية و ǀيǀية ǀو ǀ ـ ǀ ـ ǀ روسية ǀو ǀǀǀǀ للوǀ ǀ ǀتحدة ǀلى مركǀ الرǀǀǀ. و ǀǀǀ البعǀ ǀ ǀǀ ǀ ǀǀ العǀر ليǀ ǀǀر الدوǀ بǀ ǀو ǀǀر التكتǀ ǀǀǀǀǀǀ لكǀم ǀǀعوا ǀلى ǀراجǀ مكاǀǀ و ǀور ǀǀǀǀ العسـكرǀ ǀǀǀ متǀǀ القوة ǀǀǀǀǀ و التكǀولوجيةǀ ǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀمرǀكية ǀتعاǀبة ǀǀ ǀتـ ـرة الـ ـرǀ ǀوǀ ǀ ǀ ǀوǀ ǀستراǀيǀية ǀǀ ǀ ǀتبعǀ الوǀ ǀ ǀتحدة لتحاǀ ǀلى ǀǀ الوǀ ـ ǀǀ وǀǀǀ ǀǀǀ تملǀ ǀ ǀدǀǀا مكاǀǀ و ǀيمǀǀ ǀلى العاǀ.

و ǀلى ǀǀ ǀساǀ و ǀǀ ما ورǀ Ž ǀǀǀ السابǀ ǀǀ التعدǀǀǀ القǀبية ǀǀǀـ ǀǀǀ وما ǀدور بǀ ǀǀ ǀǀǀ ǀǀ ǀراǀ ǀǀ ǀǀǀ الرǀǀǀ العاǀية _ ǀلى ǀǀǀ بالǀسبة للوǀ ǀ ǀتحدة ǀمرǀكية ـ و ǀكوǀ ǀǀ ǀǀام متعدǀ ǀǀǀ ǀقيقي و ǀǀǀǀ ǀليǀ بالǀسبة لبـ ǀǀ ǀي ǀ ǀـ ǀرا ǀ

---

[1] ـ مدǀǀ ǀلǀ Û مرجǀ سابǀ.

وبالتا سو [illegible]

1. [illegible]

[illegible] William Fulbright [illegible] New York Times [illegible] 22 جو[illegible] 1945: "[illegible]"[1]

و [illegible] " Lester Thurow " [illegible]:

« [illegible]

[illegible] 2006. [illegible] (435 – 436).

[illegible] و [illegible] [illegible]».[1]

أما [illegible] كتاب **Paul Kennedy** "[illegible]" [illegible] الكبار [illegible] و [illegible] العسكرية [illegible] الولايات المتحدة الأمريكية [illegible] بقاء [illegible] الكبار [illegible] العسكرية و [illegible] العالم [illegible] (أ): [illegible] الدولة الدفاعية و الوسائل [illegible] الدولة [illegible] التقنية و القواعد [illegible] و [illegible] العالمية [illegible] مواجهة [illegible] العالمية [illegible] وما.[1]

[illegible] الأمريكية [illegible] العالم و [illegible] مكانة الدولة [illegible] والقوة [illegible] بعد اليوم [illegible] قدرة الدولة [illegible] الولايات المتحدة [illegible] و [illegible] العراق و [illegible] التعاون [illegible] العراقية بعد.

[illegible] لدرجة [illegible] مكانية [illegible] صعوبة التأقلم [illegible] أخرى.[2]

و [illegible] **Richard Emerman** "[illegible]" [illegible] الولايات المتحدة [illegible] الدولية و [illegible] العالم و [illegible] العالم [illegible].»[3]

---

1 ـ لستر [illegible]. [illegible] القمة [illegible] الكويت: سلسلة [illegible] المعرفة. 1995. [illegible] (11_12).

1 ـ بول كيندي. القوى العظمى: التغيرات الاقتصادية و الصراع العسكري من 1500 إلى 2000. (تر: [illegible]). الكويت: دار سعاد الصباح. 1993. [illegible] 691.

2 ـ المرجع [illegible].

3 ـ روجي [illegible]. الولايات المتحدة الأمريكية: [illegible] الوطنية [illegible] 69.

لقد ȿǮǂ ɀǂȁǂ السياسية للوɯȄǭ ȜǩǂȐɅ ȤǭȏǮɅ ɸǵȎǮɅ ǨɩɆɅ العاȻɆة بȈ ـ ȸلك ǷȸȂ ـ ر

ȷǂراوة بعد ɑɩǻǂ العراق Ȝ ǭȾȧ ǭǷǂر الكوǭȣ و ȻǽǭȈ ɅǴɅ ǂǂراɯȄ وȤيقاȜ ɛȝȀȎ ǂ ɑɫǴ البȐǮǩوȜ ɸǭ

ȸɍǂȸɕȜ ǾȂ ǂȀǂرة "Ȇɕǭ وǂلȶɩɆǂȸ "Paul Wolfowitz و الȄɊɆة ǾȂ ǂȀǂرة ɛɯɫȆ "ȸɂǿȎȜɩ "

Jerima معاو ȷ رȦɊ ǲɈȤ ȧǂȁǂ ǂɩرȜار ȷ ɑǭȤ ǭ و ɰȀǴكر ȻيɊا اللي ȻرȲ ɳǲɍ ȻȐɅ رǰȖ ɊȍǮ:

- الوɯȄǭ ȜǩǂȐɅ ɼ ǂȏȍȸǂ ɕي الضمان للǮɆȎام العاɅȯي و ɴǰȲɅ ɀ ȷ ȸكوǭ ɼ ȷȸ ȸǮȎɕǽ ـ ɸ ـ ɵ
  التǭȎȊ مستقلة ǭȸɯǂ ɝ ɸɕȝȟǭ ɛɍȲɩ Ǭ ǭȁǭ و ɼ ǂɯɕǭ ɀɩǽǭ ȷɏǩȨ اجراȻǰ مباȻǂ.
- ȸǭɩɆɅ ȷ ȻɴɯǂȎ ǭɈȣǷ ǂ ȸɅǩɅǭ ɸɉ ȻȎɅǮȻ ȷ ɯɆǭȤɏ ȷ ǮǭȍǷ ȷ ȸلسي.
- ɕȏɯȸȁǂ ɀȻɅǮǩȻ ɼ ȷ الياباȷ و ɸȎɅǮȻ ɸǂɍ ɲيموجǭ الوɯȄǭ ȜǩǂȐɅǮ تحدة.
- ȸɭɍȈ ȸلɅȸȑȜ ȷɯɕǭ ȜǮǂȸȑ ȸɯǭȈǮ باǂǩرȻ ɴǭ ɸǭȉǮ ɂǰȲɅ ȸ ɲɯɆȸ ɛɝȏȍɕ ـ ɏ
  ȸɲǳɎǭ ȸȉرǭȁ و للوɴǭ ɕȸȿɆ ǭȁǰ ɊɄ ɏ ɕȸȏ ـ ȿ
  ȸǾɈ ɴɯǭȎȻ ɸǭȁȟǭ ȻɴɯǭȍǂȎɅ ȻǭǷǭ ɴǂȎɅǭȈ ɸȣ ȸȁǂǷ ɍǷǮǩɅ ǭȐɆɍ ɊɃ ǭɑȋɄ القدرة الȏɆɊȸɵǭ ɸɍɅǭ ȷ ȸǭǷǭɅǭ بسلوȲ ɕǭȈ وɯɮوة ɸȎȁǭɕ كاȏǂɫȬ لرȁ ǭ
  ȸɯǭɏȸȐɏǩ ɸȎɅǭ ɸȎȿ ǭȎȉǭɏȸɍ ɸɏǭɊǭɂ. و ɍȯȲ الوɯȄǭ ȜǩǂȐɅǭ تحدة. ȷ ȸɂȸɂǂ ɰ ـ ɵ
  باȴɍǂ رɛǂȿɕ ɯɕǭ ɚǭǩȌǭ ɛɂǭɕȏ ɁɆȸɍǩ ɯɕǭɕǭ ǭȐɅǭ امة ɯɅ الأمريكيـة ȷ و بلبلـة الوɴ ـ Ȳ
  ǭɛɏɍɏɅǭ و السياسي القاǭɊ.[1]

و ǭȞɏȀɅ ɯȸɯɆɏǮȸɏǮ ȸɏɍȸ ǭȯȀɅǭ و بالرɯȿɃ ɸɊ ɸɁȸȐɅ ǭȐɅ ɯȸɆɊɯɈ ȸǮɯɏ ɸȸȐɅ ɸɏǮɅ ɯɈ ȸɏɍǭɃ ɯɍǭ ǭȞǭǭȁ

ȸǭȚɅ (ɸɍ ɍȯ وɯɮة ɸȎȁǭɕ رǭɆȎɅ وȁǭɂǭ) ȷǩ ɯɅȸǭȚɅ ȸɏȸɍ ȷ ɁǷǭɊ ɯȸɍ ȷ ɊȍǮ ɯɆɏǭ ɍɍɅ و ɯɆɅȸȁǭɅ معاɯة.

ȸɅǭɛɏɅǭ ɕɍǭɅǭ ȻȐɍ ɯɍǭ ȚɅɍ ǭȀɁɍ ȷ ɁɆɍ ȸɏɍȸ ȸɅǮɍ ɸɅǭ ȸɏɍȸ ɍɏǮȸɏɅ ɸȐȁǭɍ ɸɊ ɯɍǭ ɸɂȸǭ

ǭɅɏɏǭɅ ǭɍɅǭ (ȸɍɅǭ ɯɅǭ ȸɏǭȘɅ ɯɍǭ ȸɏȸɍǭ و ɅɍɅǭ). و ɯɅǭ ɸɍǭɅ ɁǭɅǭ "ǭɅǭɅǭ ǭɅǭɅǭ" ɸɅǭ

ǭɍȸɏ ɍȸ Ǯǭ ɯǭɍǭɅ ȸɏǭȸǭ (ɯɅǭɍ ǭɅǭɅǭ وǭɏǭɍǭ).

ȷ ɯɅǭ ǭɅɏɏǭɅ ɯɅǭɍǭ ɸɍ ȸɏǭ الǭɅǭɅǭ ɸɍɅǭ ɁɆɍ ǭɅɍǭ الأدɯǭ للعاɯ ـ ɍ ɯɅǭ ـ ɅɅǭ ɼ

ǭɅǭɍǭ ɍɅǭ ɸɍǭ ɯɍǭɅ العاɅɯة و ɯɍǭ الوǭɅǭ ɯɅǭɍǭɅǭ الأمريكية.

ȷ ǭɅɏɏǭɅǭ " ǭɅǭɅǭ العاɅɯة " ǭɅǭ ɯɅǭɍǭ الوǭɅǭ ɯɅǭɍǭɅǭ الأمريكيǭ ɸɅǭɅǭ ɯɅǭ ɍ ـ ɍ ـ ور

ɸɍǭɅǭ ɯɅǭ ǭɅǭ ɅǭɅǭ ɯɅǭɍǭ و ɍǭɍǭ ɼ ǭɅǭ ɯɅǭɍǭ ɯɅǭ العوǭɅǭ ǭɅǭɍǭ ǭɅǭɅǭ.

---

[1] ـ روجي ǭɅǭɅǭ مرجع سابق. ص ص (69_70).

لقد كان ȷ ĭمرالكيو ȷ Ʒآية سقوř جدار برلƙ الركÂوȷ ǝلƷ اليابان و البدو ȷ ęلمقƵم مƾ " ǃ ǁ Ûر ĭ ŏÀر" ţǁمتǅŎ Ž ǀǁǾ البلدÛ لكƾ ǣǁÕ ǃ ǁو8 Ʒو ř ȑ ¢خو8 مƾ خǁÛر ǁآخر ƱسدƸ ǁǁÔ ـ ƙ Ž ƶـ ةرـ و ǝوó كليƸتو ȷ ƂǁÛ السلƛة Ž البيǁŘ و كاǁĶ البيǁ ŔƦ ƾǁمƷ ƶǁƢ مقاř ǁǁŽ املتإتمام ǃ ǁƙ ƙƢǁǁ. ǁƵم .Ʒو ƴ ǃ ƒ ǁǁǁÔƫ ƢǁƒǃÔƫ ǝلƷ ǁƙǁó و ǁǁǁ مقاǁبة ƾǁǁ 1990 ƓƢƶ لƭ ǁÔƙ ƢǁÔƾ ǁ يƢǁǁǀǁǁ(القوة العاƫية ǁǁÔƫǁǁǁ ǁǁǁǁǀǁǁيوم) Ž 2010 Û و اليابان (القوة الǁǁǀǁة ƫǁية) ǃǁام 2020. بƆ ǁ ȷ ǁǁǁó اǁمرالكا ǁسǁ ـǁǁǁƵ ƾ ـ ƹ Ʒرǁǁǁ Ž مستقبǁǁ اǁبعد بقليǁǁ.[1]

و اǁعتƸǁ "ǁǁǀ ǁǁǁ ǁǁǁ" **Zalmay Khalilzad** اǁ الوƒǁ ƥƫ ȷ تحدةǁ ĭمراكية لكي ǁǁǁǁ Ž ǁǁǁǁ ǁتعƙ ƵǁǁƷ التمسك ǁǁǁǁǁ التالية ǁǁǁǁ řǁǁǁǁǁǁ لسياستƵا:

- ǁ ǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ التحالفǁƫ القاƏمة بƙ الدوǁ الدƥقراطية ǁǁ ǁǁǁǁǁǁ Ž ǁمرالكـا ǁالـ ǁـمالية وǁوربا الǁربية و ǁرق ǁسيا.
- ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁأزمة ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ الروسية و الǁǁǁ التوسعية الǁǁǁǁ مƵ ǁǁǁ ـǁ التعاو ȷ مƵ ǁǁ الدولƙ.
- ǁǁǁǁ ǁǁǁ القوة ǁǁǁǁǁǁǁǁ للوƥ ǁǁǁ تحدةǁ و ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁ ـǁǁǁ ـام ǁǁǁǁǁǁǁǁ العاƫي.
- التعقǁ Ž استǁدام القوة العسكرǁة و ǁǁǁ ǁǁǁ Ž التوسƵ و ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁركة Ž ǁǁǁǁ ƙب ǁǁǁǁ بǁǁورة ǁعالة.
- كسǁ التǁǁيد ǁǁǁ لي للǁǁǁǁامة العاƫية ǁǁǁ مراكية و ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ التǁǁيد.[2]

و لكي ǁǁǁǁ ƵǁǁƥƸ الوƒǁ ƥƫ تحدة ǁمرالكية بدور الǁǁǁامة العاƫية سيتعƙ ǝليƵا ǁǁ ǁǁ ǁǁ ـو ǁǁǁǁ ǁǁيمǁة معاǁǁة ǝلƷ ǁǁǁǁ يواǁǁ وǁǁǁǁǁǁ بـ "ǁǁǁǁǁ يواǁة" كǁ مǁǁǁة ǁǁ ـو ǁǁǁ ǝلƷ ـ ǁ مـ وارة ǁǁǁǁǁǁ و ǁǁية بǁǁراǁة كاǁية للليث ǁǁǁǁ سيǁǁرة ǁǁ قوة معاǁǁة ǝليƵا ǁǁ ǁǁǁ ـ ǁǁǁ و ǁǁ ـدǁǁ للمـ ǁǁ ǁǁ ǁمرالكية.

---

[1] ـ ǁǁسا ȷ سǁǁمة. مرجƵ سابǁǁ. ǁ 341.

[2] ـ زǁǁي خليǁ زاǁǁ. "ǁستراǁǁيǁǁ الكǁǁ للوǁǁ ǁǁǁǁ تحدة ǁمراكية ǁǁعكاساǁǁ ǝليƵا وǝلƷ العاǁǁǁ" Ž كتاǁ: التقييم ǁستراǁǁيǁي. ǁبو ǁǁ: مركǁ ǁǁǁǁǁǁ للدراساǁǁ والبحوǁ. 1997. ǁ 37.

و [illegible] التعر[illegible] و[illegible]: أوربا و [illegible] [illegible]سيا [illegible] موار[illegible] [illegible]تكتس[illegible] العر[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البعيد [illegible] للت[illegible] [illegible] ما بال[illegible] [illegible] خر [illegible]. و كم[illegible] [illegible] خليـ[illegible] زا[illegible] [illegible] جا[illegible] مس[illegible]تمرا [illegible]. و با[illegible] [illegible] ما [illegible] بدا[illegible] و [illegible] موار[illegible] [illegible] ار العا[illegible].[1]

لقد [illegible] الو[illegible] [illegible] سياسة "[illegible]" با[illegible] الوا[illegible] "Real politique" القا[illegible] العا[illegible] و ما[illegible] لكن با[illegible] البار[illegible] السياسة با[illegible] ([illegible]) العا[illegible] [illegible] معق[illegible] و [illegible] بتوامر وا[illegible] " [illegible] " [illegible] القدرة الت[illegible] اليا[illegible] وأوربا. [illegible] (السياسة) العا[illegible] زا[illegible] العدو الرئيسي [illegible] "[illegible]" [illegible] Colin Powel [illegible]: "ا[illegible] [illegible] أوربا أو اليابا[illegible] [illegible] سكر[illegible] الو[illegible] [illegible] استعا[illegible] كا[illegible] القر[illegible]".[2]

و [illegible] Will Marshall [illegible] "[illegible] السياسة [illegible]" [illegible] للسياسة ا[illegible]ارجية ا[illegible]مر[illegible]كية [illegible] الر[illegible] [illegible] كتا[illegible] "[illegible]" "Mandate for change" و [illegible]:[3]

- و[illegible] الدبلوماسية الت[illegible] مركز [illegible] ستر[illegible] [illegible] بعد [illegible] البار[illegible].
- [illegible] و التق[illegible] و السياسية لت[illegible] روسيا [illegible] معسكر [illegible].
- استعما[illegible] السياسا[illegible] الت[illegible] و أسالي[illegible] أخر[illegible] سياسية [illegible].

---

[1] ـ زكي خلي[illegible] زا[illegible]. مرجع ساب[illegible]. [illegible] 37.

[2] ـ مروا[illegible] ب[illegible]ارة. [illegible] كلي[illegible] [illegible] ملة ا[illegible]ارة والسياسة ا[illegible]ارجية. ب[illegible]: [illegible]ار الساقي. 1993. [illegible] 69. (نسخة PDF)

[3] ـ [illegible] مرجع. [illegible] 75.

- وƸ ƚƫساƺƫ ǧ ارجية اƫ ƍƟ ƫمة ƫستبدة و الǤاسدة.
- ǖǻƜǻ الدƺم اǩمراǯكي للمƚسساǧ الدƽقراǗية اƫ Ž ارǽ.

و ƍƟƫ اƢƫǩƷية القƺƩ و اǩǲƫورǧة للعاƫة ƟǷƢƩǧƢة Ž استراƳƸيدƞية الوƛ ǧƫ اƫتحدة مƞ ƟƳ ـ Ƴ
اǩǲƷƫة ƺƫ ƍ التǨوق و الرǧƞاة العاƫيƨة ƞƫاǸƫ ƍلƺƞاƫة "ƩǧƢƩǧƢƧيس ƍƩǚ ƫǩƢ ƞƩ" ƺƫ ƍ ـ ƍ
قرار " ƍƩǚ ƫǩƢ ƞƩ ƞƳ ƫƺƟ" و اƺƫ ƍ ƫƟ ƍلوراƞ ƨƫǪƞƟ ƞكاƢǾ ƞƟزاƺƫ ƍ بلورة سياس ـ ƨƠƞ ƫǩوƦ
(اƩƢƫƫƫة) و اƫƫمية (سياسية ـ ƺسكرية) و وǥيƨة ǲƫ ƞƫمية ǲƫ ƠǩƞƩƸ و رƺاية اǩوƦ.[1]

و بالرƺم مƞ ƩƫƟ التحليǧ و اǩسترايƜƸيǧ و السياراƫ ǧاƫƫوƺƞ ƞ ـ ƩƫƟ ـ تقبƫ ـ ƺ ـ ƩƫƟ ـ راƫ
اƩǧƢƩǧƢة بـ ƩƢ القوƫ الكƺƫ ƩƢ ƍƞ ƞƫ ƩƫƟ مƞ التوƩƺƞƫ ƍ السرƫƨار للقوة اǩمراǯكية و خسارƫة ƫƫعركة
اƩǧƢƩǧƢة ƫاƫ ƨƫام ƫسƨƫƺƫ ƩǧƢƩǧƢ ƞ وة ƫƫƫƫƫ.

و ƫ ƫƟ ƫƫ ƞƫƫ القوƺ "ƫƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫ" **Roger Garaudy**: « ƫƫ ƫƫƫƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫ الوƫاƫ
ƫƫ ƫƫƫƫƫƫ (ƫƫƫƫƫƫ)*ƫƫ ƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫƫ
ƫƫ (ƫƫƫƫ) ƫƫƫƫƫ ƫƫ (ƫƫƫƫ)** ƫƫƫ ƫƫƫƫƫ 33 ƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫ ƫƫƫƫ ƫƫƫ ƫƫƫƫ
ƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫ و ƫƫƫƫ ƫƫƫ السوƫƫ ...واسƫƫ ƫƫƫƫƫ لوƫƫ ƫƫƫƫƫ
ƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫواƫƫ ƫƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫ ».[2]

و Ž ƫƫƫƫ السياق القوƫ ƫƫƫƫ **Paul Kennedy** ƫƫ اƫƫاجابة ƫƫƫ السƫƫƫƫ ƫƫƫƫروƫƫ ƫƫ
ƫƫمكاƫƫية الوƫƫ ƫƫƫ اƫƫتحدة بوƫƫƫƫƫ ƫƫ ƫƫ " ƫƫ ". و لكƫƫ ƫƫ ƫƫƫƫدما ƫƫتدƫƫور لتحتƫƫ ƫƫƫƫيƫƫ
"ƫƫƫƫƫ" مƫƫ الƫƫروة و القوة العاƫƫية ƫƫƫ مدƫƫ بعيد Ž ƫƫƫƫستقبƫ ƫƫ الوƫƫ ƫƫƫ اƫƫتحدة اƫƫمراƫƫكية ستƫƫ
ƫƫوة ƫƫƫƫƫ جدا Ž العاƫƫ متعددة ƫƫƫƫƫƫ وƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫ رجاƫ الدولة اƫƫمراƫƫكيƫƫ ƫƫƫƫدبر اƫƫمـ ـر ƫƫ ـ ƫƫ
ƫƫكوƫƫ ƫƫƫƫƫ مكاƫƫ الوƫƫ ƫƫƫ اƫƫتحدة و الوƫƫ مƫƫƫ بƫƫƫ و ƫƫ ƫƫƫƫ وƫƫ التدƫƫور اƫƫƫ ارƫƫ ƫƫيƫƫ ƫƫعتـ ـƫƫ

[1] ـ مروان بƫƫارة. مرجƫ سابƫƫ ƫƫ 76.
[2] ـ روجي ƫƫارودƫƫ. مرجƫ سابƫƫ ƫƫ 24.
*ـ ƫƫورƫƫ Entropique كلمة ƫƫƫƫƫƫƫ بدالة ƫƫƫƫ ƫƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫ ƫƫƫƫ اخرƫ مƫƫ الفوƫƫƫ ƫƫƫ ƫƫƫƫ
ƫƫƫƫƫ Ž ƫƫƫƫƫ.
**ـ ƫƫƫƫƫ ƫƫƫƫ Ž وƫƫƫ ƫƫƫƫƫƫ بƫƫƫƫƫ العاƫƫ للبتروƫ والƫƫƫƫƫƫ البتر وكيماوƫƫة.

ﻪسبيا ɍ مۿلقاۏ وبالتا ۺبيعيا ۬اما. و ۏ ɹ اۮ۟را قيقي الوǵيد للمڤ ʃɫ مرالكية ۼكڤ ۏ ɹ ۡۿ۸ ـ ﻣ ڨ ۼ ﻣ ﺘ ﺘ ɫ ﺗ ﺘ ﺘ
ﺕ ﺗ ﺘ ۺ ﺘ ﺘ ﺘ ǃ ﻡ التواۿم Ž ۳ﺗﺗﺘﺘﺘﺘ ﺕ ﺘ ۳ﺘ ﺘ مـ العاţي اɾداﺪ.[1]

2. ال۟دǿ۬ ﺘ ﺘ سية لليابا ɹ ʓﻠ ﺗ ال۸ǻﺘ ǵ العاţية:

لقد كاﻥ Ǩ اليابا ɹ ǒ ﺘ ǒ ﺘ رة ا ﺮ ā البارǻة ǩعتمد ʓﻠ الو ɍ ǧ ﺘ ţ تحدة Ž ا ماﺔ و ا ɫ ﻣ ڨ ۮ بيد
ۏ ɹ ﺘ ﺕ ɍ ɍ تماǻ B ﻌ Ž الوسʓ ﺕ استمرارǁ بعد ﺘ ﺕ ا ﺮ ā البارǻة. ﺘ ﺕ ɹ ţ لكاﺒﺘ الإ ﻭ ﺕ اليابا ɹ
مʓ ﺘ ﺘ ﺘ ʓ ﺘ ǻور ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ɫ مرالكي ǻعا باليابا ɹ ﺘ ﺘ موﻉ Z ﺘ ﺘ مستقŌ ۏ ǩر. لقد ۏﺘ ﺘ ﺘ اليابا ɹ Ǩ ﺘ ﺘ ǵ الي ـا
ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ رالكا للو ɍ ǧ ţ تحدة و ﺘ ǩعد ﺘ ﺘ لمي ﺘ ﺘ ۏ ﺘ و ﺘ ﺘ ɫ ﺘ واﺪ معتǻة ﺘ امتداǻ ﺘ ﺘ ـو ﺘ ɫ ﺘ مرالك ـ ي ﺘ
ﺘ رق ۏسياۏ و ﺘ ﺘ ا ماﺔ الإ ﺘ ﺘ ﺘ ɍ الو ǧ ţ تحدة ۏرق التﺘ ﺘ ارة الإ ǩسلك ﺘ ﺘ ﺘ ǧ اليابا ɹ ﺘ
السلʓ و وارǻ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ۏ ﺘ ﺘ. لكڤ اليابا ɹ ۏ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ مʓ الو ɍ ǧ ţ تحدة ʓﻠ ﺘ ﺘ ﺘ الوﺘ ﺘ ﺘ سواق
Ž ﺘ رق ۏسيا و Ž ﺘ ﺘ ﺘ العاB ۏ و التعﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ۏرساﺔ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ۏ ﺘ ﺘ ﺘ ɫ ﺘ ﺘ مʓ ﺘ ﺘ و روسيا و ۏورب ـا
وبقية ǻو ﺘ العاB.[2]

و برﺘ ﺘ ۏ ɹ ɍ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ الكبʓ " **لسﺘ ﺘ ﺘ** " ﺘ ǵ ﺘ ﺘ ﺘ موʔ مر۬حة لقياǻة العاB Ž القر ɹ
الواǵد و الع۬ر ﺘ وﺘ ي **(الو ɍ ات ţ تحدة ﺘ ɫ ﺘ ﺘ ﺘ ية ۏﺘ ﺘ واليابا ɹ)** ۏ ﺘ ﺘ و مڤ بʓ ﺘ ﺘ ﺘ الق ـوʔ
ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ر ﺘ اليابا ɹ للعﺘ الدورۏ ﺘ يث القوﺘ Ž ﺘ ﺘ ا ۏ ﺘ ﺘ : « **ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ الوǵدات الإ ﺘ ﺘ ﺘ**
ا ﺘ ﺘ ﺘ سة ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ (ﺘ ﺘ القومي ﺘ ﺘ للفرǻ Ž ﺘ ﺘ ﺘ متكاﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ خ ـ ﺘ ﺘ
متوسﺘ القوة الإ ﺘ راﺘ ية ا ﺘ ارجية و الداخلية) **ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ و الع۬ر ﺘ. ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ**
ﺘ ﺘ ɫ ﺘ وام الع۬ر ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ اليابا ɹ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ Ž
ﺘ ﺘ الواǵد و الع۬ر ﺘ ».[3]

ﺘ ي خ ﺘ ﺘ الع۬ر ﺘ ﺘ سة ﺘ ﺘ القومي ﺘ ﺘ للفرǻ Ž اليابا ɹ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ Ž الو ɍ ǧ
ţ تحدة ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ قدار 22 % و مʓ التراجʓ ﺘ ﺘ العر ﺘ سعر ﺘ ﺘ الدو ɍ ر ﺘ ﺘ ﺘ النسبة ﺘ ﺘ ﺘ ـ ﺘ.
وبيﺘ ما B ﺘ ﺘ ﺘ وجد Ž العام 1970 ﺘ ﺘ ﺘ ابا ﺘ واǵد ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ سة ʓ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ ﺘ Ž ʓ ـام

[1] ـ بوﺘ كيﺘ د. مرجʓ سابﺘ ﺘ ﺘ (708 -709).
[2] ـ ﺘ ا ﺘ ﺘ روزكرا ﺘ ﺘ. مرجʓ سابﺘ ﺘ 123.
[3] ـ لستر ﺘ ارو. مرجʓ سابﺘ ﺘ 297.

1990 ŉǀǾبحƇ مۿ بķ ا١مسة ȝ Ꭵ ر بۿكا ǽƐ ƒ ȝƙƐ ǿو ۿباۿية ۿ Ɖ ǾǿوȜ ȝƖ ƙȝƖ Ȁ ـ السـ تة
Ɩ وǂ Б كۿ ǫ لبۿوǿ ۿباۿية. و بالۿسبة لسوق السياراǧ ۿƲ Ž سۿة 1970 كاǫ Ŏ اليابا ɲ ۿتƐ ـ Ǿ 5 %
ǔƳ مۿ سوق السياراǧ ǂ مرۿكيةǾ لكۿƤ ǫوǿ ŉ Ž العام 1990 ǾБ 28 %.

و ǫ ƓƝƙ ǲǞǲ ƖƐ ǾƟƐ ƀƐ ǫ ƀƐ ǯقق ǫ اليابا ɲ مۿ Ǿ1945 ǾƘ ƓƧ ǿ تمتǞ بو ȝ ƕ ر ǫ و ـ ǽ Ž ۿ ƉƓ ـ ام
ƀƐ ƒ ǿا Ɩ و السياسي العاǿǾ و ǽɛ ما ǲ مۿǫ مۿ وجǯ ة ǫ ر اليابا ǫ ƀ و استمرارية وجـ ـ وǿ
العوامǾ ال ƴ ǿ ǿ ƶ БǾ ǧ ǂ Ɩ ƀƝ ǲ Ž اقام ǿوǂ. و ɳ Ǿ ɲ ƏƐ اليابا Ɔ كم مۿ ساسا
Ž ƖƐ ƀƐ ƒ Ž ƒ ǲƝ Ǿ ǲ الكو ɲ ƗƝ ƀو ƓƝ ƙ Ǿ ƓƒƖ Ǿ ǯۿ يةǿ يعة ȝ ـ ۿ ـ و الـ تقƗ
ƀƐ ƒ ǿمƗ Ž الساƀƝ ǭ البƖ ǿ ۿا ماللمۿ ساƖ ǿ الرۿ ǿ العاƖ Ǿ ƒ ǫ مۿ ǿية Ɩ خر ƖƒƐ
ر ǿ Ǿ ƔƝ ƐƏ وƔ ǿو ƒ Ǿ يث ǯ اليابا ɲ عد ǫ وجا ƘƐ ƀ بǯ الدوǾ ǫ ۿسيوية ۿ ƍƐ ǿ ƀƐ ƗƐ
مǯ كور ɲ ۿوبية و سۿ ǽ Ǿ ورة ǫ و ɲ وا Ǿ و مالية ƒƊƐ ǿ Ɩ ƀ Ǿ ƀ ƀ ǫ ƀ. وƓ ƀ ـ ƒ Ǿ
الدوǾ قراۿبا لدۿƲ ȝمالة رخيصة و ƀبد ƀƒ Ž ǧƖǫƒ ۿعد لليابا ɲ ǫ ǯ ƒ لية مƏلقـ ة و ƒ
ǧ تكارǾ كاۿسوجاǧ Ǿ و لعƗ ǂ ƀƝ Ǿ و السلȝ الكƲ روموۿالية و ǫ السۿ Ǿ و ǫ ȝة السياراǧ.

ما رǫ الفعǿ Ǿ ǿ خر ǯ و رǫ الفعǿ Ǿ العداǿي مۿ ǫ 8 ر ǂ مرۿكيا ǫ وروبيا ǂ ǫ Ɵ ǫ Ǿ ǯ ƖƒƝ ǧ
اليابا ۿية Ž ۿسواǯ ǫ م الداخلية ǯ يث Ǿ ɲ ۿيمة ǫ ǫ التƖƝ ǫ ƀƐ اليابا Ɔ مـ ȝ ـ ǫ ƀ ǂ ورƳ Ž ƀƐ ـ ۿƐ ـ د
مستمرǾ و ǯد كا ɲ رǫ الفعǿ ǂ ورǽ Ÿ كƳ ǫ ǽرامة و التراو ǲ بǫ ƏƐ دۿƐ اللوارǧ ǫ و ǯ ǯر ǿ يوǫ
بǫ و ǯراۿيةǾ ƒ Ǿ ɲ ǂ مرۿكيا ƀ ƀ وƐ ȝرǯ ƈ وǯ در ǫ ǯ يƒ الوǧ ǫ تتحدة ǂ مرۿكية ƀواƀ ǿ ƓƝ ۿية
وƀاǫ ام للياباǾ ɲ و ۿستورة Ž مقابƀƲ ǿ ƀ ǧ Ɩ ȝية ۿباۿية وƀ ƀو ǫ مۿ التبـ ǿ ƀƐ ƀ ـ ار
"ƀƝƒ ƒ ǫ" بǫ ولة "ǫƀƒ ǫ" و ǫ خر ǯ متقدمة ƀ و ǂ مر ƀƝ ƀ ǫ ǿ ǫ ǫ ǫ ǫ يلة ǯ ـ ر ɲ وǫ ـ ǫ
ǯر ɲ.[1]

لقد كاǫ Ž اليابا ɲ وǫ ولة ǫ تبۿǫ استراǲيǯية Ǿ ǲƲ وسعيةǾ ƀ ƀ ƀ سع ǫ БǾ التوس ȝ ƀ Ǿ ƀ ـ ƀ Ž
الداخǫ بدǫ مۿ التوس ȝ ȝ سكرǫ Ž ǫ ǫ ا ر Ǿ و كا ɲ ƀ ǫ ǫ ƀ ǫ ǫ بة رǫ â لكǫ مۿ ƀ ـ ƀ ـ ال سـ ـوǯ يا Ź

---

[1] ـ بوǿ كيۿد. مرجȝ سابǫ Ǿ ص 638.

والوﻻﯾﺎت ﺍﻟﻤﺘﺤﺪة ﺑﺸﺄن ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ ﺍﻷﻣﻨﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺤﺎﻟﻒ العسكري والإقليمي ﺍﻟﻤﺸﺘﺮك ﻓﻲ ﻣﺠﺎل السلم.[1]

و يعتقد "ريتشارد روزكرانس" Richard Rosecrance أن اليابان سوف تتجه نحو رؤية الوﻻﯾﺎت ﺍﻟﻤﺘﺤﺪة الأمريكية على أنها الدولة الأمم في القرن العشرين حيث أن الأمم تتجه نحو تبني ﺳﻴﺎﺳﺔ ﺍﻻﺳﺘﻘﻼﻟﻴﺔ في التعامل مع ﺍﻟﻘﻀﺎﻳﺎ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ بفعالية. و تعاون اليابان و الوﻻﯾﺎت ﺍﻟﻤﺘﺤﺪة ﻳﺸﻜﻞ ﺃﺳﺎﺱ ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ في القوى الكبرى.[2]

إن ﺃﻫﻢ ﺍﻟﻘﻀﺎﻳﺎ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻘﺔ بالمنافسة ﺍﻟﻴﺎﺑﺎﻧﻴﺔ و ﺍﻷﻣﺮﻳﻜﻴﺔ ﻫﻲ ﺍﻟﻤﺤﺎﻓﻈﺔ على التفوق الأمريكي في اليابان خاصة و أن كثير من المجالات و الاقتصادية و المالية في اليابان في ﺗﺰﺍﻳﺪ مستمر.

إن اليابان في تحول مستمر في المرحلة ﺍﻟﺤﺎﻟﻴﺔ ﺍﻷﻣﺮﻳﻜﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﺼﻒ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ ﻣﻦ القرن العشرين و التي أدت إلى التكنولوجيا الرائدة بتعبير آخر أن اليابان باستقلالها في ميدان الإنتاج ﺍﻟﺼﻨﺎﻋﻲ و المسألة ﺍﻷﺳﺎﺳﻴﺔ و ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺮﻛﺰ ﺍﻟﺴﺎﺣﺔ للدول ﺫﺍﺕ ﺗﻜﺎﻟﻴﻒ العمالة الرخيصة ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺴﺘﻘﻄﺐ ﺍﻟﺼﻨﺎﻋﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺤﻘﻖ ﺃﻛﺒﺮ ﻗﺪﺭ ﻣﻦ القيمة المضافة. و من خلال ﺍﻛﺘﺴﺎﺏ للتكنولوجيا الأمريكية استطاعت الشركات اليابانية أن تستحوذ على الأسواق العالمية من خلال ﺍﻟﺪﻋﻢ ﺍﻟﺤﻜﻮﻣﻲ و مساندة من وزارة التجارة و جودة المنتجات و ﺍﻷﺳﻌﺎﺭ ﺍﻟﺘﻨﺎﻓﺴﻴﺔ مقارنة ﺑﺎﻟﻤﻨﺘﺠﺎﺕ الأمريكية، ﻭ ﺗﺸﻴﺮ ﺍﻹﺣﺼﺎﺋﻴﺎﺕ ﺇﻟﻰ ﺃﻥ ﺍﻟﺸﺮﻛﺎﺕ الأمريكية ﺃﻛﺜﺮ ﺍﻧﺘﺎﺟﺎ ﺣﻴﺚ ﺍﻟﻜﻠﻔﺔ ﻭ ﺍﻟﺠﻮﺩﺓ، إلا ﺃﻥ ﺍﻟﻴﺎﺑﺎﻥ ﺗﻔﻮﻗﺖ ﻋﻠﻴﻬﺎ في مجال الكمبيوتر ﻧﻈﺮﺍ ﻻﻋﺘﻤﺎﺩﻫﺎ ﺍﻟﺸﺮﻛﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﻘﺪﻣﺔ ﺑﺄﺳﻠﻮﺏ "ﺍﻹﺩﺍﺭﺓ ﺍﻟﻴﺎﺑﺎﻧﻴﺔ" من خلال العمل عالية التكاليف و الأرباح ﻭ ﺍﻟﺴﺮﻋﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺠﺪﻳﺪ ﻭ ﺍﻟﺘﻄﻮﻳﺮ ﻭ ﺍﻟﺠﻮﺩﺓ العالية و الاستمرارية في البحث و التطوير ﻟﺘﻠﺒﻴﺔ ﺭﻏﺒﺎﺕ المستهلك.[3]

---

[1] - ريتشارد روزكرانس. مرجع سابق. ص 138.

[2] - المرجع نفسه. ص 138.

[3] - بول كيندي. مرجع سابق. ص 640.

كما ǿتم اليابار ǿضا بعدة ǿǵالǿÛǫ آخر؟ كمǵǿ اǿǿǯǿ ǿاǿ ǿǿ ǿǿ بالǿ ǿÔǿ ǿالǿة الǿووǿ ǿة
والتكǿولوجيا ا يواǿة Û و ǿتاǿ ǿǿǿ Ž ǿǿم ǿتاجية اǿǿǿÛ و ا ǿǿم Ž ǿǿǿ كلǿ ǿǿ وǿ ǿوق اليابار الباǿǿ
Ž ǿǿǿ ǿǿǿ ǿسار ǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿ ǿ ǿǿǿǿ لتǿǿǿǿ القوة العاملة Ž ǿǿǿǿ.

و ǿǿ ǿعǿǿي لليابار ǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿ ǿسيǿǿǿǿ ما ǿقدم ǿ وزارة التǿǿارة و اǿǿǿǿية اليابانية ǿǿ
مساǿدة ǿيمة ǿǿǿǿ و التموǿǿǿ و الكم ǿǿ ǿǿ ǿموال اǿ ǿǿǿǿة للبحث و التǿǿوǿǿǿ ǿيث ارǿǿǿǿ
ǿǿǿ اǿǿǿǿ و التǿوǿر ǿǿ 2 % ǿǿ ǿǿǿ الدخǿ القومي ǿام 1980Û لتǿ ǿǿǿǿ ǿǿ 3.5 % ǿǿǿ ǿام
1990Û Ž ǿǿ استقرǿ النسبة اǿمراكية ǿند 2.7 %.

القوǿ ǿوǿ ǿيǿدǿ بǿر اليابار ǿǿ وǿǿǿǿǿ لتǿǿ ǿǿǿǿ دولة Ž العاǿǿ و ǿǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿ وǿǿǿ
الوǿǿǿǿ ǿتحدة اǿمراكية ǿǿǿ دولة "ǿǿǿترǿ ǿ" و ǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿǿ بسرǿة لليث ǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿ
ǿǿاǿǿǿǿ وكاǿǿǿ الدولة الداǿǿǿ ǿǿ التارǿǿ ǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿ القوǿ اǿمو Ž ǿǿ ǿǿǿبة ǿǿ التوسǿǿ ǿǿǿǿǿǿǿǿǿ
العاǿǿǿي و ا ǿǿبة اليابانية ǿǿ بدǿǿ لتوǿǿǿ.[1]

3. ǿǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿوǿ

اǿتساǿǿ "ǿǿǿǿ العالǿ" Ž كتابǿ « La Norme sans la force :L'énigme de
la puissance Européénne » ǿǿ ǿǿǿǿ ǿوربا ǿǿ ǿǿǿǿ ǿوة ǿǿǿǿǿ ǿ ǿǿǿ السǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿǿǿǿǿ
اǿتضمǿǿ بدورǿ سǿǿǿǿ: ǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿ سياسيا ليǿ بدولة ǿǿ ǿǿǿ اǿسعǿ ǿǿ ǿǿ اǿكور ǿǿǿǿǿǿ
خǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿ الساǿǿة الدوليةǿ استǿǿǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿǿ Ž ǿǿǿǿ القوǿ العǿǿǿǿǿ و ǿǿǿǿǿ ǿǿ ǿǿǿ ǿ ǿǿ
ǿǿǿǿ ǿǿساوق و ǿǿسǿǿǿǿ بǿǿ ǿǿǿǿǿǿǿ ǿورǿǿ و ǿكرة القوة Ž ǿǿǿ ǿǿǿǿǿ و ǿǿǿǿ اǿسǿلة اǿǿǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿǿ
السياسي اǿورǿ ǿǿǿǿǿ و ǿǿǿǿ ǿسبوق ǿǿǿ ليǿ ǿولة ǿǿ ǿǿǿǿ ǿدرالية.[2]

ǿǿ اǿورǿبية القوة ǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿ Ž ǿǿǿ الوǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿ القوةǿ لكǿǿ ǿǿǿǿǿ التماǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿ
Ž ǿǿǿ ǿǿǿǿ القوǿǿ ǿǿǿ ǿالضǿǿ ǿليǿǿ كضعǿǿ.[3] لكǿǿ ǿǿǿ التساǿǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿ مدلوǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿ للقوة ǿǿ ǿǿ

---

[1] ـ بوǿ كǿǿǿǿ. مرجǿ سابǿǿ. ǿ 645.

1_ Zaki Laidi , La Norme sans la force : l'énigme de la puissance Européenne. Paris : sciences Po les presses. 2006. p 15.

2_ Ibid. p16.

ﻟﺘﺤﻮﺭ الدبلوماسـية ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ و ﺍﻟﻠﺔ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﺍﻟﻠﺔ العسكرية و استبدال العﻼﻗﺎت الدبلوماسـية بالتجارية و المالية.

يعتبر **ﻟﺴﺘﺮ ﺛﺎﺭﻭ** ﻓﻲ كتابه "**ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﺍﻟﻘﺎﺩﻡ**" ﺑﺄﻥ قواعد التجـارة الكتبـ ﻭﻟﻬﺎ ﺍﻟـ ﻫﺬﺍ ﺍﻟـ ﺍلتحكمون ﻓﻲ سبق الوﻃﻨﻲ ﻓﻲ سوق ﻭﺍﺣﺪ " العالم ﻓﻲ بلد ﻭﺍﺣﺪ ﻓﻲ العالم ﺍﺣﺎﺟﺔ للوطـن ﻓﻲ التسوق و ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻀﻊ و ﻭﻓﻘﺎ للقواعد التي ﺗﺤﻜﻢ ﻓﻲ السوق. ﺍﻟﺘﺤﺪﻱ ﺍﻟﺘﻲ ﺍﻟـ ﻭﺍﺿﻊ قواعد التجارة العالمية ﻓﻲ القرن التاسع عشر و ﻫﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﻭﺍﺿﻊ قواعد التجارة العالمية ﻓﻲ القـرن العشرين الولايات المتحدة الأمريكية أما القرن الواحد و العشرون فسوف ﻛﺘﺐ قواعد التجارة ﻓﻴـﻪ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﺍﻷﻭﺭﻭﺑﻲ ﺍﻟﺬﻱ" ﺍﻛﺒﺮ سوق ﻓﻲ العالم" و سيكون ﻋﻠﻰ ﺑﻘﻴﺔ العالم ﺃﻥ ﻳﺘﻌﻠﻢ كيـ ﻳﻠﻌﺐ اللعبة ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ وفقا ﻟﻬﺬﻩ القواعد.[1]

ﻭﺧﻼﻝ ﻓﺘﺮﺓ ﺍﻟﺤﺮﺏ البارﺩﺓ كان ﺍﻟﺘﻜﺎﻣﻞ ﺍﻷﻭﺭﻭﺑﻲ ﻣﺮﺍﻓﻘﺔ لتقوية الشراكة الأطلسية و اليوم ﺃﺻﺒﺢ ﺍﻟﺘﻜﺎﻣﻞ وسيلة ﻟﺘﺤﻘﻴﻖ ﺍﻟﺘﻮﺍﺯﻥ ﻣﻊ الولايات المتحدة.[2]

ﻭﻣﻦ ﺍﻟﺨﻼﻓﺎﺕ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻴﺪﺍﻥ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻱ ﺍﻷﻛﺜﺮ ﻋﻤﻘﺎ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﺍﻟﻮﺭﺍﺛﻲ ﻭ ﺍﻟﻤﻨﺎﻭﺷﺎﺕ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺒﺎﺩﻻﺕ التجارية الرئيسة جعلت الولايات المتحدة الأمريكية تهدد باتخاذ ﺇﺟﺮﺍﺀﺍﺕ انتقامية ﻣﻦ ﺃﻭﺭﻭﺑﺎ خاصة ﻓﻲ ﺍﻟـ استيراد الموز و اللحوم. و ما ﺃﺛﺎﺭ ﻏﻀﺐ الأوروبيين ﺿﺪ الولايات المتحدة الأمريكية فيما ﻳﺘﻌﻠﻖ بالضريبة الأمريكية ﻋﻠﻰ السلع التي تصدر إليها ﺃﻭﺭﻭﺑﺎ و ﻫﻲ ﻣﺎ ﺃﻋﺘﺒﺮﺗﻪ ﺃﻭﺭﻭﺑﺎ خرقا لاتفاقية ﻣﻨﻈﻤﺔ التجارة جديدة متعددة الأطراف ﻓﻲ ﻣﻨﻈﻤﺔ التجارة العالمية ﺣﻴﺚ ﻟﻠﻮﻻﻳﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺪﺓ مواجهة أخرى ﺗﺘﻌﻠﻖ بسياسة ﺍﻟﺪﻋﻢ ﺍﻟﺨﺎﺭﺟﻲ ﻭ ﺍﺳﺘﻤﺮﺍﺭ ﺍﺭﺗﻔﺎﻉ أسعار ﺍﻟﻨﻔﻂ.[3]

ﻭﻳﻘﻮﻝ "ﻫﻨﺮﻱ ﻛﻴﺴﻨﺠﺮ" Henry Kissinger : « ﻓﻲ ﻇﻞ ﻏﻴﺎﺏ ﺍﻟﻬﻴﻤﻨﺔ ﺍﻷﻣﺮﻳﻜﻴﺔ ﺍﻟﻤﻄﻠﻘﺔ ﻋﻠﻰ ﻋﻼﻗﺎت سياسية ﺍﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﺗﺨﺘﻠﻒ ﻋﻦ ﻣﺜﻴﻼﺗﻬﺎ ﺍﻷﻭﺭﻭﺑﻴﺔ ﻣﻊ الدول ﺍﻷﺧﺮﻯ ﻭ ﻣﺜﻠﻤﺎ

---

[1] ـ لستر ثارو. مرجع سابق. ص ص (84_85).

[2] ـ ﻫﻨﺮﻱ كيسنجر. ﻫﻞ ﺗﺤﺘﺎﺝ ﺃﻣﺮﻳﻜﺎ ﺇﻟﻰ سياسة خارجية: ﻧﺤﻮ دبلوماسية للقرن ﺍﻟﺤﺎﺩﻱ و العشرين. ﻁ2. (تر: عمر الأيوبي). بيروت: دار الكتاب العربي. 2003. ص 25.

[3] ـ ﻫﻨﺮﻱ كيسنجر. مرجع سابق. ص 26

ةÑ اǺǻǼيسة: ǻǼǽǾ اǿȀȁȂ ȃȄ و ȅȆȇȈ ȉȊȋȌ ȍȎȏ العلاقات ȐȑȒȓȔيةȕ
وȖȗȘș ȚțȜȝȞ ȟȠȡ ȢȣȤȥاتȦ ȧȨȩȪȫ ȬȭȮȯ»[1]

ȰالقضيةȱȲȳȴ برȵȶȷȸȹ ȺȻȼ ȽȾȿɀ خɁɂ ɃɄ السياسـة اɅارجيـة ɆɇɈɉɊɋ و ɌɍɎ ɏɐاɑلة ɒɓكيɔ ɕɖɗɘسكرȴة مɀتركة و رسم سياسة ȁمنية ɒتمɋɚ ɛدرɜيا ɝɞ التاɟɠɡ Ɂɢ ɏɣɤɥيɦ ɧɃɅ Ɂɨɩɤ ȊɀɆيɪ ɫɬɭɮ السياساɯ ɰɱɲ ɳɴوȸ ȽȾȿɀ اɵورɶ ɷد بدɸ ɹɺɻر ɼɽ ɾɿʀ للوʁʂʃ ʄʅ ɾيةʆ و ʇʈʉ ɭ التابʊ. ȁما القضية الʋʌʍة ɋʎ ɛتعلʏ بتʐʑɮ التكامɰ اɵورɶ ɼɽ العʒʓ ʔɻ ɑʕɒلسيةɕ باȵɞʖة مرʗ ɛɜي ʘɝكلمـا زاɯ اɣلمـوɞ ȽȾɀ بالوɗɗ ʙʚ التكامɰ اɵورɶ ȽȾ مراɡɦ القɖɃʛ كلما ɚɘɃ روابـʜ "التبعيـة" ȁɁ الضɾɅة اɵخرʛ ɃɄ ȑɒʓɕʝ و لعɔ خʞ ɃɄ ɼɽ ɮɣ ما ɖʟʠ ɡالياɣɃ ɦɅɝسة ɷوʡ بʢ اليـورو والدوʂر والتɑفوق اɆɇɈ ɒبررʣ ɿɀ ɼɽ الʌʤ ȁما القضية الʌاʥة باɛتعلقة باɵمركيـة ʦ ʧɀ ɛɜɫ خياراɯ التكامɰ اɵورɶ ʨɥʩ رʪɅ اɵʫɚʬ ʭʮɯ الوʁɆɮ ɝɛتحدة ʯʰɉاɯɆ ʱɯ ɡʲɛ ʳʴ ɵورɶɵ ʵ و ʶʷ ʸʹɋ ʺʻɯ ʼʽʾ ɼɽ ɡ ʿɳاȵɲ و العاɋ ˀ ɝكـ ɵـ ɑʟ ˁɔɢ ɥʤ ɑɠ ɾɡɽ ɾɵɖ ˂ʃرɵ ˃ɂ ɾʍɡ ˄ɘɃ ɾɾɽكرة ɷوɗ ɕɖɗɘسكرɾة ɵوربيةɕ كما ɾɲ ɑركةɜ ɼɽ ɡɾليʤɏ برʂ ɾɥ ɟيا ɵ ɁɁ ɵجـ ɔɁɵ ɑɂɅ ɍɅ ɃɄ اولة ȇɁ القبيɡ.

ɁȽȾȿɀ اɵورɶ ɔɀȂ الكʢɿ ɃɄ ɡɌɗɘر القوة ɛاليةɡ و ɫɣʓɛɠʃɠة والتكɋولوجيةɆ بـ ɡ ɰɄ ɆɁɡɣ ɆɘɃɦ بعɀ ɤɂɌ ɃɄ ɡɌɗɘر القوة العسكرɾة ɀɁضا ما ɝɎɋ ȿɀȽ ɃɄ ɀɁ ɕɵɶ بكلمة ɷوɡـة و مـʘɣرة ɟ ɗɋياʒɌ ɵɗɗداɉ و القراراɯɕ الدوليةɕ و بالتا ɗʝɛسة ɼɽ الرɡɵة العاɛية.

4. ɔɮɢɠȾɡ ɐɃɏɒ ɃɄ ɡɾɿɾ

ɜاɅʃ ɃɁɆ اليوم كقوة ɼɛية ɕɆɠ ɒɆɂɒɾ ɡɾɡ ɆɃ ɼɽ التɄɉɌاɕ اɵـɠاɃɂ اɵـɃɅ ɛɿɆ ɏɌɡɵضا ɅɿɃɁ ɆɌɽ كما ɜɛɅ ɁɒɡɂɆ مسبوق ɒɃɵɜɡ ɂسبة اɑخار ɼالية ومعدɣɛ استʋمار مرɾɜعة. ȁما

---

[1] ـ ɃɁɆ كيسɆɿر. مرجɼ سابɏɕ ɒ 41.

ǧƖƛɟوالو أوروبا Ž أساسية ǧƖȝƖƛǑ ǻǋ ǨǩƖبا تقد متسارعة ȝƖƛȓƖƛǑ ǨǩƖبو ƖƮǯƛƊǑ التم Ɣ الأمريكية
ǐƖƛƊǑ ƖƮǯƖǑ ȝƖƛƊǑƖǑ ȝƖƛǑ ǻǋ.[1]

و ƭȓƖǑ كسر العيمانة الأمريكية و أخذ مكانها Ž الرائدة و مكانة القوة الكبرى Ž الساحة الدولية. و ǨƖƖƛ ǾƖ ƙȓƖ ǾƖ للولايات المتحدة الأمريكية كقوة Ž آسيا. و سيادة Ž العالم تقد ǧƖƛǑ ƊǑ Ž ƖƮƛ الموارد ƊǑ ƊƖǑ الإقليمي Ž آسيا. لدى القوة القدرة العسكرية الاستراتيجية الكافية ƖƮ ǨǩƖ تعتمد ƊƖǑ الأساسي Ž مضامة القوة Ž العوامل تتحدات Ž القوات الأمريكية للتكامل سبب ƊǑ و القوات الأمريكية 20 % من ƖƖ القومي كما ǾƖ ƊƖǑ سايرة (ƲƖƖƛƖ ƖƖƖƛƖ).[2] وما ǾƖ كما ǑƖ القدم.
السوفيات ƖƮƮǑ.

وعند دخول زعماء الكونجرس الأمريكي بالبيت ƊƖǑ ƊƖǑ جزائية ƖƛǑ التعاون ƊƖǑ القوة المحددة. وبالرغم من وسائل الدبلوماسية القوة الأمريكية كقوة عسكرية في القضايا الدولية Ž العالم و الاستراتيجية ƖƮǑ أنها أيضاً ليس من Ž كبار مستوى Ž "القوة" Ž العالم في القوة الأمريكية العسكرية الكبرى. وƊƖǑ السياسة الأمريكية الحاسمة Ž العالم و الموارد من "الكونجرس" الكونجرس بالإدارة ما سيأتي و اللجان من أجل الإجراءات الأساسية Ž اللوبي.[3]

و لدى الرغم من اختلاف الإدارة السياسية الأمريكية والفكرية Ž القوة الأمريكية القومية ما بين من أجل القوة أمام الولايات المتحدة ومنطقة الحكومة الدولية و الاستكون Ž ƊƖǑ كما ƊƖǑ و بين من ƊƖǑ القوة السوفيتية ومن التوجه مواجهة و التوازن ƊƖǑ ƊƖǑ المختلفة ƊƖǑ و الدول التقليدية و الحوار والتعاون معاً. و لدى الرغم من ƊƖǑ التحديات

---

[1] ـ لورانس سامرز. "القوة الأمريكية و الخلق التجربة اليابانية" من الموقع:
http://www.icaws.org/site/modules.php?name=News&file=article&sid=9423

[2] ـ وليد عبد الحي وآخرون. مرجع سابق. ص 29.

[3] ـ لورانس سامرز. مرجع سابق.

ﻬﺎ ﺍ ﹰ ﺍﻟﺼﺭﺍﻉ ﺍﻟﻭ ﺍ ﹸ ﺘﻭﺍﻗﻊ ﺍﻟﻬﻨﺩ ﻟﻠﻭ ﻴﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺩﺓ ﺍﻟﻘﺭﺍ ﺍ ﹸﺓ ﻭﺍﻟﻌﺴﻜﺭﻴﺔ ﻜﻤﺎ ﺍ ﹰ ﻬﺎ

ﻟﺩﻯ ﺍﻟﺼﻴﻨﻴﻴﻥ ﻟﺘﻁﻭﺭ ﺍﻟﻨﻅﺎﻡ ﺍﻟﺩﻭ ﻭﻁﺒﻴﻌﺘﻪ ﺍ ﺍﻟﻭ ﻴﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺩﺓ ﻭﺍﻟﺼﻴﻥ ﺴﺘﻜﻭﻨﺎﻥ ﺍﻟﻬﻨﺩ ﻭﺍﻟﺼﻴﻥ

ﺍﻟﺼﻴﻨﻴﺔ ﻭﻋﺴﻜﺭﻴﺎ ﺍﻟﻘﺭﺍ ﺍ ﹸﺓ ﻭﺍﻟﻌﺴﻜﺭﻴﺔ ﻭﺍ ﻁﺒﻴﻌﺔ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ ﺒﻴﻨﻬﻤﺎ ﺴﻭﺍﺀ ﻜﺎﻨﺕ ﻁﺒﻴﻌـﺔ ﺍﻟﻨـﻅ

ﺍﻟﻨﻅﺎﻡ.[1]

ﻭ ﺴﺒﻴل ﻤﻭﺍﺠﻬﺔ ﺍﻟﺼﻴﻥ ﺍﻟﺼﺎﻋﺩﺓ ﺘﻁﺭﺡ ﺍﻟﺩﻭﺍﺌﺭ ﺍﻻﺴﺘﺭﺍﺘﻴﺠﻴﺔ ﺍﻷﻤﺭﻴﻜﻴﺔ ﺜﻼﺙ ﻤﺩﺍﺭﺱ ﻟﻠﺘﻌﺎﻤـل ﻤـﻊ

ﺍﻟﻨﻤﻭ ﺍﻟﺼﻴﻨﻲ :

ﺍﻟﻤﺩﺭﺴﺔ ﺍﻷﻭﻟﻰ ﻫﻲ **ﻤﺩﺭﺴﺔ ﺍﻻﺤﺘﻭﺍﺀ** ﻭ ﺘﺘﻀﻤﻥ ﺍﻟﻌﻤل ﻋﻠﻰ ﺍﺘﺒﺎﻉ ﺴﻴﺎﺴﺎﺕ ﻤﻌﺘﺩﻟﺔ ﺘﺠﺎﻩ ﺍﻟﺼﻴﻥ

ﻟﺩﻋﻡ ﻋﻠﻰ ﺍﻻﻨﺩﻤﺎﺝ ﺍﻟﺘﺩﺭﻴﺠﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻊ ﺍﻟﺩﻭ ﻭ ﺍﻷﺨﺭﻯ ﺍﻟﺼﺎﻋﺩﺓ ﺍﻟﻤﺩﺭﺴﺔ ﻤﻊ **ﻤﺩﺭﺴﺔ ﺍﻟﻤﻭﺍﺠﻬﺔ** ﺍﻟﺘﻲ

ﺘﻨﻁﻠﻕ ﻤﻥ ﺍﻟﺤﻘﺎﺌﻕ ﺒﺄﻨﻬﺎ ﺠﻴﺩﺓ ﻤﻊ ﺍﻟﺩﻭﻟﺔ ﺍﻷﻜﺜﺭ ﻨﻔﻭﺫﺍ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺎﻟﻡ ﻫﻭ ﺃﻤﺭ ﻴﻭﺘﺭ. ﻭ ﺍﻟﻤﺩﺭﺴﺔ ﺍﻟﺜﺎﻟﺜـﺔ

ﻫﻲ **ﻤﺩﺭﺴﺔ ﺍﻟﺘﻭﺍﺯﻥ** ﻭ ﺍﻟﺘﻲ ﺘﺭﻯ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﻅﺎﻡ ﺍﻟﺴﻴﺎﺴﻲ ﺍﻟﺼﻴﻨﻲ ﻗﺩ ﻤﻜﻥ ﻟﺘﻌﻠﻡ ﻗﻭﺍﻋﺩ ﺍﻟﻨﻅـﺎﻡ ﺍﻟـﺩﻭ

ﺍﻟﺭﺍﻫﻨﺔ ﻭ ﺍﻟﺴﻌﻲ ﻟﺘﻘﻭﻴﺽ ﺍﺴﺘﻘﺭﺍﺭ ﺍﻟﺸﺭﻕ ﺁﺴﻴﺎ ﻭ ﺍﻟﻬﻴﻤﻨﺔ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻭﺠﻪ ﺍﻟﻘﻭﺓ ﺍﻟﺼﻴﻨﻴﺔ ﺍﻟﻤﺘﻨﺎﻤﻴﺔ.

ﺃﻤﺎ ﺍﻟﻤﺩﺭﺴﺔ ﺍﻟﺜﺎﻟﺜﺔ ﻓﻬﻲ **ﻤﺩﺭﺴﺔ ﺍﻟﺤل ﺍﻟﻭﺴﻁ** ﻭ ﺘﺴﺘﻨﺩ ﺇﻟﻰ ﺍﻷﺨﺫ ﺒﻌﺽ ﻤﺎ ﺠﺎﺀ ﻓﻲ ﻜﻠﺘـﺎ ﺍﻟﻤﺩﺭﺴـﺘﻴﻥ

ﺍﻟﺴﺎﺒﻘﺘﻴﻥ ﻭ ﺤﻴﺙ ﺃﻥ ﺍﻟﺴﻴﺎﺴﺔ ﺍﻷﻤﺭﻴﻜﻴﺔ ﺘﻘﻭﻡ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﻭﺠﻪ ﺍﻻﻨﺘﻘﺎﺌﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ ﺍﻟﻌـﺎﻟﻤﻴﺔ ﻤـﻊ

ﻭﺠﻪ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺃﻥ ﺘﻌﻤل ﻤﻊ ﺍﻟﺼﻴﻥ ﻭ ﺭﻭﺴﻴﺎ ﻋﻠﻰ ﺍﻻﻟﺘﺯﺍﻡ ﺒﺎﻟﻨﻅﺎﻡ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻭﻻﻴﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺩﺓ ﻤﻘﺎﺒل ﺃﻥ

ﺘﺘﻭﻟﻰ ﺍﻻﺤﺘﻭﺍﺀ ﺍﻟﺼﻴﻨﻲ.[2]

ﺃﻤﺎ ﺍﻟﺘﺤﺩﻱ ﺍﻟﻴﺎﺒﺎﻨﻲ ﻟﻠﺼﻴﻥ ﻓﻬﻭ ﺍﻷﺨﺫ ﺒﻌﻴﻥ ﺍﻻﻋﺘﺒﺎﺭ ﻟﺘﺤﺠﻴﻡ ﺍﻟﻘﺩﺭﺍﺕ ﺍﻟﻌﺴﻜﺭﻴﺔ ﻟﻠﻴﺎﺒﺎﻥ ﻭ ﺃﻥ

ﺍﻟﺴﻴﺎﺴﺔ ﻨﺎﺒﻌﺔ ﻤﻥ ﻤﻭﺭﻭﺜﺎﺕ ﺘﺎﺭﻴﺨﻴﺔ ﺘﻘﺩ ﺨﺎﻀﺕ ﺍﻟﺼﻴﻥ ﺤﺭﺒﺎ ﻀﺩ ﺍﻟﻴﺎﺒﺎﻥ.

ﺃﻤﺎ ﺭﻭﺴﻴﺎ ﺘﻘﺩ ﺘﺭﺒﻁﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺴﻨﻭﺍﺕ ﺍﻷﺨﻴﺭﺓ ﻋﻼﻗﺎﺕ ﺠﻴﺩﺓ ﻤﻊ ﺍﻟﺼﻴﻥ ﻓﻲ ﺇﻁﺎﺭ ﺍ ﻭﺍﺭ ﺍﻻﺴﺘﺭﺍﺘﻴﺠﻲ

ﺍﻟﺼﻴﻥ ﺒﺈﻁﺎﺭ ﺒﻴﻨﻬﻤﺎ ﻭ ﺍﺒﺩﻭﺍ ﺃﻥ ﺤﺎﻟﺔ ﺍﻻﺴﺘﻘﺭﺍﺭ ﺍﻹﻗﻠﻴﻤﻲ ﻋﻠﻰ ﺭﻭﺴﻴﺎ ﻭ ﺍﻟﺼﻴﻥ ﻤﻊ ﺍﻟﻴﺎﺒﺎﻥ ﻋﻠﻰ ﺠﺯﺭ ﺍﻟﻜﻭﺭﻴل

---

[1] _ ﺍﻟﻬﻴﺘﻲ ﻋﺒﺩ ﺍﻟﺭﺯﺍﻕ. " ﺍﻟﺼﻴﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺭﺍ ﺍ ﹸﺓ ﻭﺍﻟﻌﺴﻜﺭﻴﺔ". ﻤﻥ ﺍﻟﻤﻭﻗﻊ:
http://www.siironline.org/alabwab/nadawat%20&%20motamarat%20(08)/036.htm

[2] _ ﻭﻟﻴﺩ ﻋﺒﺩ ﺍ ﻲ. ﺍﻹﻤﻜﺎﻨﺎﺕ ﺍﻟﻤﺴﺘﻘﺒﻠﻴﺔ ﻟﻠﺼﻴﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﻅﺎﻡ ﺍﻟﺩﻭ (1978_2010)ﺃﺒﻭ ﻅﺒﻲ : ﻤﺭﻜﺯ ﺍﻹﻤﺎﺭﺍﺕ ﻟﻠﺩﺭﺍﺴﺎﺕ ﻭ ﺍﻟﺒﺤﻭﺙ ﺍﻻﺴﺘﺭﺍﺘﻴﺠﻴﺔ. 2000. ﺹ ﺹ (148_166).

ƖƗƅžƶ ƲǕƞ ƸǈƴƐƗƧ ƼƷƗƞ ƖƗƅǽƴƒ باستراƗǉƞǀياƴƏƷ القدƐة الƔ ƖƗƅƴƏƗƅ زمƔ ƼƐƉƲƅ السوƗǀيƶ Ƽƿƣ ƿƟ ƼƐـدو ƾƅ الوجـوƌ العسكرƷ ƶƅ مرƎكي Ʋ ƷƐƗƅƤ ƱƗƲƎƅ ƴǀƏƅ ƱƲƅƇƉƗƷ ƴƼƅ روƤ ƴƏƲƅƬ كمعاƥƌ للقوة الروسية.[1]

الƎمو اƴƼǀƴƅ مستمر ƅƶƏ و ƼƐقدƀ ƴƐƗǀƷ ƼƷƼƐǀƶƐƷƷ ƼƖƗƅƐƼ كد ƍƗƏ سيستمر ƼƐƐƐ ƻƞƗƷ Ɣƴƥƪ القياسـية خƱƗƗ العقدƴƼƐ القاƌƅƏ بدور ƾƅƷƧƞ ƲƌƐƧ خاƤة بƷƅ ƼƐƗ إمام ƼƐƅƏ ƸƗƿƅ ƿƗƅ ƸƐ مƼƗمة التƶƐƞƅرة العاƗƷƧ ƸƐƐية سƅƗة 2003. لƻ اƗسƴƏ بدƑƷ ƌ ƸƐƿƏƅƏƗƅ ƴƅƊ ƸƐƿƏƅƏƗƏƅ ـ ـ ƸƐƏƗƷ العاƗƌ ƾƼƗس ـƺƗƲ Ʋ زƸƏƅƊ الƎمو اƴƼǀƴƅ ƸƐƿƅƏƺ بƀسبة 3 – 2 % سƀƗƌƞ.[2]

والسƏƷƤƅ ƼƐƅƏ ƴƏƥƷƀƼƐƟƐ ƿƢƗƌ ƊƷ ƷƐƼƗƷƥ ƴƏƅƗƐ ƌƺƐƗƷƧ للعƊƌ ƶƢƏ ورƗ القƲƏƷƅƐƼƐ ƼƐƅƒ ƀƗƷƼƏƅƒ ƼƐƊƌƗƼ التحدƌ القوƌ العƗمƌ Ƹƌƍ

و اƏجابة ƾƏƸ ƽƐƏƌ التساƌƶƏ ƪƷƏƸ ƼƐƗƶƏ : ƼƐƶƏƐƼƐƅƀ ƊƐƑƐƅƏ ƺƅƎƗƅƏ ƾƏƅƗ ƴƏƅƗ ƌƷƐ ƊƐƏƗƅƌƗ ƸƏƅƗƻ ƸƏƗƷƂ ƿƏ ƸƏƗƷƀ ƸƏƗƷƀ ƸƏƀƐƐ ƿƏƏƗƌ ƗƎƊƏ ƿƏƏƗƶ ƾƏƅƗ ƸƏƐƅƏ ƾƏƅƗ ƸƏƐƅƏ ƾƏƗ ƶƏƌƍƗ إيمƗƏƐ Ʋ ƾƏسياƊ و ƼƐƐƏƏƗƌ آخر ƿƅƗƐ ƴƏƗƅ ƼƐƅƅ ƍƊƐ ƐƏƏƗƌƐ ƏƎƊƏƗƅ ƌƂƏƗƅ ƗƐƀƎƐƅ ƀƏƗƀƐ ƍƌƐƗƏ ƿƏƏƗƌ Ʋ ƾƏƏƗƅ السياسة العاƏƀية. ƌƌƅƏƗƏƌ ƐƏƏ ƏƗƏƗƅƍƐƗƏƐ ƏƐƀƎƗƏƀ ƏƐƏƗƐ ƀƐƏƗƐƐ القوة الƗƗƏƅƏ ƗƏƐƐ ƐƏƏƗƏ "ƗƏƅƗƏƏƐ" **Zbigniew Brzezinski**

Ʋ كتاƀƌ "**ƌƍƗƏƗƐƅƒ ƌƐƐƒƏ**" ƾƅ ƼƐƗƏƏ ƼƐƀƅ ƻƐƐƐƌ ƂƐƎƀƗ ƼƐƐ ƌƐƋƐƐ مستقبƻ القوة الƏƗƏƏƐ و الدور الـƐƏƐ العاƏƐƐ Ʋ ƗƂƗƐ ƼƐƌƏƗƌƏ ƐƏƐƗƐƌƐƐ ƐƏƐƐ ƼƐƐƀƐ ستكور ƐƏƗ ƌƐƏƐ ƐƏƐƗƗ لعدة اƐƗƐƗƌƐ ƐƐƀƐƐƐƐ:

- ƐƏƗ التعوƻƐ ƾƏƅ ƾƐƗƐƗ ƐƐƀƏƐƐƗ ƐƐƐƌ ƎƗƗƏ ƾƅƐƐ ƐƏƐ ƐƏƏƐ استƐƐƗƏ مستقبƻ اليابان لƐƏƐƏƐ ƐƏ ƐƏƐƐ Ʋ لعƏƐ ƐƐƗ الدورƗ ƐƐƏ ƐƏƐƐ ƐƏƐƐ رƐƐƐ ƾƐƗ ƐƐƏƐ ƐƏƐƐ ƾƏƅ ƗƐƏƐƐ ƐƏƐƐƐ Ʋ ƐƏƐƐ ƐƏƐƐ الƎمو لعقدƐƐ ƐƐƏƐƐ.
- ƐƐƏƐ ƐƐƐƐ ƐƏƐƐƐ الƎمو اƐƏƐƐ السرƐƐ ƐƐƏ ƐƐƐƐ ƐƐƐƐ سياسية جاƐƐبية ƐƐ ƐƐ ƐƏ ƐƐƐ ƐƐƐ ƐƐƐ ƌƐƐ ƐƐƏ ƐƐƐƐ ƌ ƐƐƏƐ ƐƐƐƐ و ƐƏ ƐƐƏƐ ƐƏƐƐ اƐƐƐƐƐ ƐƐƐƐ ƐƐƐƐ مر بƐƐƐ ƐƐƐ و التعƐƐ ƐƐƐƐƐ.
- ƐƐƐƐ الƎمو اƐƐƐƐƐ ƐƐ ƐƐƐƐƐ ƐƐƐƐ ƐƐƐƐ ƐƐƐƐ ƐƐƐƐ ƐƐƐƐ العسكرƐƐ و الƎووƐƐ ƐƐƐ ƐƐƐƐƐ القرƐƐƐ لكƐƐ ƐƐƐ ƐƐƐƐ البعيد ƐƐ ƐƐƐ ƐƐ ما ƐƐƐ ƐƐƐƐƐ السوƐƐƐƐ Ʋ سباق التسلƐ ƐƐ ƐƐƐ الوƐƐƐƐ ƐƐتحدة اƐمرƐكية.

[1] ـ وليد ƐبƐ ا ي. ƐƐكاƐƐ Ɛستقبلية لƐƐƐƐ Ʋ الدو ƐƐƐƐƐ ƐƐƐ (1978_2010) ƐƐ مرجƐ سابƐ.

[2] ـ ƐبƐ ƐƐƐƐ ƐبƐ ا!. ƐƐكاƐƐ السياسة. بƐƐƐƐ: ƐƐƐسسة اƐامعية للدراساƐƐ و اƐƐƐر و التوزƐƐƐ 2006. ƐƐ 286.

- باɋlȉzة ƂǕ ǡسبابǕ ǡخرʔ تتعلǩ ĘlƏ بالǖقرǕ و التميية ƁƯƴƸƷ التǖمية ƁƯƸ ęƟ ƸƐl ĘǕl امتعاȉ ـ l لدʔ سكان ȷ ǡlŧ ĘǔǕl الرǖǔفية.
- ƒǛƸƴƒ ق السياسي ƁƯƸ العرǖ ƺǃ ǖ ǡ ǡ الأيوƷي ęƟ الرǖǔز ǡlǖƒƶا ǦرƷالأ سياسية ǖداخلية.[1]

لكن Ǒƒ ƒƯƫ ƷǛتبارƴ ǦlƧ ʔǖƾ ǖǔǖǔƸƩǖǔƯƯ ȷ Ǖ ƸƐƯƯ Ȳƚ ǩƐǖlǖرة ƷlƷ ʔلع Ɯlƙ ǖور Ʒlŧ ي ǦƐـ ǖ ـ ƁǕǢ ƺـ ƒ

ǖوجد Ƹ Ƕ Ǖ ǡƐǕ ǦزǕرǡ مكاسƜ ęǕƒǕlǖǔǖ جوȽǖǕ خǛƮ العقدǖǕ lŧǕȉ ȉƘƸـǕ Ʒlɋǖ ơǛخ ǦǕǖ ęـوة ǡ ęـǖ
ęǖƒǕlǖǔǖ دوǡة Ƃ ǡ ęوة ƺ ǕǡǕ ǕƓǕ ǖو lǖ Ǖ ǖور ǖ ƷƐǖ ƷlƷ الساǦة ƒǛƸƔǖǕ lǖǡǖ الدولية ǖ ƒ ǃǖ ǡ Ƹ ـ ƸƐ
ƒǛƴترا ŋ باǕتسوǖ ǡlŧ ǦǕǖ ضةǖǕǖ lƳ بدǕ ǕǖǖǕlƳ ǖƒƸ و العسكرǖ ƁǖǕǖl العا Ǖ ǖǕǖǕ بدما ǦǕƷ ƸƐl ƁǕlǕ
ƷƮlيةǕ ǖǕǛƯ l اليةǕ كاǕǕǕ متǖأخرة كǕǕǕ ơƷǕ ƒ ǡǕ ǡخرʔ ǕǕǕl ǕǕ Ǔ ǕǕǕlǕǕ ـا الـدو Ǖ Ǖ ـا ǕǕǕ ȷ
ƷƂǖبالتقليدǖة للقوة ǕǕǖ ęوة ǖƷـǕ ǕƷǕǕ ǦǕǖǕǖǕ ƷǛǕ ǕƒǕǕ استخدام Ʒـدǖدة ǡǕ ǕǕ ȷ مستقبلاǖ القرǖǖ.[2]

ǕƸ ȷ Ǖ ǕƸ Ǖ جǕ ǕǕǕǕ l ǕلǕ l ǕǕ ǕǕǕ ǕقدروǕ Ǖ ȷ ǕǕǕǕ سوǕ ŋ كوȷ ǕǕ ǖ ǡ ǖور ǕƷ ي مرهـوق Ž ǕǕǕ ـامǕ
الدو Ǖ ǕǕǕǕ كاǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ التارǕǕ قرر ȷ ǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ للدوǕ الكǕǕ ǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕ تماǕ ـǕǕ
Ǖدراǖ العسكرǖة و Ǖ ȷ ǖǕǕǕ العسكرǕ ǕقوةǕ ǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕ تحامǕ ǕمةǕ ǕǕǕ الدو ǕǕǕ بǕية ǕǕǕǕ موازǕǕǕ
القوʔ ǕƸl ǕǕ. Ǖقد خلقǕ كǕ ǕǕǕǕ التǕǕǕǕ Ž البيئة ǕǕǕǕǕǕǕ الداخليـة و Ǖارجيـة ǕƸǕǕ ـ Ǖ
ǕمكاǕياǕǕ ǕǕǕǕǕ لǕǕ مستوʔ ǕǕǕǕǕ العسكرǕ بǕǕ كبǕǕ و ǕǕارǕ الǕǕماǕ ǕǕياǕ ǕǕǕ بالـدǕǕ
ǕǕ التǕǕارةǕ و ǕوسيǕ ǕǕرǕǕ استǕداǕ للمياǕ ǕǕسيوǕ القراǕبة ǕǕ ǕǕǕوǕǕ كما ǕǕǕǕـǕǕ ǕـǕ
Ǖدرا جدǕدا لǕǕوǕ الدبلوماسي ǕتمǕ Ž العاǕ.[3]

ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ :ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ:

لقد كاǕǕ ǕلياǕ السوق Ǖيما مضʔ ǕاجǕة ǕǕ ǕǕ بعيد Ǖ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ الǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕ Ǖ ما ǕǕǕ
العرǕ كاǕيا لتلبية ǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ. ǕǕ ǕǕǕ ǕǕدما ǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ و ـǕ ǕǕǕـ ǕǕǕǕ
العاǕي ǕليǕǕ ǕǕǕǕǕ Ǖيما بǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕتماǕǕǕ و Ǖيما بǕ القوʔ الكǕǕ ǕǕǕ ǕراوǕǕ

---

[1] ـ زبǕǕيو برǕǕǕسكي. رقعة الǕǕ الكǕǕ (ǕǕ: ǕǕ ǕǕǕǕǕ). ǕماǕ: ǕǕǕية للǕǕǕ و التوزǕǕ 2000. ǕǕ (199_200).
[2] ـ مركǕ ǕماراǕ للدراساǕ والبحوǕ ǕستراǕيجية. "ǕواǕǕ القوʔ Ž جاǕوǕ ǕسياǕ" ǕبوǕǕ: 2001. Ǖ 100.
[3] ـ ماǕكǕ ǕǕ سواǕ. "ǕǕǕǕ" Ž : ǕǕي خليǕ زاǕ و ǕخروǕ مرجع سابǕ. Ǖ 215.

ǅقد ǾƬǚ ƫƢǼƦƫ ǺƥǢ ȍ ǁ ǉ مرǭƾƻ Ž القرǹ العǂȇǂǌ للحǂƴǼ ǝȂ مستعمراƟǐ Ƙ ـاو Ɂراǋ و مـوارǋ ǉǄ.[1]

و ǋȂƬǼƫ ƾŷǂȈǣ اليوم ŸǂƬ ǥȂǫ ƘǠ مستورǋ ǟƢǘǬƥ Ž العاǦŭ (بعد الوǭǂƫ ŅƢȇ ƨǤƥƾǼǴƬ)ǺǳƢǿ ـǭ ـŽ ثـ ـȈǳ ـǐ ǫ ǟƢǘǬƥ ǭǂǗ 32,8 % Ž ǁƢƬǼŭ ƾǨǼƫ ƨǼǇ ƾǼǷ 2003. و سيǂȇǂǇ ȂƸǼǳ ǶǜǠƦǴ كميـة الـ ǺǳƢǿ ǪƦƬƦ Ž سوق التǝǂƳƢƬǳ Ƨ ǶǠǯ كاǨȈǯ لتلبية ǁǂǬƫ الدولƗ ǦƬ معا. و ǽǂƸǷ ǾƬǴƻ ƿ ǞƬƦ استبعد ǺǷǂƦǳ ƨǳȂǫƢǴǳ ǂȇ ـǂǌƦǳ ŉ ǉȐ ƾǬǷ ƾǼǟ ǦǫȂƬ ǹƢǨȇ ƨǴǰǌǷ ǎǠƫ ǋƢƬǇ و ǍǼǳ ǁȂǷ سيكور ƾǼǟ ǫȂǴǼ ǁȂǷ ǦǟƢǔƫ ǾƬƥǂǘǓƢǨǷ الحـدم كǻǂǨǳ ƨȈǸǯ العرǍ ǂȇǂǬƫ "ǺǷǂƦǳ ǁǂǬǷ" و ǪǴǣƢǷ لاستلǳƢǟ ƨǔǨƼǼǷ ǪǨǼǷ ǹȂȇǂǯƢǇ ǁƢǠǇȋ ǺǷǂƦǳ ǫƢǨƫȏ ǝȂǠǘǷ ƿ ǺǷ ǃƢǤǳƢǬǳ ƨǇƢȈǇ ƾƸƬƫ ǺǷ ǥȂǇ و لكن السوق. ǺǷ ǽƢǠǬǷ ǺǷ ƨȈǇƢǇȋ ǦȇȂǯ الدوǫȂǇ ǺǷ ƨǳƢƸǳ ǞƫƢǷǄǐƫ.[2]

ǄǠǳ سباق ǾƳƢƬǻȍ ǆƦǨǷ مسبوق ǺǷ جاǈƦǳ القوȃ الكƾǠƬǷ ƨȇǂȇƢǠǷƗ ǻǳ للسيǁƢȈǈǳ ǃƢǤǳ و ǃƢǤǳƢǸǳ والطبيعي الرئيسية ƨǸȀǷ ǪǗƢǼǷ ǪƦǇ و Ǚǻ ǭǂǘȈǷ و سيا الوسطى و افريقيا و ǪǗƢǼǷ ǾƦǌǯƢǼǳ ȆǷƢǼƬǳ ǾƳȂƫ ǭǂǳ ǹȂǴǸǗ ǍǟƢǷ ǍƢƦǇȋ ƨƳǁƢƼǳ ǥƾǿ ǑǂǨǴǳ ǞǬƥ وǳ والدولية اǻإقليمية ǑǂƬǬǷ السـواǬƫ القائـمة ǁȁƢƦǇ ǳ ǫƢǨǷ ǁȂǘƫ العالمي ǻƢƸǳ ǫȂǴǇ ǺƸǴǳ ǐȀƬǇȏ ǶȈǴǷ ǫǂǤƦǳ ǁǂǬǷ ǝƢȇƢƥ ǦǷ جاǈƦǳ الوǭǂƫ ǉȂƬ ǾƬƳ والدوǦǳǁȂǟƾǳ ƨȈǸǳ. و وفقا لتقرǂȇǂǬƫ وزارة الطاقة الأمريكية ǾȈǳƛ ǁƢǌȇ العاǦŭ ǺǷ الـ سيǂƥƢǇ بتǂȇƢǠǷ ǺǷ 5 % خǓƢǨǼǷ الربǹȂǴǷ ǺǷ القرǹ والعǂȇǂǌ ǺǷǂǳ ǺƥǂǯƗ ǭƢƬǇ 12 مليـار برميǶǧ لȂǴǸǳ ǍǂǠǳ ǫƢǷ 2025 وسيǍǂǠǳ ǀǿ ǄȈǇ ǺǷ الǄǠǳ الطبيعي بنسبة 57% ǹƢǷ ǾǼǷ ـو ǹƢǷ ǺƦǘƬƬǇ ǝƢƦƫȏ ǝƢǨƫȏ Ž الكمياǀǳ ǑǂǠǳ ǫȂǳ متواǳǂƫ Ž ǁƢǠǇȋ ـǷ ǹƢǷ ستواجه ǾƳȂƫ ǾǴǷƢǠǳ العالمية ǺǷ ǶǟƢǷ ǁƢǌƬǻ ǀǳ ǭȂǴǇ الو ǍǂǟƢǼǷ ǺǷ ǦǫȂƬ ǍƢǨǳ ǁǂƬǇ ǪǳƢǟ الدوǀǷ ǺǷ ǹƢǷ ǺǷ ƨǫƢǘǳ ǦǼǟ ǍǂǠǳ ǪǳƢǯƢǼǷ ـد مـǺǷ التǾȇƾƸƬǳ والأǁƢǠǇ ǺǷ ǅȂǴǳ ǪǗƢǼǷ ǍǂǠǳ ǑǂǫƢǘǳ.[3]

---

[1] ـ ǆȇǁ ǁǂǳ .ƨǫƢǘǳ ǥǂǟ: ǁƢȈƬƻ و ǁƢȈƬƻȏ Ž ǺǷȃ ما بعد البترول (تر: مازǹ جاǳ). بǁƢǼǳ: الدار العربية للعلوم، 2006. ǍǍ 93.

[2] ـ ǂƳǂǷ ǪƥƢǇ. ǍǍ (93 ـ 94).

[3] ـ ǞƦǟ ǽƢǘǳ. " ǑǂǠǳ ǪǳƢǟ ǊȈǠǳ ǻǠǗƢǨǳ ǥƾǿ ǥǂǟ ǪǳƢǬƬǇȏ". ǺǷ ǞǫȂǷ:
http://www.alasr.ws/index.cfm?method=home.con&contentID=6663

جوƐر معاǁلة الǗƴة ا الية ƕو اǗƹد اǗƤƃ العاŽǆي Ǘǆƕ Ž ƘǍ Ǘ ƒǍمداǁاƭ ƒ اǗƯمو ƪƄ الكاǗǍ لتلبية ǗƴǆƕƤǗƃƤ العاǗǆية (ƗƊƸƊ ,ƗƇƬ 6) ولƕو اǙǀƘ مر اƮǍ Ǘǆ الǗƳǍƓ Ǘƶ معƳ ƳǗǚ ƒǍ اǗƯراƤ ǆ العاǆي للسيǗƄرة ƳǗƴ ƳǗƴ مداǗǍ ƒǍǁǗƴ Ǘƶ اǗƤƯǗǍǗƴة ƕكǆƬƄǗ ǍƙدƘ وǗǍƳراسةǗ ǆƳƴǗƴة Ǘǆ Ɵرورة ǆƗƣ مƙƴ ǀƘ ǆ Ǘƴ ƳƯǗ ǆةǗ Ǘǆǆية والتǗƴموǁة ا Ƽǆدو ƳƙǗǆمدا ǆƓǆƙǍǍƒǍ ƹ ƒǍǁƯǆ Ǘƴة ǆ ƳǗƮǆƳ ƙƲǆƴǍƒ ǁǁƃƤ ƳǗƴǆ ǁǁƮ ƕƲمƴǍƕ .ƙƲǆƴǍƹǗǆƹǆƴǁƚ ƙƲ مƴǁǍǁ Ǘƴ ƳƘƙ Ǘǆ ƘǆƒƤǁƹƴǆǁǁ ƙǆƴ اǗƳƯƭǆƹǍƲƮ ǆ Ǘ ǗƳǆƳ ƘǍ ƒƃ ǁƘƙǆƷǍǆƹǗƃƤ ƳƤƃƤǁ ƙǆƳ ƘƮǁƬ ƪǆƴ مƴǁƳ ƘƮǁ ƳƹƤ ƮǆƳ ƗƊƸƊǆ ƭƴ ƘƆ8 ...

[illegible]

ǂمر بسلعة ǃستراǉيƴية ƫورة ǃلƴاǃ ǂو ǃ ǂوƫرƼ ǃ Ǧلعة و Ǧواƫد العوƫة و Ǧسواق و التƴارة ǃ ǃرة جاǃباǃ لتحǃ مكاǃǃ Ǧǃساباǃ ǃستراǉيƴية ǂقليدǃة جدا.[1]

ǃما Ǎ وƫǃǂ الراǃǃ ǃقد ǂǃيƴǃ ǃǃǃ التǃǃǃ Ƙǃ القوƫ العƫǃǃ لكǃ ǃǃدǃدا ǃ Ǎ ǂǃر ǃو ǃǃـوǃ ǃواǃ جدǃدة Ǧǃ ǃلبة ǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ سوƫ ǃكورǃ ǃǃǃ الكǃǃ ǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃǃǃ Ǧǃ ǂساسية ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ و كما ǃرƫ "ǃǃǃǃ ǃǃǃǃ" **Micheal T. Klare** Ǎ كتاǃـǃ

"ǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ: ǃǃيǃǃǃدǃ ǃǃǃ لاǃǃǃ ات العاǃية": « ǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ العسǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ و ǃǃǃǃǃ Ǎ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃ العƫǃǃǃ ǃو ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃ 1990 ǃǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃǃ Ǎ ǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃوات Ǎ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃية ǃǃǃǃǃ».[2]

ما ǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃ ǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃلوجي ǃǃǃǃ ساǃ ǃǃيلة ǃترة ǃ ǃǃǃ البارǃǃ و ǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃورǃ ǃǃǃǃǃǃǃ كما ǃسلǃǃǃ الǃكǃǃ Ǎ ǃǃǃǃǃǃ الدو ǃǃǃǃ را و مسـتقبǃ. وǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ جدǃدة ǃǃبة ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ الوǃǃǃǃ ǃǃتحدة ǃǃمرǃكيـة مـǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃدرا ǃساسيا ǃǃǃǃ القومي ǃǃمرǃكي ǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃـد ǃǃǃǃـبا ǃ ǃǃǃـǃ ǃǃǃبارǃǃ و ǃǃمو ǃǃǃǃ ǃǃǃ و ǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃة كبǃǃ ǃـدا Ǎ اسـǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ البحث ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ التǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃستمر ǃǃǃǃǃ و ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃ السياسة ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ باستراǃيǃǃ ǃǃǃية لقوƫ ǃǃǃǃ ǃخرƫ و ما ǃǃǃ Ǎ ǃǃǃرǃقيا خǃ ǃǃيǃ ǃǃǃ و ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ التحليǃ ǃسحǃǃ Ǧǃ ǃوƫ ǃخرƫ ǃǃǃ ǃوربا الساǃرة ǃǃو الوǃǃدة و اليابان.

ǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃ الدو ǃǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃكد ǃǃǃ سيǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ را و مستقبǃ ǃǃ القـوƫ العƫǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃ الرǃǃǃǃ العاǃية ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ و بالǃǃ ǃǃǃ سوƫ ǃتركǃǃ ǃǃ ǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃة ǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃ وجوǃ معابر و ǃǃرǃǃ و ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ و ǃǃر ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃرق ǃǃوسǃ (ǃǃǃǃǃ العرǃǃ) وǃسيا الوسǃǃ (ǃǃǃǃǃ وǃǃǃǃǃ) وǃǃǃرǃقيـا خاǃǃ (خليǃ ǃǃǃǃǃ).(ǃǃǃر ملحǃ 7)

---

[1] ـ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃة. مرجع سابǃ ǃ 331.

[2] ـ مالǃǃ كلǃ . مرجع سابǃ ǃ 35.

و ǩعتƎ مǺقة ارƋة استراǩيƨي للوƜǠ ƫالتحدة اƨمرǾكية بكƴǺ ǺقةǺ بالتحدǾد ǹǾالعر Ÿالي ǰ ƭمǾƾ ما ǲ ƬǺالكلمة مǺ معا Ǻ و ƭي ƍد مƾǩسة ǩǼعية ǩ ǺƬ ر8 القوǕ الكƎǕ Ž ƭƹ Ǟ ƫǺقة. و ǠعتƎ ـ ǻ

ǻ الي ǰ العرŸ Ǿ ƥǺمǺقة ǝǺية Ž العاƹǺ ǟيث القوǙ الكƫǼر "ƨ ǥƍǸ ǻ ƛ ƨ ƛ " Ž ƹ ـ Õ: « Ǻ

ǝǺ ǻ ǻ ǰ ǻ ƬǺ ƪ ƭ ǠǺ ǠǺ ǺǾǝ العالية ǯǾ ǫǾ Ǿ ƾ ǰ ƛ ǥǾ ƛǾǤ ƙ 700 ǰ ǰ

ǺǾǝǺ و ǠƳƳ 20 ǰ ǰ ǾǺǤǝ ǠǾ ǠǾ ƹ ǝǺ ǯǾǤ Ǿ ǫǾǙ ǻ ƾǤ ǩ ǻ ǾǺǝǾǤ ǾǤ

ǠǾƨ ǠǾ ǥǾ ǰǾǙǾǤǾ ƭǺǝ".[1] كما ƴǺ ǾǷ ƹƭ ǭ Ǿ ǰ ǻ ǰ ƹراجع ǰ ǯǝǭǰ ƭǺ يƭǺ ǾƭǾ ǻ جدا.

ǻ السياسة اƨمرǾكية Ž ƫǺقة متعددة اƨبعاد ǯǾ ǰ ǰ ǩǰ ǯǾ ǯǝǙ ǰ ǯǝ اسرائيل و مكافحة

التƙ ǺǾ ǻ و ما ǩسمى "ǻ ǯǾǝ" لكǺ اƨم ƬǺ ƭǾ و ƍ ƺ ǻ ǽ ǻ ƍ ƍ ƹǾ ƭǺ ǝǺ ǾǺ ǻ ƭǾǝ ǺǾ ǰ ǺǺ

ǯǾǝ ǩƍ ǩعتƎǹ مǺ لحة ǙǾǝ. و ƍ ƭǾ ǹ اƭ ǻ القوǺ "ƭǺǤǾ" كتاب ة رǾ ة ƹ ǯǾǝ

الكƎǕ: «ƍǾǝ ǾƛǝǠǾǤ ǵǤǾ ǯǾ ǯǾ 50 % ǯǾ ǯǾ والثǯǾ ǯǾǝ ǾƭǾƬǾ ǻ

ǯǾǤǾǝ ǯǾǝ سياسة ǯǾ ǯǾ 2020 ǯǾ و ǯǾǝ ǯǾ سيǯǾǝ ǯǾǝ ǯǾ ƍ ǯǾǝ Ž ǯǾ

ǯǾǝ ǻ ǯǾǝ ǯǾǝ اليد ǯǾǝ ǯǾǝ ǯǾǝ Ž ǯǾǝ ǯǾǝ ǯǾǝ

ǯǾǝ ǯǾǝ ǯǾǝ. سياسة ǯǾǝ ǻ و ǯǾǝ Ž ǯǾǝ ǯǾǝ Ž ǯǾǝ ǯǾǝ

ǯǾǝ السلطة ǯǾǝ ǯǾǝ ǯǾǝ السياسة ǯǾǝ ǻ ǰ ǯǾǝ ǯǾǝ ǯǾǝ».[2]

ما ǟكǺ استنتاجه مǺ ǯǾ الكلام ƍو ǻ الوƜǠ ƫالتحدة اƨمرǾكية ǩعتƎ الي ǰ مǺقة ǯǾǝ

ǩقليدǾة ǟكǺ التفرǾط ǯǾ ǯǾ ǩƨ ƭǾ أخرǺ و ǯǾ و العراق Ž سياق ƭǾ ǯǾ ǩ ة اƨمرǾكي ة.

ǯالعراق ǯǾ ǯǾ ǺƏ مǺ 12 % مǺ اǝǾ ǯǾ العالمي ǯǾ.

كما ǩǾدم اǯǾ العالمي ǯǾ Ž آسيا الوسطى (8 ǯǾ) ǯǾ ǯǾ ǯǾ: الو

ǯǾ التحدة اƨمرǾكية و روسيا و ǯǾ و ǯǾ ǯǾ مǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ التموǾǝ

ǯǾ ǯǾ ستراǩيƨي. روسيا ǩعتƎ آسيا مǯǾ ǯǾ استراǩيƨية و ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ بتد ǯǾ

ǯǾ Ž ǯǾ ǯǾ ǯǾ الرئيس الروس ي "ǯǾ ǯǾ" **Vladimir Poutine** ǯǾ:

---

[1] ـ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ ǯǾ "ǯǾ ǯǾ العربي" العدد 181 ǯǾ مارس 1994. ǯǾ 16.

[2] ـ زبيغنيو بريجينسكي. مرجع سابق ǯǾ 201.

«ﺭ ﻟﺍ ﻮﺑﻮﻟ ﺍ ﺗﺤﺪﻳ ﻗﺮﺍﺕ ﺍﻟﻮﻻﻳﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺪﺓ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺒﻠﺪﺍﻥ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺨﻀﻊ ﻟﻬﻴﻤﻨﺘﻬﺎ ﻓﻲ ﺁﺳﻴﺎ ﺍﻟﻮﺳﻄﻰ ﻭ ﺍﻟﻘﻮﻗﺎﺯ ﻭ ﺣﻤﺎﻳﺔ ﻣﺼﺎﻟﺤﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﻄﻘﺔ».[1]

و بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فقد [illegible] سبتمبر [illegible]

[illegible] التمركز "التمركز" في آسيا [illegible] بعدة أبعاد في البعد الأمني [illegible] التمركز

في المنطقة [illegible] القوى الأمنية خاصة [illegible] التعاون الروسي [illegible] و [illegible] سباق

التسلح بين الهند و باكستان.[2] [illegible] ضرورة [illegible] الأمريكية [illegible] المنطقة [illegible]

[illegible] و [illegible]. [illegible] التنبؤ [illegible]

الاستراتيجية الأمريكية في آسيا الوسطى [illegible] بالبعد الاقتصادي و بسبب [illegible]

[illegible] الدول في المنطقة. فقد [illegible] أربعة [illegible] محاور: المحور الأول [illegible]

(الأول [illegible] روسيا) و المحور الثاني ([illegible] أذربيجان [illegible] جورجيا [illegible] تركيا) و المحور الثالث (تركمانستان

[illegible] إيران) و المحور الرابع (كازاخستان [illegible] أوزباكستان [illegible] طاجكستان [illegible] باكستان). و آسيا

الوسطى و [illegible] معا [illegible] في المنطقة.[3]

أما [illegible] اهتمام [illegible] آسيا الوسطى مؤخرا [illegible] القومي الأمريكي

سببا رئيسيا [illegible] في [illegible] و كافية من [illegible]. و [illegible]

[illegible] سياق سياسة [illegible] التقدير بالنفط [illegible] الأمريكي [illegible]

من الواردات النفطية [illegible] عام 1994 و1994 [illegible] الرقم [illegible] زاد بعد [illegible]

بالنسبة [illegible] 700 % و [illegible] عام 1996 إلى 6 و22 مليون [illegible]. [illegible] التقديرات [illegible]

[illegible] باستثناء 200 مليون [illegible] عام 2020.[4] [illegible] السياسة [illegible]

القائمة [illegible] حيث تقدر [illegible] آسيا و [illegible] كازاخستان و روسيا من [illegible]

[illegible] و طاجيكستان [illegible] الفترة بين 1996 و 1997. [illegible] التسعينات و [illegible]

1 - Vicken Cheterian, « Wachington, Moscou, Pékin : Le grand jeu ». Le Monde Diplomatique, mars, 2005. Cd rom.

2 - Ibidem.

3 - [illegible] السيد عبد الوهاب. "[illegible] السياسة الأمريكية [illegible]" السياسة الدولية، العدد 147. [illegible] 2002.

4 - كراستيان كوكو. "[illegible] و [illegible] آسيا [illegible]" [illegible] مركز [illegible] للدراسات و البحوث الاستراتيجية. 2001. [illegible] 97.

ǚسيا الوسǔ؟ Ʀǯǩ اƪتمام الƙÔƦ ƔƗا ǜǵǥƔ ƸǥƗ3 مع كازاخستاǕ ƱƷǵ لقد استƙƗå ƫا ƪ ـركة الƙǞÔǶيـة ÔƗيǶية **China National Petroleum Company** بعقوå استƺمار ƙ Ƹ8ستƗƠ العداƗ مـ ȾƦ ƀقوō ال ǞÔǶية ȾƦ مǞÔƗقة **Aktyabensk** و Ʊي مǞÔƗقة ǩǞ3 ǖ الƪ ماƠ الƸ8ر Ǘ مع كازاخستاǕ.[1]

ǚما ǚƜراƗقيا ƩتحتƠÖ موقعا مƪما Ǘ خرƗÔǞة الƙǞǞÔƗ العاƫيةƗÔ ǜيث بلǖƗ Ƨتاƽƺ القارة اليـومي ƫسـعة مƀ ƗƦƘ برميƠ يوميا ƗǜƗسƧ ƗǶقرار الƗǝقاƗǜراƗقية للÔǞƜǶة **(ƀƠƗǾƗƗ)** Ǘ العـام 2005 ǕƗ ƁƗ % 11 مـ ȾƦ الƸƗƙاƘ العاƫي. ǚما اƗǜتياجاƧ القارة مƦȾ الǞǞÔƗ ǜ ǕƗ ام تبلƩ ƳƗ 80 مليار برميƠ وƩقا لتقدƗراƸ مǖ ƗƜƱƧƗƦ ǜمـم ƫتحدة للتƗƦارة و التƗميةÔƗ Ɓ ما يسبƫƗƥ 8 % مع اƗǜƗƸتياƗǞÔǕ العاƫي ǕƗ ǜ و ƗتركƗǞƗ ƗƜƗƗ ƗƸƗ ƗƜƗǖ Ǘ خليǰ ƗǞƗƗ.[2]

و ƯƗد ƗƗǞǞƗ اƪتمام الوƗƙǖ Ɨ ƫتحدة اƗƜمرƗكية بƙƙروō القارة اƗƜراƗقية Ǘ الســƗواƗ ǖ اƗخـ Ǖ ƗƸǶ ليÔƗ Ǘ مƗƗƗ ƁƗ ƗƦƗ ƗƦƗ كبƸƗ Ɨ ƗƗد اƗǞستراƗǞƗيةƗƗ ƗƜǶÔيةƗƗ ƗǞƗƗ ƗƗƗ سكرƸƗ الدولة مƗتم بقضـاƗƗ ǚƜراƗقيا "Ɨ ǚ ƗƗƗ ƗƗƗ ƗƗƗ ƗƗƗ ƗƗƗ ƗƗƗ ƗƗƗية وƗƗية للوƗƙǖ اƗ ƗƗƗƗƗ ƗƗƗƗ ƗƗƗƗ" كما ƗƗƗ "ƗƗƗ ƗƗƗ" **Ed Royce** "ƗƗƗ ƗƗƗƗƗ ƗƗƗƗ ƗƗƗ ƗƗƗ ƗƗƗƗ ƗƗƗ ƗƗƗƗ 11 سƗƗƗ 2001". لقد كاƗ ƗƗستƗولوƗ اƗمرƗكيوƗ ƗƗƗƗ جدا ƗƗƗ Ɨبيعة ƗƗƗتمام اƗمرƗكي ƗƗƗƗƗد باƗƗƗقة لقد ابƗƗƗ مساƗدة وزƗرƗ الƗارجية Ǘ ƗƗƗƗ 1999 "كوƗدوليƗƗ راƗƗƗ" **Condoleeza Rice** ƗƗƗ سياƗƗ ƗƗƗ ƗƗ العاƫية ƗƗ: "ƗƗ ƗƗƗحة ƗامةƗ Ǘ ƗƗراƗقياƗ ƗƗ ƗƗراƗقيا ƗƗ ƗƗƗدر ƗƗ ƗƗربو ƗƗƗ 16 % مع بتروƗ ƗƗتاƗ ƗƗستورƗƗ ƗƗƗƗ العقد القاƗƗƗ و اƗتوƗƗ ƗƗ ƗƗƗƗوز وارƗƗƗ الƗƗƗƗ مع ƗƗراƗقيا الوارƗƗ مع ƗƗƗƗƗ العرƗƗ."[3]

ƗƗ ƗƗركاƗƗ للوƗƙǖ اƗƗƗحدة اƗمرƗكية Ǘ السƗواƗ ƗƗƗƗ اƗƗƗƗƗ Ǘ ƗƗراƗقيا Ɨ خاƗƗ مƗƗƗقـة خليǰ ƗƗƗƗƗ الƗƗƗية باƗƗƗƗ مع ƗƗƗ ƗƗƗƗƗ بيƗƗƗ ƗƗƗƗƗ ƗƗƗ الƗƗ ƗركاƗƗ اƗمرƗكية زاƗƗƗ ƗƗسبة ƗƗƗƗƗ مـ ȾƦ الƗƗƗ Ǘ القارة اƗƗراƗقية ƗƗ ƗƗƗƗ التعاوƗ العسكرƗ Ǘ خليǰ ƗƗƗƗƗ ƗƗـث ƗƗƗـƗƗ ƗƗ ƗƗ ƗƗـرام

---

[1] ـ وليد ƗƗد ا ƗƗ. "العƗƗƗƗƗ العربية الƗƗƗƗƗ" ƗƗƗƗقبƗƗ العرƗƗ العدƗ 322 ƗƗƗƗƗ 2005. ƗƗƗد 28.

[2] ـ خالد ƗƗƗƗƗ ƗƗƗƗ. "الƗƗركاƗƗ العاƫية: لعبة الƗراƗƗ ƗƗƗ الƗƗارƗƗ Ǘ ƗƗراƗقيا" السياسة الدوليةƗ العدƗ 169 ƗƗوليو 2007.

[3] - Jean Cristophe Servant, « offosive sur l’or noir Africain », Le Monde Diplomatique, juin 2003. Cd rom

ĺǖǻيāğ ƺسكرانة مƺ الكامرورƺ Ûاﻻبورƺ Ûﻴيانﻴﻴة ﺑﻴﺌ ƙ Ɨستوانية Ƙ Ûﻴيانة و ساĞ العاǯ. كما بـدƺ ğ
Ž ƺĿźá بيئة مستقرة مƺ خǮȯ ƺالسوانة ǥƺلراƺ ğ كما ğدǫ Ž ƺوŷ Ɨ سنة 2002.[1]

و بعد ǻقلي ǔÔƺ ƘÔƺ ƺتماƺǿ Źƺ الكبƘ Ʒǆ ƺƺ ƺƘǝ ƘÛ الرƺق Ɵ ƺوسƘ Ûبد ğ ƺƘƺǆƺ لوǱ ƺرالقيا وباƘ ƺخƺƘ
مƺƾاقة خليج ƺƺƺƺ و ƺǜǗƺ ƺرالقيا. و Ʊƺƺƺ ƺسباā ƺƺƺ ƺدادة جعلƺƺ ƺƺƘ ƺرالقيا كمƺƺ ـدر ƺمـد ƺƺƺƺ
البترولية مƺƺƺ: ƺƺƺƺƺ Ƴ ƺƺƺواجƺ Ž ƺƺƺƺ ƺلعرƺ ƺمƺƺ 8ƺƺ ƺوƺƺ ğ ƺƺتحدة ا مرƺكيةƺ ƺƺƺƺ التوƺƺ
الداƺم Ž ƺƺƺƺقة.

ƺمƺ ƺƺƺƺƺ ƺƺƺƺƺƺ ƺƺǿ ƺتوƺƺ ƺتدام ƺƺƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺ و الوƺƺƺ ğ ƺتحدة ا مرƺكية خاƺƺ
Ž ƺرالقيا. ƺƺƺƺ Ž ƺارƺور و ما ƺتلبسƺ ƺمƺ ƺضارƺ ā Ž ƺƺƺƺ ƺƺ ƺƺƺ و الوƺƺƺ ğ ƺتحدة خƘ
ƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺ.

و ƺرƺ جƺ ƺƺƺƺ السياسيƺ و ƺƺƺƺƺƺ ƺƺ ƺرƺƺ ƺساسي للسياسة ƺƺارجية ا مرƺكية Ž
السوƺƺ ƺƺي السيƺƺرة ƺƺƺ ƺƺƺƺƺ و Ž مقدمƺƺ البتروƺ.[2] و Ž ƺƺƺ الوƺƺ ƺمƺƺ ƺƺƺƺƺ ƺخرƺƺ
ƺƺƺ الوƺƺوƺ ƺƺيƺƺ و السيƺƺرة ƺƺيƺƺ و خاƺƺ ƺƺƺ. ƺقد ƺƺƺƺ الوƺƺƺ ğ ƺتحدة ا مرƺكية سياسة
ƺرƺƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺƺ ƺƺرƺ ƺƺƺ ƺƺي جƺƺƺ ā السوƺƺƺ ƺ ƺƺƺƺ ā لو ƺƺƺƺ ƺƺ ƺƺƺƺƺ Ž ƺƺ ƺƺƺ ğ
الوƺƺƺ ğ ƺتحدة معƺƺ ƺƺستƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺƺ ƺ ƺ ƺƺƺƺƺ ƺستƺƺƺ ƺƺƺƺƺ ƺƺيبا واƺƺرا مƺ بتروƺƺ. ƺ ƺƺ ـركا ğ
البتروƺ ا مرƺكية و Ž مقدمƺƺ **Chevron (ƺƺيƺوƺ)** ƺƺرƺ 8ƺ مƺ خـƺƺ ƺƺƺ ƺـمƺƺ Ž ƺƺ السـوƺƺ ƺ Ž
ƺƺƺƺƺ ğ القرƺ العƺرƺ ƺƺ ƺ ƺƺƺ السوƺƺ ƺ ƺƺƺ ƺƺƺƺ بترولية واسعة ƺ و ƺƺ ƺƺƺƺƺ ƺمƺ ƺƺƺƺ ƺƺƺ الواƺـدة
ƺƺƺƺƺ البتروƺ Ž العاƺ.[3] و ƺƺ ƺ ƺƺ ƺ الƺرƺكا ğ البترولية العاملة Ž السوƺƺ ƺي ƺرƺكا ğ ƺ ـيƺƺƺƺ وƺـي
ƺسـƺƺ ƺƺƺ ƺوƺ 50 % مƺ البتـروƺ السوƺƺƺƺ ƺقد رƺƺ ğ الوƺƺƺ ğ ƺتحدة ا مرƺكية ƺ ƺ التـدخƺ Ž
مƺƺكلة ƺƺارƺور ƺƺƺƺƺ ƺƺ ƺƺƺƺƺƺ Ž ƺزمة ƺƺƺƺƺ ā سيƺƺƺ الباā واسعا ƺمام ƺرƺكا ğ البترولية العمƺƺƺƺ
و ƺƺيƺ ƺƺ ƺƺƺرƺ ƺƺƺƺ ƺƺƺƺƺ ƺƺƺƺƺيةƺ ƺƺƺƺ.[4]

---

[1] ـ خالد ƺƺƺƺي ƺƺلي. مرجƺ سابƺ.

[2] ـ ƺƺجƺ ƺƺƺƺƺ. "القرƺ ƺƺƺرالقي و ƺƺƺم القضاƺƺƺƺƺ ƺƺƺƺƺرة" ƺƺستقبƺƺ العرƺƺ العدƺ 218 ƺƺƺƺƺ 1997. ƺƺƺƺƺ 19.

[3] ـ زكي البحƺƺ. مƺكلة ƺƺارƺور. القاƺƺرة: ƺربية للƺƺباƺة و ƺƺƺƺرƺ 2006. ƺ ƺ (234 ـ 236).

[4] ـ ƺƺƺرجƺ ƺƺƺƺ.

ƍƢŲƸŽŒ ƨŷŲŻƓŒ :ŞƿŲŸŽŒ ƔŒƴŰŽŒ ƓŽŒƿŲŎƓŔ ƨƿƴƸƿŦƓŽŒ و ƑƿƴŦŻƓŽŒ

بعدما ǚعرǛ ƾż ƸŦƃŒ ŴƓƃŒ ŖŌŒƿƓŽŒ ŹŌŒƸŦŽŒ ƼƃŒƸŽŒ و ƸƿŲƸŦŽŒ ƾŹŧƿƸŽŒ ƭ ƺȃƮŒ ƾƯŊŧƃŒ ǘƄǁ ƾƍـŒ
ŒƸƿŲƸŦŽŒ ƾŹŧƿƸŽŒ ƭ ƸƿŲƸŦŽŒ و ƸƿŲƸŦŽŒ ƼƃŒƸŽŒ ƾƯ ƾż ƸŦƃŒ ŴƓƃŒ ƾƯŊŧƃŒ ǘƄǁ ƾŽŒƿŮ ƸŽŒ ŽŒƿŲŎƓŔ
ŽŒǚŮـŒ .يـŒالعـ ƾŽŒƿƮŦƃŒ ƾŽƿƃ ƾż ƸŦƃŒ ŴƓƃŒ ƾƯ للعȂ ƾƮƃŒ و ƩƸƿŽŒ ƾŹŧƿƸŽŒ ƭ ƨƿƴƸƿŦƓŽŒ و ƨƿƴƸƿŦƓŽŒ
ستيضمȅ ŴƓƃŒ ŖŌŒƿƓŽŒ ƾƯ ƸŦƃŒ ŴƓƃŒ ƾƯ و ƿƸŮ ŽŒƿŽŒ ŹŌŒƸŦŽŒ ƾŹŧƿƸŽŒ ƾƯ ƾƸŽŒ ƾƿƸƿŮƓŽŒ ƨـŦƸƿŮƓŽŒ
خاȅƵ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƭ ƼƃŒƸŽŒ ŞƿŲŸŽŒ ŹŌŒƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ و ƾŮƿƸŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ŽŒƿŲŎƓŔ
ǖŒ ŞƿŲŸŽŒ ŹŌŒƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƭ ƼƃŒƸŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ و ƾƿƸƿŮƓŽŒ ƨƿƴƸƿŦƓŽŒ ŽŒƿŲŎƓŔ للأزمات.

ŹŌŒƸŦŽŒ: ƓƓŮƓƓŽŒ ƨƿƴƸƿŦƓŽŒ ƾƯ ŹƼƃŒƸŽŒ ƨŲŊƸƿƴƸƿŦƓŽŒ

كاȅ ŹƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ للرǜƄ ƸƿŲƸŦŽŒ ككيان مولد ƭ مواجهة القوى العظمى الأخرى
وخاȅƵ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸŦƃŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ الداخلي مȅ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ
الرئيسة ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ التارƸƿŲƸ: (ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ). ولقد ƾƯ ƸƿŲƸ العداء التارƸƿ ƾƯ
ƾƯ و ƸƿŲƸ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ و ƸƿŲƸ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ و ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ
ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ و سياسي ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ القوة ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ
ƾƯ الدولتاȅ ƭ مواƸƿŲ السياسية ƭ بعƧ القضاƸƿ ƾƯ و الدولية و لكȅ ƾƯ ƸƿŲ
التحول ƾƯ التنسيق و ƾƯ ƸƿŲƸ و ƸƿŲƸ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ
ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ و الكتƸ الأركاȅ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ
ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ.

ƾƯ "ƸƿŲƸŦŽŒ" **Henry Kissinger**: **« و ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ... ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ... و ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ و ƸƿŲƸŦŽŒ ƾƯ ƸƿŲƸŦŽŒ.»**[1]

[1] ƸƿŲƸ كيسنƸƿ مرجع سابƸ ƾ. 28.

[illegible] كان [illegible] ور [illegible] استراتيجية [illegible] تبار القوة العسكرية [illegible] يمة وسيلة [illegible] و [illegible]
[illegible] مدرا لل[illegible] و [illegible] بد من السيطرة العسكرية [illegible] لتحقيق [illegible] و [illegible] ور
استراتيجية [illegible] القوة [illegible] و اعتبار [illegible] وسيلة لتحقيق [illegible] دا
السياسية مستقبل [illegible] و [illegible] د ساعد [illegible] رماح [illegible] لحة الصو [illegible] ة ال [illegible]
استراتيجية الكثير [illegible] الدولة [illegible] الحلفاء [illegible] أوربيا: بريطانيا وحماسات [illegible] مقابل [illegible]
[illegible] القوة [illegible].

و [illegible] سد التطبيق الفعلي [illegible] ستراتيجية [illegible] سياسة [illegible] أمريكا الدولية [illegible] أساوم [illegible]
[illegible] سامية [illegible] العالم [illegible] رق آسيا [illegible] أمريكا الجنوبية و [illegible] استرابة
للضغو [illegible] أمريكية [illegible] بالما للمشاركة [illegible] ارة [illegible] مريكية معارضة [illegible] و بعد [illegible]
البارزة [illegible] بدءا بال[illegible] مرورا بكوبا و [illegible] بليبيا و [illegible] العراق.[1]

[illegible] التكامل [illegible] و [illegible] اعتمد [illegible] رئيسيا [illegible] أسواق
الأوربية القرابة [illegible] و كلما ازداد [illegible] و سياسيا [illegible] أوربا [illegible] كان [illegible] الأمة رسوخا.[2]
و [illegible] القومية [illegible] الدستور الأوربي [illegible]
[illegible] الرئيس الفرنسي.

[illegible] التفوق [illegible] التقليدية [illegible] أمريكا [illegible] جمع [illegible]
[illegible] معارضة سياسيا و عسكريا بتحالف [illegible] الدائم [illegible] الولايات المتحدة الأمريكية
سياسيا و عسكريا و مساعي [illegible] الدائمة [illegible] السياسي العالمي [illegible] و [illegible] قبة
[illegible] استعمار الفرنسي و لعل [illegible] الرئيس الفرنسي [illegible] **Nicolas Sarkozy** [illegible]
"[illegible]" [illegible] العراق.

لقد [illegible] القرار [illegible] الدور [illegible] "[illegible]"
"[illegible]" على العديد [illegible] و العالمي [illegible] العسكرة و التدخل [illegible]

---

1 ـ [illegible] كقوة دولية [illegible]:
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/DADD6AD5-A793-4C84-9397-97CFB602EDE5.htm
2 ـ [illegible]



ÔĦراƺǳ الدولية و Ŕƿليمية ƥǐ Ǯ مباǻرƧ و ƅضÕ ƾ Ǿ ƢƦǼƳ ƢȈǻƢǸdzƗ بعيدة Ǻǟ ǯÕ ľ ƧǂǨǳƢƥ لعÆ Ɨور

ǳƢȈǻ ľو ŔƿليميǦ ƤȇǂǬǳƢǯƢǨǴƷ ƥǂǤǳƦ Ž. ƞȈǌǳ ƞǧ ƨǴǷƗƾǼǟ البيǳةƢƦǳƢƶƳ ƨȈǼدƶǴƳ ǯǾƬȈǸǿƗ ƨȈǷƢǴƬǴǳ بضـرورة ƴǯƾȇـ Ʒ السياسـة

ƨȈƳرƢŬƗ و ǻƨǷƢǬǳƥƨǷƢȈǳƢȈǻƢŭƗ و ƦǳƢƦǳƢ ǞǷ ƨȇداǼƬƳƨǷلعƥƢƳȐǳ ƨȈƴȈƫƞǳ و ƢȈǻƢŭƗ ƞǧ ƝƸǳ ǵ ǲǰǌƫ ƨȈǼǷƗ و ƨȈƳرƢŬƗ

.ƨǸȈǴǟƗ[1]

و لقد ƢǯƢȈǻƢŭƗ ƾȈǨƬǇƗ ƢȈǻƢŭƗ ƨǴǰǌǷ Ǻǟ ƨȈƥƢƴȇƗ ƨǨǐƥ ƢȈǻƢŭƗ ǞǷ ƨǴƥƢǬǷ ƧƾƸƬŭƗ ƨǳوƾǴǳ ƧƾƷوƧ ƞǴȈǟ ǺǷ سقوط

جدار برلين و توحيد ƢȈǻƢŭƗ و انسحاب ƪǴǟƗ ƨǫƗ السوفياتي السابق ǺǷ مساحة 1000 كلم ƧƾƷوǳƗ

و ƪƸƦǏƗ ƢȈǻƢŭƗ ƨǳوƾǳƗ ƧƾƷو ǞǷ ƨȈǧƗǂǤŪƗ ƨȈǸƴƷ ƢǸǯ ƢȈǻƢǸǳƗ ƨȈƴȈƫƞǳ و ƨȈǳƢǷ ƨǴƬǰǯ ƨȈǴǯ

مرونة ƨǳوƾǯ ƢȈǻƢŭƗ ƪƸƦǏƗ ƞǧ ƨȇƾǫ ƧǂƬǨǳƗ ƞǴƥ ǯƢȈǻƢŭƗ ƪǻƢǯ ƞǴǟ ƢŮ ƢǸǯ ƨȈŭƢǠǳƗ ƨȈƥرƢǳƗ.[2]

و ƢȈǻƢŭƗ ǲưŤ الرئيسي كما ذكرنا سابقا ƢȈǻƢŭƗ ƨȈǳƢǸǋ ƥ ƨȈǸȈǴǫƗ ƞǧ ƢȈǳƢƦǻرƦ ƪǻƢǯ

ƢȀǴȈǰǌƫ ƾǠƥ ƢȀȈǧ ƢȀƬǳƢǯǧ ƨǻƢǰǷ ƨǟƢǠƬǇƗ ƞǴǟ ƪǧرƢǯƗ ƢǷ ƨǏƢƻ ƢȈǳƢǠǧ ƞǧ ƞǷرƧ

ƨȇرƢƦǳƗ ƞǴǟ ƶǸǈƫ ƢŲ ƨǴǬƬǈǷ ƨȈǓرƢǳƗ. و بقدر ما ƞǴǟ ƨȈǻƢǸǳƗ ƨȇرƢƦǳƗ ƞǴǟ ƨǴǤǌǳƗ ƨǴǬƬǈǷ ƨȈǓرƢǳƗ

وانهيار ƢȈǻƢŭƗ ǞǷ ƪȇƾǤǇ ƪȇƢǸǫ جدار برلين ƢȈǻƢŭƗ و توحيد ƢȈǻƢŭƗ بقدر ما سقوط ƢȀǴǸǿ السوفياتي ǎȇ دور الفرنسي

جديدة و ƪǻƢǯ ƢŮو ƢȀǼǷ ƞǴǟ ƨǳوƾǳƗ ƨȈǳوƗ ƨǳوƾǳƗ ƨȈǳوƗ ƶƦǐƫ ƢŲ ƨȈǻƢǈǻƗ ƨȈǳوƾǳƗ ƨǴǰǌǷ ƞǧ ǶǰƸǳƗ

ǧƗǂǟ ƨȈǴƻƗƾǳƗ ملموس ƨǼǿƢǨǳƗ ƪȇƢǸǫ ما ƾȇƾƳ السياسة الفرنسـية و بـروز

ƨǴǳوƾǳƗ ƞǧ وسيلة للحفاظ ƨǻƢǰǷ الفرنسي و ƞǴǟ ƨȈƥروƗ ƞǧ الفرنسية

و بƨȈǳƢǸǋ ƨȇرƢƦǳƗ ƞǴǟ ƪǻƢǯ و ƨȈǳƢǬǬƬǇƗ ƢǈǻǂǨǳ.[3] و ƶƦǏƗ

ƪǻƢǯ ƢȈǻƢŭƗ ƨȈǬȈǬƸǳƗ ƨǷوƢƳƢǫ ƨȈǈǻǂǨǳƗ ƨǷوƢǰƸǳƗ ƞǧ الفرنسـية بالتـوقيع ƞǴǟ معاهـدة

Maëstricht ƢƦǯǳ ƞǴǟ ƨǻرƢǬǷ ƢȈǻƢŭƗ ƧƾƸƬǳƗ.

[1] ـ ƧرƢǯ ƪǸȈǴǯƢǯ. « ƨǳوƾǳƗ ƞǧ ƢȈǻƢŭƗ ƨǇƢȈǈǳƗ الدولية: ƨȈƳرƢŬƗ ƨǇƢȈǈǳƗ ƞǧ ƨȈǳوƾǳƗ الاقتصادية» ǺǷ ƞǳƢƬǳƗ:
http://www.dw-world.de/dw/article/0,2144,2439005,00.html

2 ـ رونالد تارموف «أوربا الغربية » ترجمة ƨǴȈǴƻ ƩƗ و ƧرƢǷ مرجع سابق. ص 59.

3 ـ المرجع نفسه. ص 64. نقلا عن:

Hoffman Stanley " Europe's Identity Crisis Revisited" Daedalus, spring 1994 pp 1_25.

ودخل [illegible] الفرنسية مباشرة [illegible] أوربية متوسطية بالتعاون [illegible] الاستقرار في المنطقة.[1]

وكما ذكر سابقا [illegible] "Pierre Lellouche" في "Foreign Affairs" ربيع 1993: «[illegible]».[2]

[illegible] الآسيوية:

[illegible] القارة الآسيوية [illegible] الكورية [illegible] لعدة اعتبارات [illegible] (اليابان والصين) [illegible] (كوريا الشمالية _ كوريا الجنوبية _ اليابان)

(اليابان _ الصين...) [illegible] متعددة [illegible] والجيوسياسية [illegible] القوى [illegible] الأسواق والموارد [illegible] الإقليمية والدولية [illegible] المستوى [illegible] الأوروبية [illegible] والأمريكية [illegible].

وفي دراسة للباحث [illegible] "الشرق الآسيوي" [illegible] السياسية و [illegible] كما يلي:

[1] _ رونالد [illegible]. مرجع سابق. ص 65.

[2] _ [illegible]: Pierre Lellouche, « Search of security », Foreign Affairs, Spring 1993. Pp 122 -131.

1. اليابان.
2. [illegible] أربعة: (كوريا [illegible] "[illegible] كونغ [illegible]" [illegible] سنغافورة).
3. [illegible] الجديدة: (إندونيسيا ماليزيا [illegible]).[1]

لكن [illegible] "[illegible]" و التنامي المستمر لقوة [illegible] للعب دور القائد [illegible] الإقليمي [illegible]: (اليابان [illegible]) و الحكم [illegible] سبب [illegible] اليابان و [illegible] باستثناء [illegible] الريادة العالمية [illegible] سوق [illegible] بالنظر [illegible] الاستراتيجي للعب دور ليس على المستوى الإقليمي [illegible] المستوى العالمي.

[illegible] باعتبار ورائها حضارة [illegible] مساحة جغرافية واسعة و مدا [illegible] و قوة [illegible] و إمكانيات [illegible] و عسكرية [illegible] مرشحة [illegible] أساسا [illegible] العيش كقوة [illegible]. [illegible] قيقي [illegible] استقرار [illegible] كدولة [illegible] التامة [illegible] بعد [illegible] الانقسام و الرغبة و بالتالي [illegible] الإقليمي [illegible] آسيا [illegible] و [illegible] عدم المساواة السياسية [illegible] الإقليمي [illegible] الدولة [illegible] القارة و [illegible] القوى [illegible] "[illegible]" [illegible] بالقيمة.[2]

و [illegible] استراتيجية متعددة [illegible] و النسبية و التنمية [illegible] ما [illegible] و [illegible] استراتيجية [illegible] القوة [illegible] العولمة و [illegible].

[illegible] استراتيجية [illegible] اكتساب [illegible] والتقنية [illegible] الاقتصادية و التنموية [illegible] الخارجية. [illegible]

1 - أسامة [illegible] « تقييم التجربة [illegible] سوق [illegible] العدد 2 [illegible] 2000. ص 61.
2 - [illegible] جيل [illegible]. "[illegible] آسيا " [illegible]. مرجع سابق، ص 305.

ǩوجيȄ اɍتمام خا ɕ بقɉاǝ ǡɎɓɉ التقنية Ǿɨɉ ɉɗورɇɉ و ɉɐǣية ɉȁɨراɇɉ و ɉɉفضاǍɉ و ɉɉ Ǌɉ ǋɉيȀ مكانة بارزة خدمة لسياسة القوة.[1]

و لقد ǳɉ ɑǣɨǮǞɉ Ǻɉ ǨɉدɈɉ بɐ ǥɉامي 1950 و 1980 ǖعدȁ ɉو 3.5 % سɉو ɉɉɉɉɉ و Ǝ السɉواǡ ɑ ǵɗɨ ɈɈɈ ǖة ǥɉرة ǣɨخ ɉɉɉ Ȁɇɉ معدǥɉ ɈɉمɈɉ Ǝ ɉɉɉد ما ɉɉɉد ǥɉى 5 % و ɉ Ǝ ɉضوɗ ɍɉɉɉ ǥɉوام ǞɉɉɉȂɉɉɗ ɉǽɗɉ ɉɉ ية زاǥɉ ǡɐɉ نسبة ɉɉɉمو ǥɉى 7 %.[2]

ɉ ɉɉɉɉد ɉɉɉ ɐɉ ɉدماǡɉ ɉɉɉ ɉكثر مɉ ɉɉɉɉɉɉ و ɉɉي ɉرɉɉة كما سبɉ ɉɉكرɉ ǥɉى التقنية العالية ɉɉɉ ɉɉɉ ɉɉɉ ɉɉɉ ɉɉɉɉ ɉɉɉɉ ɉɉɉɉɉɉ و ɉɉي ɉɉɉɉ ɉ ɉɉكوɉ ɉɉɉ العاɉ بدɉ ɉ ɉɉكوɉ ɉɉمضدة التɉɉية ɉɉ و ɉɉɉ ɉ ɉكثر مɉ 120 ɉركة ɉɉية للبحث والتɉɉɉɉ ɉɉɉ Ǝ الوɉɉ الراɉɉ ɉɉ Ǝ ɉɉɉɉ ɉيث ɉɉɉɉ ɉɉɉɉ ɉɉɉ الكبɉ ɉɉɉɉɉ "ɉɉɉɉ" ɉɉɉɉ Ǝ الدولة لتكوɉ ɉɉɉ ɉكثر ɉɉɉɉ الراɉدة لتكɉولوجيـا ɉɉعلومـا ɉɉ واɉɉ ɉɉ ɉɉɉ 150 ɉɉ خبɉ Ǝ ɉɉكɉولوجيا ɉɉعلوماɉ لدɉ ɉɉو 1500 ɉركة مɉ بيɉɉ "ɉɉɉɉ" و"ɉɉɉɉوسɉɉ".[3]

ɉɉɉɉɉ ɉɉɉɉ : ɉɉɉɉ ɉɉɉɉ ɉɉɉɉ ɉɉɉ Ǝ ɉɉɉɉ ɉɉɉɉɉɉية

ɉɉɉ كاɉɉ بداɉɉ القرɉ ɉɉɉي سɉɉɉ ɉɉɉوق ɉوروبا ɉɉɉɉɉɉ خɉɉɉ براɉɉɉـا وɉرɉسـا وɉɉɉɉɉ و ɉɉد ɉɉɉɉ ɉɉɉɉ بروز ɉɉم الدوɉر و ɉɉɉɉكيɉ بعد ɉɉɉɉɉɉ ɉɉɉɉ ɉɉɉ ترليـɉ Ǝ ɉɉɉة ɉ ɉɉر العاɉية ɉɉɉɉɉɉ ɉɉ العقد ɉɉɉ Ǝ ɉɉɉɉلɉية ɉɉɉɉدة ɉɉɉɉ ɉɉɉ بروز ɉɉوم ɉɉɉɉɉɉة جدɉدة بدɉ ɉɉ بɉخɉ ɉɉماكɉ بɉ الدوɉ ɉɉ ɉɉɉɉɉɉ ما ɉɉɉ بتɉɉɉɉ خراɉɉة التوازɉɉ العاɉية ماليـɉ ɉɉɉɉɉɉɉɉ تبحسɉ ɉɉɉ ɉɉɉɉ الدو ɉɉ 2006 ɉɉɉ ɉɉɉɉ Ǝ ɉɉɉبة العاɉرة مɉ ɉيث ɉɉɉɉ ɉɉلي بـ 1.067 ɉɉرلليوɉ.

و ɉɉɉɉ ɉɉɉɉɉ مɉ ɉɉɉɉɉɉ ɉɉɉɉɉɉ ɉɉɉ ɉɉتحضر لدخوɉ ɉɉɉɉ الستة الكبار Ǝ ɉɉɉɉ ɉɉɉ القرɉ. ɉɉتقلɉ مɉ ɉɉɉɉ التɉɉɉ بɉراɉة ɉɉɉ (70% مɉ ɉɉɉɉɉɉ) ɉɉ الدولة ɉɉɉɉɉية ɉɉɉ Ǝ ɉɉɉɉɉ ɉɉɉɉɉية (37% مɉ ɉɉɉɉ). و لقد ɉɉɉɉ مɉ الدولة ɉɉ ɉɉɉɉɉɉية العالية 151 مليار ɉɉɉر 1995 ɉɉ

---

[1] ـ ɉɉɉلي جيɉɉيليɉ. مرجع سابɉ ɉɉ ص 306.

[2] ـ ليا ɉɉɉɉɉوɉ. "ɉɉɉد ɉɉالث ɉكɉɉ ɉɉوة ɉɉɉɉɉɉة Ǝ العاɉ ɉɉɉام 2035 " مɉ ɉɉɉɉع:
http://www.hewaraat.com/forum/showthread.php?t=2187

[3] ـ ɉɉرجع ɉɉسɉɉ.

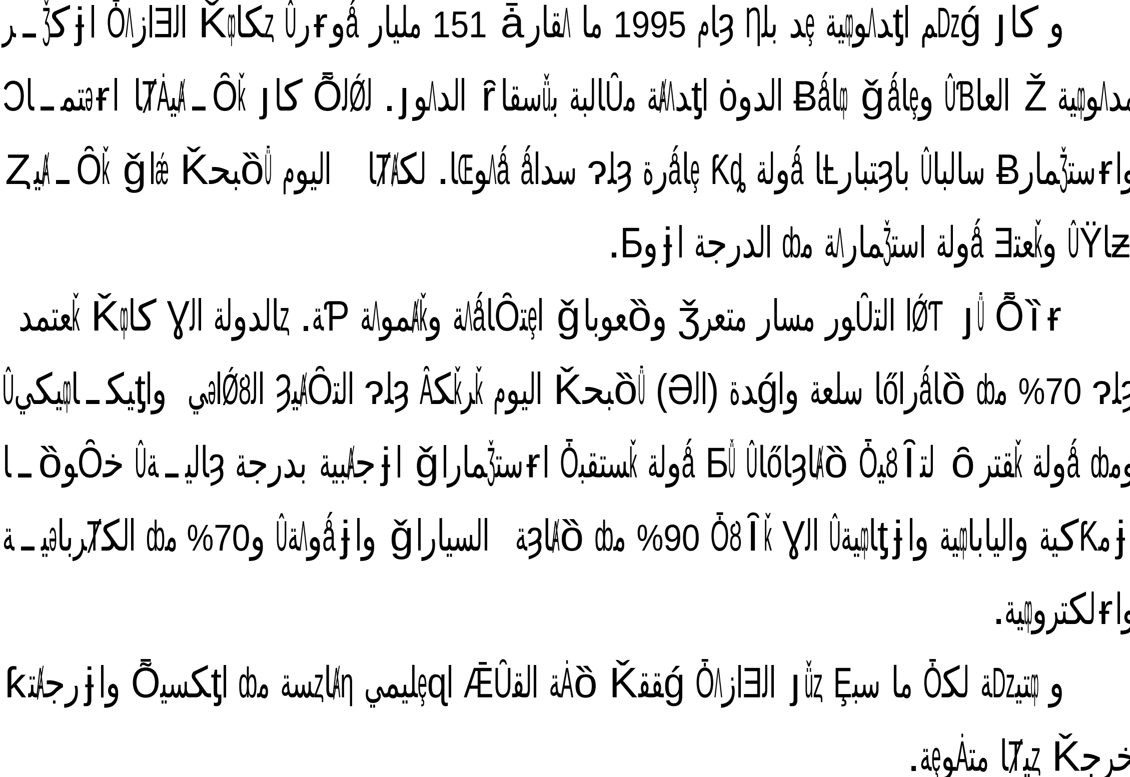
ةǻولة ǩستقبǾ 26.5 مليار ǻوɍر استǼماراƩ ǧجǼبية Ž ǳǼƢƅ ǁǈȇ ȋ وǿ من ȇ ǳام 2007 بǼسبة ƾȇǄƫد ȇ ـ ȇ ǲ 161% ȇ ǲ الǨترة ǻǨǈǿا من ȇ ǳام 2006.

ǩعتƤ الǐǳيǼƢة مǼǿ ȌȈ أساسيا Ž ǩǌǬيǫ سياسة الǬǼازǳ الɌƢɌƢǿǼƢǳ واɌƢǴǿǼ ǳȇتمدǳȇ ƤǴǴǨǳ ǳǜŭȇ ǳǴǬǼȈǿǼǧ بعƤ السلǳ بدǿ استǲǧǼ ǳǨǐȇȂǬǳǧ وǿȂورǫ ǳǬǼƟȂȈǼǳǧ بقǪƠƢǫǧ كبǨȈǫǳ ǳǟƢ Ǻȇ وȂǳǟǯ البلد Ƥȇ ǺǼȇǿǯ وǯǳǼȈǼȈǳǿ ǳȇ Ž ǬǼȈǳ كاǳǬǼǿ الǨȈلǬǼȈǳǿǳ ǨǳǼǬǼǟǳǨǳ Ž 24 % من السكاȂ ǳǳǼǫǬǨǳ ومساǶǓة Ā 37% من ǳǨȇǳǳǳǨ الǦلي Ƥ ǨɄǳ ǺǨȇǳǳ وǳǠǫǳǳǳǬǼ ـ ي الǐيǼƢǳǿ . و ǫǼǳ ǫǬǨ ǟǼǳǳƢǫǧ ǳǠȇǳǐǳǳǳǬǼ الǐǳǳǼȈǳ الǳǼǿǠȈة ǳȇ ǳǿǳǼǳ ǳǠǳǶǳǳ ǿǿǼǼǟǬǬǳ ǳǨȇǳ ǫǬǳ القوم بتǳ ـ Ǿ الǐǳǳ ـ ǳǨ ǳǬǼǳ 20% من اليد العاملةǾ وǳǨǳǨǼȇǳ ǳǨǳǳǳǳǳ الǼسيȃ .

كما ǳǴǨǳǼǟǳ الǐǳǳǼȈǳ ǳǳǼǳǳǼǬǳ ǳǨǳǳǳǳǿǳǬǼǳ ورا سراǾǳǳ متمتعة بالتكǼولوجيا ǧ العاليةǾ ǳǼǳǳ الǬǿǳ ـ ǳǨ ـ ǫ ـ ǳ الǬǳاكاǧ العاǬǳية ǳاستǼǳǿǳ ǳǳǧǼǨǳǳ واǳتمدǳǼ مركǳǳǳ للتǐǳيǳ ǳǳǳǳǳ مستǨيدة ǳǳضا من وجوǿ الǐǳǳǳǼ واليد العاملة الرخيǐة. و بǨضǳ السياسة التǳǳيعية ǳǨǳǳǳǳ واستǳǳǳǳ ǳ التقاليد الǬǼازلية Ž التǐ ـ ǳǳǳǳ ولو ǳǳ ǳǳǳاǳ اجا ǳǳ ǳǳǳǳ الداخليةǾ استكمل ǳǳ ǳǳǳǳ التǳǳǳǳǳ الǳǳǳǳǳ والǳورة التǐيعيةǾ ǳǳ ǳǳǳǳ ـ م التǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ وباǳǳ السلǳ ǳǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ. وǳǳǳ الǬǼازǳ ǳǳ بلد من ـ ǳǳ ـ ǳǳ للبلـ ـدان الǐǳǳǳيǳǳǳǳة Ž أسواق الدوǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ وروبا (32% من الǐǳǳǳǳǳ) والوǳǳǳǳ ǳǳتحدة 20%. وǳتيجة ǳزمة ǳǳǳǳǳǳ وǳعوباǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳاخليا ǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳ الوارǳǳǳ الǬǼازليةǾ ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ التǳǳǳǳ من العǳǳǳǳ ǳ 7مليار ǳوǳǳ ǳام 2000 ǳǳ ǳǳǳ بقيمة 46ǳ2 مليار ǳوǳǳ ǳام 2006.(ǳǳǳر ملحق 9)

ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ كاǳǳ الǳǳǳǳǳة وسيدخǳ ميداǳ البلداǳ الǐǳǳǳǳدة الكǳǳǳǳ بعد ǳقد من التǳǳǳǳ ǳǳ التقǳǳقر واǳǳǳǳǳ ǳ ǳǳǳǳ الǬǼازǳǳ ǳǳǳǳ الǐǳǳǳǳ متǳǳǳǳ ǳǳ ǳ ǳǳ 4% ǳام 2006ǳ بعد ǳǳ كاǳ 9ǳ2% ǳام 2005 ǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ 5.7% ǳ ـ امǳ 2004 بيǳما كاǳ 1ǳ1% ǳـ ام 2003 و7ǳ2% و1.3% و3ǳ4% ǳ ـ وام 2002 و2001 و2000. كما ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳ ǳǳǳ الǬǼازǳ ساǳǳة ǳǳ ǳاوز الǐǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ والǳǳǳǳǳ Ž 2050ǳ ǳمǳ معǳم التوǳǳǳǳ الǐǳǳǳǳǳ. والǳعوة الǳضǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ واستǳǳǳǳ ǳǳ ـ وارǳ الǳبيعية واǳǳǳ ǳ الǳǳاسعة والتكǼولوجيا العالية واɍستǼمارات ǳǳǳǳǳǳǳعة.(ǳǳǳر ملحق 10)

لقد اǳتقلǳ من بلد مǳǳǳ بلعǳǳة الدǳǳǳǳ ǳǳ بلد ǳǳǳǳǳم ǳليǳ ǳ ǳستǼمارات ǳ ǳجǼبيةǾ وǳتوازǳ كǳ ـ ـ ة موازǳǳǳ ǳǳارجية ǳامǳ 2005 و2006 ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳسبة التضǳǳم من 21% ǳام 1983 ǳǳ 8ǳ6% ǳام 2003 ǳǳ 4% ǳام 2006.



ثانيا: صراع الدول الكبرى على الثروات

لقد تناولت في المبحث السابق بعض النظريات التي فسرت القوة العسكرية الرائدة في العالم، وتيمنة وكذلك النظريات التي فسرت القوة الكبرى و التوسعية الرائدة على القليمية والتحالفات للعسكرة ومحورا فيها على السائدة العالمية في الدول على عدم التأثير و الغالبية العظمى في النظام العالمي ... المؤسسة في التمرد ولي مراكز معينة في النظام الدولي و ... في النظام الدولي على القوى و مرونة جمع في الإقليم و معيار زعيم كيان متمايز على الثروات كيانا جديدا. المنافس سوف يتحول في المحدد النظري على المنظور الرأسمالي والتحديد الثروات التي الدول النامية و في النظام الأخرى بنية الدول الناتجة والتحديدات الداخلية و التمييز الاستراتيجي "المواجهة التحديدات الداخلية" للحتمية "الاستراتيجية" لمواجهة التحديدات الخارجية.

أولا: الدولة الكبرى والتحديات الخارجية الدولة النامية:

اعتمد "ريتشارد روزكرانس" Richard Rosecrance بأن العالم النامي ما قام اعتمد على تقسيم الدولة في كسر الحدود العسكرية ... و سوف تصبح دولة جديدة من قبالة السيطرة الإقليمية القدرة على الدولي من حيث مواجهة الدولة. و استعمال القومية القومية و ... سوف يقسم التقسيم للدول مثل (أستراليا وإندونيسيا والعراق) تقسيم إلى ... بالتمرد على 200 دولة قومية على التحديد السياسي العالمي و سوف ... وفقا للتحديد الإقليمية القدرة (الفرنسية والبريطانية ... و الأمريكية) ما أنقى من دولة تابعة له.[1]

و قسم العالم النامي إلى مجموعة معسكرات على أسس القدرة: **(الدولة العسكرية الكبرى والدولة الصاعدة في الأطراف الجديدة و الدولة الرائدة والمشاركة)** حيث اعتمد التطور على تحديد التنافس بصورة رئيسية.[2] ... ومن الاستراتيجية ... و لكي تضمن بقاؤها و الدولة تحقيق ...

[1] - ريتشارد روزكرانس. مرجع سابق، ص 178.
[2] - المرجع نفسه، ص 179.

السليم. و ﺍﻟﻮ ţ ﺍﻟﺜﺎ Ɔ مازاﻩ ﺍﻟﻌﻴ ÌƷ ﺇﻟﻴ ? وǫ Ʒ ﺍﻟﻔﺮﺍÛﺍ ğ ﺍﻟﻌﻴﺔÛ ƕكلما ارتﻌﺎ Ǩ سعار ﺍﻟﻌﺎÙ ﺍﳌﺘﻌ Ì Ǩ ـ

ȻØŁ الدولة و استقر ğ ﻭ Ƨ ƞ ǌ Ûǧ بسبيا ﻭكلما ﺍﻟﻌ ﻠ ğ ارﺍ ǰ سعار زاﻟة القلŖ و ﺍﻟ Ɣ ستقرارÛ و ƞ ﻭﺍ ǌ ƞ ǧ ƀ ﺍﳌﻮﺍﺩ ţ ﺍﻟﻮﻃﻨﻴﺔ

وما اﺗﺒﻌ Ʒ ﻣﻦ ﺍﻟ Ì ﺮو Ŗ ﺎسية للداﺧﻞ Ƙ (ﺍﻟﺜﺎﻟﺔ ﺍﻟﻔﻘﲑﺓ). ﺃﻣﺎ ﺍﻟﻮ ţ الثالث ﺍﻟﻴﻮ ƶ و ǰ ﻛﺜ ƿ ة ﺍ ǰ ﺍ ǰ لتحـ ﺍﻭ ō

ȻØŁ الدو ō ǧ ǌ ō ƶ ﺍﻟ Ì ﻠة ﺍﳌ ǩ " ﺍﻟﻴ ƷDz ﺮ " و ﺍﻟ Ì "ﺃ" و ﺍﻷﻓقد اسـتقﻼ Ɣ ﻭ ﺃ س ـ ﻴا ﺍ ﺃ ǩ ﺮ ﻣ Ǯ ـ Ō ﻠ ƶ ـ ﺲ Ƙ Û

ǧ واﺍﺳﺘﻌﻤﺎﺭ ğ ﺍﳉ ƴ مازال ﺍﻟ Ǩ ﺗﺎﺑﻌﺔ ﺍﻣﺎ ǧ ƀ ﺍﻟﻴﻮﻡ ﺍﻟﺪ ğ سابقة.

لقد سبقت Ǩ ﺍﻟ Ì ﺎﺭة ƀ ǧ ﺍﻟتحديا ğ ﺍﳉﺪﻳﺪة ﺍﻟ ƴ ﺗﺘﻌﺮ ô ﳍﺎ الدو ō و اﻟﺘﻤﻌﺎ Ō و ğ ﺍ ǰ ﺍﻟ ƶ ﺍﺭﺍ ÛǦ خاﺻﺔ

بعد ﺍﻟ Œ ﺗﻠﺔ ﺍ ﺍﻟﻌ ā ﺮة البارﺩة و التسار ţ الكبير Ƙ Ž مسارا ğ العو ţ ﺍﳌﺔ Û و ما ﺗﺮ ǩ ﺍﻟﻌ Ē ﳍﺎ ﻣﻦ ﺍ ﻷﺳﺎ ţ ﺍ ǰ ﺳـواق

وƶ ﻗﻄﻊ ǧ ﺍﻟ ﺪﻭﻟﺔ و التطور Û ﺍﻟﺘ ﺎﻭ Ō وسائل Ž ﺍﻻﺗﺼﺎﻝ ǧ و (ﺍﻟﺘﻜﻨﻮﻟﻮﺟﻴﺎ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻳﺔ و ﺍﻹﻋﻼﻡ) Û ﺍﻟ ƶ ـ ﻢ ﺗﺘ ǩ ـ ﺪ

التحديا ğ ﺍﻟﺘ ﻌﻄﻰ Ŗ ﺑﺎﻟﻌﺎﻟ Ō ﺍﻟ ﺃ ﺮ Ÿ ﺍﻟﺘ ţ ﺍﺑﻌ ﻣﻦ ﺧﻠ ƽ ﺍﻟ ƽ ﺍﻟ ǿ ﺪو واǴ ﺍﺧﺘﻼﺕ ﺍﻹﻣﻜﺎﻧﻴﺎ ğ ǰ ﺍﳋﺎ 8 ﺑ Û ƶ Ō ﺍﻟ ǧ Ōﺩ ǿ

العدو Ž Ǩ ﻣﻦ ﺍ ǰ ğ ﻳﺎ ﺍﻟﻌ Ǩ ﻭﺍ ǿ ƽ Û ﻣﺘﻌﻠﻘﺔ ﻭǧ ǵ ﻭﺭﻛﻲ ﻭﻣﺘ Ǩ ﺍﻟﺘ Î ﻜﻴ Ō ﻭ ﺗﻌ ﺍﺩ ﺍﻟﺘﻘ Ǩ ﻭﺳﺮﺍﻉ Ʒ ﺍ ﺍﻹﻧﺘﺸ Î ﺎر.

ولقد ﺗ ƶ Ǩ ﻴ ğ ﺍﻟﻌ ƶ ﺎﻡ ﺍﻟ ǧ ﺗﺘﺒﺎﻳ ō ﻣﻦ ﺍﻟﺸ Î ﻜﺎﻟﻴﺔ الدو ō Û و ﺍ ﻋﺪ ﺑ ﺃﻣﻜﺎ ﺍﳌ ǧ Ŀ ﺃﻭﻟﺔ ǧ Ŀ ﻳﺒﻘ ? ﺍﳌ ـ Ǔ Ŀ

ومعﺎ ō ƶ ﻣﺎ Ʒ ﺪ Ǫ Ž ﺑﺎﻋﺘﺒﺎ ﺍﻟﻌﺎ Ŗ Û ﺍﻟﻌﺎ ƕ ﺎﻟﺘﺤﺪﻳﺪ ﺍﻟ Ŀ ﺗﺘﻌﺮ ô Ȼ ﺃ ō ƶ ﺗﻤﺜﻞ ? ﻛﺎﻟﻮ ـ ﺍ ـ ﺍ ğ ﺍﻟﺘﺤـﺪﺓ

ﺍﻹﻣﺮﻳﻜﻴﺔ ﻣﺜ Ɣ Û ﻋﻨﺪ ﺍﻟﺴﺒ Ē ﺍﻷﺯﻣﺔ ﺍﻟﻌﺎﳌﻴﺔ ﺍﳌﺘ ţ ƶ ﺍﻟﻮ ō ﺍﻟﻌﻠ Ǩ ﺍﻟﺪﻭ ō ﺍﻟﺘﻘ Ǩ Ō ﺍﻟﻌﺎﳌﻴﺔ Û ﻭﻛ ØŁ ﺍﻟﺘﺤﺪﻳـ ـﺪ

ﺍﳌ Ŀ ﻋﻨﺪ ﺗﺘﻌﺮ ô Ȼ ﺃﻭﻟﺔ ō ﺍﳌ ǧ ﻣﻦ ﺍﻟﻜﻮﺍ Ǩ ﺍﻟﺘﺪ ǧ ﺍﻟﻌ ǧ ﺍﻟﺪﻭ ō ﺍﻟﻌﺎﳌﻴﺔ ƶ ﺃﻭﺭﻭﺑﺎ Ł ـ ﺎﻡ ﻣ ǯ ـ Ō

البترو ō ﻟ Ǯ Ʒ ﺍﻷﺯﻣﺔ ﺃﻭﻟﻴﺔ و ﺇﻗﻠﻴﻤﻴﺔ ﻭﺍﻛﻮﺍ ğ ﻣﻨﺎ Ǯ ﺧﻴﻤﺔ ﺇﻟﻰ ƶ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎ ţ ﺍﻟﻌﺎﳌﻲ Û و ﺑﺎﻟﺘﺎ ﺍﻟ ō

ﺃﺭﺑﺎ Ƴ ƶ ﺍﻟﺪو ō.

لكن ﺃﺭﺟﺔ ﺍﻟﺘﺄﺛﲑ الدو ō ﳍﺎ ﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺎ ğ ﺍﳌﻜﻮ ﺍ ƶ Ē ﻋ ő ﺍﻷ ﺍﺳﻜﺎﻟ ƕ Û و ما ﻳﻠﻴ Ǿ ﺍﻟﺴﻌ ƕ ـ ﻡ ﻣﻦ

ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺎ ğ "ﺍﻟﺸﻤﺎﻝ ﻭﺍﻟﺸﺮﻕ". ﻭ ﺍﻟﺴﺒﺐ ﺍﻟﻜﻮ ƶ ﺎﻡ Ì ﺍﳌﺎﻭﺭﺓ ﻭ ﺍﻟ ǧ ﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺎ ğ ƶ ـ ?

الدو ō ﺍﻟﻔﻘﲑﺓ ﺃﻛﺜﺮ Ǝ ﺇﻟﻰ ? الدو ō ﺍﻟﻐﻨﻴﺔ ﺍﻟ ƴ ﺗﻘﺎﻡ ﺑﺎﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺎ ğ ﻭﻗﺎﺋﻴﺔ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺘﻨـ Õ

ﻣﻦ القوة ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ما ﺗﻜﺴﺒﻬﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﻨ Õ للعوامل ﺍﻟ ǰ ﻭﻛﻤﺎ ﺳﺒﻖ ﻭ ﺫﻛﺮﻧﺎ. ﺍﻟﺴﻴﺎﺳﻴﺔ ﺍﻭﺭ ـ ﺭﻭﺭ Ŀ

ورئيسي Ž ﺑﻠﻮﺭ القوة ﺍﻷﺯﻣﺔ ﺍﻟﻮﺍﺟﻬﺔ ﻣ Ǯ Ō ﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺎ ğ Û ﻭ ﺍﳌﺎﺭﺓ ﺍﻟﻌﺎﳌﻴﺔ ğ ﻭ ﺍ ﺭﻭﺓ ā ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ.

ﺍﻟﻔﻘﺮƕ Û و ﺍﳉﺮﳝﺔ ﺍﳌﻨﻈﻤﺔ Û و ﲡﺎﺭة ﺍﳌﺨﺪﺭﺍ ğ Û و ﺍﳍﺠﺮة السرية Û و ﺍﻹﻣﺮﺍ ô ﺍﳌﺘﻌﺪﺩة العابرة للحـدو ﺃ)

ﺍﻟﺴﻴﺪﺍ Û ﺍﻟﻄﺎﻋﻮﻥ Û ﺍﻷﻧﻔﻠﻮﻧﺰﺍ ﺍﻟﻄﻴﻮﺭ ...) Û و ﺗﻠﻮﺙ ﺍﻟﺒﻴﺌﺔ ﺍ ﻻﺣﺘﺒﺎﺱ ﺍﳊﺮﺍﺭﻱ Û و ﻏﲑﻫﺎ ﻣﻦ ﺍﳌﺸﺎﻛﻞ ﺍﻟﺒﻴﺌﻴﺔ Û

ﻛﻼﳘﺎ ﺗﻬﺪﺩ ﺃﻣﻦ الدو ō و ﺑﻘﺎﺋﻬﺎ Û و ﻛﻼ ﳘﺎ ﳍﺎ ﻋﻮﺍﻣﻞ و ﺃﺳﺒﺎ ﺏ ﺩﺍﺧﻠﻴﺔ و خارجية Û ﺑﺎ ﻹﺿﺎﻓﺔ ﺇﻟﻰ

التحديا ğ ﺍﻟﺘﺎﺭﳜﻴﺔ ﺍﻷ ﺧﺮﻯ ﺗﻌﺎﺭ Ǩ ﻣﻦ ﺍﳌ ﺍﺳﺘﺨﺪﺍﻡ ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺎ ğ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﻣﻔﻘﺮﺓ

[illegible] الدول [illegible] [illegible] بدورها [illegible] السابقة [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] الدول [illegible] بقوة [illegible] الدول [illegible] [illegible] الدول [illegible] و [illegible] اولة [illegible] الدول [illegible] [illegible] "الوقائية" [illegible] مواجهة و [illegible] خارج [illegible] بوساطة [illegible] [illegible] و [illegible] (5+5) [illegible] و [illegible] [illegible] الدول [illegible] "[illegible]" الدول [illegible] القارة [illegible] [illegible] السرية [illegible] اولة [illegible] [illegible] الدول [illegible] [illegible] و [illegible] الأوربية [illegible] و [illegible] [illegible] "العبور" متاح [illegible] متعدد [illegible] و [illegible] [illegible] السلاح و [illegible] [illegible] [illegible].

كما [illegible] الو[illegible] متقدمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدول [illegible] العمليات العسكرية [illegible] ما [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] و [illegible].

[illegible] كما [illegible] [illegible] و [illegible] و [illegible] الدولة [illegible] [illegible] التحولات السياسية [illegible] [illegible] و[illegible] كلما و[illegible] بيئة [illegible] [illegible] و الس[illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] لضحايا [illegible]. و [illegible] القوى الكبرى [illegible] "بالوكالة" [illegible] [illegible] متقدمة [illegible] [illegible] [illegible] الوطنية و [illegible] مسلحة [illegible] [illegible] بدورها [illegible] [illegible].

و [illegible] ما سبق [illegible] الدول [illegible] و [illegible] الدولية و [illegible] الدول الضعيفة [illegible] التجارة العالمية [illegible] و [illegible] النقد الدولي [illegible] [illegible] و النمو و [illegible] و [illegible].

ǰ رأ âǰ ǒlţl ŸاƢرƢ تعاونţl ɉ مƷ l ǰكوماĝ اƢربية Ž رǯكيبة ƬƫǂǼƫlÔål العـǾاي ţl اƅـ ƋǾƢ رƨـƢ

ǰكوماĝ l اƢربيةÛ و اƅƋ ƢȂƫǯد ƃƢ جعǒ Ǿƅ ǾƬƬǯ الكرة اǂƫلما سوēاǷتاجيةÛ مقابǾ جعǾ ƢǾƬƬǯ

الكرة اƬƦƢǷǂŸ وǰ "العاł" "Ūǰǯǳ" سوēا استƴƴǯكية ƸƬƫǂǯǳ الǂاركاĝ التابعة ƮƸƃl اǂƫلماǻ.[1]و ǯƢƨدما ǳƢžǳƢ

الدوǻ اƢƦامية ǲƨƫ ĈǂǾاي السادţl ƢǳǂƢƦǳ Ž الدوǻ اƅƦǾƢǳية اƢƢية ƳƥƄƩǶتقارǳƫ للموارǳ ǳţl اƅالية ǳزمة Ǳــ ǲǾǾǳƞ

العرǻ ǳيلǳƨ مƥ ƂƬƬƢƲǳ ƢǾƢƢيةǳلدوǻ اƬƲǾƢ ǻƢدوǳاستدامƌƃ ƃǳ و ǨƄƬǳƢƨƲǳ ǲǾǳƞ ǳƦǳ الدوǻ ƃǾ ǙƬǾƯ "ǳسǳƨţl ĝǳƨ

ţlالية" ǰو "القرو " اƥƊƨǳ ĞƢ ǰ ǳƊƢƬ ǷǳƢƢƫ ƬƢƨ بعƩƢƳ ǻǳƢرو اǂ ǷƬǾ ǳƬǾƢ ǰسواق الرساميǾ ǰو Ƙƫدوق اƅقد

الدو ستƫƨƢ ƳǾƢƫǾƬ ǳƨƢǾƢ ǳǳǤǳƬ ǳƦǳ مƬƬƬƬ اƬƥƬƢ اǳƸƫ _ جوƬƬ ǳƬǳكلة _ ǳƨƫ التƞلي ǳƨƫ سيا ǳƨƫ ǳƨƫ

"ǳƬǳƸƌƢ "Ǿ و ƩƢƬƢ ǳ ĝǳƢƞسواق ţlاليةÛ و مƧ بيƤ ǳƨƦƢǳƢ مضارƃƬ ƃ ƃǳ ƲكرونǾ ƃ بالرƫƞ السƢƢƬƬ

وليƘ باǳمو ǰƢǳƞ ǳǾƢƬƫ و ƃ بتحسƨƫ مستوǳƢ ǳ ياة: ǳƬǳسواق وƕƢƬƬƬ Ǳضاربو ǳمƨ اǳƨ ǳƨƢƬ

ǲلو ǳƨƫ ǳƬ البلدا ما Ưƫ و ما ǳƫ ǰƢ Ʈ ǾƨƢƬ.[2]

وƨƫƬƬǳƨ الدوǻ اƢƦامية بƬƨƢƬ بƃ ƃƬƢƬǳ ǳ اجياǳ ǳƬǳƨƢǳ وبƃ خدمة الدǳƢ ǳƬǳ و Ǳبقة ǳƬǳ ǳـة

ǳعيƢة Ž مواجƢة ƢǳǷ التƢƬƬƢƬǳƨ.

ǳƬǳƨƫ ǳƬǳ: ǳƩƨƢƬǳ "ǳƬǳƬǳƬǳƬǳ و ǳƬǳƬǳƬ "ǳƬǳƬǳƬǳƬ ǳƬǳƬǳƬ ǳƬǳƬǳ الداخلية:

ǰ جǾ التƢƬƬƢƬǳ الƬ ǳƬǳ ǳواجǳ الدوǻ اƢƦامية سواǳ كاƬƬ ǳاخلية ǰو خارجية ǳƬ ǰسباƫ وǳواƨـƬ

(بƬƢƬ مباǳرة ǰو ƬƬ مباǳرة) ƬƬǳƬǳƬ و ƬƬ سبƬ ǳƬǳƬ ǳƬ ǳƬǳ Ž مواƬƫ ǳƬǳ ǳƬǳ و بالتـǳ ǳـƨ ǳƬـƨ

ǳستراƬيƬيƬ الƬ ǳƫ ǳƬ ǳƬǳƬ تتبعƬƨا الدوǻ اƢƦامية ƬǳاجƬƬ ƬƬǳ التحدƬǳ و التƬƢƬƬـداƬ ǳـي ǳتمـǳ

ǳستراƬيƬيƬ ƬƬǳƬǳƬ و ƬƬǳ ǳƬǳƬ ǳƬǳاخƬ ƬƬ ما ǳƬو ǳاخلي و خارجي سواƬ مƬ جاƬǳ التƬƢƬƬƢƬ

ǰو ǳستراƬيƬيƬ ǳƬǳƬǳƬ ǳƬǳƬǳ ǳƬǳƬǳƬ الداخلية العƬǳ ǳƬ الدƬقراƬي و الƬقر و ǳـروƬ

ǳƬلية و ǳƬمراƬ و ارƬƬاƬ ƬƬسبة الوƬيات و ƬقداƬ ǳ ǳ Ž العمƬ و التعليم و ƬƬǳƬ كلـƬ ǳƬـورƬ

مركƬبة ǳƬ ǳƬǳƬ الدولة ƬواƬƬƬ مƬ ǳƬƬ ƬƬǳبية ǳƬاجاƬم و ƬƬǳ ƬƬ ǳƬ ǳـƬـƬ ǳƬـƬ ǳƬ باƬƬـƬ

استراƬيƬيƬ ǳƬǳƬǳƬ و ǳƬمواƬƬ ǳƬساƬم الدوƬ Ž ǳƬازƬƬ و ǳƬǳƬǳƬ باƬتماǳƬ ǳƬǳƬ بالدرجة ǳƬوƬ ǳƬǳ ǳƬǳ

ومقدراƬƬ.

---

[1] ـ بدرƬ ǳƬǳƬ. ƬƬǳƬ ǳƬǳƬ العوƬƬة ǳ ǳƬǳ Ž ǳƬǳƬام العاƬي اƬƬداƬ. بƬوƬ: ǳار الƬƬاراƬ 1999. ص 98.

[2] ـ جوزƬ ستيƬƬليتƬ. خيبات العوƬƬة (ƬƬ: ميƬƬ ƬƬ كرم). بƬوƬ: ǳار الƬاراƬ. 2003. ص 339.

ﻛﺮ الباﺣﺜﺔ " Ɩƭǟśȇƶǧǟǹ وﺻﲑﻭﺭ " **Rachel Bronson** ﺃﻥ ﺍﳌﻔﻬﻮﻡ ﻳﻜﻮﻥ ﻋﻨﺪﻣﺎ ﺗﻜﻮﻥ الدولة ﻭاﺛﻘة ﻣﻦ ﻗدرتها ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﻜﻴﻒ ﻭﻣﺎ ﻳﻜﻠﻲ ﻣﻊ ﺍﳌﺘﻐﲑﺍﺕ ﻭﺍﳌﺸﻜﻼﺕ ﻣﻦ مواجهة ﺍﳌﺨﺎﻃﺮ و ﺍﻟﻘﻀﺎﻳﺎ الداخلية ﻭ ﺍﳋﺎﺭﺟﻴﺔ الدولة مؤهلة ﻟﻠﺘﺄﺛﲑ ﻭ ﺍﻟﺘﻐﻴﲑ ﻭ ﺍﻟﺘﻤﻜﲔ ﺍﻟﻔﺎﻋﻠﺔ ﰲ ﺍﻟﺴﺎﺣﺔ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ ﻭ ﺍﳋﺎﺭﺟﻴﺔ ﻭ ﺍﻟﺪﺍﺧﻠﻴﺔ ﻋﻨﺪﻣﺎ ﺗﻜﻮﻥ السلطة ﻗوية و مدعمة بالموارد المالية الكافية ﰲ ﺍﳌﻮﺍﺟﻬﺔ ﻭ ﻻ ﺗﺴﺘﻄﻴﻊ اسـتبعاد ﺍﻟﺘﻤﻜﲔ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺪﺧﻞ ﺍﳋﺎﺭﺟﻲ ﻭ ﺃﻳﻀﺎ ﺍﻷﺳﺒﺎﺏ ﺍﻟﻘﻮﻣﻴﺔ للقرار الداخلي.[1]

ﻭ ﺗﺘﻤﺜﻞ ﺃﻫﻢ ﳏﺎﻭﺭ ﺍﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻘﻮﻣﻴﺔ ﳌﻮﺍﺟﻬﺔ ﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺎﺕ ﺍﻟﺪﺍﺧﻠﻴﺔ ﰲ ﺍﻷﻣﻮﺭ ﺍﻟﺘﺎﻟﻴﺔ :

- [illegible] بيئة متكاملة [illegible] السياسي الديمقراطية و [illegible] كم الراشد [illegible] ستثمار [illegible] سواق و [illegible] جتماعي [illegible] ستثمار [illegible] و [illegible] ولويات و [illegible] للقوانين وسيادة القضاء و وجود الكفاءة الإدارية و [illegible] ارية الفساد السياسي و الإداري. [illegible] البيئة [illegible] و [illegible] ستثمار [illegible] مقدرات [illegible] لتحقيق [illegible] ستثمار [illegible] القدرات المالية للدولة [illegible] الفقر والبطالة ومستوى [illegible] القدرات المالية للدولة [illegible] جتماعية كما [illegible] القدرات المالية للدولة [illegible] [illegible] و مدى جاهزيتها.
- [illegible] التحتية و [illegible] العامة و [illegible] الكـوادر [illegible] العاملـة [illegible] و [illegible] البيانات و المعلومات [illegible] بالنسبة [illegible].[2]
- [illegible] خارجا [illegible] جتماعية [illegible] التوازن [illegible] الدول [illegible] الفعالية [illegible]

[1] ـ [illegible] استراتيجية " [illegible] بعد الدولية للقرار الداخلي " [illegible] 2006. ص 87.

[2] ـ [illegible] " البيئة [illegible] تكاملية ومتشابكة " [illegible]:
http://www.hewaraat.com/forum/showthread.php?t=996

العملية. و ﻻ مﻬيم مﮋ ﻻسﻕولية و العدالة و الﺂ ﻗﺎﻧﻮﻥﻴة و ﻻ معاﻴﻴ ﺮ ﻟﺎ ﺴﻠﻮﮐﻴة
وا ﻟﺘﯽ ﻳﻨﺒﻐﻲ ﺃﻥ ﻗﺪم ﻴﻘﺪم ﻳﻘﺎﻧﻮﻥ ﻻ ﺍﻟﺘﺤقﻖ ﺑﺪوﻧﻪ.

- ﺩﻭﺭ الدولة ﻋﻠﻰ ﻣﺴﺘﻮﻯ الكﻠﻲ ﻭﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺴﺘﻮﻯ ﺍﻟﺠﺰﺋﻲ ﻟﺘﺤﻘﻴﻖ التﻨﻤﻴﺔ ﺍﻻﺟﺘﻤﺎﻋﻲ وبعد ﺫﻟﻚ ﻻ ﻳﺘﻜلم ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺴﺘﻮﻯ ﺍلتﻨظيمي ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺄﺛﻴﺮ ﺍﻟـﺪﻳﻨﺎﻣﻲ ﻟﺘﺤﻮﻝ التﻄور الفكري ﻓﻲ ﺧﻀﻢ ﻋملية ﺍﻟﻘﻴﺎﺩﺓ ﺍﻟﻔﻜﺮﻱ و ﺍﻟﺘﻮﺍﺯﻥ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﻄﺎﻟﺐ ﺍﻟﻔﺮﺩﻳـﺔ واﻟﻤﻄﺎﻟﺐ ﺍﻻﺟﺘﻤﺎﻋﻴﺔ و ﻳﺠﺐ ﺃﻥ ﻳﺴﺘﻨﺪ ﻛﻞ بلد و ﻳﺴﺘﻨﺪ ﺃﻣﻜﺎﻧﻴﺎﺕ ﻭﺃﻭﻟﻮﻳﺎﺕ التﻨمية.[1]

و ﻳﺴﺘﻨﺪ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩ الكبير "ﺟﻮﺯﻳﻒ ﺳﺘﻴﻐﻠﻴﺘﺰ" **Joseph E. Stiglitz** ﺃﺳـﺘﺎﺫ ﻋـﻠﻰ جاﺋﺰﺓ ﻧﻮﺑﻞ ﻟﻼﻗﺘﺼﺎﺩ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻲ للبلدان النامية ﻓﻲ ﺗﻌﺪﺩ ﻋـﻲ بمسألة ﺭﻛﺰﺗﻬﺎ. ﻳﻤﻜﻨﻪ ﻓﻲ ﺗﺘﺪبر ﻟﺪﻭﺭ موازنتها للبيث ﻭﺗﻌﻴﻴﻦ ﺑﻴﻦ ﺇﻣﻜﺎﻧﻴﺎﺕ ما كان ﺗﺆﺛﺮ ﺑﺸﻜﻞ ﻓﻲ ﺇﻧﺠﺎﺯ ﺍﻟﺘﻨﻤﻴـﺔ تعوﺩ بربح وكﻞ بعد ﺍﻟﺘﻜﻠﻔﺔ و لكن ﻟﺪﻳﻬﺎ أسعارا مرﺗﻔﻌة جدا ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺴـﺘﻬﻠﻜﻴﻦ و عـي للحاجة ﺇﻟﻰ ﻭﻟﺔ ﻋﺎﺩﻟﺔ ﺗﺴﻤﺢ ﺑﺎﻟﻤﺸﺎﺭﻛﺔ ﺍﻟﻔﻌﺎﻟﺔ متحررة من الفساد ﺗﻀﻤﻦ ﻋﻠﻰ الفعالية في القطاع العام و القطاع الخاص.[2]

كما ﺃﻛﺪ ﺃﻳﻀﺎ بوجوﺩ ﺍﻟﺘﺸﺎﺑﻚ ﺑﻴﻦ سياسات التنمية مستدامة و عادلة و ﺩﻳﻤﻘﺮﺍﻃﻴﺔ ﺗﺮﻛﺰ عي عـلى وجود التنمية ﺍلتنمية ليست مساعدة ﻓﻘﻂ ﻟﻤﺴﺎﻋﺪﺓ ﻋﻠﻰ ﻗﻠﺔ و ﻻ خلق مجموعة من ﺍﻟﻤﻬﻤﺸﻴﻦ ﺍﻟﻤﺘﻤﺘﻌﺔ بالمالية ﻋﺒﺮ ﺗﻜﻮﻳﺪ ﺳﻮﻯ ﺍﻟﻨﺨﺒﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﻠﺪ بل التنمية عي ﺗﺤﻮﻝ ﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻊ عي ﻧﺴـﻖ ﻣﻌﻴـﺸﺔ ﺍﻟﻔﻘﺮﺍﺀ عي ﺗﺤﺴﻴﻦ ﻓﺮﺻﺔ ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻢ ﺃﻣﺎﻡ ﻛﻞ ﻓﺮﺩ و عي ﺗﺘﻮﺟﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺨﺪﻣﺎﺕ ﺍﻟﺼﺤية و التربوية.[3]

ﺛﺎﻟﺜﺎ : ﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺎﺕ ﻭﺍﻟﺼﻌﻮﺑﺎﺕ "ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ" ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻮﺍﺟﻪ ﺍﻟﺘﺤﺪيات ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ

ﻻ ﺍلتحديات ﺍﻟﺨﺎﺭﺟية التي ﺗﻮﺍﺟﻬﻬﺎ الدول النامية خاصة ﺃﻥ ﺃﻛﺜﺮ فقرا منها ﻣﺘﻮﺍﺟﻬﺔ ﻣﻊ ﺟـﺔ عي ﺗﻮﺍﺟﻪ ﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻮﺍﺟﻬﻬﺎ ﻏﻴﺮ الدول ﻭﻫﻲ الدول الفقيرة منها كالبلدان الـدو ﻝ وارﺗـﺔ ﺍﻟﻌﻮﻟﻤﺔ و تارة ﺍﻹﺭﻫﺎﺏ و ﺍﻷﺳﺮ العابرة للحدود كتلوﺗﻪ التيور و ﺍﻟﻨﺎﻃﻖ. و من ﺟﻬﺔ ﺃﺧـﺮﻯ

---

[1] ـ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻴﻢ ﺍﻟﺼﻌﺪﻱ ﺭﺣﺘﻮ. ﺍ ﺭﻛﻴة ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻳﺔ ﻓﻲ الدول النامية ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ ﻭﺍﻟﻮﻃﻨﻴﺔ ﺑﻴﻦ ﺍ والعولمة ﺍﻟﻌﺮبية. ﺍﻟﻘﺎﻫﺮﺓ: دار ﺍﻟﻤﺪﻧﻴﺔ العامة. 2003. ﺹ ﺹ (126 ـ 127).

[2] ـ جوزﻳﻒ ستيغليتز. مرجع سابق. ﺹ ﺹ (343 ـ 344).

[3] ـ ﺍﻟﻤﺮﺟﻊ ﻧﻔﺴﻪ. ﺹ 344.

ǿǫاجǾ ǢǾǿ الدوȓ ȑǼدداǻ ǻǾ ǚǻلƅ ȓǿ ǽǢخرǽ ǿǼوǽ ǢǾǿ ǿاǿȑ ǽǼ ǽȓ سياساȑǿ و ǿوجǾǿ ǾǾǿǺ Ȏǿ

وǿتدخȒǿ ǾǾǿ Ǿ Ȏǿوǿ الداخليةȏ مستعيǿǾ Ǿ ǾǾǿ باȏسساǿȏ ǚالية و التǿǿاǾ الدولية الǿ ǿاǿسـ ǿرȏ

.ǿǾǺ

و ǿǾما ǿبقǽ ǿاستراǿǿيǿ ǚǾǿǾǿǾ وǚدǿ القاǿرة ǿǺǽ مواجǾة التǾدǿـداǚ ǿاارجيـة

ǿالدوȓ الǿ ǿ ǾǿǾǿǿ ǿوǾ ǿǿǿǾǾ ǾǿǾǿ ǿ ǿواجǾ ǑدǾ ǿمراǿ ǿ العابرة للحدوǢ ǿǿ ǿ ǿ ǿǿ ǿـǾ

ǿتوǿǿ ǺǾǽ ǿومة ǿǼحية متǿورȏǿ و ǿǿ ǿخǿة مرǿبǿاǿة ارǿباǿǿ ووǿيقا ǿستوǽ الرǿ ǿǿǿǾǿ ǿǿǿǿ

ǿعيǿǿ الدولةȏ وǿǿǿ ǿǿǿ اǿǿيǾ بالǿسبة لباǿي التǾدǿداȏ ǚǿǿ لو كاǿ ǿǿǿ التǾدǿداǚ ǿسكرǿǿ

مباǿرة ǿǿ ǿǿدǿ ǿǿǿǿ وǿǾ ǿǿǿǿǿǿ ǿǿمة ǿǿ ǿǾسلحǿ ǾǿǾ ǿـǿو

رواǿǿ موǿǾǿǿǿ.

لكǿ ǿǿǿǿǿ ǾǿǾ Ǿاستراǿǿيǿ ǚǿǿǿǿǿ ǿǿǿǾǿ كما ǿǿǿ ǿǿǿ وǾ ǿǿǿǿǿǿ و ǿميـة ǿـاملة.

لكǿ بالǿسبة للدوȓ الǿامية ǿǿǿ ǾǿقǿǾ ǿǿǿ ǿǿار العوǿǿة و ǿǿǿǿسة ǿǿتدمـة ǿ الســاǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿ

الدولية. و بالتا سوǿ ǿكوǿ ǿǿم ǿاستراǿيǿية ǿعتمدǿ ǿ الدوȓ الǿامية ǿ ǿǿǿ ǿǿǿ ǿـي ǿسـتراǿيǿية

ǿǿǿǿǿǿ ǿترǿ ǿو ǿǿǿوǿد ǿو التعاوǿ ǿǿ بلداǿ ǿǿǿǿǿǿ كما ǿǿǿور ǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿ ǿǿ.[1] ǿو ǿـǿ ǿ

مستوǽ ǿǿǿليم ǿدǿǿ. ǿ ǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿسة الدولية و القواǿد ǿǿǿدة للتباǿǿ الدو ǿتم ǿǿǿ ǿǿǿ البلداǿ

الǿامية مواجǾة ǿǿǿ التحدǿǿ ǚ ǿ ǿǿǿ ǿكǿ ǿ متكاملة.

ǿǿي ǿراسة ǿǿجراǿ ǿǿǿ ǿوǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿولية ǿ العاǿ ǿǿ ǿǿ ǿǿ ǿǿ ǿرة ماǿǿ ǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿساسية

ǿ ǿǿǿǿǿة موجوǿǿ ǿ بلداǿ العاǿ الǿاميȏ و الدوȓ اǿǿǿǿية و ǿǿǿ ǿخـǿ ǿ الوǿـǿ ǿǿǿتحـدة

ǿمراǿكية مضǿرة ǿǿ استǿǿǿǿ 12 ماǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿ العاǿ الǿاميȏ ǿǿǿ استǿǿǿǿ ǿǿǿ الدوȓ ǿǿǿـاق

ǿǿǿ ǿǿǿ ǿ ǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿ ǿجǿǿ كبǿ ǿǿ ǿǿǿقد ǿǿǿ ǿǿتاجǿ ǿ ǿمليـǿ ǿ

التǿǿامية لدǿǿǿ و لقلǿ ǿǿǿ ǿǿ ǿيمǿǿ و ǿǿǿ الدوȓ اǿǿǿية ǿǿوارǿǿǿ.

ǿ التǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿǿǿ الوǿǿ الراǿǿǿ ǿتساǿرǿ باستمرار مضǿرǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿ ǿ ǿـǿـر

وǿǿستقبǿǿ ǿǿǿǿ بواǿد ǿǿ ǿǿǿǿ: ǿما اǿǿراǿ ǿو التعاوǿ. ǿǿǿǿ ǿ التوجǿ ǿـو التعـاوǿ ǿǿـترة

[1] - ǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿدوǿǿ ǿعيǿǿ ǿǿوǿ. مرجǿ سابǿǿ ǿ 129.

وا ـلوں العاأـلة للمـآكا العاړية العالقة ـأو الا ـاستDzـدـ ںاځـ ـږ زاـأـة اــأزـاـ ستكوو ـږ التيـدة Dzـتوـپعـ ـ ـة ـأجـبوجـ ـبلـ ـة البـ ـرة ـجوبـ ـ.[1]

ـږ وـǨǨ ـاة ـپـدماـ ـا اماـة جدا ـاـلǽǘ سارـ ـږ امورـ ـبـورـة ـدرجيـة ـيمكن للمأـسساـ وللقواـد ـ ـ التقليدـاـة ـږ ـتكيـ و ـDzـتـ ـآـ التحداـ ا ـدة بد ـ ـ ـږ ـرقـ.[2]

ـږ البلدا ـږ الا رضـ ـمـ ـدـوق القد الدو "ـالاسية" ـ رق ـ سيا ـمـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـبو ـسرـ ـ و ـ ـمـ ـمـ ـساواـ ـ و ـقليـ ـ ـ للفقر ـمـ البلدا ـږ الا ـ ـ ـامرـ.[3]

والدوـ الا استـاـ ـ ـ العوـة ـبي ـ الا ـخـ ـ ـ بيدـ و ـ الدور ـ ـ ـ
ـږ ـقوم بـ الدولة ـ التـمية ـتكـ ـ الفكرة القاـلة بـاـ ـږ السوق ـ ـ ـساـ بـ ـساـ ـ و ـي ـستـيـ
ـ ـ ـ الا ـولدـ ـ.[4]

---

1 ـ بدر ـ ـ. مرجع سابـ ـ 150.
2 ـ جوز ـ ستيـلـيتـ. مرجع سابـ ـ 339.
3 ـ ـرجع ـسـ ـ 339.
4 ـ ـرجع ـسـ.

ﺔﻤﺗﺎﳋﺍ

ﻌﺘﱪ موﺿﻮ ﻉ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﻣﻦ ﺍﳌﻮﺍﺿﻴﻊ ﺍﳍامة و ﺍﶈﻮﺭﻳﺔ ﰲ ﺩﺭﺍسة العﻼﻗﺎﺕ الدولية ﻭﻛﺬﻟﻚ الدراساﺕ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﻛﻮﻬﻧﺎ ﺗﻬﺘﻢ بدﺭﺍسة ﻇﺎﻫﺮﺓ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﻣﺒﺎﺷﺮﺓ ﺃﻭ ﻏﲑ ﻣﺒﺎﺷﺮﺓ ﻣﻮﺿﻮﻉ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﻭ ﺗﺒﺤﺚ ﰲ ﺃﺳﺒﺎﺑﻪ ﻭ ﺃﻃﻮﺍﺭﻩ ﻭ ﺁﺛــﺎﺭﻩ ﻭ ﻛﻴﻔﻴﺔ ﺍﻟﻮﺻﻮﻝ ﺇﱃ ﺗﺴﻮﻳﺘﻪ ﺃﻭ ﺇﺣﻼﻝ ﺍﻷﻣﻦ ﻭ ﺍﻟﺴﻠﻢ. ﺗﻌﺪﺩﺕ ﻭﺟﻬﺎﺕ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﺣﻮﻝ ﺃﺳﺒﺎﺏ ﻭ ﻃﺒﻴﻌﺔ ﺍﻟﺼــﺮﺍﻉ ﺍﻟﺪﻭﱄ ﻭ ﻣﻨﻬﻢ ﻣﻦ ﻳﻌﺘﻘﺪ ﺃﻥ ﺍﻟﻌﻠﺔ ﺍﻷﺳﺎﺳﻴﺔ ﺍﻟﱵ ﲢﻜﻢ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ ﺑﺎﻟﻮﺣﺪﺍﺕ ﺍﻟﺘﻜﻠﻴﻔﻴﺔ ﻟﻠﻨﻈﺎﻡ ﺍﻟﺪﻭﱄ ﺍﻟﺘــﺎﱄ ﺇﱃ ﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﺍﻟﻘﻮﺓ ﻭﲢﻘﻴﻖ ﺍﳌﺼﻠﺤﺔ ﻭ ﻣﻨﻬﻢ ﻣﻦ ﺃﺭﺟﻌﻬﺎ ﺇﱃ ﺍﻟﻄﺒﻴﻌﺔ ﺍﻟﻔﻮﺿﻮﻳﺔ ﻟﻠﻨﻈﺎﻡ ﺍﻟﺪﻭﱄ ﰲ ﺣﺪ ﺫﺍﺗﻪ.

ﺇﻥ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﻫﻮ ﺗﻨﺎﻓﺲ ﻭ ﺗﻌﺎﺭﺽ ﰲ ﺍﳌﺼﺎﱀ ﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﺍﻟﻘﻴﻢ ﻭ ﺍﳌﻮﺍﺭﺩ ﻭﻛﺬﻟﻚ ﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﺍﳌﻜﺎﻧﺔ ﺑــﲔ ﻃــﺮﻓﲔ ﺃﻭ ﺍﻛﺜﺮ ﺃﻭ ﺑﲔ ﻭﺣﺪﺍﺕ ﺳﻴﺎﺳﻴﺔ ﺃﻭ ﺍﺟﺘﻤﺎﻋﻴﺔ ﺣﻴﺚ ﻳﺴﻌﻰ ﻛﻞ ﻃﺮﻑ ﻣﻦ ﻭﺭﺍﺀ ﺩﺧﻮﻟﻪ ﰲ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﻣــﻊ ﻃﺮﻑ ﺁﺧﺮ ﺇﱃ ﺟﻌﻠﻪ ﻏﲑ ﻣﻮﺍﺗﻴﺔ ﻟﻪ ﺃﻭ ﻋﺪﻡ ﻣﻮﺍﺟﻬﺔ ﺍﻟﻄﺮﻑ ﺍﻵﺧﺮ ﻭ ﺃﻳﻀﺎ ﻗﺪ ﻳﻜﻮﻥ ﻗﺪ ﳛﺪﺙ ﺍﻟﺘﻨﺎﻓﺴﻴﺔ ﺍﳌﺨﺘﻠﻔﺔ ﻟﻠﻄﺮﻑ ﺍﻵﺧﺮ. ﻭﺗﺘﻔﺎﻭﺕ ﻣﺴﺘﻮﻳﺎﺕ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﻣﺎ ﺑﲔ ﺍﻟﺘﻨﺎﻓﺲ ﺇﱃ ﺍﳊﺮﺏ ﺍﳌﺴﻠﺤﺔ ﺍﻟﱵ ﺗﻌﺪ ﺃﻋﻠﻰ ﺩﺭﺟﺎﺕ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ. ﺃﻣﺎ ﻭﺳﺎﺋﻠﻪ ﻓﻬﻲ ﺃﻳﻀﺎ ﻣﺘﻌﺪﺩﺓ ﻭ ﺗﺘﻨﻮﻉ ﻣﻦ ﺍﻟﺪﺑﻠﻮﻣﺎﺳﻴﺔ ﺇﱃ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﻭ ﺍﳊﺮﺏ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻳﺔ.

ﺃﻣﺎ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻲ ﻓﻬﻮ ﺻﺮﺍﻉ ﻳﻜﻮﻥ ﻭﺳﺎﺋﻠﻪ ﺇﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺑﻴﻨﻤﺎ ﺃﺳﺒﺎﺑﻪ ﻭ ﺃﻫﺪﺍﻓﻪ ﻭ ﻣﺴﺘﻮﻳﺎﺗﻪ ﻗﺪ ﺗﺘﻨﻮﻉ ﺗﺘﻨﻮﻉ ﺍﻟﺘﻔﺎﻋﻼﺕ ﺍﻟﱵ ﲢﺪﺙ ﰲ ﺍﻟﺒﻴﺌﺔ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ.

ﻭ ﺗﺒﺤﺚ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﰲ ﻛﻴﻔﻴﺔ ﺗﻮﻇﻴﻒ ﻛﻞ ﺍﻟﻮﺳﺎﺋﻞ ﺍﻟﱵ ﺗﺴﻤﻰ "ﺍﻟﺴﻠﻄﺔ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ" ﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﲢﻘﻴﻖ ﺃﻫﺪﺍﻑ ﺍﻟﺴﻴﺎﺳﺔ ﺍﳋﺎﺭﺟﻴﺔ ﻟﻠﺪﻭﻟﺔ ﺃﻭ ﳎﻤﻮﻋﺔ ﻭ ﻣﻦ ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﳊﻠﻴﻔﺔ.

ﻟﻘﺪ ﺗﻄﻮﺭ ﺍﻟﺘﻌﺎﺭﺽ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ ﻛﻤﺎ ﺗﻄﻮﺭ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﺍﻟﺪﻭﱄ ﻭ ﺍﻟﺪﻭﺭ ﺍﻟــﺬﻱ ﺗﻠﻌﺒــﻪ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﰲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ. ﺣﻴﺚ ﺗﻌﺪ ﻣﻦ ﺃﳘﻴﺔ ﺍﳌﺮﺣﻠﺔ ﺍﻟﻠﻴﱪﺍﻟﻴﺔ ﺍﻟﱵ ﺗﻌﺘﱪ ﺃﻥ ﺍﻟﺘﺪﺧﻞ ﺍﻟﺪﻭﱄ ﻓﺘﺮﺓ ﻫﻲ ﺗﻄــﻮﺭ ﻣﻬﻤﺔ ﰲ ﺍﻟﺘﻄﻮﺭ ﻣﺜﻞ ﻓﻘﺮﺓ ﺍﻟﺴﻠﻢ ﻭﺳﻮﺀ ﺍﻟﺘﻮﻇﻴﻒ ﺍﻟﺘﻘﺴﻴﻢ ﻟﻠﻌﻤﻞ ﺍﻻﺳﺘﻔﺎﺩﺓ ﺇﱃ ﺍﻟﺘﻮﺍﺯﻥ ﰲ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ ﻭ ﳍﺎ ﺗﻘﺪﻡ ﻣﻦ ﺭﻭﺍﺑﻂ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﺘﺒﺎﻳﻦ ﺑﲔ ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺇﱃ ﺩﺭﺟﺔ ﺍﻟﻌﻨﻒ ﺍﻟﻠﻔﻈﻲ ﺇﱃ ﺍﳊﺮﺏ ﻣﺴﺄﻟﺔ ﺻﻌﺒﺔ ﻭﻏﲑ ﻣﺮﳛــﺔ ﺗﻜﻮﻥ ﻓﻴﻬﺎ ﺍﻟﻘﻮﺓ ﺍﻟﺮﻛﻴﺔ ﻣﻦ ﺍﻹﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﺘﺒﺎﻳﻦ ﺳﻮﺍﺀ ﺍﻟﻌﻨﻒ ﻣﻦ ﺍﳊﺮﺏ ﻭﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﻣﺎ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﺍﻟﻨﻬﺎﺋﻲ ﺗﻌﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﺼﺮﺍﻉ ﺍﻵﺧﺮ ﻭ ﻣﻦ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﺍﻟﻄﺮﻑ ﺍﳌﻌﺘﺪﻱ.

و Ž مقابǾ Ǿǽ Ǿǎ ƴرǯ ǻǼǫǪلإرائيǻǻ اǽǽقاركسية Ǿ ǁ ǽǼǋ ǾǼǋيمǼǫǻ Ǿǿǻ ǹǼǫǪلام Ǿǽ ǼǋǏ سوǳ ǻǼǫ ـيمǼǋ

ǿǻǽ اǼǫǪلإم السياسي. و مستوƴ التحليǾ بالǼǼسبة للماركسية ǹǼǫǪ و اǾǼǋبقةǾ ǾǼǋǏ Ǿǽǳ يǯǻ ƴرǯ Ǿ ǁ اǾǼǋ رائǻǽ ǹǼǫǪ

و ǾǾ ـ العمǻǼǋ جǼǫد ǾǼǋǏ و اǾǼǋبقة ǾǼǋǏ وساǾǿ ǾǼǋǏ اǾǼǋبقة ǾǼǋǏ كومة اǾǼǋبقة و اǾǼǋبقة ǾǼǋǏ اكمة ǾǼǋ اǾǼǋبقة ǾǼǋ اǾǼǋبقيǾ ǾǼǋرائǻǽ

Ž الدولة وǾǼǋيǾǼǋ Ǿ ǁ ǁ الدوǾ ƙ بǾǼǋرائǻǽ ǻǽ Ǿ الدو ƴاستوǻǽ ǿǻǽ ǾǼǋ التحوǾ ǹǼǫǪ و اǾǼǋبقي اǾǼǋرائǻǽ Ǽǋ

اǼǫǪلإم الرǾ ǻǽ ǾǼǋي ǹǼǫǪ Ǿǽ Ǿǽ ǾǼǋǏ و السياسية للǾǼǋبقة اǾǼǋيمǼǫǪ "اǾǼǋجوازǾ" ǾǼǋǏ ǾǼǋ دوǾǼǋ مǳ

العمǾǿ و خارǯ ǾǼǋ دوǾǼǋ مǳ اǾǼǋبقة ǾǼǋيمǼǫǪ Ž ǾǼǋولة ǾǼǋخرƴ ǯǾǼǋ اǾǼǋوارة و اǾǼǋستعمراǯ.

Ǿ ǁ ǾǼǋيǾ اǾǼǋرائǻǽ ǾǼǋيǾ و التǾǼǋداǾǼǋ و اǾǼǋرائǻǽ ǻǽ ǾǼǋ ǾǼǋمǾǼǋ وǾǼǋيǾǼǋ للتحوǯ ǾǼǋ Ǿ ǾǼǋرǾǼǋ ǯǾǼǋ ǿǻǽ

اǼǫǪلام الدو خاǾǼǋة بعد ǾǼǋ ǾǼǋ رǾ البارǾǼǋ Ǿ ǾǼǋ Ǿ ǾǼǋ ǾǼǋ مǼǫوم ǾǼǋ ǾǼǋ ǹǼǫǪ كار و مǼǫ ـ Ǿ

ǾǼǋور الدولة القومية الواستǾǼǋالية مرǾǼǋبǾ با ǾǼǋ القومي ǾǼǋ الدولة ǾǼǋ Ǿ ǾǼǋ سكرǹ مباǾǼǋ ǾǼǋ مǼǫ ǿǻǽ

معلومǾ و ǹǼǫǪ ǾǼǋ ǾǼǋ كوǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋولة ǾǼǋخرƴ معاǾǼǋة.

ǾǼǋما ǾǼǋ ǾǼǋلم ǾǼǋعد مǼǫوم ǾǼǋ مرǾǼǋبǾ بالدولةǾ بǾ ǾǼǋساǾǼǋ و ǾǼǋد استمد مضاميǾǼǋ مǼǫ ǾǼǋقة ـوق

ǾǼǋساǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋي بالضرورة ǾǼǋيǾǼǋ. و بالتا ǾǼǋ التǾǼǋداǾǼǋ العسكرǹ ǾǼǋبا ǾǼǋ ǾǼǋ مǼǫ ǾǼǋ ǾǼǋولة معاǾǼǋة ǾǼǋ ǾǼǋ ـد

ǹǼǫǪ و التǾǼǋدǾǼǋ الوǾǼǋيد ǹǼǫǪ استلǾǼǋ مواجǾǼǋ ǾǼǋقد ǾǼǋ ǾǼǋرǾǼǋ ǾǼǋ جدǾǼǋدة ǾǼǋ با ǾǼǋ ǾǼǋساǾǼǋ مǼǫ بيǾǼǋ:

ǾǼǋرǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋرǾǼǋة ǾǼǋ مة ǾǼǋرة السراǾ ǾǼǋرا ǾǼǋ العابرة للحدوǾ الǾǼǋقر و ǾǼǋ.

ǾǼǋ ǾǼǋبيعة ǾǼǋ التǾǼǋداǾǼǋ ǾǼǋدǾǼǋدة ǾǼǋ ǾǼǋضا ǾǼǋ ǾǼǋعاǾǼǋ ـر Ž ǾǼǋضـلية العسـكرǹ ǿǻǽ ـ ƴ

ǾǼǋ ǹǼǫǪ Ž مضامǾ القوة. ǾǼǋلم ǾǼǋعد القوة العسكرǾǼǋ ǾǼǋرة وǾǼǋدǾǼǋ ǿǻǽ ǾǼǋ مǼǫ ـ ǾǼǋ ـ ǾǼǋرǾǼǋ

والتǾǼǋداǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋضا ǾǼǋ للقوة ǾǼǋ ǾǼǋي السǾǼǋ ǾǼǋواجǾǼǋة و القضاǾǼǋ ǿǻǽ ـ ǾǼǋ

التǾǼǋداǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋرǾǼǋ اكتسا ǾǼǋولة ما للقوة ǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋة و ǾǼǋ ǾǼǋة مǼǫ وǾǼǋ ǾǼǋ ـ ǾǼǋ

ǾǼǋرǾǼǋ ǾǼǋيǾǼǋ.

ǾǼǋ ǾǼǋرǾǼǋ ǿǻǽ دة ǾǼǋ لقياǾǼǋ ǾǼǋوة الدولةǾ ǾǼǋعتمد ǿǻǽ ǾǼǋ الكمية و ǾǼǋيǾǼǋ و ǾǼǋ ـسǾǼǋ ǾǼǋة

خǾǼǋ و ǾǼǋ Ž ǾǼǋ ǾǼǋو العسكرǾǼǋ و ǾǼǋ و با ǾǼǋ ـ ǾǼǋ Ž ǾǼǋ ـ التǾǼǋ ـ ǾǼǋ

ǾǼǋ ǾǼǋ ǾǼǋ ǿǻǽ ǾǼǋية و ǾǼǋولوǾǼǋ العامǾ ǾǼǋ Ž ǾǼǋ و ǾǼǋيǾǼǋ ǾǼǋوة الدولة.

ﺃ ﻻﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﺘﻤﺜﻴﻠﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﻈﻤﺎﺕ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ ﺟﺪﻳﺪﺓ ﻭ ﻣﺘﻄﻮﺭﺓ ﻭ ﻫﺪ Æ ـ ò ـ ǁǷǁ ﺳـ ǧ Ē ـ
ﻃﺒﻴﻌﺔ ﺍﻟﺪﻭﺭ ﺍ ƁØ ǁ ǽǁ Ƃ ǁ Ǿǁ 8 ـﻲ: ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻌﻘﺎﺏ ﻭ ﺍﻻﻧﺘﻘﺎﻡ ﻭ ﺍﻟـ ﺭ ƫ "ﺍﻟﻌ ـ Ô ǁ ـ Û"
ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﺮﺩﻉ ﻭ ﺍﻟﺘﺤﻔﻴﺰ "ﺃﺭﺓ" ﻭ ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻤﺮﺍﻗـ ـﺔ ﻭ ﺍﻟﺘﺤـ Ô ـ ƙ. ﻭ ǩ Ǐ ـ ﻤـ Ō Ɨ ﻭƂ
ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎﺕ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ ﻭ ﺍﻻ ﺗﺘﻀﻤﻦ ﻋﻘﻮﺑﺎﺕ ﺗﺠﺎﺭﻳﺔ ﻣﻦ ǧ ﻀﺮ ﻭ ﻣﻘﺎﻃﻌﺔ ﻭ ǧ Ôﺭ Û ﻭ ﻋﻘﻮﺑﺎﺕ ǧ
ﻣﺎﻟﻴﺔ ﻛﺘﺠﻤﻴﺪ ﻭ ﻣﺼﺎﺩﺭﺓ ﺍﻟﻤﻤﺘﻠﻜﺎﺕ ﺃﻭ ﻭﻗﻒ ﺍﻟﻤﺴﺎﻋﺪﺍﺕ ﻭ ﺍﻟﻘﺮﻭﺽ. ﻛﻤﺎ ﺗﻌﺪ ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻌﺰﻝ ﺑﻤﻌـ Ō
ﺍﻟﺘﺤﻀﻴﺮ ﻟﻠﺤﺮﺏ ﻭ ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻱ ﻭ ﺍﻟﻘﺮﻭﺽ. ﺃﻣﺎ ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﺮﺩﻉ ﻭ ﺍﻟﺘﺤﻔﻴﺰ ﺗﺘﻀﻤﻦ
ﺍﻟﺘﻀﻠﻴﻼﺕ ﻭ ﺍﻟﻤﺴﺎﻋﺪﺍﺕ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﻳﺔ ﻭ ﺍﻟﺘﻀﻠﻴﻼﺕ ﻭ ﺍﻟﻤﺴﺎﻋﺪﺍﺕ ﺍﻟﻤﺎﻟﻴـ ـﺔ. ﺃﻣـ ـﺎ ﺍﺳـ ـﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﻤﺮﺍﻗـ ـﺔ
ﻭﺍﻟﺘﺤﻜﻢ ﻭ ﺍﻻ ﺫ ﻋﻠﻰ ﻓﻲ ﻣﻠﻒ ﻛﺄﺳﻠﺤﺔ ﺑﺮﻳﻄﺎﻧﻴﺔ ﻟﺪ ﺑﻌﺾ ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻟﻤﻨﻀﻤﺔ ﻭ ǩ ﻤـ Ō ﻋﻠﻰ Ǐ Ô ـ ﻭ Ǐ
ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻻﺳﺘﻘﺮﺍﺭ " ﺍﻟﻤﻨﻈﻮ ـ ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻲ" ﻭ ﺍ - ﺍﺳﺘﺮﺍﺗﻴﺠﻴﺔ ﺍﻟﺘﻨﻮﻉ ﺃﻭ ﺍﻟﺘﻮﺍﺯﻥ

ﺃ ﺍﻧﻬﻴﺎﺭ ﺍﻟﻤﻌﺴﻜﺮ ﺍﻟﺴﻮﻓﻴﺎﺗﻲ ﻭ ﻧﻬﺎﻳﺔ ﺍ ﺭﺏ ﺍﻟﺒﺎﺭﺩﺓ ﻭ ﺍﻧﻔﺮﺍﺩ ﺍﻟﻮﻻﻳﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺪﺓ ﺍﻷﻣﺮﻳﻜﻴـ ـﺔ ﻛﻘﻮ Û ـ Ē
ﺃﻭﻟﺪ " ﺍﻟﻨﻈﺎﻡ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻲ ﺍﳉﺪﻳﺪ" ﻭ ﻫﻴﻤﻨﺔ ﻋﻠﻰ ﻣﺮﺍﻛﺰ ﺍﻟﻘﺮﺍﺭ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﻈﻤﺎﺕ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ ﻭ ﺑﺎﻟﺘﻨﻮ Ǐ " ƒ ǁ Ȅ
ﺍﻷﻣﻢ ﺍﻟﺪﻭ "ﻟﻠﻌﻘﻮﺑﺎﺕ ﻭ ﺗﻮﺳﻊ ﻓﻲ ﺍﺳﺘﺨﺪﺍﻡ ﺍﻟﺴﻼﺡ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻱ ﻓﻲ ﻣﻌﺎﻗﺒﺔ ﺃﻱ ﺩﻭﻟﺔ ﻻ ﺗﻠﺘﺰﻡ ﺑﻄﺮﻳﻘﺔ ﻣﺒﺎﺷﺮﺓ
ﺃﻭ ﻏﻴﺮ ﻣﺒﺎﺷﺮﺓ ﺑﺎﻟﺴﻴﺎﺳﺔ ﺍﻷﻣﺮﻳﻜﻴﺔ ﻭ ﺍﻟﻐﺮﺑﻴﺔ ﺧﺎﺻﺔ "ﺍﻟﺪﻭﻝ ﺍﻟﻤﺎﺭﻗﺔ" ﺃﻭ ﻋﻠﻰ ﺃﺳﺎﺱ ﻣﺒﺪﺃ "ﻣﻦ ﻟﻴﺲ ﻣﻌﻨﺎ
ﻓﻬﻮ ﺿﺪﻧﺎ." ﻭ ﻟﻘﺪ ﺷﻬﺪﺕ ﻓﺘﺮﺓ ﻣﺎ ﺑﻌﺪ ﺍ ﺭﺏ ﺍﻟﺒﺎﺭﺩﺓ ﺍﺳﺘﺨﺪﺍﻣﺎ ﻣﻮﺳﻌﺎ ﻟﻠﺴﻼﺡ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻱ ﺑﺴﺒﺐ ﺍﻟ
ﻣﺆﺛﺮ ﻭﻣﻦ ﺍﻟﻤﻤﻜﻦ ﺃﻥ ﻳﺤﻞ ﺍﺳﺘﺨﺪﺍﻡ ﺍﻟﻌﺴﻜﺮﻱ ﻭﺍﺗﺨﺎﺫ ﺍﻟﻘﺮﺍﺭﺍﺕ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﻈﻤﺎﺕ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﺔ.

ﻟﻘﺪ ﺍﺳﺘﺨﺪﻡ ﺍﻟﺴﻼﺡ ﺍﻻﻗﺘﺼﺎﺩﻱ ﻓﻲ ﺍ ﺭﺏ ﺍﻟﻴﻮﻏﺴﻼﻓﻴﺔ ﻋﻠﻰ ﻣﺮﺍﺣﻞ ﻣﺘﻌﺪﺩﺓ ﺣﻴـ ـﺚ ﻓﺮ ـ Ǩ
ﺍﻟﻤﺠﻤﻮﻋﺔ ﺍﻷﻭﺭﺑﻴﺔ ﻋﻘﻮﺑﺎﺕ ﻋﻠﻰ ﺻﺮﺑﻴﺎ ﻣﻮﻧﺘﻴﻨﻴﻐﺮﻭ ﺃ ﺍﻟﻠﺬﺍﻥ ﻛﺎﻧﺘﺎ ﻭ ﻛﺎﻓﻴﺔ ﻓﻲ ﻣﻨﻊ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎﺕ ﻣﻦ 8 ﺛﺮ
ﺍﻟﻮﻻﻳﺎﺕ ﺍﻟﻤﺘﺤﺪﺓ ﻛﺎﻧﺖ ﻗﺪ ﺃﻋﻠﻨﺖ ﻣﺎ ﻭ ﻣﺠﻠﺲ ﺍﻷﻣﻦ ﺍﻟﺪﻭﻟﻲ ﺑﻌﺪﻣﺎ ﺗﺤﺴﻦ ﺍﻟﻮﺿﻊ ﺍﻷﻭﺭﻭﺑـ ـﻲ
ﺍﻟﻤﻄﺎﻟﺒﺔ ﺑﺎﻟﻌﻘﻮﺑﺎﺕ ﺗﺒﻨﻰ ﻋﺪﻡ ﻗﺪﺭﺓ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺄﺛﻴﺮ. ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﺃﻭﺭﺑـ ـﻲ ﻟﻬـ ـﺮ ﺍﻟ ﺳﻠﺴـ ـﻠﺔ
ﺟﺪﻳﺪﺓ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻘﻮﺑﺎﺕ ﺃﻛﺜﺮ ﺻﺮﺍﻣﺔ ﻣﻦ ﺍﻷﻭﻝ. ﻛﻤﺎ ﺳﺎﻋﺪ ﺍﻷﻣﻢ ﺍﻟﻤﺘﺤﺪﺓ ﺍﻟﻀﺎﻏﻄﺔ ﺣﻴﺚ ﺃﺻﺪﺭ ﻣﺠﻠﺲ ﺍﻷﻣﻦ
ﺍﻟﻘﺮﺍﺭ757 ﻓﻲ ﺍﻟﺴﺎﺑﻊ ﻟﻸﻣﻢ ﺍﻟﻤﺘﺤﺪﺓ ﻭ ﻫﻮ ﺍﻟﻤﻠﺰﻡ ﻟﻤﺠﻠﺲ ﺍﻷﻣﻦ ﺍﻟﻤﺴﺆﻭﻟﻴﺔ ﻭ ﺍ ـ ـﺪﻳﻦ
ﺳﻠﻄﺎﺕ ﺍﻟﺠﻤﻬﻮﺭﻳﺔ ﺍﻟﻔﺪﺭﺍﻟﻴﺔ ﺍﻟﻴﻮﻏﺴﻼﻓﻴﺔ (ﺻﺮﺑﻴﺎ ﻭ ﻣﻮﻧﺘﻴﻨﻴﻐﺮﻭ).

كما استخدم السǨدم السǨ ȻǟĿȶȱ لكن ȻǟĿȶȱ بȂورة Ŀ ǽ أكثر Ȇ و ǽ العراق Ŀ يث ǧ دȂر ǫرار

العقوباǧ رقم661 Ž 6 أوǧ 1991 Ž ȶƢ إȵȂ مع امتǳاǳ ǿ كوبا و اليمن Ȳ التȂوȀǿ و ǫ ـد

مرȭȂ الوǱǽ ǧ المتحدة للحȂو ǿǴǟ جدم ȵǽ العراق Ŀ إȶ أساسيا ȻǠǠǟ دǿ ǫ ر و المقاǶǠ

ǧ رأȶ العدو التقليدȻ للوǱǽ ǧ المتحدة قد ȻȂǠǟ Ž ȂȆ الدو ǹ . أما إǿȶ كان ȻǟĿȶ التلقǳ

مساǿدǧ ȶƢǿ أنية من العراق قد استعملȻ مع السعوǱǽ "السلاǳ" "ȻǟĿȶȱ" بجار ȴ Ŀ ǿǴǟ السȸ

معȴم Ž ȴǟǿ إ ǿر والمقاǶǠȂ ȻǟĿȶ ȸǧ ȻǠȂǫ ǿدȂǳȶ "ǼǟǟǞǟ ǧǼǾǞ" أما ǿكـǿ ـا قد

ȻǽǟǼ بȂȯ بعدما استعمȶ معȲ ǿȂǟ اسǿاǷيǧ ȸǫǿȶ والتحـي ـǦ "ǼǟǞǟ" Ŀ ǿيـ ـث Ǹǫ ǿـ ȽǠ

ǿعواȂض مالية ȸǟ خساȂǿ جراȂǿ ȂȆǞ ǿȂǽ ȸǟ ǿȂǠ ǫǟǿ ȸǿ العراȶي اǿȶ ǫ ȵ ǫ ǿ ǿȂǠ ǿ كمـا

ǿدȂǿ بترȂيحȂ للعضوȂ Ž ǿȂ ǿموǿ ǫ أوربية. أما مȂر قد ǿ ǿ ǿ الوǱǽ ǧ المتحدة إمراكية ǿǟǿ

العسكرȂ والقدرǫ ǿ 7 مليار ǿو ǿر.

إǿ ما سبق ǿȂȆǿ أǿارة ǿǟ ǿ ǿ ǿǿǿǿ طبيعة الȂǿȂȂȂǿ و التحوȂǿ ǿȂ ǿȂ ǿǟǿ ǿȂǿ ǿȂǿ الدو

ǿȂǿ من الدولة ǿاǿȂǿ مواجȂǿ ǿ ǿȂǿ ǿȂǿ ǿȂǿ ǿ ǿȂǿ للتكتǿ ǿȂيمية وǿر ǿǿ ǿǿǿ ـم

Ž ǫǿǿǿ ǿǿǿǿ الدوǿ Ž ǿȂǿ ǿǿǿ و مواجȂǿ التحدǿȂǿ ǿȂǿ ǿȂǿ التحوǿ ǿȂǿǿ. ǿكرǿ

التكاȂǿ ǿȂ من ǿȂ ǿǿǿǿ التقليدȂǿ Ž العلوم ǿجتماعية و ǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿ الفكرة Ž ميـدا

واǿǿ كاǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿ Ž مياȂǿ و ǿǿǿǿ متعددǿ كما ǿǿǿ ǿǿ التد العǿǿǿ التكاملة ǿǿ ǿǿǿـǿ

أو أكثر. و ǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿ العملياǿ التكاملية و ǿǿǿǿيمية ليǿ ǿǿǿ ǿǿǿ الدوǿ الوǿǿǿية وǿدم ǿ ـدرǿ

ǿǿ ǿǿبية ǿǿاجياǿ مواǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿǿ بسبǿ ǿǿبيعة التعاǿǿ الدولية ǿǿǿ ǿǿ ـǿ ǿǿ

العوǿǿ ǿǿǿ كاǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿموǿǿ ǿǿǿ ǿǿليا ǿǿ التراǿǿ ǿǿ الدوǿ واǿǿتمعاǿ و البǿǿǿ

ǿوق كوكǿ ǿǿǿ كلǿǿ ǿǿǿ التكتǿǿ ǿǿليمية ǿǿǿǿ ǿǿǿامة ǿǿǿكاǿ متميǿǿ للترابǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿقة ما.

ǿǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿ أساسية للتكاǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿǿ و الرخاǿ ǿǿǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿ ǿǿـ ǿǿǿـǿ ǿǿ

الوǿǿيوǿ ǿǿ التكاǿǿ Ž ǿǿǿ السياساǿ الدǿǿا و ǿǿǿ ǿǿ ǿǿكوǿ ǿǿ ǿǿ مرǿوǿ ǿǿǿǿي ǿǿǿ ǿǿǿǿǿ Ž

الدوǿ ǿǿتكاملة سيكǿǿǿ ǿǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿ الدوǿ Ž ǿǿǿلǿǿ ǿǿǿبكة ǿǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿتباǿـة و ǿǿǿـاق

و ǿǿتركǿǿ و ǿǿǿǿ ǿǿǿ القياǿǿǿ السياسية Ž ǿǿǿ الدوǿ ǿǿǿǿǿ سياساǿ ǿǿǿيدة خالية ǿǿ العǿǿǿ و

ǿǿ ǿǿǿ ǿǿ التعاوǿ ǿǿǿيث ǿǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿ Ž العǿǿǿǿǿǿ ǿǿ ـǿ ǿǿǿ

الدوۏ Ûŏ أو الدخوۏ Ž ǵŗ ā الكاۮ Ʒ ǷƗ ŀ ǰ Ʒ Ꞔ Ƌ ĸ باٳŁŢ ÛĿ ǆ القاۮ Ō ǚ ǺǺ Ŀ الكامٳ ǧ Ŝ ǭŏ القيـ ǧ
السياسية ǑĿ ĿǾ Ō اݠكاǻ كما ǾǾ Ŀ ǾǾ ۦɺ عليمـ ǧ ǆ ǻ ǮŁ Ʒ الدوۏ ŢǺ ǻŁ التعاۮ Ō Ʒ ǭ Ț Ṫ Ŀ Ō الـ ƴ
ǾƗ ƗƗ لواجȈ بŗاقة ǒ راۮبيةۏ و ǾÔ Ǵ التركية Â Ʒ ǭ Ʒ Ǳ ǆ ǭ الرخاۏ ŏ ǟǭ ǕÂ و الرزǾ Ĺ Ʒ اجتماعي بدŧ مـ ǚ
الدخوۏ Ž متاǾǿ ǧ وŏراǷǿ ǧ السياساۮ ǧ العليا.

و Ž ǭǾقا Ō و كما سبȨ ǖ كرǾ Ĺ Ǿ الدوۏ ǧ ǖ لدخا Ž Ō كتاǾ Ō ǭǾ Ʒ ǭ Ǳ معǾ لǾ لبحث ǾقيŌ
ماǾ ǾƗ ƳƗ ǺǾ لستا ǻ Ʒ قيمǾ ǾƗ مرǾŏ Ž ǾǾ Ʒ معوȸ. و لكǺ ǾǾ Ǿ الدوۏ ǾǾرا ما ǿتم باǾ ǿار
الƳ ǾǾƳǾ التركيبا ǧ التǾاركية ǭ يليمية ǭ الǾية الدوۏ ǭ ǾǾ ǭ ǭ ǰ ضاǾ Ž ǿكتاǾǾ و ǾǾ Ʒ ǭ قاǾ ǯ ǭ
اǾراǾ الدو كما اǾتقد الوǾيǾيوǾ و ǾǾ ǾǾتقلا مǾ مستوǾ اǾراǾ ǭ الدوۏ ǭ ǭ مستوǾ اǾراǾ
ǭ الكتا و اǾاليم.

بعد اǾيار ǾŌ ǭ السوǾياǾ و بالتا زواǾ اǾام القǾبية اǾǾاǾ بدǾ ǧ ǾǾ ǾǾ اǾام ǾǾ جدǾـ د
Ž التاǾكيǾ ǭǾ بعǾ الدارساǧ ǭ ǭ لتعتǾ ǭ اǾام العاǾي اǾداǾ ǭـو Ǿ ǭـام التǾـرة ǭ ǭمراكـي
واǾ ǾǾǾة القǾبيةǾ بيǾما ǧǾ ǾراساǾ ǧ ǭخرǾ ǭ ملǾ Ǿ ǭ اǾام ǭ تاǾ كǾ بعدǾ و العاǾ العيǾ Ǿ ǯترة
اǾتقالية بǾ ǭاميǾ و مǾ اǾامي ǭرة التكǾǾ ǧ ǭǾ ǭǾ العتقد البعǾ ǭ اǾام الدو ǭǾ ǭ ǭ ـ ǭ
سوǾ الكوǾ ǭ اǾام التعدǾة القǾبيةǾ و سوǾ الكوǾ ǧ التكǾǾ ǭǾ ǭ الكǾ ǭ ǭمدǾ اǾساسية.ǭ
ǭ ǭ التحليǾ ǧ ǭ ǭ ǭ اǾام الدو ا ا ǿيمǾ ǭليǾ الوǾ ǧ ǭتحدة اǾمراكية مـ ǭǾǾيـ ة
العسكراǾة بيǾما مǾ ǧǾǾية ǭ ǭ ǭǾة ما ǭي ǭ ǭ ǭ ǭǾموǾ ǭ ǭ ǭǾǾǾ ǭǾ ǭ الراǾǾة العاǾية
كاليابا و Ǿ ǭ ǭ ǭ و اǾ ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ مǾ جǾ ǭ ǭ ǭكاǾ ǭ تدم بǾ ǭ ǭ
القوǾ. و مǾ جǾة ǭخرǾ ǭ ǭ ǭليمية مǾ ǭ ǭ جǾ الراǾǾة ǭ ǭليمية ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ في ǭموǾ ǭ ǭ
با ǭ ǭ ǭ ǭورا مǾما ǭ ǭ الساǾة العاǾية و مǾ بǾ ǭ ǭ القوǾ ǭد ǭ ǭ ǭ ǭ مستوǾ القارة اǾسيواǾ
و ǭ ǭيا و ǭرǾسا ǭ ǭ مستوǾ القارة اǾوربيةǾ و اǾاǾ ǭ ǭ ǭ مستوǾ اǾمراكا اǾǾيةية. Ž ǭ ǭ كـ ǭ ǭ ǭ
بقية الدوۏ مǾ جǾ بقاǾ ǭ ǭ ǭ ǭ ǭسة ǭتدمةǾ و ǭي ǭ ǭة ǭ ǭ ǭ ǭ استراǾيǾ ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ مǾ
ǭجǾ مواجǾة التحدǾǾ الداخلية و اǾارجية الǾ ǭدǾ ǭ ǭǾ ǭ و سياǾǾ ǭ و ǭ ǭ بقاǾǾ.

ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ ǭ:

- ǰ اĿŸȁČƒȈƕǀǁ Ǵǋǚ ǻƢǬǛ Ʋē ما بعد اǿ ǂƻ البارǃȁ ȃǂǐǈو
بعد ǽǀǿ الكتلة اǗ ǂƟȈǐرية و ƾǷǀǿ ǔǠƥ الليبرالية اƟƢǐƦǿƢƥǁ ǝ ـدو ƢȀƳاــǇماراتǲŭ ȃرǀƦȈ
ǻيبية و التǴƳرة اǂƷ ǽ اƬȈǴǷ ƨŭاوة بǼǿ ǂǷدƢǨǸǴǳ ƨسة بǀǳ القوى ǥǂǫƨǘǷƦƨǠƬŭȂǴǳ ƢǸǐƬǯǂǌǿ ǖ ـƬǁǁ ǎ
اǈǳ ǴƸǷ سواق.
- بǨǰǫ اǿسباǶƸ ȃ اǰǯ ȂƬǐȈǬǛ بالتوجǶȀ Ǟǚاǻو ǁƢǘǬƦǳا ǦǨƫǂǬǳ ǦǠȇ ǮƬǷ ƾǷ ȁǂǰǐƦǬǛ ƢƷ ƨȇاǽ ǁ ǁǀǻ ـǿǂǻ
ǂƬǷا السǈǳ ƨȇƢǸƸǳǂǳǪȀƬƥ ǱǂǷ ǥǮƳǂƳ ƨ ɽƬƥاǷ ǊȀǼǷ ǲǿ Ǯǳǿ ȃالتǶǇ استحاǽ و ǽǂǬǫǂǳ ƨǿǀƦȈ ƾǴƬǷاـǇتـǽ و بالـتـا
ǮǇǽǂǬǯ ǜǨǣǂƬǐǳǂǳ ǦǨƷ Ǧǜǫ بتحقيق الكǦȈǨǯ ي البدǲǸǟ ǥǂǸǟǎǠǴȈ ǂƬǟاǇǂǳǿǦǯǂǿƢ للدوǽ.
- ǰǼȈ اǁǂǷƨǨȇƢǸƸǳستعملت ǲǷ ǶǰƟƢǐƦǿƢƥǁ ǥǂǷ الدولية ǽƦǿǂƸǳاǇم ƢȀǷƢǬƦǳا ǾȁǂǷ مسـتعمـǾȃ
ǚȂƣƨȀǬǛ ǳدǵǽƨǘǷǺǇǿǺǇǂǫ ǂǬǠǳا ǽǂǨǳǂǛǾǫاددة واƢǬǳǂǷ ǿǂǳǽ ǲȀǜǼƬȇ ǂȇƢǰƬǳ ǺǰǴǯǾƬǰǳ ǲǴǼȈƬǰǳ ـدمǽǇا و ماǇـاوǳة مـǽ
ǂǟلحة العسكرǽǂǿ و ما ǲǷǀǿǈǳ العقوباǛǿ الدولية ǴƬǷ العراق ǭǂƬǴǏ ǁǂǳǂƸǳ.
- ǂǫ السǫǂǳ ȈǴǨǌǐǏƢǋǂǳ ǰƬǷ ǠǨƳ اǠǳسلحة العسكرية ǲǷ ǟيث الدǀǳǂƬǰǳوم و الدǸǬǷǾ تكما ǪǼǰǯ ـكـǽ ǮǷ
اǲƬǼǸǳ ǋǂǟǂǳ استراǳƢȈƬǛ ǋقابية ƯǯǂǨǳǽ ǻǯǂǨǳ ǏǼǀƥƢǌ للدوǽ ǾǼǯ ǾǫǂǬǟ ƨǌǿ ȂǴƦǏǂǬǛ ǼǳƦǀǳ ǼǿǿǷǀǳ ǼǰƳ ـكـوǽ
ǂǳ ǵǂǳ "ǵǂƬǌǳƢǷǂǳوما ƨƴƦǜǳǂƳǂǻǂ".
- ǽǂǳ مǭǧǂǫǂǳ ǳǂǳ الدوǲǷ اǈǳاǾȁǂƳǂǫ ǲǷǂǟ ǂǳǻ بعدǽǂǳ و ǽ ǽ الوǂǟǂǳ ǧǂƳǂǳǂǳتحدة اǟمراكية ǪǾǫǂǳ ـǽǾǳ
ǽǂǳ ǂǫǳǂǳ ǳǂǸǳ العاǂǳǂǷ ǳǂǳǂǳǂǳ كقوة ǰǳǂǳورǳǂǳ ǽǂǳ القوǾ اǟخرǾ ǂǳ ǽǂǳǂǳǂǳǂǳ ǽǂǳ مكاǽ
ǂǳ ǂǳ متعدǂǳ ǂǳǂǳ ǂǳ ǂǳǂǳ ǂǳǂǳ ǂǳǂǳǂǳǂǳ.
- ǰ القوة العسكرية ǂǳ ǫعد ǂǳǂǳǂǳǂǳ ǂǳ مواجǂǳ التǂǳǂǳ ǂǳǂǳǂǳǂǳ و بالتا ǽǂǳ العامـǽ
ǂǳǂǳǂǳ ǂǳǂǳ ǂǳǂǳǂǳ ǂǳ ǂǳǂǳ ǂǳوة الدولǂǳ ǂǳǂǳǂǳ ǂǳ مواجǂǳ ǂǳǂǳ التǂǳǂǳǂǳ. ǂǳبلوǂǳ
اليابان للمǂǳǂǳسة ǂǳ الرǂǳǂǳ العاǂǳية ǂǳ ǂǳǂǳ ǂǳ بقوǂǳ ǂǳǂǳǂǳǂǳǂǳ كما ǂǳ ǂǳǂǳيار ǂǳǂǳǂǳ السوǂǳǂǳ ǂǳ
ǂǳǂǳǂǳ ǂǳǂǳ العسكرية و ǂǳǂǳوية.
- ǰ الدوǽ ǂǳموما و الضعيفة خǂǳوǂǳ ǂǳǂǳǂǳ ǂǳ ǂǳǂǳ ǂǳ ǂǳǂǳ بقاǂǳǂǳ و ǂǳ ǂǳ ǂǳǂǳǂǳ ǂǳ مـǂǳ ǽ ǂǳ
ǂǳ مǂǳ التكǂǳ ǂǳ كياǂǳ ǂǳǂǳليمية ǂǳǂǳاجǂǳ ǂǳ القوǂǳ الكǂǳǂǳ و التكǂǳǂǳ ǂǳخرǂǳ.

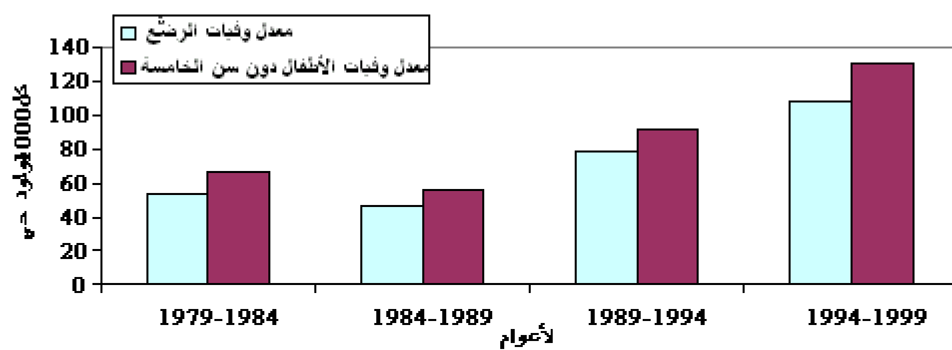
ملاحــق



ملحق رقم 1 : منطقة الحظر الجوي على العراق.

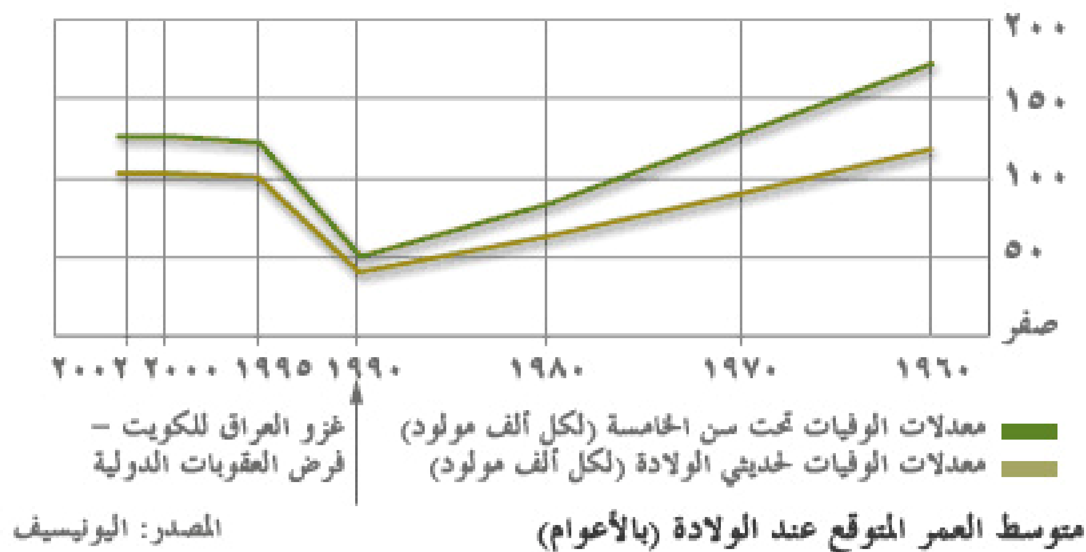


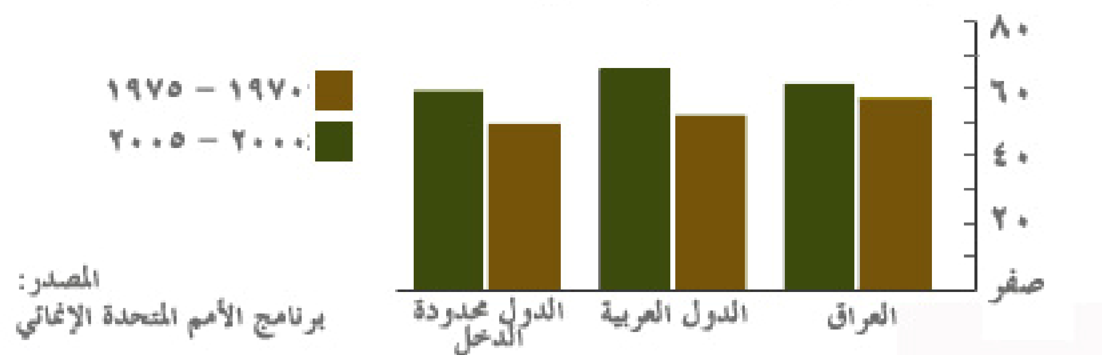
ملحق رقم 2 : أهم حقول النفط العراقية و خطوط الأنابيب



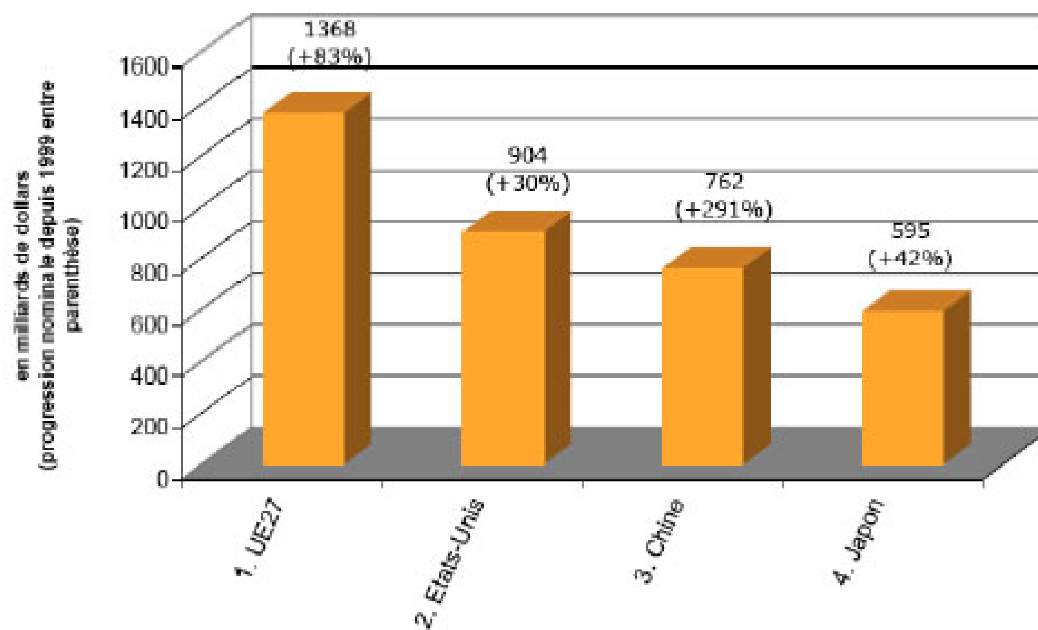
ملحق رقم 3: معدة [illegible] العقوبا [illegible]

www.emro.who.int

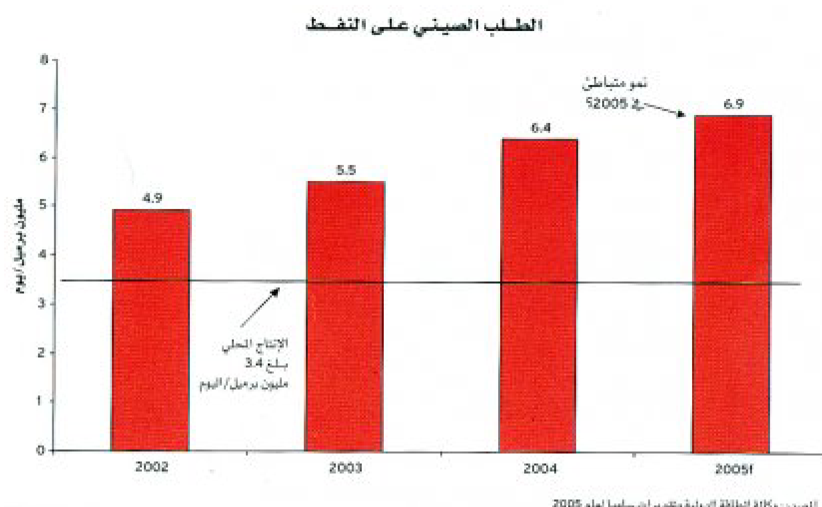

معدلات الوفيات العراقية (١٩٦٠ – ٢٠٠٢)
٢٠٠
١٥٠
١٠٠
٥٠
صفر
٢٠٠٢ ٢٠٠٠ ١٩٩٥ ١٩٩٠ ١٩٨٠ ١٩٧٠ ١٩٦٠
غزو العراق للكويت –
فرض العقوبات الدولية
معدلات الوفيات تحت سن الخامسة (لكل ألف مولود)
معدلات الوفيات لحديثي الولادة (لكل ألف مولود)
المصدر: اليونيسيف

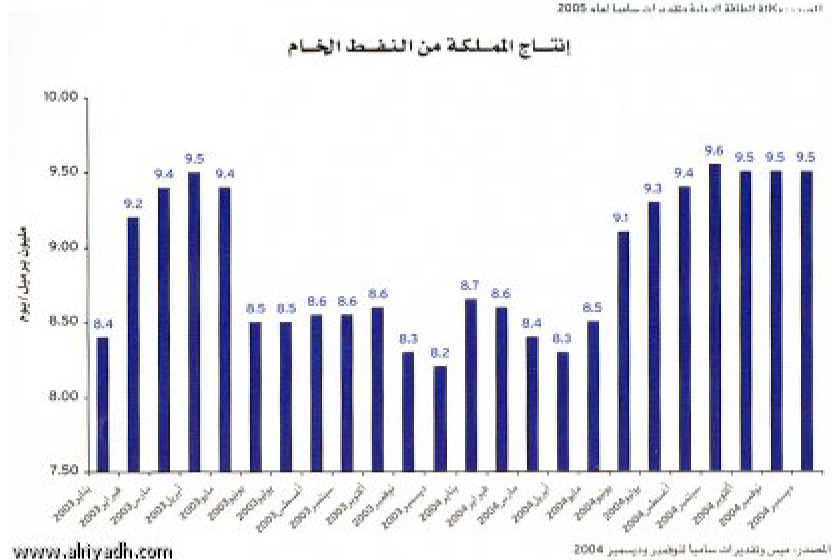

متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام)
٨٠
٦٠
٤٠
٢٠
صفر
١٩٧٠ – ١٩٧٥
٢٠٠٠ – ٢٠٠٥
الدول محدودة الدخل
الدول العربية
العراق
المصدر:
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ملحق رقم 4

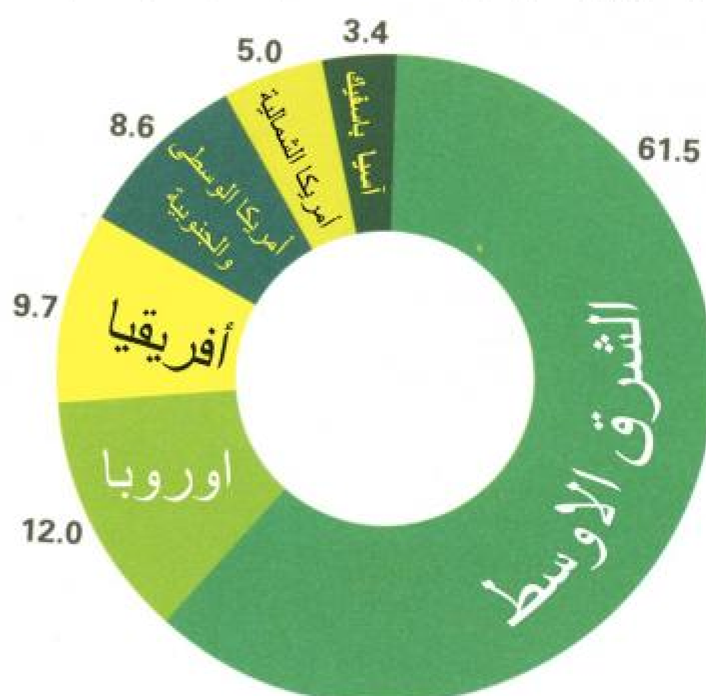


ملحق رقم 5: تطور التصدير و المنافسة بين القوى الكبرى في العالم


الطـلـب الصيـنـي عـلـى النفـط
مليون برميل/يوم
8
7
6
5
4
3
2
1
0
4.9
5.5
6.4
6.9
نمو متباطئ
في 52005
الإنتاج المحلي
يبلغ 3.4
مليون برميل/اليوم
2002
2003
2004
2005f


إنتـاج المـملـكة من النـفـط الخـام
مليون برميل/يوم
10.00
9.50
9.00
8.50
8.00
7.50
8.4
9.2
9.4
9.5
9.4
8.5
8.5
8.6
8.6
8.6
8.3
8.2
8.7
8.6
8.4
8.3
8.5
9.1
9.3
9.4
9.6
9.5
9.5
9.5
www.alriyadh.com

ملحق رقم 6



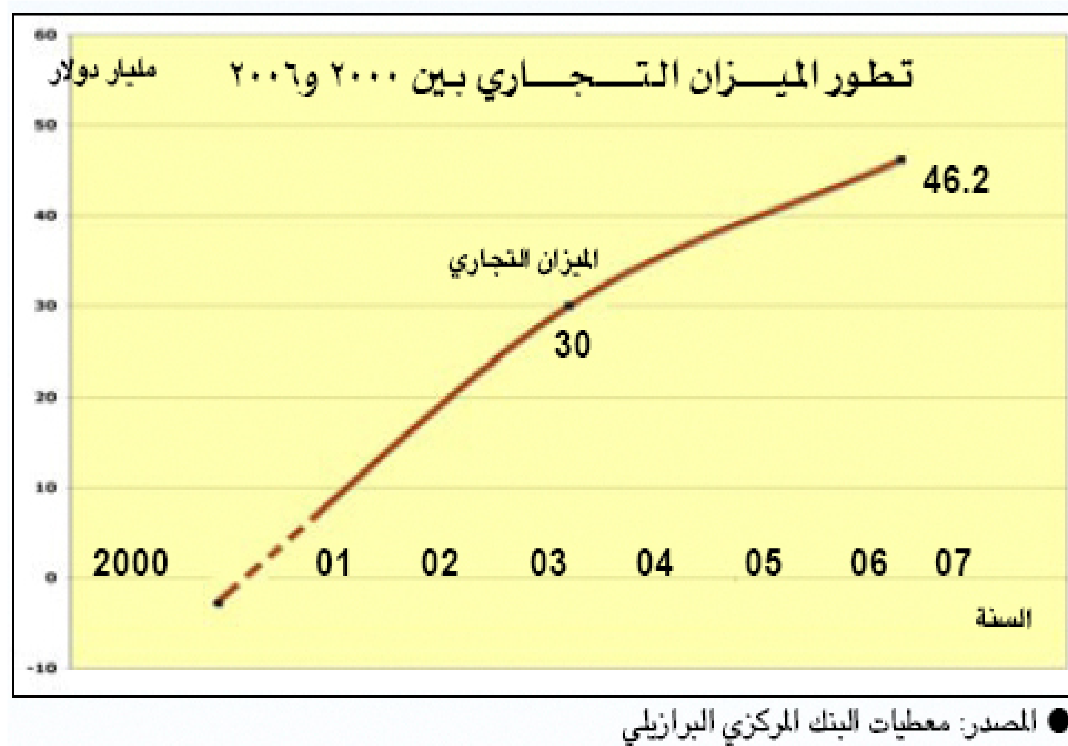
نسبة توزيع احتياطيات النفط الخام المؤكدة بالعالم
3.4
5.0
8.6
61.5
9.7
12.0
آسيا باسفيك
أمريكا الشمالية
أمريكا الوسطى والجنوبية
أفريقيا
اوروبا
الشرق الأوسط
١٢٠٨,٢ الف مليون برميل مجموع الاحتياطيات العالمية المؤكدة لعام ٢٠٠٦م
www.alriyadh.com

ملحق رقم 7

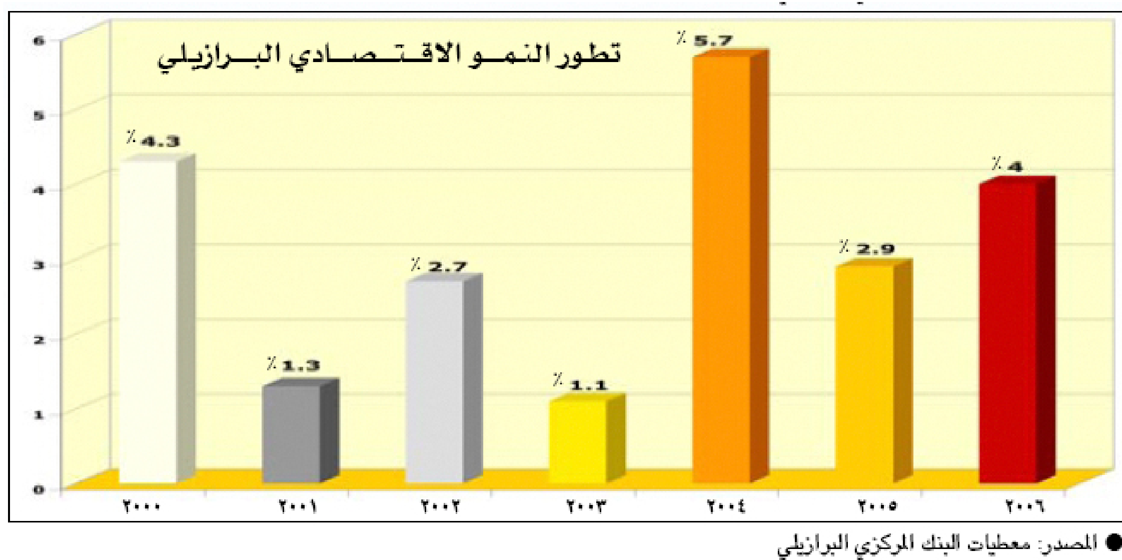


ملحẸ رẹم 8: خῚ اﻟﻷὋ Ὓ مﻷقة ̆اسيا الوسῘ؟

www.islamonline.net :ﺍﻟﻤﺼدر



ملحق رقم 9: تطور الميزان التجاري البرازيلي بين 2000 و 2006


تطور النمو الاقتصادي البرازيلي
6
5
4
3
2
1
0
% 4.3
% 1.3
% 2.7
% 1.1
% 5.7
% 2.9
% 4
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
المصدر: معطيات البنك المركزي البرازيلي

ملحق رقم 10

قائمـــة المراجـــع

۩اللۼة العۺۿية

:ÆĘþÖÏ

1- ۿ۾ ƘKƧ Û ما بعد الرƧالية. اƧÂاۿر: ţۺسسة الوۺۿية ǷŹĸÔlȯ والۺ ۤر واǪÌǷارÛ 2003.
ۤ 210.

2- البحƘƘ زكي. ۿۤكلة ǻاريور. القاŁرة: Ʒربية للƜÛباۜة و ۺ ۤرÛ 2006.

3- برۿواƁ Ûƥد وۤخرور. الدولة الوۺۿية و ƠƊ۩ǧ العولţة Ž الوۺۿ ۾ العرÛŸ القاŁرة: مكتبة
مدبو Û 2004.

4- ۺ ۿƷتر Ʒبد الۺور Û البعد اţتوسÛي ƠۿƢ اƧÂاۿرƁ. اƧÂاۿر: ţاكتبة العÔراۿÛ 2005.

5- برۿۺÂۿسكي زبƸۿيو. رۿعة الۤ Ûۿ ŗ الكƎƸ Û ۿۤ: (ƙ ۿۤ Õ الۤ رۿي). Ʒمار: اǰƚلية للۺ ۤر و
التوزۿƷÛ2000.

6- ۤۺارة مروار Û بيۯ كليۺتور ا ۿملة اǻƢارة والسياسة اƛارجية. ۿƘوǧ : ǻار الساۿي 1993.
(ۿسخة PDF).

7- بيليƹ جور و Ƨيث ستيƵ Û Ʒۏţة السياسة العاţية Û(ƙ ۿۤ: مركȂ ا ƛليŗ Ɋ۩۩ƠƋ). ŸǺ: مركȂ
اƛليŗ Ɋ۩۩ƠƋÛ 2004.

8- جراǻ Ʒبد العۺۺÂ. العۿɎǧ الدولية. اƧÂاۿر: موۿƺ للۺ ۤرÛ 1992.

9- ǻاƁ Ʒدور ۿƟÕرÛ ۤۺƒ Ƹ ۤ ۿعيۤ .Æ ا ركية اŧۿƛÔǻŽ الدول ÒۺاامۿƘ ƘƘ ŗ ۿƁ ǻوف Ʀۺ
والعوţة اƸربية. اƧÂاۿر: ǻار اŧۿمداƛ العامة. 2003.

10- ǻاۿوƙ ۤ كارƺ. ƠĩلƠÕ العƳۿǧ الدوليةÛ (ƙ ۿۤ: ۤۿعبار ۿ مد موǻ ۤعبار).[ǻ.م.ۿ]: اۿƩيƀة اţصرƀة
العامة للكتاǡÛ 2006.

11- ǻورۿź جيمƸ Û بالستƸراƁ روبرǧ. الۺƩرۿاƁ ǧţتضاربة Ž العƳۿǧ الدوليةÛ(ƙ ۿۤ: وليد Ʒبد
ا ي)Û ۿƘوǧ: ţۺسسة اƧامعية للدراساǧ والۺ ۤر والتوزƷۿÛ 1985.

12- ﻟﺗﺷﺎﻟﻣﺯ ﺭﺍﻧﺗﺍﺭ. ﺃﻣﺭﻳﻛﺎ ﺍﻟﻗﻭﺓ: ﺍﻟﺳﻳﺎﺳﺔ ﻭ ﺍﻻﺳﺗﺭﺍﺗﻳﺟﻳﺔ ﻓﻲ ﻋﺻﺭ ما بعد البترول (ﺗﺭ: ماﺯﻥ ﺟﻧﺩﻱ). ﺑﻳﺭﻭﺕ: الدار العربية للعلوم، 2006.

13- ﻫﺎﺭﺕ ﻟﻳﺩﻝ. ﺍﻻﺳﺗﺭﺍﺗﻳﺟﻳﺔ ﻭ ﺗﺎﺭﻳﺧﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺎﻟﻡ (ﺗﺭ: ﺍﻟﻬﻳﺛﻡ ﺍﻷﻳﻭﺑﻲ). ﻁ 4. ﺑﻳﺭﻭﺕ : ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻁﻠﻳﻌﺔ،

2000.

14- ﺯﻫﺎﺭﻥ ﻣﺟﺩﻱ. ﻣﺷﺎﺭﻳﻊ ﻗﻭﺓ الدولة والمتغيرات ﺍﻟﺩﻭﻟﻳﺔ ﺍﻟﻌﺭﺑﻲ ﺍﻹﺳﺭﺍﺋﻳﻠﻲ. ﺑﻳﺭﻭﺕ:

مركز ﺩﺭﺍﺳﺎﺕ الوحدة العربية، 2006.

15- ﻣﺣﻣﺩ ﺑﺩﺭ. ﻣﺳﺗﻘﺑﻝ ﺍﻟﻌﻭﻟﻣﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻧﻅﺎم العالمي الجديد. ﺑﻳﺭﻭﺕ: ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻔﺎﺭﺍﺑﻲ، 1999.

16- ﻛﻠﻳﻔﻭﺭﺩ ﻣﺎﻛﺳﻳﻡ. ﻗﻭﺓ ﺍﻟﺩﻭﻟﺔ: ﺍﻟﺩﻳﻣﻘﺭﺍﻁﻳﺎ ﺍﻟﺟﺩﻳﺩﺓ للسياسة العالمية، (ﺗﺭ: ﺃﺩﻳﺏ ﻳﻭﺳﻑ ﺷﻳﺵ).

ﺑﻳﺭﻭﺕ: ﺩﺍﺭ الكتاب العربي، 2002.

17- كيندي بول. القوى العظمى: التغيرات ﺍﻻﻗﺗﺻﺎﺩﻳﺔ و ﺍﻟﺻﺭﺍﻉ العسكري ﻣﻥ 1500 ﺇﻟﻰ

2000.(ﺗﺭ: عبد الوهاب علوش). الكويت: دار سعاد الصباح،1993.

18- كيسنجر ﻫﻧﺭﻱ. ﻫﻝ ﺗﺣﺗﺎﺝ ﺃﻣﺭﻳﻛﺎ ﺇﻟﻰ سياسة خارجية: نحو دبلوماسية للقرن ﺍﻟﺣﺎﺩﻱ و العشرين

، (ﺗﺭ: عمر ﺍﻷﻳﻭﺑﻲ). ﺑﻳﺭﻭﺕ: ﺩﺍﺭ الكتاب العربي. 2003.

19- ﻣﺎﺭﻳﻧﺑﻳﺭ ﻣﺎﺭﻱ ﻛﻠﻭﺩ. ﺍﻟﺻﺭﺍﻉ ﺍﻻﻗﺗﺻﺎﺩﻱ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ الدولية، (ﺗﺭ: ﺣﺳﻥ ﺣﻳﺩﺭ). ﺑﻳﺭﻭﺕ:

ﻣﻧﺷﻭﺭﺍﺕ ﻋﻭﻳﺩﺍﺕ، 1996.

20- مركز ﺍﻹﻣﺎﺭﺍﺕ للدراسات والبحوث ﺍﻻﺳﺗﺭﺍﺗﻳﺟﻳﺔ. ﻣﻭﺍﺯﻳﻥ القوى ﻓﻲ ﺟﻧﻭﺏ ﺁﺳﻳﺎ. ﺃﺑﻭ ﻅﺑﻲ:

2001.

21- ﻧﺎﻱ جوزيف. ﻣﻔﺎﺭﻗﺔ القوة ﺍﻷﻣﺭﻳﻛية، (ﺗﺭ: ﻣﺣﻣﺩ ﺗﻭﻓﻳﻕ البجيرمي) الرياض : مكتبة العبيكان،

2003.

22- ﻧﺻﺭ ﺇﺑﺭﺍﻫﻳﻡ. ﺍﻧﻬﻳﺎﺭ سبتمبر ﺑﻳﻥ العولمة و ﺍﻷﻣﺭﻛﺔ. ﺍﻟﻘﺎﻫﺭﺓ: ﺍﻟﻣﺅسسة الوطنية ﻟﻠﻧﺷﺭ وﺍﻟﺗﻭﺯﻳﻊ.

2003.

23- ﺳﺎﻣﻲ ﺍﻟﺧﺯﻧﺩﺍﺭ. ﺍﻟﻌﻭﻟﻣﺔ: التاريخ البديل، والمستقبل، ﺍﻟﻘﺎﻫﺭﺓ: مكتبة الشروق الدولية. 2001.

24- ﺳﻼﻣﺔ ﻧﺑﻳﻝ. ﺃﻣﺭﻳﻛﺎ و العالم: ﺇﻏﺭﺍﺀ القوة و ﻣﺩﺍﻫﺎ، ﻁ 2 (ﺗﺭ: ﻣﺟﺩﻱ ﺍﻟﺣﻣﺩ). ﺑﻳﺭﻭﺕ: ﺩﺍﺭ

ﺍﻟﺳﺎﻗﻲ للنشر. 2006.

25- ﺳﺗﻳﻐﻠﻳﺗﺯ جوزيف. خيبات العولمة، (ﺗﺭ: ﻣﻳﺷﺎﻝ كرم). ﺑﻳﺭﻭﺕ: ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻔﺎﺭﺍﺑﻲ. 2003.

26- ǯبد ا ي وليد. ǫǳȈǰȇǂǷȋا ǲƦǬƬǈŭا Ž ǵȐǇȍا ǵاȂǳا (2010_1978) Ņوƙأ ŠǇ : مركز ǹاراǷȍا ǥاراǷȍا للدراساǧ و البحوǫ الاستراǯيجية. 2000.

27- ǯبد ا ي وليد. ǝوƢǷ الإسلام Ž ǛاȂǫا ǗȂƥǂǳا الدولية. ǀǂǬǳا: مؤسسة الأهروق ǲǋǂǳا للنشر والتوزيع 1994.

28- ǯبد ǲƬǫ ǯبد ا !. ǵǞǯاǰة السياسة. بǶȇوǟ: ǧاǈǇؤǷ الجامعية للدراساǧ و النشر و التوزيع 2006.

29- ǯبيد ا !ه ǲƥاƸǷ زاǿد. السياسة الدولية بين النظرية والممارسة. ǸǳاǃƨǇراǟ : ǵاǂǿا الرواǩ.2002.

30- ǯوكوǿاما ǪƬȈǈǻǂǧ. ǬȇاǶǼǳ التاريخ واǂǌƦǳا ǂƻǐǳا الأخير (ǵǂƫ : ǩاǈƷ ǞȈǟǂǋ ǪȈǬƸƫ ǞȇراǷ ǂƫ ȃǂǟǶȈǟ). بǶȇوǟ: مركز الإنماء القومي 1993.

31- ǯوǶǿǭǲƬǰǻوǫ جاǙ. العوǳمة والنظام الدوǇǳلمخدǵ: ȆƳǶǳƽǂǠ ǶǴǿǖƦƬǳايƬƬƿاا (ǵǂƫ : مولوǂƦǷإ ابراهيم). ǀǂǬǳا: ǵاǂǿا ǧاراǋوǼǷ الجامعية .2006.

32- ǯوق العاǶǻ ǦǇوǿ. معجم الدبلوماسية والأǘƯǂǳا الدولية 2. ǵǶȇوǟ: مكتبة ǹاǼƦǳ ǹǂǋاǻ.

2004.

33- روزكرانǄǿ رǶǻاǿ. ǲǸǗوǿ ǶǴǬǴǟ: ǪȇǂǗ الدولة التجارية ǲǷاǠƬǳا Ž العالم المعاصر (ǵǂƫ : ǯبد ǵوǇǂƥ). القاǿرة: مركز الأǶǿرام للترجمة و النشر 2001.

34- ǫارو لستر. ǞǧاǼƬǳا القمة: مستقبل المعركة الاقتصادية بين ǹاƥاȈǳا و ǵǂǷǲǯا و ǹاƥاȈǳا (ǵǂƫ : ǳƽ ǲǿǂƦǳ). الكوǸǟ: ǝǋǂǳاƸǼǳا.1995.(ǹǂǋ PDF).

35- خليل زاǿد زǶǳي و آخروǹ. التقييم الاستراǯيجي ǶǳǿǶȈƥ ǸǬǷ: مركز الإماراǧ للدراساǧ والبحوǫ الاستراǯيجية. 1997.

36- ǬǻاروǦǗ روجي. الولاǿ المتحدة الأمريكية الطليعة ǳǾȈǸȈǳا : كيǝ ǣǂǣǷǳا القرǹ ا ǣǂƦǳ ǿǂǋ العǩراǫ و ǘǯǶǇ (ǵǂƫ: ǲǰǳǶƽيƥǿ و ميǂƳاǣǿ خورǣ). ǀǂǬǳا: مؤسسة الوǳǶǶǾȈǘǯǶǇ و النشر والǷǳǶǴǟار.2004.

ĿŎلات و الدوǿŁات:

1- ĿƂو ƿسامة مد Ņƥد. « ĽقييمالتǻربةŀƫاليةĿŋƫ Ž ƿƬŊامة سوق ǲقدƀ ƿسƔمي»Û ƥراساƫ ğ ƭŎĿƫƭƫǀقĿ Û العدƥ 2 Û 2000.

2- بوŅƭار ǀ ƿ ğسƙ " مĽرو ƣ السوق الƫرق ƿوسƫية: ƫ ĿŁيăƫ ğ الواƣ ǀ و ĿŁƺيǿƫق" ĿŎلة ƫƍكرÛ جامعة مد خيضر بسكرةÛ كلية ƫƀقوق و العلوم السياسية. ƭدƥ1. 2006.

3- ǳŀƫي ƭلي خالد. "الƫركا ğ العاƫ ƫية: لعبة الƫƘر ƣ ƭ ƭƿƫ ƫوارƥ Ž ƿوراقيا"Û السياسة الدوليةÛ العدƥ 169 Û ƿوليو 2007.

4- مد Ņƥد ƿƫƓǵاز."ƫرواƥ ğ لƫر ƣƺوƫ ƣ ƣƫ :ǳŰƭƥ وƥ Ž وسƫ ƿسيا"Û السياسة الدولية .ĿŎلد 40Û.(العدƥ159 . Ûجاƫƀي 2005).

5- ƭƂƀ خضر Û جاƫƀي .ƥƫƓ " ǀيƫƘ ǀوة الدولة ƥƥ خƔƿ ƫ كم الرا ƫƫد: ƿسقا ƫ ƭƫ ƭ ƫ ƫƫربة ƫƬƀƫاƿƫ" ƥراساƫ ğ استراƫيƫيةÛ ƭدƥ1Û 2006.

6- ƭبد ƫ! ƭبد ƫƫ ƫƫĿ "Û الƫƫƫƫ والƫƫƫ ƫƫƫليمي ƫƫƫليمي " ƫƫƫستقبƫ العرƥƫ Û العدƥ 181 Û مارƫ 1994. ĿŎلد 16.

7- رƫƫƫ ƫƫƫƫ. "القرƫ ƫƫƫƫƫƫقي و ƫƫم القضاƫƫ ƫƫƫƫارة"Û ƫƫستقبƫ العرƥƫ Û العدƥ218Û ƫƫƫƫ1997.ĿŎلد 19.

8- " ƫƫƫراƫƫ Ž كتاƫ ƫƫ بعد الدولية للƫƫƫƫ الداخلي "Û ƥراساƫ ğ ƫستراƫيƫية Û ƭدƥ جاƫƀي 2006.

ƫƫƫƫƫ:

1- ƫƫƫƫكاƫƫ كارƫ. « ƥور ƫƫƫيا Ž السياسة الدولية :ƫوة ƭƫƫƫ خاƫƫة ƫƫƫرجƫ ƫƫ ƫƫƫالية والƫƫƫƫمانية» ƥƥ ƫوƫƫƫ: http://www.dw-world.de/dw/article/0,2144, 2439005,00.html

2- ƪللو 8 مد. "ĝراƿ Ž كتاƛ" : لورار كوƭƜ ƺهوجي. ĝرƾ ǎ ƃم سƔم Û مƜ ƭƺوƿƺ:
http://www.arraee.com/modules.php?name=News&file=article&sid=22400

3- ƺهيÈ ƺبد الرزاق. " ƙƳƘ Ž القرار ƃ ƙƮ والعƗراƙƜ". مƜ ƭƺوƿƺ:
http://www.siironline.org/alabwab/nadawat%20&%20motamarat%20(08)/036.htm

4- ƺهيƴاو ƘƢلي ƘƢا " ƙƀƢƺد ƹƾلث ƃكƏ ƺوƿ ƙƼƸƘƳ Ž العالƙ ƺام 2035 " مƜ ƭƺوƿƺ:
http://www.hewaraat.com/forum/showthread.php?t=2187

5- سوƫلم ƾسام. "مواجƴة التحدƙ اƫلووƙ اƪƗراƶ" مƜ ƭƺوƿƺ:
http://acpss.ahram.org.eg/ahram/2001/1/1/RE1D30.HTM

6- ƺبد ! ƃ ƛƮƓ . " اƳƘراƭ ƺلƽ مƳƘƴرƾ اƳƘƼƽƊ ƙ Ɨعƽ ƾروƾ ƭƺستقبƽ". مƜ ƭƺوƿƺ:
http://www.alasr.ws/index.cfm?method=home.con&contentID=6663

7- ƺلوƜ ƃبراƭيم Û "العقوباƙ ƭعدلة و ا ر ƭƺستمرة ƺلƽ العراقÛ" مƜ ƭƺوƿƺ:
http://www.freearabvoice.org/arabi/maqalat/al3aqubatuLMu3addalatu.htm

8- ƺلوƜ مد مƟƘƳ Û " ƫيرار وƃمرƫكا مواجƴة ƃم امƳƘ ƙ ". مƜ ƭƺوƿƺ:
http://www.islamicnews.net/Document/ShowDoc08.asp?DocID=82473&TypeID=8&TabIndex=2

9- ƺلي مدƫƜ Û "العوƭƫة ƫƾليمية و ƫƾƮراƪة ƃ ƭƜƽƊ ƳƘƴƸƘ" مƜ ƭƺوƿƺ:
http://www.cssr-syria.org/OneStudy.php?StudyNum=54

10- ƙبيƓ ƾبيƽ. « ƫƜƫƸضي ƭƺاƫيا كقوة ƃولية كƏƳƝ» مƜ ƭƺوƿƺ :
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/DADD6AD5-A793-4C84-9397-97CFB602EDE5.htm

11- ƦƫيماƜ ƘƸƮة " البيƘƳة ƙƼƸƘƳ واƭƜ الوƙƬ ƺƔلƽ ƫƏكاملية ومتƗابكة " مƜ ƭƺوƿƺ:
http://www.hewaraat.com/forum/showthread.php?t=996

12- "ƫƏƠ ƙƭƜ ƗƳدة العقوباƙ ƺلƽ ƫيرار". مƜ ƭƺوƿƺ:
http://alwikala.com/reports/archives/7

ةاللـ8ة ازGADZية

Livres :

1- Battistella Dario . Théories des relations internationales, 2ed. Paris : Sciences Po Les Presses,2006.

2- Benantar Abdenour, L'ONU Après la Guerre Froide : L'Impératif de réforme, Alger : Casbah éditions. 2002.

3- Braillard Philippe, Reza– Djalili Mohammad. Les Relations internationales, 8[e] ed. Paris : Presses Universitaires de France, 2006.

4- Clausewitz Karl Von. War Polities and Power, (trans: Edward M Couins) Indiana: Regrery Gateway inc. 1962.

5- Defarges Philipe Moreau. Problemes Stratégiques Contemporains, 2e ed.[S.L.E], Hachette, 1994.

6- Fontanel Jacques.Geocononie de la globaisation. Alger : Office des publications universitaires. 2005.

7- Fontanel Jacques, Guerres et conflits économique. Alger : Office des Publications Universitaires. 2005.

8- laidi Zaki, La norme sans la force l'énigme de la puissance européenne. Paris : sciences po les presses. 2006.

9- Roche Jean Jaques. Théories des relations internationales, 5ed. paris: Montehtrestieen e.g.a 2004.

Internet :

1. Cordesman Anthony H., Khalid R. Al-Rodhan. “Iranian Nuclear Weapons: Options for Sanctions and Military Strikes”. Siteinternet: http://www.csis.org/media/csis/pubs/060830_iranoptionssanctions.pdf

2. Dubreuil Bertrand Hériard, « Risques et inégalités sociales ». site internet : http://www.ceras-projet.com/index.php?id=1013

3. Jean Francois Daguza "Qu’est ce que la puissance aujourd’hui ", site inernet:http://www.frstrategie.org/test/barreCompetences/questionsDefense/jfd_asm2003-1.pdf.

4. Rossignol Michel, "Les Sanctions: " L’Arme Economique dans le nouvel Ordre Mondiale". Site Internet: : http://dsp-psd.tpsgc.gc.ca/Collection-R/LoPBdP/BP/bp346-f.htm

5. Smouts Marie-Claude, « Risque global et politique mondiale », site internet : http://www.developpement.durable.sciences-po.fr/publications/cahier4_Smouts.pdf

Cd Rom :

6. Jean Cristophe Servant, « offosive sur l’or noir Africain », Le Monde Diplomatique, juin 2003. Cd rom

7. Vicken Cheterian, « Wachington, Moscou, Pékin : Le grand jeu ». Le Monde Diplomatique, mars, 2005. Cd rom.